بسم الله الرحمن الرحيم

(باب العين والميم)

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور فى المهذب فى أواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوى من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ولى قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للمأمون . روى عن هشام بن عروة ويحيى الأنصارى وابن عون وخالد الحذاء وسليمان التيمى وداود ابن أبي هند وابن جريج وشعبة وابن عيينة وغيرهم.روى عنه محمد بن عبيدالله المنادى وزكريا ابن الحرث وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً. وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب. وقال أبو زكريا كان ابن علية يثنى على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء وقال البخارى فى تاريخه يتكلمون فيه وقال يعقوب ابن سفين هو ضعيف لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة ليس بالقوى. وقال النسائى هو ضعيف. وقال زكريا الساجى كان يهم عن الثقات وكان من أصحاب عبدالله بن الحسن وأظنهم تركوه لموضع الرأي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث. وقال احمد ابن عبد الله ليس هو بشيء .وقال ابن عدى وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفى سنة سبع ومائتين ورويناه فى تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها أنه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون فى مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن أبي هريرة فأنكره الأكثرون وطعنوا فى أبي هريرة فانتصر له عمر بن حبيب وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهموا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاءه رسول الخليفة فقال أجب أمير المؤمنين وتحنط وتكفن فقال اللهم إنك تعلم إنى دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجللت نبيك ﷺ ان يطعن فى أحد من أصحابه فسلمنى منه فدخل على الخليفة وفى يده السيف وقدامه النطع فقال يا عمر بن حبيب ما تلقانى أحد من الرد والدفع لقولى بمثل مالقيتنى فقال ياأمير المؤمنين الذى كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذابين فالشريعة باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتنى ياعمر ابن حبيب احياك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم *

٢ ﴿عمر بن الخطاب﴾ أمير المؤمنين رضى الله عنه تكرر ذكره فى كل هذه الكتب هو أبوحفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاى ثم ألف ثم حاء مهملة بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى أمير المؤمنين رضى الله عنه أمه حنتمة بفتح الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب قالوا فمن قال بنت هشام كانت أخت أبي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه.قال ابن عبد البرالصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام فقد أخطأ . وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هى بنت هشام اخت أبى جهل ونقله ابو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشراف قريش قالوا واليه كانت السفارة فى الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أى رسولا ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديما فأسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة، وقيل بعد خمسة وأربعين رجلا

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو الا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين من رجال ونساء وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور وان سببه أن أخته فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدهما ليعاقبهما فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى فى قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم مختفون في دار عند الصفاء فأظهر اسلامه فكبر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج الى مجامع قريش فنادى باسلامه وضربه جماعة منهم وضاربهم فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو لا يضرب فى الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت إمامته رحمة ولقد رأيتنا ومانستطيع أن نصلي فى البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا: وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لايزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لايزداد الا بعدا: قال محمد ابن سعد كان اسلام عمر رضى الله عنه فى السنة السادسة من النبوة واتفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الفاروق واتفقوا على أنه أول من سمى أمير المؤمنين وإنما كان يقال لأبي بكر رضى الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمر رضي الله عنه أحد السابقين إلي الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وتسعة وثلاثون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ستة وعشرين حديثا وانفرد البخارى بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان ابن عفان وعلى بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن ابن عوف وابن مسعود وابو ذر . وعمرو بن عبسة وابنه عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعرى وجابر بن عبدالله وعمرو ابن العاصى وابو لبابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدرى وأبو هريرة وابن السعدى وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدى بن حاتم ويعلى بن أمية وسفين بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد ابن عرفطة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة الاسلمى وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبدالله بن الارقم. وجابر بن سمرة وحبيب ابن مسلمة . وعبد الرحمن بن أبزى . وعمرو بن حريث . وطارق بن شهاب ومعمر بن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة وحفصة رضى الله عنهم وكلهم صحابة . وروى عنه من التابعين خلائق منهم ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدى وأسلم مولاهم وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده وتواضعه ورفقه بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة متابعته له واهتمامه بمصالح المسلمين واكرامه أهل الفضل والخير ومحاسنه أكثر من أن تستقصى. قال ابن مسعود حين توفى عمر ذهب بتسعة أعشار العلم وأقوال السلف فى علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة فتقدم قدامه فى جماعة . قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا فقلنا مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو على أثرى ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه. وعن على رضى الله عنه قال ماعلمت أحدا هاجر الا مختفيا

لا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى فى يده
سهما واتى الكعبة وأشراف قريش بفنائها فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام
م أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شاهت الوجوه من أراد أن تثكله أمه ويؤتم ولده
ويرمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادى فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر
وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخنيث بن حذافة
وواقد بن عبد الله وخولى وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد
وأياس وعاقل بنو البكير فنزلوا على رفاعة بن المنذر فى بنى عمرو بن عوف. وشهد
عمر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان
وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديدا على الكفار
والمنافقين وهو الذى أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله فى ذلك
وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ﴿وأما زهده وتواضعه﴾ فمن المشهورات
التى استوى الناس فى العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدنا فى الدنيا
وأرغبنا فى الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأى شيء فضلنا عمر كان
أزهدنا فى الدنيا. وروينا ان عمر دخل علي بنته حفصة فقدمت إليه مرقا باردا
وصبت عليه زيتا فقال ادمان فى أناء واحد لا آكله حتى القى الله عز وجل
وعن أنس قال لقد رأيت فى قميص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي
عثمان قال رأيت عمر يرمى الجمرة وعليه ازار مرقوع بقطعة جراب وعن غيره
ان قميص عمر كان فيه اربع عشرة رقعة احدها من ادم ﴿وأما فضائل عمر الثابتة﴾
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحيح فأكثر من ان تحصر منها عن سعيد بن زيد
أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى
الجنة والزبير فى الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص فى الجنة وعبدالرحمن

ابن عوف فى الجنة وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة وسكت عن العاشر قالوا من العاشر قال سعيد بن زيد يعنى نفسه: رواه أبو داود والترمذى والنسائى وغيرهم قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعرى فى حديثه الطويل المشهور قال « قال رسول الله ﷺ افتح له يعنى لعمر وبشره بالجنة » رواه البخارى ومسلم: وعن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص فمنها ماتبلغ السدى ومنها مادون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يارسول الله قال الدين .رواه البخارى ومسلم . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لأرى الرى يخرج من أظفارى ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يارسول الله قال العلم . رواه البخارى ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص فى حديثه الطويل أن رسول الله ﷺ قال لعمر ياابن الخطاب والذى نفسى بيده مالقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. رواه البخارى ومسلم. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ﷺ . رواه البخارى ومسلم. وعن أبى هريرة أيضاً قال قال رسول الله ﷺ لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فان يكن فى أمتى أحد فانه عمر رواه البخارى. ورواه مسلم من رواية عائشة . وفى روايتهما قال ابن وهب محدثون اى ملهمون وقال ابن عيينة معناه مفهمون. وعن ابن عمر وأبى هريرة أيضاً قالا قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ماشاء الله ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت فى يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن. رواهما البخارى ومسلم* قال العلماء هذه اشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر. وعن ابن عمر وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يارسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى: وقلت يارسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء. وعن ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فاني أومن به وأبو بكر وعمر وماهما ثمت رواه البخاري. ورواه مسلم بمعناه. وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت لأبي اى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه البخاري وعن ابن عباس قال أني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعني إلا رجل أخذ بمنكبي فاذا على فترحم على عمر وقال ماخلفت أحداً أحب إلى أن ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله أن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كنت كثيراً اسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري. وعن عمرو بن العاص ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من احب الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا رواه البخاري ومسلم. وعن أنس أن رسول الله ﷺ صعد احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فانما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخاري وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد رواه مسلم *وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على عمر فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يا أمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري *وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يأتيني به الله إذا شاء رواه البخاري *وعن ابن عمر قال ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري *وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما اليه عمر. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه: وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر . رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح *وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب • وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي

من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر رواه الترمذي وقال حديث حسن * وعن عمر رضي الله عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال لاتنسانا يا أخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا. وفي رواية قال اشركنا يا أخي في دعائك رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن * وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الدرجات العلا ايراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء. وأن أبا بكر وعمر منهم وأنعما رواه أبو داود والترمذي ومعنى وأنعما زادا فضلا وقيل دخلا في النعيم وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصاري ان عمر بن الخطاب كان يحمل في العام الواحد على أربعين الف بعير يحمل الرجل إلي الشام على بعير والرجلين إلى العراق على بعير. وفي مسند الشافعي باسناده عن مولى لعثمان قال بينا أنا مع عثمان في مال له بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى تبرد ثم يروح فدنا الرجل فقال انظر فنظر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فأذاه نفح السموم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فاردت أن الحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد الى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد إلى ظلك فمضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلي القوى الأمين فلينظر إلى هذا فعاد الينا فألقى نفسه * ومن المشهورات من كرامات عمر رضي الله عنه أنه كان يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال في خطبته ياسارية بن حصن (١) الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش نسختنا معزوا الى ابى عمرو الكنانى مانصه. قلت تسمية الشيخ رحمه الله هنا في موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكر لم ار أحدا ذكره هكذا انما المذكور في نفس القصه وغيرها في اسمه زنيم بزاى معجمة مضمومة ثم بنون مفتوحه ثم مثناة تحتانية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له على رضى الله عنه ماهذا الذى قلته قال وسمعته قال نعم أنا وكل من فى المسجد قال وقع في خلدى أن المشركين هزموا اخواننا وركبوا أكتافهم وانهم يمرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منى هذا الكلام فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا فى ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول ياسارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا ﴿وأحوال عمر﴾ رضى الله عنه وفضائله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وجميل سيرته واجتهاده فى الطاعة وفى حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر ومقصود هذا الكتاب الاشارة إلى بعض المقاصد. ولى الخلافة رضى الله عنه باستخلاف أبى بكر رضى الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة فى استخلافه عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال علمى به أن سريرته خير من علانيته وأن ليس فينا مثله وشاور معهما سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين والأنصار فقال أسيد وهو اعلم الخير بعدك يرضى الرضى ويسخط للسخط وسريرته خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبى قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب انى مستخلف عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فانى لم آل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ودينه ونفسى وإياكم خيرا فأن عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وإن بدل فلكل امرىء ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله. ثم أمره فختم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعلمت منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة واصلح له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدي بن حاتم ولبيد ابن ربيعة حين وفدا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقيل إن عمر قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمي أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأمصار وأعز الاسلام وأذل الكفر أشد اذلال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وأرمينية واذربيجان وايران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها واختلفوا في خراسان فقيل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والصحيح عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقتهم في العطاء وفي الاذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ ببني هاشم وبني المطلب ثم الأقرب فالأقرب : روينا عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوي الأمين . وثبت في صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهر فقال نور الله علي عمر قبره كما نور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر إلي مكة فما ضرب فسطاسا ولا خباء حتى رجع وكان

اذا نزل يلقى له كساء اونطع على شجرة فيستظل به . وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألها فطعنه العلج عدو الله أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم فى صلاة الصبح حين احرم بالصلاة طعنة بسكين مسمومة ذات طرفين فضربه فى كتفه وخاصرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام وطعن العلج مع عمر ثلاثة عشر رجلا توفى منهم سبعة وعاش الباقون فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحس العلج انه مقتول قتل نفسه .وشرب عمر رضى الله عنه لبنا فخرج من جرحه فعلم هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شورى بين عثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحدا أحق بها من هؤلاء الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة . وحسب الدين عليه فوجده ستة وثمانين الفا أو نحوه فقال لابنه عبد الله ان وفى مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل فى بنى عدى فان لم تف أموالهم فسل فى قريش ولا تعدهم إلى غيرهم .ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضى الله عنها فقال قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم واستأذن فدخل فوجدها تبكى فقال لها فأذنت وقالت كنت اردته لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعونى فأسنده رجل فقال مالديك فقال الذى تحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاحملونى ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادخلونى وإن ردتنى ردونى الى مقابر المسلمين واوصاهم ان يقتصدوا فى كفنه ولا يغالوا . وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلي عليه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .وصلى بهم عليه صهيب وكبر أربعاً ونزل فى قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضى الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحداوعشرين يوماً . وقيل توفى لاربع بقين من ذى الحجة وقيل لثلاث وقيل لليلة وقيل غير ذلك فى مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة. وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور ثبت ذلك فى الصحيح عن معاوية بن أبى سفيان وقاله الجمهور. وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ وسن أبى بكر وعمر وعلى وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضى الله عنه طوالا جدا اصلع اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا وكان أبيض يعلوه حمرة وإنما صار فى لونه سمرة فى عام الرمادة لأنه أكثر أكل الزيت وترك السمن للغلاء الذى وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفة. وقال زر بن حبيش كان عمر آدم قال الواقدى لايعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبيش وغيره انه كان آدم شديد الادمة قال وهو الأكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة فى المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان ابيض امهق. وقال أنس كان عمر يخضب بالحناء بحتا . قالوا وهو أول من اتخذ الدرة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى فى ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودستميسان(١)

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملتين وتاء مثناة من فوق وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبي عليه السلام مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه النذور . ولما افتتحها عمر ولى بها النعمان بن عدى رضى الله عنه وكان من مهجرة الحبشة ولم يول عمر أحدا من قومه سيما عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف *

وابرز ناد واليرموك ثم كانت وقعة الجابية والاهواز وكورها على يد أبي موسى الاشعرى وجلولا سنة تسع عشرة اميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها معاوية ثم وقعة باب اليوى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهارند سنة أحدى وعشرين واميرها النعمان بن مقرن المزنى ثم فتح الرجان من الأهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المغيرة بن شعبة وكانت اصطخر الأولى وهمذان سنة ثلاث وعشرين. وأما الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال وحج عمر رضى الله عنه بالناس عشر سنين متوالية. قال وأولاد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرول الخزاعية وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد امهما أم كلثوم بنت على بن أبي طالب من فاطمة رضى الله عنهم. ومجبر واسمه عبد الرحمن وأبو شحمة واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر. وأما موالى عمر فمنهم اسلم وهانىء وأبو امية جد المبارك بن فضالة بن أبي أمية ومهجع مولى عمر. استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذى سار من مكة إلي المدينة فى يوم وليلة وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلي أطرافها رضي الله عنه وأرضاه *

٣ ﴿عمر بن أبي ربيعة الشاعر﴾ مذكور فى المهذب فى أول كتاب السير هو منسرب الي جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وإسم أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبدالله ابن أبى ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابيين وكان عبد الله من أشراف قريش فى الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاصى إلى النجاشى وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند بفتح الجيم والنون بلدا باليمن ومخاليفها فلم يزل عليها حتى قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان جاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفى بقرب مكة. كنية عبد الله أبو عبد الرحمن. وأما إبنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

قالوا الثريا هذه هى الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشية الاموية المكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى .

٤ ﴿ عمر بن سعد ﴾ مذكور فى المهذب فى باب التعزير هكذا هو فى نسخ المهذب عمر بن سعد وهو تصحيف فى الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فى الاسمين وسنوضحه فى النوع الثامن فى الأوهام ان شاء الله تعالى وهو عمير بن سعيد أبو يحيي النخعى الكوفى التابعى . روى عن على وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسي رضى الله عنهم . روى عنه السبيعى والأعمش وأبو حصين بفتح الحاء ومسعر وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخارى ومسلم . توفى سنة خمس عشرة ومائة *

٥ ﴿ عمر بن أبي سلمة الصحابي ﴾ ابن أم سلمة تكرر ذكره فى المهذب وهو المذكور فى المهذب فى باب ستر العورة وانما نبهت على هذا الموضع لأنه تصحف فيه هو أبو حفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومى الصحابي ابن الصحابيين ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران فى أواخر السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثناعشر حديثا روى البخارى ومسلم منها حديثين . روى عنه ابن المسيب وعروة ووهب ابن كيسان وغيرهم . توفى سنة ثلاث وثمانين *

٦ ﴿ عمر بن شبة ﴾ بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة بفتح العين بن زيد بن رابطة النميرى البصرى النحوى أبو زيد سكن بغداد . روى عن يحيي القطان وغندر وعلى بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفي وأبو نعيم وعبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الحراني وأبو القسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي وآخرون . قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب. وقال الخطيب البغدادي كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة . قال واسم أبيه زيد وشبة لقب له . توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وثمانون سنة الا أربعة أيام *

٧ ﴿عمر بن صالح﴾ مذكور في المختصر في أول صدقة النخل والعنب(١)

٨ ﴿عمر بن عبد العزيز﴾ الخليفة الراشد والامام العادل تكرر في المختصر والمهذب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان. سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له . وروى عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبره وعبد الله بن ابراهيم وعامر بن سعد والزهري . روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهري ويحيى الأنصاري وحميد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعة الله وحرصه على اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر. وقد جمع ابن عبد الحكم في مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جميل سيرته وحسن طريقته وفيه من النفائس ما لا يستغني عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) بياض في اصل ترجمته في جميع النسخ وقد نبه عليه في نسختنا.

المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن امه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان ابن عبد الملك، وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فملا الأرض قسطا وعدلا وسن السنن الحسنة وأمات الطرائق السيئة. وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافته ثم قال ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى . وقال أيوب السختياني لا أعلم أحدا ممن ادركنا كان آخذا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منه . وقال سفيان الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز . وقال مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاء فى رؤوس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذى قام على الناس فقيل لهم وما علمكم بذلك فقالوا أنه اذا قام خليفة صالح كفت الذئاب والأسد عن شاءنا . وقال رجاء بن حيوة كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من أعطر الناس والبسهم فلما استخلف قوموا ثيابه باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى فى الحديث ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصحح لهذه الأمة دينها ونظرنا فى المائة الأولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذى ذكره أحمد رواه أبو داود فى سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله العلماء فى المائة الاولى على عمر والثانية على الشافعى والثالثة على أبي العباس بن سريج وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندى انه يحمل على أبي الحسن الاشعرى والمشهور أنه ابن سريج رواه الحاكم ابو عبد الله وانشدوا فيه شعرا . وفى الرابعة قيل ابو سهل الصعلوكى وقيل القاضى بن الباقلانى وقيل أبو حامد الاسفراينى وفى الخامسة الامام أبو حامد الغزالى رحمه الله والله أعلم . توفى عمر

بدير سمعان قرية قريبة من حمص(١)وقبره هناك مشهور يزار ويتبرك به كان نازلا هناك فمرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر . وكان عمر أشج يقال له أشج بني أمية ضربته دابة فى وجهه وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول من ولدى رجل بوجهه شجة يملأ الأرض عدلا . قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابنا منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفى فى خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعينين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانة خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخارى فى تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدنى وفى الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وباسناده أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ليت شعرى من ذى الشين من ولدى الذى يملؤها عدلا كما ملئت جورا وأراد بالشين الشجة التى كانت فى وجهه. وباسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الامر لا ينقضي حتى يلى هذه الامة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز . وباسناده عن ابن شوذب قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجمع لى أربع مائة دينار من طيب مالى فانى أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر . وباسناده عن حجاج الصواف قال أمرنى عمر بن عبد العزيز وهو وال على

---

(١) قلت ليست قريبة منها أذ بينهما نحو خمسة برد انما هى قريبة من المعرة نعم هى من قرى حمص بين حماه وحلب وقد كانت المعرة ونواحيها تنسب الى حمص وهذا الدير يعرف اليوم بدير النقيرة كان موضعه ديرا لخرب والله أعلم اه من هامش نسختنا

المدينـه أن أشترى له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قميصا ثم لمسه بيده فقال ما أخشـنه واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهما فلمسه فقال سبحان الله ما الينه وأرقه ، وباسناده أن سليمان ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلما توفى سليمان وانصرف عمر من قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بغيلة شهيباء فأتي بها فركبها وانصرف وإذا فرش فقال لقد عجلتم ثم تناول وسادة أرمنيـة فطرحها بينه وبين الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن سـهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كان بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جئتم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبى الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتى أنفدنا ما فى بيت مال العراق وحتى حمل الينا عمر المـال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المظالم الى أهلها بغير البينة القاطعة وكان يكتفى بأيسر ذلك اذا عرف وجها من مظلمـة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البينة لما كان يعرفه من غشم الولاة قبـله . وعن ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفاء بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خير حتي خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الي عمر أن أستبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جاره من قبـلى من حق مسلم أو معاهد فأرده اليه فان كان أهل المظلمة ماتوا فادفعه إلى ورثتهم . وعن أبى موسى ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبـد العزيز الى أبى بكر بن محمد واياك والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أس بينهم فى المجلس والمنظر ولايكن لأحد من الناس آثر عندك من أحد ولا تقولن هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين فان أهل بيت أمير المومنين وغيرهم عندى اليـوم سواء بل أنا أحرى أن أظن

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم واذا أشكل عليك شيء فاكتب الى فيه. وعن حازم بن أبى حازم قال قال عمر فى كلام له فلو كان بكل بدعة يميتها الله على يدى وبكل سنة ينعشها على يدى بضعة من لحمي حتى يأتى اخر ذلك على نفسي كان فى الله يسيرا . وعن حماد بن أبى سليمان قال قام عمر بن عبد العزيز فى جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا فى معصية الله . وعن عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انعش سنة أو أشير بحق ما أحببت أن أعيش فواقا. الفواق ما بين الحلبتين . وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قالا انا لترجو لسليمان بن عبد الملك فى استخلافه عمر بن عبد العزيز . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبد ولباس وعطر وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين الف دينار فجعله فى السبيل . وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملأ من طعام من يوم ولى حتى مات وانه وضع المكث عن كل ارض وانه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانه كتب إلى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه ان افرض للناس يعنى العطاء الا لتاجر. وانه كتب إلى الناس ان ارفعوا إلي كل منفوس يفرض له يعني المولود فانما هو مالكم نرده عليكم . وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر اياه . وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب فى أمر المسلمين وفى رد المظالم فاذا اصبح جلس فى رد المظالم وامر بالصدقات ان تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له فى العام القابل ابل فيها صدقة. وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسمنا الصدقة فلقد رأيتنا وانا لنأخذ الزكاة فى العام القابل ممن يتصدق عليه فى العام الماضي ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج الينا ماله غيرها وما احدث بناء ولقد رأيت عتبة له خربت فتكلم فى اصلاحها ثم قال يامزاحم هل لك فى تركها

فنخرج من الدنيا ولم نحدث شيئاً قال وحرم الطلاء في كل أرض · الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه . وعن عاصم بن كايب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلا من العدو رده بمائة الف درهم . وباسناده ان سيف عمر كان محلى بفضة فنزعها وحلاه بحديد . وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذنا . وباسناد ضعيف أنه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الخلاء ويقول الشفق البياض بعد الحمرة . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتباله كتب بسم ولم يجعل السين . وانه كان يأمر الناس اذا أخذ المؤذن فى الاقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزائن فلما وضع بين يدى عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقيل له فى ذلك فقال وهل يبتغى من هـذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبدالله قال قال عمر انى لادع كثيرا من الكلام مخافة المباهات وباسناده أن عمر كتب فى المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينبغى أن يكون قاضيا الا من هو عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الرأى لايخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظى دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيتني فى قبرى بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجنتى وسال منخراى وفمى صديدا ودودا لكنت أشد لي نكرة · وباسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان فى تقوى الله خلفا من كل شيء وليس لتقوى الله خلف: وانه قال معول المؤمنين الصبر : وباسناده الصحيح أن رجلا سأل عمر عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك · وباسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة · وباسناده أن رجلا

نال من عمر فقيل له ماءنعك منه فقال إن المتقى ملجم. وأن عمر كتب الى الامراء لاتركبوا فى الغزو الا أضعف دابة فى الجيش سيرا. وأنه قال إقامة الحدود عندى كاقامة الصلاة. وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فانى اكتب اليك أن ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعنى ولاتعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردها عفراء أم سوداء فرد على المسلمين مظالمهم ولا تراجعنى. وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لى بالصلاح. وأنه كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لايزال الشيطان مطلا على احداكن إذا استلقت يطمع فيها. وأنه سئل عن الجمل وصفين وماكان فيها فقال تلك دماء كف الله يدى عنها فانا أكره أن أغمس لسانى فيها. وأن رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه قيل له أن يتحفظ فى طعامه وشرابه من السم وفى خروجه بحرس كما دت من قبله فقال وأين هم فلما اكثر عليه قال اللهم أن كنت تعلم انى أخاف يوما دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفى. وعن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه. وباسناده أن عمر كان إذا سمر فى أمر العامة أسرج من بيت المال وإذا سمر فى أمر نفسه أسرج من مال نفسه فبينما هو ذات ليلة اذ نعس السراج فقام فأصلحه فقيل انا نكفيك قال انا عمر حين قمت وأنا عمر حين جلست. وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين. وأنه احتبس غلاما له يحتطب له فقال له الغلام الناس كلهم بخير غيرى وغيرك قال اذهب فانت حر. وأنه قال والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضنى. وعن ميمون بن مهران قال اقمت عند عمر ستة أشهر مارأيته غير ردائه الا أنه كان يغسله بنفسه من الجمعة إلى الجمعة. وعن سعيد بن سويد أن عمر صلي بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له رجل من القوم ياأمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو لبست وصنعت فنكس مليا حتى

عرفنا أن ذلك قد ساءه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية . وكان مرضه الذى توفى فيه عشرين يوما. وقيل له من توصى بأهلك فقال أن ولى فيهم الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء كان عنده من شعر النبي ﷺ واظفار من اظفاره وقال إذا مت فاجعلوه فى كفنى ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار *

باب عمرو

اتفقو على أن اسم عمرو يكتب فى حالتى الرفع والجر بالواو ولا يكتب فى النصب واو قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت فى النصب لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يجحف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ ﴿ عمرو بن أمية الضمرى الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور في مواضع من نكاح المختصر وفى وكالت المهذب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أياس بن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدى بضم الجيم وفتح الدال المهملة المخففة بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى الصحابى الحجازى أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهده بئر معونة بالنون وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره وبعثه عينا الى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدى من الخشبة التى صلبوه عليها وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي وكيلا فتزوج له أم حبيبة بنت أبى سفيان وكان

من أنجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر أنه إنما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرته بنو عامر يوم بئر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا أتفق البخاري ومسلم على حديث وللبخاري آخر. روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفى بالمدينة قبيل وفاة معاوية *

١٠ ﴿ عمرو بن تغلب الصحابي ﴾ بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام. هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور فى نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربعي بالاتفاق صحب النبي صلى الله عليه وسلم ثم سكن البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين رواهما البخاري. روى عنه الحسن البصري لم يروعنه غيره. ثبت فى صحيح البخاري عن عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله انى لأعطى الرجل وادع الرجل والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى ولكنى أعطى أقواما لما أرى فى قلوبهم من الجزع والهلع وا كل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم *

١١ ﴿ عمرو بن الجموح ﴾ بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالحاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصاري السلمى من بنى جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا فى شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فى قبر واحد وكانا صهرين ورووا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنفر من بنى سلمة سيدكم عمرو بن الجموح وكان عمرو سيدا من سادات بنى سلمة وشريفا من أشرافهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم

ورووا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيته فى الجنة

١٢ ﴿عمرو بن الحرث﴾ بن أبى ضرار بن عايذ بن مالك بن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعى المصطلقى الكوفى أخو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين رضى الله عنها والمصطلق الذى نسب اليه هو جذيمة. وعمرو هذا صحابى . روى له البخارى حديثا عن النبي ﷺ . وروى له غيره . روى عنه السبيعى وغيره *

١٣ ﴿عمرو بن حريث الصحابى﴾ هو أبو سعيد عمرو بن حريث آخره ثاء مثلثه ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي سكن الكوفة وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالبركة فى صفقته وبيعته فكسب مالا عظيما فكان من أغنى أهل الكوفة وولى لبنى أمية بالكوفة وشهد القادسية وابلي فيها توفى النبي ﷺ وله اثنا عشرة سنة وقيل حملت به أمه عام بدر توفى سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين *

١٤ ﴿عمرو بن جزم الصحابى﴾ تكرر فى المهذب فى صلاة العيد وفى القصاص والديات هو ابو الضحاك ويقال ابو محمد عمرو بن جزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام وإسكان الواو بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى وقيل فى نسبه غير هذا اول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرايض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور فى كتب السنن رواه ابو داود والنسائى وغيرهما مفرقا واكملهم له رواية النسائى فى الديات ولم يستوفه احد منهم فى موضع . روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله السلمى وزناد بن نعيم الحضرمى توفى بالمدينة سنة احدى وقيل ثلاث وقيل اربع وخمسين *

١٥ ﴿عمرو بن دينار التابعي﴾ تكرر في المختصر وذكره في المهذب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم سمع بن عمرو ابن عباس وابن عمرو وجابرا والمسور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن على وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبى مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهرى وأشباههم. روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسعر وابن أبي نجيح والسفيانان والحمادان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمامته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره وكان شعبة لايقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم. وقال ابن ابي نجيح ما رأيت أفقه من عمرو بن دينار لا طاوس ولا عطاء ولا مجاهد توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة*

١٦ ﴿عمرو بن سلمة﴾ بكسر اللام مذكور في المهذب في أول باب صفة الأئمة هو أبو بريد بموحدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد بمثناة وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن نقيع وقيل ابن قيس الجرمي البصري (١) ثبت في صحيح البخارى

(١) وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واما ابنه عمرو المذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقريب التهذيب انه صحابى صغير وقال ابن حبان له صحبة وقال ابن الجوزى في التلقيح ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخارى ادرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم زاد أبو بكر الخطيب ولم يلقه وحديثه مشهور في صحيح البخارى مذكور في غزوة الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسلا عن ايوب عن عمرو مرسلا قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفادته وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا من طرق مايقتضى ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يؤم قومه وهو صبي في زمن ﷺ لانه كان أكثرهم قرآنا قالوا ولم ير النبي ﷺ وقيل رآه وليس بشيء وأبوه صحابي*

روى عن عمر وأبو قلابة وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم

١٧ ﴿عمرو بن الشريد﴾ مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع الشعر وهو تابعي وأبوه صحابي سبق بيانه في ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن الشريد بن شريد الثقفي الطائفي روى عن ابيه وابن عباس وأبي رافع روى عنه الزهري وابراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخاري ومسلم*

١٨ ﴿عمرو بن شعيب﴾ تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي المدني ويقال المكي ويقال الطائفي سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوسا وعروة ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم . روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار والزهري ويحيى الانصاري وثابت البناني وأبو اسحاق الشيباني وأيوب السختياني وأبو حازم وداود بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحميد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحريز بن عثمان بالحاء وبالزاء في آخره وعبدالعزيز ابن رفيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما استدلوا به على جلالته فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام . قال الاوزاعي ما رايت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب . وقال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البخاري من الناس تعدهم قال ابن أبي حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب فقال ما شأنه روى عنه الائمة وروى مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فمن ههنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب اليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الى؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وانما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكي ثقة في نفسه وقال احمد العجلى هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتج به وفى رواية عنه قال هو واهى الحديث وقال الدارمى هو ثقة روى عنه الذين نظروا فى أحوال الرجال كايوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كايوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدى روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها فى الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله ابن عمرو وقال انما سمع اباه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة وهذا انكار ضعيف وأثبت الدار قطنى وغيره من الائمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابورى صح سماع شعيب من جده عبد الله. واعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازى صاحب التنبيه والمهذب قال فى كتاب اللمع فى الاصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الادنى وهو محمد فيكون مرسلا وكذا قال غيره من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أكثر صاحب المهذب فى المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه لأن الصحيح المختار صحة

لا تصحيح به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختار فى المهذب هذا المذهب المختار والله أعلم*

٦ ، ﴿عمرو بن العاصى﴾ الصحابي تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصى بالياء وهو الفصيح عند أهـل العربية ويقع فى كثير من كتب الحديث والفقه أو أكثرها بحذف الياء وهى لغة وقـد قرىء فى السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوهما. هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصى بن وائل بن هاشم بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى السهمى. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمده فأمده بجيش من المهاجرين الاولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم وقال لابى عبيدة لاتختلفا واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثم أرسله أبو بكر رضى الله عنه أميرا الى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطـاب رضي الله عنه * ثم أرسله عمر فى جيش الى مصر ففتحها ولم يزل واليا عليها حتى توفى عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتى المدينة أحيانا ثم استعمله معاوية على مصر فبقى عليها حتى توفى واليا عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل احدى وخمسين والاول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من ابطال العرب ودهاتهم وكان قصيرا وذا رأى ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتنى فلم آتمر ونهيتنى فلم أنزجر ولست قويا فأنتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفرا لا إله إلا أنت فلم يزل يرددها حتى توفى

وفي وفاته حديث مليح (١) في كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وثلاثون حديثا اتفقا على ثلاثة ولمسلم حديثان وللبخاري بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن شماسة بفتح الشين وضمها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية بن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى *

١٩ ﴿عمرو بن عبسة الصحابي﴾ رضي الله عنه ذكره في المهذب في أول صفة

(١) الحديث المليح الذي ذكره المصنف في وفاة عمرو بن العاصي من كتاب الايمان في صحيح مسلم هو في باب الاسلام يهدم ماقبله والحج والهجرة ولفظه عن ابن شماسة المهدي قال حضرنا عمرو بن العاصي رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ياابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فأقبل بوجهه فقال ان افضل مانعد شهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الى ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال مالك ياعمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن أملأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت أن اصفه ماطقت لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ماادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولانار فاذا دفنتموني فسنوا على التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ماتنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم في صحيحه

الوضوء وفي باب الهدنة لاذكر له في هذه الكتب في غيرها.هو أبو نجيح وقيل أبو شعيب عمرو بن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحتين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لاخلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والمؤتلف وغيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألفاظ المهذب يزيدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه لئلا يغتر به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن أمرىء القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثلثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نذار السلمى الصحابي الصالح أسلم قديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الاقامة معه بمكة فقال أنك لاتقدر على ذلك الآن ولكن ارجع إلى قومك فاذا سمعت بخروجي فأتني.وأنه أتى النبي ﷺ بعد ذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل من أنواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلاة الخوف وكان أخا ابي ذر لامه وقدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام.روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور.روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها*

٢٥ (عمرو بن ابي عمرو) مذكور في المهذب في آخر باب حد الزنا هو أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي المخزومي سمع انس بن مالك ومولاه المطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك ابن انس ويزيد بن الهاد وسليمان بن بلال والدراوردي واخرون.قال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوى وقال أبو زرعة ثقة

وقال لا بأس به وقال ابن عدى لاباس به لان مالكا روى عنه ولا يروى مالك الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى فى أول خلافة المنصور *

٢١ ﴿عمرو بن عوف﴾ جد كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ذكره فى المهذب فى صفة صلاة العيد كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده هو أبو عبدالله عمرو بن عوف بن زيد ابن مليحه بضم الميم وقيل ملحة بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة بن اليأس بن مضر المزنى كان قديم الاسلام يقال هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين فى غزوة تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع * توفى فى آخر خلافة معاوية . له عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ومزينة التى ينسبون اليها هى ام أولاد عثمان بن عمرو *

٢٢ ﴿عمرو بن غزية﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجارى الانصارى الخزرجى المازنى المدنى الصحابى شهد العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختلف فى صحبة الحجاج ولم يصح لغيرهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذى أصاب من امرأة أجنبية كل شىء سوى الجماع ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم تائبا فصلى العصر فأنزل الله تعالى توبته و(أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل أن الحسنات يذهبن السيئات) والحديث مشهور فى الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما *

٢٣ ﴿عمرو بن معديكرب﴾ بن عبدالله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان الضاد المعجمتين بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن ابن ربيعه بن منبه بن زبيد الأكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مدحج المدحجى الزبيدى الصحابى أبو ثور كذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن الكلبى عصم بدل خضم وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد مراد لأنه كان فارق قومه

سعد العشيرة ونزل فى مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم فى وفد . زبيد وأسلم سنة تسع وقيل سنة عشر قاله الواقدى ورجع إلي بلاده فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد مع الاسود العنسى فسار اليه خالد بن سعيد بن العاصى فقاتله فضربه خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو الامداد من أبى بكر الصديق رضى الله عنه الى اليمن أسلم ودخل على المهاجر بن أبي أمية بغير أمان فاوثقه و بعثه إلي أبي بكر فقال له أبو بكر رضي الله عنه اما تستحى كل يوم مأسورا ومهزوما لو نصرت هذا الدين لرفعك الله تعالي قال لاجرم لا أقيلن ولا أعود فاطلقه وعاد إلى قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق وكتب إلي سعد بن أبي وقاص أن يصدر عن مشورته فى الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد يوم القادسية وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن*

٢٤ ﴿عمرو بن ميمون﴾ أبو عبد الله وقيل أبو يحيى الاودى الكوفى من أود بن صعب بن سعد العشيرة وهو معدود فى كبار التابعين أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذا وأبا أيوب وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة وخلقا من التابعين قال أبو اسحق السبيعى كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضون عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة. روى له البخارى ومسلم قالوا وأسلم عمرو ابن ميمون فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى عمال النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت فالقيت عليه محبتى فما فارقته حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفى سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذى روى البخارى فى صحيحه عنه أنه رأى قردة زنت فى الجاهلية فاجتمعت القرود فرجموها *

٢٥ ﴿عمرو بن يحيى المازنى﴾ مذكور فى المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبى حسن الأنصارى المازني المدنى التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الأنصارى وأيوب ويحيى بن أبى كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم *

باب عمارة وعمران وعمار وعمير

٢٦ ﴿عمارة الجرمى﴾ مذكور فى المختصر فى أول الحضانة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمى روى عن علي بن أبي طالب وعبسة بن سعيد . روى عنه يونس الجرمى ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه *

٢٧ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب﴾ الصحابي ابن الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ ذكره بن عبد البر فى الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفى النبي ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ ﴿عمران بن الحصين﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شمس بن

(١) وجد بهامش نسختنا ما نصه قلت . هذا وهم أنه أفرد عمارة بترجمة وإنما ذكر في ترجمة حمزة انه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وانه لاعقب له وأما قوله توفي النبى صلي الله عليه وسلم ولابنى حمزة المذكورين أعوام الى آخره فهذا لم أره فى الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلى فى كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب *

سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعى البصرى وقيل فى نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانيـة وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بتسعة . روى عنه أبو رجاء العطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهدم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبى وابو الاسود الدؤلى وآخرون . نزل البصرة وكان قاضيها استقضاه عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفى بها سنة ثنتين وخمسين وكان الحسن البصرى يحلف بالله تعالى ماقدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي صلى الله عليه وسلم غزواة وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان مجاب الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس واللحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكى فعاد يعنى كانت الملائكة تسلم عليه ويراهم عيانا كما جاء مصرحا به فى غير صحيح مسلم . واختلف العلماء فى حصين والد عمران هل أسلم وله صحبة أم لا قال ابن الجوزى فى التلقيح الصحيح أنه أسلم ويؤيد ماقاله أن الترمذى روي فى كتابه فى باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ياحصين كم تعبد اليوم آلها قال سعبة ستة فى الارض وواحدا فى السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذى فى السماء قال ياحصين أما أنك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال يارسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى قال قل اللهم الهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسي قال الترمذى هذا حديث حسن غريب *

٣٩ ﴿عمار بن أبى عمار﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى صلاة الجنازة هو أبو

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبوعبد الله عمار بن أبى عمار الهاشمى مولاهم سمع أبا قتادة وأبا هريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة. روى عنه عطاء ويونس بن عبيد وخالد الحذاء وحميد الطويل وآخرون. واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٣٠ ﴿عمار بن ياسر﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنهما تكرر فيهاهو أبواليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر الذال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بالمثناة تحت بن عنس بالنون بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب العنسى بالنون الشامى الدمشقى كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب فى وقت واحد حين كان النبى صلى الله عليه وسلم فى دار الارقم بن أبى الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال أول من أظهر اسلامه أبوبكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار وأبوه وأمه يعذبون فى الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل أبوجهل سمية فهى أول شهيدة فى الاسلام. وأبوه ياسر عربى كما ذكرنا نسبه وأمه سمية أمة لابى حذيفة بن أبى حذيفة بن المغيرة المخزومى فحالف ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاه وفى عمار نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد معه بدرا وأحدا والخندق وجميع المشاهد واختلفوا فى هجرته إلى الحبشة. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وستون حديثا اتفقا على حديثين منها وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بحديث. روى عنه على بن أبى طالب وابن عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون من التابعين. قتل بصفين مع على رضى الله عنه فى شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة · وأوصى أن يدفن بثيابه فدفنه على رضي الله عنه فى ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لايغير شيبه . وقال قبل ان يقتل ائتونى بشربة لبن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر شربة تشربهامن الدنيا شربة لبن. وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية · وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث · قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى فى الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة فى زمن ابي بكر رضى الله عنه فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلي أنا عمار ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال · واستعمله عمر رضى الله عنه على الكوفة . روينا بالاسناد الصحيح فى مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب الترمذى وغيرهما عن علي رضى الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال الترمذى حديث حسن صحيح · وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماخير عمار بين أمرين الا اختار أرشدهما · رواه الترمذى باسناد صحيح على شرط مسلم · وعن حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى لا أدري ما قدر بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى وأشار إلى أبى بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . رواه الترمذى وقال حديث حسن · وروينا فى مسند الامام احمد عن علقمة عن خالد بن الوليد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدرك علقمة خالدا *

٣١ *عمير مولى آبى اللحم* الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب في قسم الغنيمة فى الرضخ للعبد وآبى اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء. واسم آبى اللحم عبدالله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفارى قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ماذبح للاصنام

وآبي اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهوعبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ له وأعطاه سيفا . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أحاديث روى مسلم أحدها روى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم *

٣٢ ﴿عمير بن الحمام﴾ بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجموح بن زيد بن حزام الانصارى الصحابى شهد بدرا واستشهد بها وهو أول قتيل من الانصار وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبي فاستشهدا فى وقعة بدر *

٣٣ ﴿عمير بن سلمة الضمرى الصحابى﴾ مذكور فى المهذب فى أول باب الهبة ويقال فيه الضمرى والبهرى والزهرى والصحيح الضمرى كذا رواه النسائى فى سننه فى حديثه وكذا ذكره البخارى فى تاريخه قال ويقال فيه الزهرى وقال ابن أبي حاتم الاصح فيه الزهرى ويقال البهزى وحديثه المذكور فى المهذب صحيح رواه النسائى باسناد صحيح *

٣٤ ﴿عمير بن أبى وقاص﴾ أخو سعد بن أبى وقاص سبق تمام نسبه فى ترجمة سعد وكان عمير صحابيا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بدرا واستشهد بها وكان عمره ست عشرة سنة استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد المسير إلى بدر فرده فبكي فاجازه وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول أحب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة فرزقه الله إياها *

٣٥ ﴿عمير بن وهب﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى الصحابى يكنى أبا أمية وهو ابن عم صفوان بن أمية كان لعمير قدر وشرف فى قريش وشهد بدرا مع المشركين وهو الذى حرش بين القوم وأنشب الحرب وأسر المسلمون ابنه وهبا فجاء إلى المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن أمية ليقتل النبي صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة وزعم أنه قدم لفك ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الذى شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن إسلامه ورجع إلى مكة فاسلم على يده ناس كثير رضى الله عنه ☆

باب العين والواو

٣٦ ﴿عوف الاعرابى﴾ وهو عوف بن أبى جميلة العبدي الهجرى البصرى أبو سهل عرف بالاعرابى قال السمعانى ولم يكن اعرابيا . روى عن أبى عثمان النهدي، وأبى العالية والحسن البصرى وابن سيرين وأبى رجاء وأبى نضرة وزرارة ابن أبى أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثورى وشعبة ومعتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل ويزيد بن هرون وآخرون من الائمة واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم .ولد سنة تسع وخمسين وتوفي سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائة *

٣٧ ﴿عوف بن مالك الأشجعى﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى أول العاقلة وفى كتاب السير فى مسألة السلب.هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعى الغطفانى أول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الغزل العتيق . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وستون حديثا روي البخارى منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الانصارى والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قرضة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد ويزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسي وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقو على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين فى خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المهذب فى أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سيفه يوم خيبر فقتله فغلط صريح بل الذى

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا فى النوع الثامن فى الأوهام ان شاء الله تعالى *

٣٨ ﴿عون بن عبدالله﴾ الراوى عن ابن مسعود مذكور فى المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفى أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضى الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلا لم يسمعهما . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيبانى ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم *

٣٩ ﴿عويم بن ساعدة﴾ بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصارى الاوسى الصحابي رضى الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول انا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راية الا وعويم تحت ظلها رضى الله عنه *

٤٠ ﴿عويمر العجلانى﴾ الصحابى مذكور فى اللعان في هذه الكتب وأيضاً فى طلاق المهذب هو عويمر بن أبيض الأنصارى العجلانى وقال الطبرى هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان وهو صاحب اللعان الذى رمى زوجته بشريك بن السحماء وكان لعانهما فى شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك *

باب العين والياء

٤١ ﴿عياش بن أبى ربيعة﴾ الصحابى رضى الله عنه الذى كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم فى القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى المكى أخو عبد الله بن أبى ربيعة وأخو ابو جهل لأمه وابن عمه كان اسلام عياش قديما فى اول الامر قبل ان يدخل رسول الله ﷺ دار الارقم وهاجر الى الحبشة وولد له بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر الى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم اليه اخواه لأمه ابو جهل والحارث ابنا هشام فقالا ان امك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معهما فحبساه بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجماعة من المستضعفين يسميهم باسمائهم في القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبرى توفى بمكة . روى عنه ابناه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا *

٤٢ ﴿عياض بن حمار﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى أول اللقطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة ابن أبى حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمى المجاشعى وقيل فى نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال مخمد بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيهما نزل عياض البصرة وهو معدود فى أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصرى وغيرهم *

٤٣ ﴿عياض الاشعرى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى عقد الذمة فى دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعرى سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم فى الصحابة . وقال ابن أبى حاتم هو تابعى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبى وسماك بن حرب وحصين *

٤٤ ﴿عياض بن غنم﴾ بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرشى أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابى رضى الله عنه أسلم قبل الحديبية وشهدها وكان بالشام مع ابن عمه أبى عبيدة بن الجراح فلما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال لا أغير أميرا أمره أبو عبيدة وهو الذى فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها قال الزبير بن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفذ نحر لهم بعيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفى عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنه *

٤٥ ﴿عياض القاضى الامام المالكي﴾ مذكور فى الروضة فى كتاب الردة هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى المالكى من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متفنن متمكن فى علم الحديث والاصولين والفقه والعربية وله مصنفات فى كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثاقبة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال الانصارى المغربى فى كتابه المعروف بالصلة قدم القاضى عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين فى العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضى ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين

وخمس مائة وأخذنا عنه بعض ماعنده · ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة · وتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمس مائة رحمه الله ٭

٤٦ ﴿العيزار بن سالف﴾ عاقر ناقة الله تعالى مذكور فى المهذب فى باب الهدية هكذا هو فى نسخ المهذب العيزار وهو تصحيف بلا خلاف وانما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهرى من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه فى النوع الثامن فى الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء ٭

٤٧ ﴿عيسى بن إبان الحنفى﴾ مذكور فى الروضة فى ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق فى الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . قال أبو حازم القاضى ما رأيت لأهل بغداد حدثا أزكى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد ٭

٤٨ ﴿عيسى بن مريم﴾ صلى الله عليه وسلم تكرر فى هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه قال الله تعالى (وإذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قدجئتكم بآية من ربكم انى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرء الاكمه والابرص وأحيي الموتى باذن الله وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدى من التوراة) الاية وقال تعالى (إذ قال الله ياعيسي انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك) الآيه وقال تعالى (قل ياأهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدالله وقال تعال (وإذ قال الله ياعيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ أيدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (قل إنما أنا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات فى فضله كثيرة مشهورة وثبت فى الصحيحين عن أبى هريرة عن رسول صلى الله عليه وسلم قال مامن بنى آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه إلا مريم وابنها . ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة وفى بعضها ثم قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم فى الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي . الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخارى ومسلم وفى الصحيحين فى حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى السماء الثانية ابنى الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا . وفى الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أسرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعنى حماما . وفى الصحيحين عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذى لااله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عينى وفى الصحيحين عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته . وفى الصحيحين عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل : وفى صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي فى كتابه العرائس اختلف العلماء فى مدة حمل مريم بعيسى فقيل تسعة أشهر وقيل ثمانية وقيل ستة وقيل ساعة وقيل ثلاث ساعات ووضعته عند الزوال وهى بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة وقيل ثلاث عشرة وانه كلم الناس وهو بن أربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوما بيوم وكان سياحا فى الارض وكان يمشى على الماء ويبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون فى بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى فى كتابه رهم الانصار وكانوا اثنى عشر رجلا وكانوا أصفيائه وأنصاره ووزرائه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس · قال الله تعالى (وأيدناه بروح القدس) قيل هو الروح الذى نفخ فيه · وقيل جبريل الذى كان يأتيه ويسير معه وقيل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيي الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرؤهما حفظا ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكمل الطير خلقة له ثدى واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتا حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابرائه الأكمه والابرص والاكمه الذى ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لا يرجا زوا لهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها احيائه الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياه بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة أحياه وهو محمول على نعشه فى اكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر أحياها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح صلى الله عليه وسلم وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالى اخبارا عنه وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون في بيوتكم. ومنها مشيه على الماء ومنها نزول المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رفعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لد وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح وينزل عيسى حكما عدلا كما سبق في الحديث الصحيح لارسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكرمة من الله تعالى لهذه الأمة . وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم

فصل

﴿ قال الجوهري ﴾ في صحاحه عيسى اسم عبراني أوسرياني وجمعه عيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت سواء كانت الألف أصلية أم غيرها . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوى بقلب الياء واوا وإن شئت حذفتها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم *

٤٩ ﴿ عيسى بن يونس ﴾ بن أبي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبا اسحاق ولم يسمعه وسمع اسماعيل بن أبي خالد وعبيدالله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوفا الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقعنبي وابن وهب وحماد بن سلمة وإسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لا تثنيته فان هذا في مسلم دون البخاري بلا شك وهو واضح لاخفاء به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلى بن المدينى وأبو بكر أبي شيبة ويحى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شجاع وغيرهم من الائمة وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه بن المدينى فقال بخ بخ ثقة مأمون. وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ . وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال عيسى يسئل عنه وأقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة. روينا عن محمد بن المنذر قال حج الرشيد ومعه أبناه الامين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابى يوسف قل للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس وعيسي بن يونس فركب الامين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثهما بمائة حديث فقال المأمون لابن إدريس ياعم اتأذن لى أن أعيدها عليك من حفظى فاعادها كما سمعها . وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال المأمون ياعم إلى جانب مسجدك دار إن اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال مابى إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلى وهو يجيزنى فنظر إلى قرح فى يد الشيخ فقال أن معنا متطببين وأدوية افتأذن لى أن أعالجك قال لا هذا قد ظهر بى مثله وبرء فأمرله بجائزة وصدرا إلى عيسى بن يونس فحدثهما فأمرله المأمون بعشرة آلاف فأبى أن يقبلها فضن أنه استقلها فأمر له بعشرين الفا فقال عيسى لا ولا أهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ملئت لى هذا المسجد إلى السقف فانصرف من عنده ومناقبه كثيرة . قال أحمد بن حباب غزا عيسى بن يونس خمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة . قال ابن سعد توفى بالحدث أول سنة احدى وتسعين ومائة . وقال البخارى سنة سبع وثمانين . وقال أبو داود سنة ثمان وثمانين *

٥٠ ﴿عيينة بن حصين الصحابى﴾ المؤلف مذكور فى المختصر فى قسم الفى ثم فى خراج السواد وفى المهذب فى قسم الصدقات وقال فى المختصر فى خراج السواد عيينة بن بدر وهما صحيحان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عيينة بن حصين

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنينا والطائف وكان من المؤلفة والاعراب الجفات ارتد وتبع طليحة الاسدى وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحر بن قيس وكان الحر رجلا صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

حرف الغين المعجمة

٤٩ ﴿غيلان بن سلمة﴾ الصحابي مذكور في النكاح من هذه الكتب لكن صفحه في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلطه في نوع الاوهام إن شاء الله تعالى . هو غيلان بن سلمة بن معيب بفتح العين المهملة وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فاسلمن معه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار أربعا منهن ويفارق باقيهن : وكان أحد أشراف ثقيف ومقدميهم ووفد على كسرى وله معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا . توفى فى آخر خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

حرف الفاء

٥٠ ﴿الفرافصة﴾ أبو حسان التابعى مذكور فى المهذب فى أوائل الصيد والذبائح هو بضم الفاء بلا خلاف *

٥١ ﴿فرعون عدو الله﴾ مذكور فى الروضة فى الوصية قال العلماء بالتواريخ هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان أسمه وليد بن مصعب وقيل غير ذلك وليس فى الفراعنة أعتى منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم *

٥٢ ﴿فروة بن عامر﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثلثة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامة الجذامى ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء . سكن عَمَّان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه *

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور فى المهذب فى الربا وفى آخر السرقة وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجبا بجيمين مفوحتين بينهما حاءسا كنة وبباء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى العمرى أول مشاهده أحد شهدها وما بعدها من المشاهد ومنها بيعة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم فى البحر . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمامة بن سعد وعلى بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحنش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفى بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حمل نعشه وقال لابنه اعنى يابنى فانك لاتحمل بعده مثله . وتوفى معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق *

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمى الصحابي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر فى المختصر والمهذب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكنيان شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . وثبت فى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وسلم أردفه وراءه ليلة

المزدلفةوكان من أجمل الناس وحضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم .وكان يصب الماء على على رضى الله عنه • روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون حديثا اتفقا منها على حديثين • روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعة بن الحارث . توفى بالشام فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هــذا هو الاصح وقيل استشهد يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة أربع عشرة أوخمس عشرة ولم يترك ولدا الام كلثوم تزوجها الحسن بن على ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الاشعرى *

٥٥ ﴿فضل بن يزيد﴾ الرقاشي مذكورفى المهذب فى كتاب السير فى الامان هكذا هو فى النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم الفاء وزيادة ياء فى فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن أبو عبد الله البخارى فى تاريخه وابن أبى خيثمة فى تاريخه وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وخلائق لايحصون . قال البخارى هوفضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد فى البصريين. وقال ابن أبى حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر يعنى ابن الخطاب وعبد الله بن مغفل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة *

٥٦ ﴿فضيل بن عياض﴾ بن مسعود بن بشر أبو على التميمى اليربوعى الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بأبيود وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى توفى بها أول سنة تسع وثمانين ومائة. سمع سليمان التيمى وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتمر والاعمش وحميد الطويل ويحيى الانصارى وعبد الله بن عمر العمرى والعلى بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزياد ابن سعد ومسلما الاعور واشعث بن سوار وأباهرون العبدى وعوف الاعرابى ومجالد ابن سعيد وبيان بن بشر وأبا إسحاق الشيبانى وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبان بن أبي عياش ونظر بن خليفة و ليث ابن أبي سليم وسفيان الثوري ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثوري وابن عيينة ويحيى القطان وحسين ابن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والحميدي والقعنبي وابن مهدي ويحيى بن يحيى ويحيى بن صالح ومسدد وقتيبة ويحيى الحماني ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق ابن منصور وآخرون. وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصلاحه وزهده وورعه ونحوها من طرائق الاخرة . قال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبد رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيى قال أنا أجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدث به جعفر بن يحيى . وروينا عن اسحاق بن ابراهيم الطبري قال ما رأيت أحدا أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل . وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف الناس استراح يعني أنهم لا يضرون ولا ينفعون . وقال ماأدرك عندنا من أدرك بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء الانفس وسلامة الصدور والنصح للامة . وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك الله منهما . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة *

٥٧ ﴿فيروز الديلمي﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرك من المختصر والمهذب هو أبو عبدالله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو الضحاك فيروز الديلمي . قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز بن الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري لنزوله في حمير وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى إلى سيف بن ذي يزن الى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وفد فيروز على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى النبوة باليمن قتله في آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه في مرض رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه فقال صلى الله عليه وسلم قتله الرجل الصالح فيروز الديلمى وفى رواية قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الا كثرين ان فيروز قتل الأسود فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال خليفة بن الخياط والواقدى وآخرون من أهل المغازى انما قتله فى خلافة ابى بكر رضى الله تعالى عنه سنة احدي عشرة . وروى انه قتل فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم ابو أحمد هذا وأطنب فى انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل فى زمن أبى بكر ذكره فى ترجمة أبى عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشى . روى عنه أبناه الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه *

حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفانى﴾ الجوشنى مذكور فى المختصر فى الديات فى باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشنى منسوب الي جده وهو تابعى روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضى الله عنهم. روى عنه على بن زيد بن جدعان وخالد الحذاء وحميد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال على بن المدينى هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة *

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر مذكور فى المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار . روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المدينى قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

ترك الناس حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث *

٦٠ ﴿ القاسم بن عبد الرحمن ﴾ بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن الكوفي قاضيها : روى عن ابيه وابى ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة روى عنه الاعمش والمسعودي ومسعر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال احمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ على القضاء والفتيا أجرا واتفقوا على توثيقه . قال على بن المديني لم يلق القاسم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا *

٦١ ﴿القاسم بن عبد الرحمن﴾ الشامي مذكور في المهذب في آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جويرية بنت أبي سفيان وقال الطبراني مولى معاوية بن أبي سفيان . روى عن على بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعائشة مرسلا وسمع ابا امامة الباهلي روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وادرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد ادرك اربعين بدريا . وقال احمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما ارى هذا الا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامی سواه : وقال الجوجزانی كان حبارا فاضلا وقال يعقوب بن سـفيان هو ثقة وقال يحيى والترمذی هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة ، توفی سنة ثنتی عشرة ويقال ثمان عشرةومائة *

٦٢ ﴿ القاسم بن محمد التابعی ﴾ الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة تكرر فی المختصر والمهذب فذكره فی المهذب فی غسل الميت وفی دفنه وفی الارحام وفی الخيار فی النـكاح وفي الاقضية . هو أبو محمد وقيل ابو عبدالرحمن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضی الله عنهم . روی عن ابن عمر وابن عباس وأبی هريرة ومعاوية وعائـشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين . روي عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولی ابن عمر وابن أبي مليـكة والزهری ويحيى الانصـاری وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته . روينا عن ابن عيينة قال كان القاسم بن محمـد افضل أهل زمانه . وقال ابن شوذب ما أدر كنا بالمدينـة أحدا نفضله علي القاسم بن محمـد . وقال ابو الزناد ما رأيت اعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عيينة كان أعلم الناس بحديث عائشـة القاسم وعروة وعمرة . وقال ابن معين عبيد الله ابن عمرعن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوی خلافة أبي بكر وعمر وعثمان الی أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبی هريرة فأكثرت وكان هناك يعني مع ابن عمرعلم جم وورع ووقوف عما لايعلم . وقال أحمد بن عبدالله كان القاسم من خيار التابعين وفقهائهم ثقة نزها رجلا صالحا . ولما حضرته الوفاة قال انت ربی وحسبي وسيدی . قال محمد بن سعد توفی سنة ثنتیعشرة ومائة وقيـل سنة ثمان ومائة وهو ابن سبعين أواثنتين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما رفيعا فقيها اماما كثير الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدی أوثنتين ومائة *

٦٣ ﴿ قبيصة بن جابر ﴾ الاسدي مذكور فی المهذب فی جزاء الصيدهو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدى الكوفى التابعى سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمرو بن العاصى والمغيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين *

٦٤ ﴿ قبيصة بن ذؤيب ﴾ التابعى مذكور فى المهذب في ميراث الجدة وفى دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذوئب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعى المدنى. ولد عام الفتح وقيل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعى سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن ابي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمرو بن العاصى وابن عباس وتميم الدارى وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم مرسلا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول مارأيت اعلم من قبيصة . وقال ابو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل فى الامارة . توفى فى خلافة عبد الملك سنة ست اوسبع وثمانين *

٦٥ ﴿ قبيصة بن المخارق ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذ كور فى المختصر في قسم الصدقات . هو أبو بشر قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن ابى ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرى الهلالى البصرى . وفد

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عثمان النهدى وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة *

٦٦ ﴿ قتادة بن دعامة ﴾ بكسر الدال المهملة التابعى تكرر فى المهذب فذكره فى أول الخلع واول العفوعن القصاص وفى خراج السواد . هوابوالخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالزاى المكررة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر ابن وائل السدوسى البصرى التابعى. ولد اعمى .سمع أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس وأباالطفيل وابن المسيب وأباعثمان النهدى والحسن وابن سيرين وعكرمة وازررة بن أوفى والشعبى وخلائق غيرهم من التابعين.روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمى وحميد الطويل والاعمش وأيوب وخلائق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجرير بن حازم وشعبة والاوزاعى وغيرهم . وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه وفضله . قال بكر بن عبدالله من سره أن ينظر الى احفظ رجل أدركنا واحرى أن يؤدى الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أتانا عراقي أحفظ من قتادة. وقال شعبة قال لى سفيان وكان فى الدنيا مثل قتادة . روينا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء. فقال ابن سيرين الحمامة الاولى الحسن يسمع الحديث فيجوده عنطقه ثم يصل فيه من مواعظه والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه والثالثة قتادة فهو احفظ الناس . وروينا عن المدائنى قال سئل اعرابى على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فخرج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابى فسئاله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسئلوه فأقر . وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة فى الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثنتى عشرة

سنة وما قلت برأيي منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله اياما فأكثر فقال تحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثا كثيرا فقال ابن المسيب ما كنت اظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئا الا حفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة احفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم اكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة . توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضي الله عنه *

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابي رضي الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي الظفري المدني وهو أخو أبي سعيد الخدري لامه . شهد قتادة مع النبي صلى الله عليه وسلم العقبة واحدا وبدرا والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضا انها صارت لا تعرف ولا يدري أيهما التي كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعي عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال *

انا ابن الذي سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى أحسن الرد
فعادت كما كانت لاول أمرها * فيا حسن ماعين ويا حسن ما رد

فقال عمر رضي الله عنه

تلك المكارم لاقعبان من لبن

شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

واما قول أبي نعيم الاصبهانى سالت عيناه فغلطوه فيه وانما سالت احداهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح . روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث روى البخارى أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدرى ومحمود بن لبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبدالله . توفى بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل فى قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة *

٦٨ ﴿ قثم بن العباس ﴾ بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكره فى التابعين والصواب انه صحابى فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم . روينا فى مسند أحمد باسناد حسن عن مقسم مولى عبدالله بن الحارث قال اعتمرت مع على بن أبى طالب رضى الله عنه فلما فرغ من عمرته سئله نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي على الخلافة ولى قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضى الله عنه قاله خليفة بن الخياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم . وفى صحيح البخارى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم حمل قثم بين يديه اى على مركوبه . قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفى بسمرقند وقبره بها وقيل بمرو . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن على من الرضاعة *

٦٩ ﴿ قحذم ﴾ مذكور في المهذب فى خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهملة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم. قال البخارى فى تاريخه هو قحذم ابن ابى قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد . سمع أباه وسالم بن عبد الله ومكحولا هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابى حاتم مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن مهدى *

٧٠ ﴿ قدامة بن عبد الله ﴾ بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحميد بن كلاب *

٧١ ﴿ قدامة بن مظعون ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى أول الوصية ومظعون بالظاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال ابن عمر وكان تحته صفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى خلافته على البحرين . توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة *

٧٢ ﴿ قرة بن اياس ﴾ بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث. روي عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى *

٧٣ ﴿ القعقاع بن حكيم ﴾ مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى . روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السماك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم واتفقوا علي توثيقه *

٧٤ ﴿ قنبر خادم علي بن أبى طالب ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مسئلة لا يحتجب القاضى . هو بفتح القاف والباء . قال ابن أبى حاتم روى عن على *

٧٤ ﴿قيس بن أبي حازم﴾ مذكور في المختصر والمهذب فى خراج السواد . هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه عوف الاحمسي بالحاء والسين المهملتين البجلى الكوفى التابعى الجليل المخضرم ادرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم فتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الطريق وابوه صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رويناه عن الحافظ عبدالرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم ابى عبدالله وغيرهما قال ابن خراش وغيره وليس فى التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال ابو داود السجستانى روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال ابو داود اجود الناس اسنادا قيس بن ابى حازم . توفى سنة اربع وثمانين وقيل سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله *

٧٥ ﴿قيس بن سعد بن عبادة﴾ الصحابي ابن الصحابي مذكور في المهذب فى آخر صفة الوضوء هو أبو الفضل وقيل ابو عبد الله وقيل أبو عبدالملك قيس ابن سعد بن عبادة بن دليم وسبق باقى نسبه فى ترجمة أبيه وهو أنصارى ساعدى مدنى صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وهم أربعة مشهورون بالكرم . روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر حديثا . روى عنه الشعبي وابن أبي ليلي وعمرو بن شرحبيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم قال الزهرى كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم وله فى جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان فى سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما بمنعه فسمع سعد فقال للنبي صلى الله عليه وسلم من يعذرنى منهما يبخلان على ابنى . وصحب قيس بعد ذلك عليا فى خلافته وكان معه فى حروبه واستعمله علي مصر . توفى سنة ستين

وقيل تسع وخمسين ولم يكن فى وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا . وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره فى السراويل عند معاوية باطل لا أصل له . روينا فى صحيح البخارى عن أنس قال كان قيس بن سعد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة الشرطى من الامير قال الانصارى يعنى يلي أموره وفى كتاب الترمذى عن قيس ان أباه دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ليخدمه *

٧٦ ﴿ قيس بن سعد ﴾ أبو عبد الملك مذكور فى المختصر فى اليمين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشى المكى مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة . روى عن طاوس وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وعمرو ابن دينار . روى عنه هشام بن حسان وجرير بن حازم والحمادان واتفقوا على توثيقه . قال ابن سعد كان قد خلف عطاء فى مجلسه وكان يعنى بقوله واستقل بذلك لكنه لم يعمر وكان ثقة قليل الحديث . توفى سنة تسع عشرة ومائة *

٧٧ ﴿قيس بن السكن﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصارى النجارى الصحابى أبو زيد غلبت عليه كنيته . شهد بدرا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أى حفظوا جميعه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٨ ﴿ قيس بن عاصم ﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى باب ما يوجب الغسل وحديثه المذكور فى المهذب هناك حديث حسن هو أبو على وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن مقاعس واسم مقاعس الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمى المنقرى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبى صلى الله عليه وسلم لما رآه هذا سيد أهل الوبر وكان قيس عاقلا حليما مشهوراً بالحلم . وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول فقيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال يابن أخى بئس مافعلت أثمت عند ربك فقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقللت عددك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فحل كتافه ووار أخاك وسق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة · وكان قيس حرم الخمر فى الجاهلية (١) وكان جواداً وخلف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون · نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه *

٧٩ ﴿ قيس بن قهد ﴾ بفتح القاف واسكان الهاء الصحابى مذكور فى المهذب والوسيط فى الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المهذب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو ولم يذكر أبوداود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الروايتين ابن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه فى الركعتين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون قيس بن عمرو هو جد يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جد يحيى هو قيس بن قهد . قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب فى هذا

---

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشىء وأعطى الخمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله *

رأيت الخمر صالحة وفيها * خصالا تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحا * ولا أشفى بها أبدا سقيما
ولا أعطى بها ثمنا حياتي * ولا أدعو لها أبدا نديما
فان الخمر تفضح شاربيها * وتجنيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيي . قال وقيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبـدالغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيثمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأه فيه . وقال ابن ماكولا قيس بن قهـد صحابي شهد بدراً وما بعدها توفى فى خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه سليمان بن قيس وأما المزنى فى المختصر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيـه واتفقوا على ضعف حديثـه المذكور في الركعتين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذى وغيرهما وضعفوه *

٨٠ ﴿ قيس بن مخرمة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسـول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه روى عنه ابناه عبدالله ومحمد *

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتـح الميم وضم الشين المعجمة مذكور فى المهذب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كشحه أى جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى أبا شداد وهو بجلى حليف لبنى مراد . قيل هو صحابى . وقيل تابعى . قال الطبرى هو صحابى . وقال غيره تابعى أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضى الله عنهما . حكي هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم فى زمن عمـر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله فى خلافة أبي بكر . وقيل فى زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا فى ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحات فى الفتـوحات فى زمن عمر وعثمان فى القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع على بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب *

٨٢ ﴿ قيصر عظيم الروم ﴾ فى الشام مذكور فى المختصر فى آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشى والقبط فرعون ومصر العزيز وحمير تبع. وكان اسم قيصر الذى كان بالشام وكتب اليه النبى ﷺ كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور . وقال الجوهرى يقال أيضاً هرْقل باسكان الراء ولا ينصرف للعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم فى أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر وترافعا الى الشافعى رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب . وفى الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق . قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتى الشام والعراق كثيرا للتجارات فى الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبى ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما فى هذين الاقليمين فلاضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده فى الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده فى العراق ولا يكون وقال ﷺ والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

حرف الكاف

٨٣ ﴿ كثير بن عبدالله ﴾ مذكور فى المهذب فى صلاة العيد هو كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقى نسبه فى ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظى وغيرهما روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبى اوس وأم وهب والقعنبى وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعى كثير بن عبد الله المزنى أحد الكذابين وفى رواية أحد أركان الكذب . وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ليس بشىء

وقال لابن أبي خيثمة لاتحدث عن كثير وقال كثير لا يساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابى على احاديث كثير فى المسند ولم يحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهى الحديث وقال النسائى هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة مايرويه لايتابع عليه *

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المهذب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى بفتح الراء الحمصى التابعى سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابى عريب ومكحول وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخارى عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامى ثقة *

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور فى المهذب فى رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشى الهاشمى مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمسور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم. روى عنه ابناه محمد ورشدين وعمرو بن دينار وسالم بن ابى الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم قال البخارى وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين *

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس فى العراق وحواليها مذكور فى المختصر فى باب تفريق الخمس ثم فى آخر كتاب السير فى باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقى الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجمعه اكاسرة وكسور والنسبة اليه كسروى بفتح الكاف وسبق فى ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

وسبق هناك ايضا بيان معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة فى المعارف هو كسرى انو شروان بن قباذ بن فيروز وهو الذى ملك المنذر على العرب وهو الذى قصده سيف بن ذى يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده فى جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان منها وأقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة وستة أشهر *

٨٧ ﴿ كعب بن زهير الشاعر ﴾ الصحابى رضي الله عنه مذكور فى المهذب فى الشهادات فى انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بالخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم بجير ليكشف أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويأتى كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أبياتا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك لن تفلت من المسلمين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابى هذا فاقبل واسلم فجاء كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانت سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناه وأخوه وأبو زهير شعراء أشعرهم زهير ثم كعب *

٨٨ ﴿ كعب بن سليم القرظى ﴾ معدود فى الصحابة كان من سبى بنى قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم ينبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظى ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منده فى روايته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره *

٨٩ ﴿كعب بن عجرة﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر فى المهذب والوسيط فى كتاب الحج وفى صفة الصلاة من المهذب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرى بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قران بن بلى حليف الانصار تأخر اسلامه وشهد بيعة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصى وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبي ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع أولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (ففدية من صيام أوصدقة أونسك) سكن الكوفة وتوفى بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنه *

٩٠ ﴿ كعب بن عمرو ﴾ ويقال عمرو بن كعب الهمدانى اليامى ويام بطن من همدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور فى المهذب فى صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة *

٩١ ﴿ كعب بن ماتع ﴾ بالتاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعى المشهور مذكور فى المختصر في جزاء الصيد وفى المهذب فى آخر الاستسقاء هو أبو إسحاق كعب بن ماتع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جمهر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حمير بن سبا الحميرى المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره وأسلم فى خلافة أبي بكر وقيل فى خلافة عمر رضى الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صهيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن اليمن . توفى فى خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بحمص متوجها الى الغزو ويقال له كعب الاحبار وكعب الحبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكم كثيرة مشهورة *

٩٢ ﴿ كعب بن مالك ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الصيد والذبائح والتفليس والشهادات هو أبو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل ابو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن على الانصارى الخزرجى السلمى بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرا وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن امية وحديث قصتهم طويل مشهور فى الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون حديثا اتفقا على ثلاثة وللبخارى حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن على بن الحسين رضى الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا فى سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفى بالمدينة فى زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضى الله عنه *

حرف اللام

٩٣ ﴿لاحق بن حميد﴾ مذكور فى المهذب فى خراج السواد هو ابو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن جيش بن عبدالله بن سدوس السدوسى البصرى التابعى ومجلز بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرها وقال ابن السكيت هو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الاشعرى وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختيانى وقتادة وسليمان التيمى وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الاكثرون وقالوا لم يدركه وممن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش واتفقوا علي توثيقه وقال خليفة بن خياط توفي سنة ست ومائة وقال ابن سعد فى خلافة عمر بن عبد العزيز *

٩٤ ﴿لبيد الشاعر﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب الربا هو أبو عقيل بفتح العين لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامرى هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبى خيثمة فى تاريخه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذى ثبت فى الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شىء ماخلا الله باطل وكان لبيد من المعمرين عاش مائة وأربعا وخمسين سنة وقيل مائة وسبعا وخمسين سنة وقال السمعانى مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول أبدلني الله تعالى به القرآن وقيل قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح

وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أسلم وكان شريفا فى الجاهلية والاسلام وكان نذر أن لا تهب الصبا الانحر واطعم ثم نزل الكوفة وكان المغيرة بن شعبة يقول اذا هبت الصبا أعينوا أبا عقيل على مروءته وهبت الصبا يوما وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبى معيط وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبى عقيل وما وكد على نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقضى نذره وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوما للبيد انشدنى شيئا من شعرك فقال ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمنى الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر فى عطائه خمسمائة وكان اعتزل الفتن وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل فى أول خلافة معاوية والاول أصح*

٩٤ ﴿ لقمان الحكيم ﴾ عليه السلام مذكور فى المهذب فى باب الاستطابة قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبى فى كتاب العرائس فى القصص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكى سيده عليه قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاه فدخل مولاه الخلاء فاطال الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعد الحرارة الى الرأس فاقعد هوينا وقم فخرج مولاه وكتب حكمته على باب الخلاء وروى أنه كان عبدا حبشيا نجارا قال وقال أبو هريرة رضى الله عنه مر رجل بلقمان والناس مجتمعون عليه فقال ألست العبد الاسود الذى كنت تراعينا بموضع كذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يعنينى قال وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يندم يا بنى كن عبدا للاخيار يا بنى كن

أمينا تكن غنيا جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ولا تجادلهم خذ منهم اذا ناولوك والطف بهم فى السؤال ولا تفجرهم ان ما تأذيت به صغيرا انتفعت به كبيرا كن لاصحابك موافقا فى غير معصية ولا تحقرن من الامور صغارها فان الصغار غدا تصير كبارا اياك وسوء الخلق والضجر وقلة الصبر ان أردت غنى الدنيا فاقطع طمعك مما فى أيدى الناس وحكمه كثيرة مشهورة *

٩٥ ﴿ لقيط بن صبرة ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى صفة الوضوء من المختصر والمهذب وصبرة بفتح الصاد وكسر الباء ويجوز اسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها وهو أبو رزين ويقال أبو عاصم لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى الحجازى الطائفي هكذا نسبه الجمهور وقال بعضهم لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبدالبر وغيره وليس هذا بشيء قال عبد الغني بن سعيد المصرى أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو لقيط ابن صبرة وقيل هو غيره وليس بصحيح وقال ابن عبد البر يقال فيه لقيط بن صبرة ولقيط بن عامر ولقيط بن المنتفق وقال الترمذى فى كتاب العلل سمعت البخارى يقول أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر هو عندى لقيط بن صبرة قال الترمذى قلت له ابو رزين العقيلي أهو لقيط بن صبرة قال نعم قلت فحديث أبى هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه هو عن أبى رزين العقيلي قال نعم قال الترمذى قال أكثر أهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . قال وسألت عبدالله ابن عبد الرحمن الدارمي عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر وجعلهما مسلم بن الحجاج أيضا فى كتاب الطبقات اثنين روى عنه ابن أخيه وكيع ابن عدس ويقال ابن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرو بن اوس وغيرهم قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره المسائل فاذا سأله ابو رزين أعجبته مسألته *

٩٦ ﴿ لوط النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ مذكور فى المهذب فى الاستثناء فى الطلاق وفى القذف هو لوط بن هاران بن تارح وهو آزر ولوط بن أخى ابراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم قال الثعلبى كان ابراهيم يحبه حبا شديدا والايات فى أحوال لوط

صلى الله عليه وسلم مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك مكذبيهم وقصته فى القرآن العزيز فى مواضع . قال الثعلبي قال وهب بن منبه خرج لوط من أرض بابل فى العراق مع عمه ابراهيم تابعاً له علي دينه مهاجرا معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا لابراهيم فى دينه مقيما علي كفره حتى وصلوا حران فمات آزر فمضى ابراهيم ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الي مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالي الى اهل سدوم وما يليها وكانوا كفاراً يأتون الفواحش ومنها اتيان الذكران ماسبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون فى مجالسهم فلما طال تماديهم فى غيهم ولم ينزجروا دعا عليهم لوط صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قال رب انصرني على القوم المفسدين) فاجاب الله تعالى دعاءه وبعث جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا مشاة فى صفة رجال مرد حسان فنزلوا على ابراهيم ضيفانا فبشروه باسحق ويعقوب ولما جاء آل لوط العذاب فى السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط الاربع فى كل قرية مائة الف ورفعهن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبهن فجعل عاليها سافلها فذلك قول الله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك) قالوا أمطرت الحجارة علي شذهم ومسافرهم وأهلكت امرأة لوط مع الهالكين واسمها واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبى جعفر استغنت رجال قوم لوط بوطء رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم *

٩٧ ﴿الليث بن سعد الامام﴾ المذكور فى المهذب مذكور فى المختصر فى الطهارة هو ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم المصرى الامام البارع هو من تابعى التابعين سمع عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة ونافعا مولى ابن عمر وسعيد المقبرى والزهرى ويحيى الانصارى وأبا الزبير وخلائق غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد

وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلائق لايحصون من الائمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته فى الفقه والحديث وهو امام اهل مصر فى زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعى رضى الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفقه من مالك الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ماكان فى كتب مالك وأخبرنى من أرضى من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى لقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان استقل بالفتوى فى زمانه بمصر وكان سريا نبيلا سخيا وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس فى هؤلاء المصريين اثبت منه ماأصح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذاكرة وعد خصالا جميلة عنه حتى بلغ عشرا وأقوال العلماء فى فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالك بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن رمح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعنى فى السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفى الليث فى شعبان قال ابن بكير توفى الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضى الله عنه *

٩٨ ﴿ليث بن أبى سليم﴾ بن أبى زنيم مذكور فى المختصر فى باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بكير ليث بن ابى سليم بن ابى ذنيم الكوفى القرشى مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبى سفيان واسم أبى سليم ايمن ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبى رباح وابن الزبير وابن أبى مليكة والشعبى وطلحة بن مصرف وابى بردة وآخرين روى عنه الثورى وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علية وابو اسحق الفزارى

وآخرون واتفق العلماء علي ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفى سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالي *

حرف الميم

٩٩ ﴿ماعز الاسلمى الصحابي﴾ رضى الله عنه مذ كور فى المهذب فى الحدود وفى الاقرار هوماعز بن مالك الاسلمى المعترف بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر هو معدود فى المدنيين كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلام قومه روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا رحمه الله*

١٠٠ ﴿مالك بن انس الامام﴾ رحمه الله تكرر فى هذه الكتب هو ابو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثلثة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبحى المدنى امام دار الهجرة وأحد أئمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمر ومحمد بن المنكدر وابا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلائق آخرين من التابعين روى عنه يحي الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبدالله بن الهادى والاوزاعى والثورى وابن عيينه وشعبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب وابراهيم بن طهمان والقعنبى وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسي وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمرى وابو عاصم النبيل وروح بن عبادة والوليد بن مسلم وابو عامر العقدى ويحيى بن يحي ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبدالعزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف ابن عبد الله السيارى وورقاء بن عمرو وخلائق آخرون وأجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له فى الحفظ والتثبيت وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخارى اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وفى هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فعلى هذا المذهب قال الامام أبو منصور التميمى أصحها الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وقال سفيان ماكان اشد انتقاد مالك للرجال وقال ابن المدينى لا أعلم مالكا ترك انسانا الا من فى حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين وابن المدينى اثبت أصحاب الزهرى مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام أهل الحجاز وهو اثبت أصحاب الزهرى وقال الشافعى اذا جاء الأثر فمالك النجم وقال الشافعى أيضا لولا مالك وسفيان يعنى ابن عيينة لذهب علم الحجاز وكان مالك اذا شك فى شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلمى وعنه أخذنا العلم وقال حرملة لم يكن الشافعى يقدم على مالك أحدا فى الحديث وقال وهب بن خالد مابين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك وروينا بالاسناد الصحيح فى الترمذى وغيره عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطى فى طلب العلم فلايجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال الترمذى حديث حسن قال وقد روى عن سفيان ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابى سلمة الخزاعى قال كان مالك إذا أراد أن يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته فقيل له فى ذلك فقال أوقر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد صوته فى مجلسه قال قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى) فمن رفع صوته عند حديث النبى ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسألته عن ثلاثة رجال لم لم تروعنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ماشاء الله لاقوة الا بالله وكان كثيرا

مايقولها فقال ياحبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن التابعين ولم نحمل الحديث إلا عن اهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيته فى كتبى قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته فى كتبى وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فاتاه ابن كثير قارىء المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس ياخلف وناولنى الرقعة فاذا فيها رأيت الليلة فى منامى كأنه يقال لى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس والناس حوله يقولون له يارسول الله اعطنا يارسول الله مرلنا فقال لهم أنى قد كنزت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك رضى الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ماأمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق مالك وبكي ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروي ابن أبى حاتم عن عبد الرحمن بن مهدى قال أئمة الناس فى زمانهم اربعة سفيان الثورى بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعى بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعى رضى الله عنه قال مافى الارض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالك قال العلماء انما قال الشافعى هذه قبل وجود صحيحى البخارى ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرملى قال مارأيت احداً قط أجود حديثا من مالك بن أنس وعن القعنبى قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعى مالك بن انس فقال رحم الله أبا عبد الله ماخلف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ماأقدم على مالك فى صحة الحديث احداً وعن يحيى بن سعيد القطان قال مافى القوم اصح حديثا من مالك وعن احمد بن حنبل قال مالك اثبت اصحاب الزهرى فى كل شيء وكذا قال يحيى ابن معين وعمرو بن على اثبت اصحاب الزهرى مالك وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك قيل فالرأى قال رأي مالك وقال ابو حاتم الرازى مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهرى

واذا اختلفوا فالحكم لمالك ومالك تقى الرجال نقى الحديث وهو اتقن حديثا من الثورى والاوزاعى قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول كنا عند مالك فجاء رجل فقال ياابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملنى اهل بلدى مسئلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لاأحسن فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأى شيء اقول لاهل بلدى اذا رجعت اليهم فقال قل قال لى مالك بن انس لاأحسن وعن خالد بن نزار الابلى قال مارأيت احدا اقرأ لكتاب الله تعالي من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله فى بيته قالت المصحف والتلاوة وعن على بن المدينى قال لم يكن بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن أنس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع حى ولمالك حلقة وعن أبى مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبى مصعب أيضا قال كانوا يزدحمون على باب مالك بن انس فيقتتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلايكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون برؤوسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول فى المسألة لا أو نعم فلا يقال له من أين قلت هذا وعن محمد بن رمح قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم من أربعين سنة فى المنام فقلت له يارسول الله مالك والليث يختلفان فى مسألة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك مالك مالك ورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت فى النوم أنى دخلت فى الجنة فرأيت الاوزاعى وسفيان الثورى ولم أر مالكا فقلت وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فمازال يقول وأين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولقى فى كتابه الرسالة المصنفة فى بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على تسعمائة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين وستمائة من تابعيهم ممن اختاره وارتضى دينه وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصلاح لا يعرفون الرواية.وأحوال مالك رضي الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة توفى بالمدينة فى صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن عبدالله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفى فى صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره بباب البقيع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة أربع وقيل سنة سبع قالوا وحمل به فى البطن ثلاث سنين وقال عند وفاته لله الأمر من قبل ومن بعد *

١٠١ ﴿ مالك بن أوس بن الحدثان التابعى ﴾ مذكور فى المختصر فى الربا ثم فى باب تفريق أربعة أخماس الفيء وفى المهذب فى قسم الفيء هو ابو سعد ويقال أبو سعيد مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثلثة ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن النصرى بالنون المدنى التابعى سمع عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص وعبد الرحمن بن عوف والعباس . وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنهم أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره احمد بن صالح المصرى ومحمد بن اسحاق بن خزيمة فى الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابعى. قالوا وركب الخيل فى الجاهلية روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء ومحمد بن عمر بن خلخلة ومحمد بن شهاب الزهرى ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه *

١٠٢ ﴿ مالك بن التيهان الصحابى ﴾ رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلي بن زعور بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس الأنصارى الأوسى وقيل أنه بلوى من بلى ابن

عمرو بن الخاف بن قضاعة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيته الأنصار وشهد العقبة الاولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة فى قول بنى عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلمة أولهم كعب بن مالك · وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الاشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرا وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفى بالمدينة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع على رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صفين بقليل وقال الاصمعى أنه مات فى حياة رسول الله ﷺ واتفقوا على تغليط الاصمعى فى هذا *

١٠٣ ﴿مالك بن الحويرث﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو ليثى ويختلفون فى كيفية نسبه الي بنى ليث واتفقوا على أنه من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة وهو معدود فى البصريين. توفى بالبصرة سنة أربع وتسعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وغيرهما وثبت فى الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ فى شببة متقاربين فاقاموا عند النبى ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم فى الرجوع إلى أهلهم وأمرهم أن يعلموهم *

١٠٤ ﴿مالك بن دينار﴾ الزاهد وهو أبو يحيى مالك بن دينار البصرى الزاهد التابعى الناجى بالنون والجيم مولى امرأة من بنى ناجيـة بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر سمع مالك بن أنس والحسن البصرى ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابان بن يزيد والسرى بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين ؟ *

١٠٥ ﴿مالك بن الدخشم﴾ بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالدال المهملة المضمومة ثم خاء معجمة ساكنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باتفاق أهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدها وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي أرسله صلى الله عليه وسلم ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى فاحرقاه رحمهما الله تعالى *

١٠٦ ﴿مالك بن ربيعة السلولي﴾ الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخي عامر بن صعصعة نسبت أولاد مرة الى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة بن ابي مريم شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وهو كوفي روى عنه ابنه بريد أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يبارك في ولده فولد له ثمانون ذكرا *

١٠٧ ﴿مالك بن سنان﴾ بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالجيم والابجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخدري الصحابي وهو والد ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدا *

١٠٨ ﴿مالك بن صعصعة﴾ الانصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث الاسراء *

١٠٩ ﴿مالك بن عبدالله﴾ بن سنان بن سرح بن عمرو ابو حكيم الخثعمي من

أهل فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش في غزو الروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك *

١١٠ ﴿مالك بن عوف الصحابي﴾ مذكور في المهذب في كتاب السير في مسألة قتل الشيخ الذي له رأى هو أبو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وايلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصري بالنون وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أتاني مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانة فاسلم فاعطاه اهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر المؤلفة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح دمشق والقادسية *

١١١ ﴿مالك بن مرارة الرهاوي﴾ بفتح الراء الصحابي وقيل ابن مرة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغني بن سعيد هو منسوب الي رها بن يزيد ابن حرب بن علية بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج *

١١٢ ﴿مالك بن هبيرة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المهذب في أول الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أبو داوود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي السلولي المصري كان أميرا لمعاوية على الجيوش *

١١٣ ﴿المثنى بن أنس﴾ التابعي مذكور في المختصر هو مجالد بن سعيد مذكور في المهذب في خراج السواد هو أبو عمير ويقال ابو عمرو ويقال ابو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي وهو من تابعي التابعين روى عن قيس بن أبي حازم والشعبي ومرة الهمداني

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالدوالسفيانان ويحيى القطان وعبد الله بن نمير وابو اسامة وحفص بن غياث وحماد بن زيد وعيسى بن يونس وابنه اسماعيل بن مجالدوغيرهم واتفقوا على تضعيفه توفى سنة أربع وأربعين ومائة *

١١٤ ﴿مجاهد بن جبير﴾ الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي المخزومي مولاهم مولى عبد الله بن أبي السايب المخزومي ويقال مولى السايب بن أبي السايب ويقال مولى قيس بن الحارث وهو تابعي امام متفق على جلالته وامامته سمع ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد وأبا هريرة وعائشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحماد بن أبي سليمان وطلحة بن مصرف وأيوب السختياني وعبد الله بن أبي نجيح وخلائق لا يحصون واتفق العلماء على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام في الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خصيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفى مجاهد سنة احدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفى سنة مائة وقيل سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة *

١١٥ ﴿مجزز المدلجي﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في باب القافة وفي المهذب في اللقيط والقافة وهو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وبزاءين معجمتين الاولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع فانه ابن ماكولا وغيره بكسر الزاي قال وذكر الدار قطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قاله بفتحها كذا نقله عنه ابو عمر بن عبد البر وابو على الغساني قال عبد الغني الكسر الصواب لانه يجز نواصي أسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جعدة بن

معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكناني المدلجي وحديثه فى الصحيح مشهور *

١١٦ ﴿محارب بن دثار﴾ مذكور فى المهذب فى طلاق البدعة وفى الاقضية وفى شهادة الزور هو بضم الميم وبحاء مهملة وبكسر الراء وبباء موحدة ودثار بكسر الدال المهملة وبثاء مثلثة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر ابن ثعلبة بن سدوس الاوسي الكوفى قاضيها التابعى سمع ابن عمر وعبد الله وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابيين وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسعر وشريك والثورى وابن عيينة وشعبة وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفى فى ولاية خالد بن عبد الله *

١١٧ ﴿محمود بن الربيع﴾ الصحابي رضى الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن خزرج الانصارى الخزرجى المدنى ثبت عنه فى الصحيح انه قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى من دلو من بئر فى دارنا وأنا ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهرى ومكحول قال الواقدى توفى سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين *

١١٨ ﴿محمود بن لبيد الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور(١) هو أبو نعيم محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلى المدنى ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسلة واختلفوا فى صحبته فقال ابن أبي حاتم قال البخارى له صحبة وقال أبى لا نعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخارى أولى قال والاحاديث التى رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى بان لا يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فانه اسن منه وذكره مسلم فى الطبقة

(١) هنا بياض قدر كلمتين في جميع النسخ التى بأيدينا اه

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئا ولا علم منه ماعلم من غيره قال محمد بن سعد وفى أبيه لبيد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفى محمود بالمدينة سنة ست وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود ايضا عن عثمان بن عفان وجابر *

١١٩ ﴿محمية بن جزء﴾ الصحابي رضى الله عنه هو محمية بفتح الميم وإسكان الحاء المهملة وكسر الميم الثانية ثم ياء مثناة تحت بن جزء بفتح الجيم وإسكان الزاى بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر الزبيدى قال ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى وكان محمية قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهده المريسيع وثبت فى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس رضى الله عنه *

١٢٠ ﴿محيصة بن مسعود﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب فى القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال باسكان الياء وهو أخو حويصة وقد سبق فى ترجمة حويصة بيان نسبهما وحالهما وهو انصاوى أوسى حارثى مدنى كنيته أبو سعد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل فدك يدعوهم الى الاسلام وشهد أحدا والخندق ومابعدهما من المشاهد وهو أصغر من حويصة واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان محيصة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محيصة وابن ابنه حرام بن سعد بن محيصة ومحمد ابن سهل بن أبي حثمة وغيرهم *

١٢١ ﴿مخرمة بن نوفل﴾ بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة القرشي الزهرى ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهيب أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبى صلى الله عليه وسلم واعطاه النبى

عليه السلام خمسين بعيرا وهو احد من اقام انصاب الحرم فى خلافة عمر بن الخطاب ارسله عمر رضى الله عنه وازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فجددوها توفى بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وعمى فى آخر عمره وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتقى لسانه *

١٢٢ ﴿ مخلد بن خفاف ﴾ مذكور فى المختصر فى مسألة الخراج بالضمان وهو بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وهو مخلد بن خفاف بن ايماء بن رحضة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الغفارى قال ابن أبى حاتم يقال أن لخفاف ولابيه ولجده صحبة وكانوا ينزلون غيقة ويأتون المدينة كثيرا روى عن عروة روى عنه ابن أبى ذويب قال ابن أبى حاتم لم يرو عنه غير ابن أبى ذويب وليس هذا اسنادا تقوم بمثله الحجة يعنى الحديث المروى عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالضمان غير أنى أقول به لانه أصلح من آراء الرجال *

١٢٣ ﴿ مرارة بن الربيع ﴾ ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابى من بنى عمرو بن عوف شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم *

١٢٤ ﴿ مرثد بن ابى مرثد الغنوى ﴾ الصحابى بن الصحابى واسم ابى مرثد كنار بن الحصين وسيأتى بيان نسبه وحاله فى ترجمته من الكنى شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم واستشهد مرثد فى غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت فى صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته وقوته *

١٢٥ ﴿ مرحب اليهودى ﴾ مذكور فى المختصر فى باب الأنفال وهو بفتح الميم والحاء قتل كافرا يوم خيبر واختلفوا فى قاتله فقيل على بن أبى طالب وقيل محمد بن مسلمة الانصارى رضى الله عنهما قال ابن عبد البر فى كتابه الدرر فى مختصر السيرة قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة هو الذى قتل مرحبا اليهودى بخيبر

قال وخالفه غيره فقال بل قتله على بن أبى طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك باسناده عن بريدة وسلمة بن الاكوع وقال الشافعي فى المختصر نفل النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره فى أول باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح الذى عليه أكثر أهل السير والحديث ان عليا هو قاتله قال المصنف رحمه الله قلت وفى صحيح مسلم باسناده عن سلمة بن الاكوع التصريح بأن عليا هو الذى قتله *

١٢٦ ﴿ مروان بن الحكم ﴾ تكرر فى المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك يكنى بابنه عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان ابن الحكم بن ابى العاصى بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القريشى الاموى وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاصى ولد مروان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبى صلى الله عليه وسلم ولا رآه لأنه خرج الى الطائف طفلا لا يعقل حين نفى النبى صلى الله عليه وسلم اباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضى الله عنه فردهما واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصى وبقى عليها أميرا الى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعهد الى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهرى بالشام لعبد الله بن زبير فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الامر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة بويع بالجابية قال وكان أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وج الطائف لانه كان يفشى سره وتوفى فى خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولايته عشرة أشهر وتوفى بالشام سنة خمس وستين وكان له من الاولاد عبدالملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة *

١٢٧ ﴿ المستورد بن شداد ﴾ الصحابى رضى الله عنه هو المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن اللاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر القريشي الفهرى سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه أهلها *

١٢٨ ﴿ مسروق التابعى ﴾ هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال مهملة بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمدانى الكوفى التابعى المخضرم روى عن أبى بكر الصديق وعثمان وعلى وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن الارت وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضى الله عنهم روى عنه أبو وائل وهو أكبر منه وسليم بن اسود وابن الضحى والشعبي والنخعى والسبيعى وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عقبة وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمامته قال الشعبي ماعلمت أحداً كان اطلب للعلم من مسروق وقال مرة ماولدت همدانية مثل مسروق وقال على بن المدينى لاأقدم على مسروق أحداً من أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبى بكر ولقى عمر وعليا ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان أنت مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيته فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن وكان مسروق يصلى حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعانى كان مسروق سرق فى صغره فغلب عليه ذلك توفى سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه الله تعالى *

١٢٩ ﴿مسطح بن اثاثة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وأثاثة بهمزة مضمومة ثم ثاء مثلثة مكررة وهو ابو عباد وقيل ابو عبد الله مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي ويقال اسمه عوف ومسطح لقب له واسم ام مسطح سلمى بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه شهد مسطح بدرا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين *

١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال ابو سلمة العامري الهلالي الكوفي روى عن عمر بن سعيد النخعي وأبي اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلائق وغيرهم من التابعين روي عنه سليمان التيمي ومحمد بن اسحق والثوري وشعبة ومالك بن مغول وابن عيينة وابن المبارك ويحيى القطان ووكيع ويزيد بن هارون وخلائق وغيرهم واتفقوا على جلالته قال هشام بن عروة ماقدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر وقال يحى بن سعيد مارأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثوري كنا اذا شككنا في شيء سئلنا مسعرا عنه وقال شعبة كنا نسمي مسعراً المصحف وقال ابو حاتم مسعر أتقن وأجود حديثا وأعلى اسنادا من سفيان وأتقن من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء قال اذهب بنا الى الميزان مسعر . توفي سنة خمس وخمسين ومائة *

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره في الروضة وذكره في المهذب في موضع واحد في باب قسم الفيء ولا ذكر له في المهذب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بني قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابوري امام اهل

الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيى ابن يحيى واباىكر وعثمان ابني أبي شيبة وعبدالله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرملة ابن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادى ومحمد بن عمر وربيحا ومحمد بن رمح وخلائق من الأئمة وغيرهم .روى عنه أبو عيسى الترمذى ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلى بن الحسين ومكي بن عبدان وابو حامد احمد بن محمد الشرقى وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندى والحسين ابن محمد بن زياد القبانى وابراهيم بن أبى طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودى وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائنى وأبو عمرو احمد بن المبارك المستملى وأبو حامد احمد بن حمدون الاعمش وأبو العباس محمد بن إسحاق بن السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلائق وأجمعوا على جلالته وامامته وعلو مرتبته وحذقه فى هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده فى علوم الحديث واضطلاعه منها وتفننه فيها كتابه الصحيح الذى لم يوجد فى كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل فى الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيهه على ما فى الفاظ الرواة من اختلاف فى متن أو اسناد ولو فى حرف واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف فى كتابه وقد ذكرت فى مقدمة شرحى لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسوطة ووضحته ثم نبهت على تلك الدقائق والمحاسن فى اثناء الشرح فى مواطنها وعلى الجملة فلا نظير لكتابه فى هذه الدقائق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التى لا شك فيها للدلائل المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخارى اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم فى دقائق الاسانيد ونحوها
اجود كما ذكرناه وينبغى لكل راغب فى علم الحديث ان يعتنى به ويتفطن فى
تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها
استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت فى مقدمة شرح صحيح مسلم
جملا من المهمات المتعلقة به التى لا بد للرغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من
احوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه ﴿واعلم﴾ أن مسلما رحمه الله
أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والاتقان والرحالين فى
طلبه الى ائمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق
والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه فى كل الازمان سمع بخراسان يحيى بن
يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالرى محمد بن مهران وأباغسان وآخرين وبالعراق
ابن حنبل وعبد الله بن مسلمة وآخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب
وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى
عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم
أبو حاتم الرازى وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذى وغيرهم وصنف
مسلم رحمه الله فى علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذى من الله
الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم به ذكرا جميلا
وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل فى دار القرار وعم
نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع
الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب
من ليس له الاراو واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغير ذلك
قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال سمعت احمد بن
سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح
على مشايخ عصرهما وفى رواية فى معرفة الحديث ومن حقق نظره فى صحيح مسلم

رحمه الله واطلع على ما أودعه فى إسناده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري فى الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد اقتصرت من أخباره رضى الله عنه على هذا القدر فان أحواله رضي الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا تستقصى لبعدها عن أن تحصى وقد دلت بما ذكرت من الاشارة الى حالته على ما أهملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل فى مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبابنا فى دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفى مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين قال الحاكم أبو عبدالله فى كتاب المزكيين سمعت أبا عبد الله بن الاخرم الحافظ رحمه الله يقول توفى مسلم رحمه الله عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضى الله عنه*

١٣٢ ﴿مسلم بن خالد الزنجى﴾ شيخ الشافعى مذكور فى المختصر فى الاقضية وفى أوائل الدعوى والبينات وهو بفتح الزاى وكسرها وهو الامام أبو خالد مسلم ابن خالد بن فروة وقال ابن أبي حاتم ابن جرجة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد ابن سعيد بن جرجة الزنجى المكي القرشى المخزومى مولى أبى سفيان بن عبدالله ابن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن أبى مليكة والزهرى وعمرو بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيدالله العمرى والعلاء بن عبدالرحمن وابن أبى ذؤيب وعمرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعى والحميدى وابن وهب والقعنبي وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبى اياس ومسدد وهشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الاعلى بن حماد ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة والاسود بن عامر وعلي ابن الجعد وخلائق آخرون وقال ابن أبى حاتم مسلم الزنجى امام فى الفقه والعلم وكان أبيض مشربا بحمرة مليحا وانما لقب بالزنجى لمحبته التمر قالت له جاريته يوما ما أنت الا زنجى لاكله التمر فبقى عليه هذا اللقب وقال سويد ابن سعيد سمى زنجيا لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحربى سمى زنجيا لانه كان أشقر واختلفوا فى توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفى رواية ليس به بأس وقال على بن المدينى ليس هو بشىء وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بذلك القوى منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفى بمكة سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط فى حديثه وكان فى حديه نعم الرجل وقال ابن عدى هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق فى الطبقات كان مسلم بن خالد مفتى مكة بعد ابن جريج وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعى رضى الله عنه الفقه قلت ومسلم رضى الله عنه أحد أجدادنا فى سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانها فى أول هذا الكتاب وبالله التوفيق ٥

١٣٣ ﴿ مسلم بن يسار ﴾ التابعى مذكور فى المختصر فى الزنا هو أبو عبدالله مسلم بن يسار البصرى الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة ابن عبيد الله وقيل مزنى روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب وابن عباس وأبى الاشعث الصنعانى روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة وابن سيرين وثابت البنانى وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يعد خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلا ورعا عابداً وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد فى ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن جنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفى سنة سائة أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة *

١٣٤ ﴿المسور بن مخرمة﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المهذب فى الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى امه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف فى أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفى معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل فى حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى فى الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولابيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى باربعة ومسلم بحديث روى عنه ابو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابى وعلى بن حسين رضى الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته ام بكر وغيرهم وأما أبوه مخرمة فكنيته أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبى وقاص بن اهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حنينا مع النبي عليه السلام وهو أحد من اقام انصاب الحرم فى خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضى الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب ابن عبد العزى فجددوها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمى فى آخر عمره *

١٣٥ ﴿ مسيلمة الكذاب ﴾ عدو الله ذكره فى المهذب فى باب الضمان ثم فى كتاب السير هو مسيلمة بن حبيب وهو من بنى حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو ثمامة و كان صاحب نيرنجيات وهو أول من أدخل البيضة فى قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بنى حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغائهم وقصد قتال الصحابة فى أثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضى الله عنه سنة احدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظهروا على مسيلمة فقتلوه كافرا قيل قتله وحشي بن حرب وقيل غيره وقتل خلائق من تباعه وانهزم من افلت منهم وطفيت آثارهم *

١٣٦ ﴿ المسيب والد سعيد بن المسيب ﴾ والمسيب صحابى رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو ابوسعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاى ابن أبى وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفى وهو وابوه حزن صحابيان هاجرا الى المدينة وكان المسيب ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة فى قول وقال مصعب لايختلف أصحابنا فى ان المسيب واباه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكرى أحسب مصعبا وهم لان المسيب حضر فى بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بحديث وهو راوى حديث وفاة أبى طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد *

١٣٧ ﴿مصرف والد طلحة﴾ بن مصرف مذكور فى المهذب فى صفة الوضوء هو ابو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامى الكوفى التابعى روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور فى المهذب ضعيف رحمه الله *

١٣٨ ﴿ مصعب ﴾ بضم الميم بن سعد بن أبى وقاص مذكور فى المهذب فى صفة الصلاة وهو تابعى وهو مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى وقد

سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمر روى عنه مجاهد وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفى سنة ثلاث ومائة *

١٣٩ ﴿ مصعب بن عمير ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المهذب في الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى الاسلام أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وكتم اسلامه خوفا من امه وقومه وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان بن طلحة العبدري يصلي فاعلم به امه وأهله فحبسوه فلم يزل محبوسا الى أن هاجر الي الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة بعد العقبة الاولى ليعلم الناس القرآن ويصلي بهم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاثنى عشر اهل العقبة الثانية ليفقه اهل المدينة ويقريهم القرآن فنزل على اسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة المقرى قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة واسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد ابن حضير وكفي بذلك فضلا واثرا في الاسلام قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنهم * وشهد بدرا وأحدا واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قيل كان عمره أربعين سنة أو أكثر قليلا ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل اسلامه أنعم فتى بمكة وأجوده حلة وأكمله شبابا وجمالا وجودا وكان أبواه يحبانه حبا كثيرا وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر أهل مكة ثم انتهى به الحال في الاسلام الى ان كان عليه بردة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله تعالى فوقع

أجرنا على الله تعالى فمنا من مات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم نجد له ما نكفنه به الا بردته اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه وأن نجعل على رجليه الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها ومعنى اينعت نضجت وقوله يهديها بفتح أوله وكسر الدال وضمها أى يجتنيها وهو اشارة الى مافتح الله عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حمنة بنت جحش رحمه الله *

١٤٠ ﴿مطرف﴾ المذكور فى المهذب فى أواخر باب الدعاوى والبينات هو بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن الكنانى قال ابن أبى حاتم فى كتابه الجرح والتعديل هو ابو أيوب مطرف ابن مازن الكنانى مولاهم ولى القضاء بصنعاء وتوفى بالرقة ويقال بمنبج روى عن معمر ويعلي بن مقسم روى عنه بقية بن الوليد وابراهيم بن موسى وأيوب ابن محمد الوزان قال يحى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن أبى حاتم وهذا الذى ذكرته من ان المذكور في المهذب هو مطرف بن مازن هو الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المهذب أنه مطرف بن عبد الله بن الشخير وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال فى المهذب قال الشافعى رأيت مطرفا يحلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعى ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وتوفى مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة *

١٤١ ﴿المطعم﴾ بن عدى الكافر مذكور فى المهذب فى السير هكذا ذكره فى المهذب انه المطعم بن عدى قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر كافرا في الأسر وهذا غلط فاحش فان مطعم بن عدى كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير وغيرهم وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر فى أساري بدر لو كان المطعم ابن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء السبى لاطلقتهم قالوا وانما الذى قتل يوم بدر طعيمة

ابن عدى لكنه قتل فى حال القتال لا فى الأسر ولا يصح ذكر واحد منهما فى هذا الموضع *

١٤٢ ﴿المطلب بن عبدالله﴾ ابن حنطب مذكور فى المختصر فى مواضع من باب مايقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الطاء المهملة هو أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومي المدنى قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر وابن عباس وأنس وابى موسى الاشعرى وأبى هريرة وأبى رافع وعائشة وأم سلمة روى عنه ابنه عبدالعزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وابن جريج والاوزاعى قال ابن سعد كان كثير الحديث لا يحتج به فانه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وليس له لقى وعامة أصحابه يدلسون وقال ابن أبى حاتم روي عن هؤلاء مرسلا وعن جابر يشبه ان يكون أدركه وعامة أحاديثه مرسلة وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة عنه فقال ثقة قيل أسمع عائشة فقال أرجوا ان يكون سمعها *

١٤٣ ﴿معاذ بن جبل﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بالمعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن على بن أسد بن ساردة ابن تزيد بالمثناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى الجشمي المدني الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع السبعين من الانصار ثم شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن مسعود روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وخمسون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخارى بثلاثة ومسلم بحديث روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وأبو قتادة وجابر وأنس وابو امامة وابو ثعلبة وعبدالرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضى الله عنهم وخلائق من التابعين توفى فى طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة عشر والصحيح الاول وقبره فى مشاق غور بيان وعمواس التى نسب اليها الطاعون

بالرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها .هو بفتح العين والميم وتوفى شهيدا فى الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين * روينا بالاسناد الصحيح فى سنن ابى داود والنسائى عن معاذأن رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يامعاذ والله انى لاحبك وقال أوصيك يامعاذ لاتدعن فى دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم وقيل بحجر.وعن ابن مسعود قال ان معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا ياأبا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة فقال انا كنا نشبه معاذا بابراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أبى ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخارى ومسلم وعن ابن عمرو بن العاصى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب رواه البخارى ومسلم.وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم أمتى لامتى أبو بكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبى ولكل أمة أمين وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح رواه الترمذي والنسائى وابن ماجه باسانيد صحيحة حسنة وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذى والنسائى باسناد صحيح قال الترمذى هو حديث حسن.وعن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الا موخرة الرحل فقال يامعاذ بن جبل قلت لبيك يارسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدرى ما حق الله على

العباد وماحق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت فى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله الى اليمن يدعوه الى الاسلام وشرائعه ومعاذ رضى الله تعالى عنه احد الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمحهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا أفاق قال رب غمنى غمك فوعزتك أنك لتعلم انى أحبك ثم يغشى عليه فاذا افاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أو رتوتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذاً كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقيل له إنما قال الله تعالى هذا في ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال الامة الذى يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضى الله عنه ٭

١٤٤ ﴿معاذ القارى﴾ المذكور فى المختصر فى باب صلاة التطوع من المختصر قال البيهقى فى هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليمة معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبى عبيد الثقفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم فى كتابه معاذ بن الحارث أبو حليمة الانصارى القارى شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصلى بهم التراويح فى رمضان وفى تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى الصحابة وذكروا خلافا فى شهوده الخندق وقيل شهدها مع النبى صلى الله عليه وسلم وقيل لم يشهدها ولم يدرك من زمنه عليه السلام الاست سنين ومن حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفى قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين *

١٤٥ ﴿معاذ بن الحارث﴾ بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفراء وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخواه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذاً ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذاً بقى الى زمن عثمان وقيل جرح ببدر وعاد الى المدينة فتوفى بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الى زمن على وذكر الواقدى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذا هذا من اليمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفى معاذ فى زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفين واما قول ابن منده انه قتل ببدر فاتفقوا على تغليطه فيه وفى كلامه مايرد على نفسه ومعاذ هذا الذى شارك فى قتل أبى جهل. ثبت فى صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل وذكر تمام الحديث *

١٤٦ ﴿معاوية بن خديج﴾ بن أبى حنيفة الكوفى الكندى التجيبى

الصحابى كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود فى المصريين غزا أفريقية أميراً ثلاث مرات وأصيبت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبى سرح وتوفى قبل ابن عمر بيسير *

١٤٧ ﴿ معاوية بن الحكم ﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب مايفسد الصلاة وباب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمى بضم السين سكن المدينة وحديثه المذكور فى المهذب فى هذين البابين رواه مسلم فى صحيحه وقد روى معاوية عن النبى ﷺ ثلاثة عشر حديثا *

١٤٨ ﴿ معاوية بن حيدة ﴾ بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاية ابن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيرى البصرى الصحابى وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوى عن أبيه عن جده مذكور فى المهذب فى الزكاة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة *

١٤٩ ﴿ معاوية بن أبى سفيان ﴾ الصحابى ابن الصحابى تكرر فى هذه الكتب هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصى القرشى الاموى وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يجتمع أبوه وأمه فى عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن أبى سفيان وأمه هند فى فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكتم اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حنينا فاعطاه من غنائم هوازن مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضى الله تعالى عنه الجيوش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضى الله عنه مكانه . روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى باربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء وجرير بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدرى والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل. ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان اخيه يزيد بقى اميرا خلافة عمر ثم اقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد ابن سعد بقى معاوية اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن مسلم كان خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين يوما وولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنتى عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف اليه من باقى الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة على وستة أشهر خلافة الحسن وسلم اليه الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح واتفقوا على انه توفى بدمشق ثم المشهور أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة

ان يكفن فى قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه اياه وأن يجعل مما يلى جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى أن تسحق وتجعل فى عينيه وفمه وقال افعلوا ذلك بى وخلوا بينى وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال ياليتنى كنت رجلا من قريش بذى طوى وانى لم أل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معاوية فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان معاوية ابيض جميلا يخضب وروى عنه قال مازلت اطمع بالخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت فأحسن قال ابن قتيبة فى المعارف لم يولد لمعاوية فى زمن خلافته ولد لانه ضرب على اليته فانقطع عنه الولد وله قبلها عبد الرحمن لام ولد ويزيد أمه ميسورة بنت مجدل الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية. روينا عن عبد الرحمن بن ابى عميرة الصحابى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذى وقال حديث حسن وفى صحيح البخارى فى كتاب المناقب عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال اصاب انه فقيه وفى الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يارسول الله ان معاوية وابا جهم خطبانى الى آخره ذكره فى المهذب فى النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابى سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكي ابو القاسم الرافعى فى كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء أنه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابى سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابى سفيان غلط صريح ففى صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حللت ذكرت للنبى صلى الله عليه وسلم ان معاوية بن ابى سفيان وابا الجهم خطبانى وذكرت تمام الحديث *

١٥٠ ﴿معاوية بن معاوية المزنى﴾ ويقال الليثي ويقال معاوية بن مقرن المزنى قال ابن عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صحابي توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا فى دلائل النبوة للبيهقى وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال يامحمد مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة فيجب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظر اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياجبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ليس إسناده بقوى *

١٥١ ﴿معتمر بن سليمان﴾ بن طرخان أبو محمد التيمى البصرى لم يكن من بنى تيم وانما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى لبنى مرة وهو من تابعى التابعين سمع اباه وعبد الملك بن عمير واسماعيل ابن أبي خالد وعاصما الاحول وأيوب السختيانى ومنصور بن المعتمر وخلائق روى عنه ابن المبارك وابن مهدى وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المدينى وخلائق من

الأئمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفى سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة *

١٥٢ { معقل بن سنان } الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب والوسيط فى الصداق فى حديث بروع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركى بن فتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الاشجعى شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة قال الحاكم أبو أحمد فى كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبرا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث بروع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذى هو حديث حسن صحيح وخالفهم ابو بكر بن ابى خيثمة فقال فى تاريخه فى ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمى ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت بروع بنت واشق قط وهذا الذى قاله الدارمى غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وانما ذكرت هذا لانبه على بطلانه لئلا يراه من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا *

١٥٣ {معقل بن مقرن} الصحابى رضى الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزنى وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم. بنو مقرن هاجروا وصحبوا النبى صلى الله عليه وسلم وقيل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدى قال ابن نمير لا يعرف فى أحد من الناس سبعة صحابيون مهاجرون غيرهم وقد أنكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب ايضا ان بنى حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك فى ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد

هند بن حارثة بيعة الرضوان مع اخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب وفضالة وسلمة ومالك وحمران قال ولم يشهدها أخوة فى عددهم غيرهم قال ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له لطول لزومهما اياه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم فى ترجمة هند بن حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم *

١٥٤ ﴿معقل بن يسار﴾ بياء ثم سين مهملة الصحابى رضي الله عنه مذكور فى المهذب فى أول الجنائز حديثه اقرؤا على موتاكم يس رواه أبو داود وابن ماجه باسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو على معقل بن يسار بن معبر بن حراق بن لأى بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المزنى البصرى ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل معير بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحراق بضم الحاء المهملة وقيل حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابنى عمرو بنو مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة الرضوان ونزل البصرة وبها توفى فى آخر خلافة معاوية وقيل توفى أيام يزيد روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث وانفرد البخارى بحديث ومسلم بحديثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدى والحسن البصرى قال احمد بن عبد الله العجلى ليس فى الصحابة من يكنى أبا على غير معقل بن يسار هذا وهذا الذى قال مردود فقد سبق ان طلق بن على كنيته أبو على وذكر الحاكم أبو احمد وغيره أن قيس بن عاصم كنيته أبو على وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار بالبصرة واليه ينسب نهر معقل الذى فى البصرة واليه أيضا ينسب التمر المعقلى الذي بالبصرة وروينا فى صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتنى يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لانفر *

١٥٥ ﴿معمر بن راشد﴾ الامام المحدث المشهور مذكور فى مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم أجل العنين ثم الاشربة وهو صاحب الزهرى وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابى عمرو البصرى مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن أبى صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهرى وثابتا البنانى وسليمان التيمى وزياد بن علاقة والسبيعى وقتادة السختياني وهمام بن منبه ومحمد بن المكندر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمرى وعاصما الاحول وعاصم بن أبى النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالدالحذاء وسهيل بن أبى صالح وخلائق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعى وأيوب السختيانى ويحيى بن أبى كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن أبى عروبة والثورى وابن عيينة وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد ويزيد بن زريع وعبد الاعلي بن عبدالاعلي وعبد الواحد بن زياد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق من الائمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فما سمعت منه حديث الا كأنه ينقش فى صدرى وقال احمد بن حنبل لايضم معمر الى أحد إلا ومعمرا أطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر اثبت فى الزهرى من ابن عيينة قال أثبت الناس فى الزهرى مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمرا شرب من العلم مانقع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل نقيده فزوجوه واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث وقيل أربع وخمسين ومائة وهوا بن ثمان وخمسين سنة *

١٥٦ ﴿معمر العدوى الصحابى﴾ مذكور فى المهذب فى باب الزنا وفى آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والثاء المثلثة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو وبالجيم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القريشي العدوى يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود فى أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خيبر مع أصحاب السفينتين وعاش عمراً طويلا قيل أنه الذى حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يصل اليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فى النوع السابع فى المبهمات روى لمعمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث روى مسلم فى صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور فى المهذب لايحتكر الا خاطىء روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع فى نسخ المهذب فى باب النجش معمر العذرى بضم العين واسكان الذال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والدال المهملة وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب ٭

١٥٧ ﴿معيقيب الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى آخر باب مايفسد الصلاة وهو بميم مضمومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغرا وهو معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى أسلم قديما بمكة وهاجر الي الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور فى المهذب وهو النهى عن مس الحصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بئر اريس فى المدينة فى خلافة عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفى معيقيب فى آخر خلافة عثمان وقيل فى سنة أربعين فى خلافة على رضي الله عنه وله عقب ٭

١٥٨ ﴿مغفل الصحابى﴾ رضى الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء

المشددة تكرر فى المهذب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البر فى الصحابة قال قال أبو جعفر الطبرى مغفل هذا هو اخوذي النجادين المزنى توفى مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله *

١٥٩ { مغيث } بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور فى المختصر فى خيار الامة باسمه وذكره فى المهذب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبي أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بنى مطيع وقيل كان مولي ابنى مخزوم فهو قريشى بالولاء على قول من يقول هو مولى بنى مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما أبو احمد فمن اسد خزيمة ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك فى الصحيح عن عائشة وقيل كان حراً وجاء ذلك فى رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفى صحيح البخارى عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأنى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يارسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرنى قال انما أنا أشفع قالت لاحاجة لى فيه *

١٦٠ { المغيرة بن شعبة } الصحابى رضى الله تعالى عنه تكرر فى هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسرها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسي وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقفى الكوفى الصحابى اسلم عام الخندق. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وستة وثلاثون حديثا اتفقا منها على تسعة وانفرد البخارى

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمسور بن مخرمة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحمزة وعقار بتشديد القاف وبعد الالف راء وقيس بن ابى حازم ومسروق وأبو وائل وأبوادريس الخولانى وعروة بن الزبير والشعبي زوراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفا بالدهاء والحلم قال ابن الاثير قيل أن المغيرة احصن ثلاثمائة امرءة فى الاسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله فى صلحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقره عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفى بها سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة *

١٦١ ﴿ مقاتل بن حبان المفسر ﴾ هو أبو بسطام مقاتل بن حبان البلخى الخراز بالخاء المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وابى بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصرى وأبى الصديق الناجى وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازى وعبد الله بن المبارك وخلائق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذاك مرتفع مرتفع وقال الدار قطنى صالح الحديث وقال احمد بن يسار هم أربعة اخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حبان وكان مقاتل ناسكا فاضلا وكان هرب الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام

فاسلموا وذلك أيام أبى مسلم حين هربوا منه وتوفى بكابل فتسلب عليه ملكها فقيل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا *

١٦٢ ﴿ مقاتل بن سليمان ﴾ المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روى عنه عبد الرزاق وحرمي بن عمارة وعلى بن الجعد وعيسي بن أبى فاطمة حدثنا أبو سعيد الاشج قال حدثنا أبو خالد الاحمر قال والله لقد مات الضحاك وان مقاتل بن سليمان له قرطان وهو فى الكُتّاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال لاتنظروا فيه فقال ماأصنع به قال ادفنه يعنى التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل ابن سليمان كذابا وروى ان مقاتل بن سليمان جلس فى مسجد بيروت فقال لا تسألونى عن شيء دون العرش الا أنبأتكم عنه فقال الاوزاعى لرجل قم اليه فاسأله ماميراثه من جدتيه فحار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبنى أن أروى عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيي بن معين حديثه ليس بشيء وقال أبو حاتم هو متروك الحديث *

١٦٣ ﴿ مقداد بن الاسود ﴾ تكرر فى المهذب هو أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو معبد الصحابى المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبى هون بن فايس ويقال فاس ويقال قاس بن دريم بن القين بن اهود بن بهر بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة البهرانى الكندى الصحابى وهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد ابن الاسود لأنه كان فى حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب الزهرى فتبناه فنسب اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما فى بهراء فهرب منهم الى كندة فحالفهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث فهو بهرانى ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الاسود وهاجر الى الحبشة ثم عاد الي مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرا فارس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا ايضا روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وأربعون حديثا اتفقا على حديث واحد ولمسلم ثلاثة وروى عنه من الصحابة على بن أبى طالب وابن مسعود وابن عباس والسايب بن يزيد وسعيد بن العاصي والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهمام بن الحارث وعبد الرحمن بن أبى ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبى شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالظاء المعجمة وغيرهم توفى بالجرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفى بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه كثيرة وفى صحيح البخارى عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهداً لان أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يارسول الله انا لانقول كما قالت بنواسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك فكأنه سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الترمذى عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أمرنى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يارسول الله سمهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذى حديث حسن *

٦٤١ ﴿ المقدام بن معدى كرب ﴾ الصحابي رضى الله عنه آخره ميم مذكور فى مسح الاذنين فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسرها مع

التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران فى العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدام بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كندة عداده فى أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبى عوف والشعبى وسليم ابن عامر وأبو عامر الموزنى وغيرهم توفى بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة *

١٦٥ ﴿المقوقس﴾ صاحب الاسكندرية الكافر الذى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارية أم ابراهيم وأختها سيرين والبغلة ذكره ابن منده وأبو نعيم فى كتاب الصحابة وغلطا فى ذلك فانه لم يسلم ومازال نصرانيا ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه . قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيمين أولها مضمومة *

١٦٦ ﴿مكحول﴾ الفقيه التابعى مذكور فى التحلل من الحج هو أبو عبد الله مكحول بن زيد ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سند بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكالي الدمشقي يقال كابلى ويقال هذلى . فالكالى من سبي كابل والهذلى قيل لانه كان مولى لامرأة من هذيل . وقيل كان مولى لسعيد بن العاصى فوهبه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الداري وواثلة بن الاسقع وأبا أمامة وعبد الرحمن بن غنم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبير بن نفير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن أبي سفيان وخالد بن اللجلاج وكثير بن مرة وأم الدرداء

الصغرى وخلق سواهم روى عنه الزهرى وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبدالله المحاربى وموسى بن يسار والاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد ابن راشد المكحولى ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف ويحيي بن سعيد الأنصاري وأسامة بن زيد الليثى ونخير بن سعد وصفوان بن عمرو وثابت بن ثوبان وخلائق لا يحصون وقال أبو مسهر لم يسمع مكحول عنبسة ابن أبي سفيان ولا أدرى أدركه أم لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عتقت بمصر فلم أدع بها علما الا احتويت عليه فيما أري ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول وقال ابن يونس كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق . توفي بها سنة ثماني عشرة ومائة *

١٦٧ ﴿ منصور بن المعتمر ﴾ بن عبدالله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الياء المفتوحة أبو عتاب السلمى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب وأبا وائل وربعى بن حراش وأبا حازم الاشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبي والزهرى وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلائق روى عنه سليمان التيمى وأيوب وحصين والاعمش ومسعر والثوري وهو أثبت الناس فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرائيل وزايدة ووهيب بن خالد وفضيل بن عياض وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتقانه وزهده وعبادته قال ابن مهدى منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره وقال الثورى ماخلفت بالكوفة آمن على الحديث من منصور . روينا عن زايدة قال أقام منصور بن المعتمر أربعين سنة صام نهارها وقام ليلها وكان يبكي الليل فاذا أصبح اكتحل وأدهن وبرق

شفتيه قال وكان منصور اذا رأيته قلت رجل قد أصيب بمصيبة ولقد قالت له أمه ماهذا الذى تصنع بنفسك تبكى الليل عامته لاتكاد تسكت لعلك يابنى قتلت نفسا قال ياأمت أنا أعلم بما صنعت بنفسى وقال ابويزيد الواسطى كان أول مايبلى من ثياب منصور مايلى ركبتيه من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور ابن المعتمر كوفى ثبت فى الحديث ثقة كان أثبت أهل الكوفة وكان مثل القدح لايختلف فيه أحد متعبداً رجلا صالحا أكره على القضاء وكان قد عمش من كثرة البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زايدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة لابيها يا أبت الاسطوانة التى كانت فى دارمنصور مافعلت فقال يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات توفى سنة ثنتين وثلاثين ومائة *

١٦٨ ﴿منصور الفقيه﴾ من أصحابنا مذكور فى(١)هو ابو الحسن منصور بن اسماعيل بن عمرو التيمى الضرير الامام *

١٦٩ ﴿منقذ بن عمرو﴾ الصحابى رضى الله عنه والد حبان بن منقذ بفتح الحاء مذكور فى المهذب والوسيط فى خيار الشرط هو جد محمد بن يحى بن حبان ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالذال المعجمة بن عمرو بن عطية ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى النجارى المازنى الصحابى المدنى ذكره البخارى فى تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي تراجم تاريخه فقال هو صحابى قال البخارى قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدى منقذ بن عمرو أصابته آمة فى راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لايدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا بعت فقل لا خلابة وأنت فى كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان فى زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع فى السوق فيصير الى أهله فيلومونه فيرده ويقول ان النبي عليه السلام جعلنى

(١) هنا بياض بالاصل قدر مايسع كلمة وهو في سائر الاصول التي قوبلت كذلك

بالخيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الخيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك منقذا *

١٧٠ ﴿المهاجر بن أبى أمية﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى آخر باب ماعلى القاضى فى الخصوم لكنه وقع فى المهذب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبى أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبى أمية واسم أبى أمية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لأبويها وهو المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومى الصحابى كان اسمه الوليد فكرهه النبى صلى الله عليه وسلم وسماه المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذى فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بن لبيد الانصارى وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة *

١٧١ ﴿المهاجر بن قنفذ﴾ الصحابي رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى القريشي التيمى وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالكرم في الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خلف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفى بها. روى عنه أبو ساسان وأما رواية الحسن البصرى عنه فمرسلة بينهما ابو ساسان. وولى الشرطة لعثمان وفرض له أربعة آلاف *

١٧٢ ﴿المهاجر بن مخلد﴾ أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكاف

مذكور فى المختصر فى أول باب مسح الخف وهو من تابعى التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السختيانى فقال عن مولى لآل أبي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبى جميلة فقال عن أبي خالد قال ابن معين هو أبو مخلد وخالد الحذاء وحماد بن زيد ووهيب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لين الحديث ليس بذاك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه *

١٧٣ ﴿ مهجع ﴾ بكسر الميم وفتح الجيم الصحابى رضى الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفى بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبي فهيرة قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه *

١٧٤ ﴿المهلب بن أبي صفرة ﴾واسم أبي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبح ابو سعيد الاسدى وهو تابعى سمع ابن عمر وابن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعى وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال أبو إسحاق السبيعى مارأيت أميرا أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئا وولى خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن أبي خيثمة ان مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة فى المعارف كان المهلب أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بعد اجلاء أهلها عنها الامن كانت به قوة فهى تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقى والى خراسان خمس سنين ثم مات *

١٧٥ ﴿موسى بن عقبة ﴾ إمام المغازى تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدى المدنى مولي آل الزبير بن العوام وهو تابعى أدرك ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد وسمع أم خالد بنت خالد الصحابية وعلقمة بن وقاص وابا الزبير وكريبا ونافعا وعبدالله بن دينار وسالما وحمزة بنى ابن عمر وآخرين روى عنه يحيي الانصارى وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وابراهيم بن طهمان وزهير بن معاوية وابن أبي الزند والدار وردى وابن المبارك وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قيل لمالك عمن نأخذ المغازى فقال عليكم بمغازى الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازى عندنا وفى رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى وأربعين ومائة *

١٧٦ ﴿موسى بن عمران﴾ النبي صلى الله عليه وسلم تكرر فى هذه الكتب هو نبى الله ورسوله وصفيه وكليمه قال الله تعالى (ياموسى انى أصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له فى الالواح من كل شيء) الآيات وقال تعالى (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) وقال تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءاً وذكرى للمتقين) وقال تعالى وهل أتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا الآية وقال تعالى فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا الآيات وما قبلها من أول السورة وقال تعالى (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) والآيات فى فضله وتكريم الله تعالى والثناء عليه وانواع مكارمه معلومة. وأما الأحاديث الصحيحة فى فضله فكثيرة مشهورة ففى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله موسى قد أوذى باكثر من هذا فصبر وفى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخيرونى على موسي فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسي باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى وهذا الحديث متاول لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيحتمل أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل فلما علم قال أنا سيد ولد آدم ويحتمل أن يكون قاله تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تخيير يؤدي الى الخصومة والفتنة ويحتمل ان النهى عن تخيير يؤدى الى الازراء ببعضهم ويحتمل لاتخيروني في نفس النبوة فانها لا تتفاوت وانما الفضائل بامور أخرى معها وهذه الاوجه الخمسة مقولة فى قوله لاتخيروا بين الانبياء وفى الصحيحين مثله أو نحوه عن ابى سعيد الخدرى وفى الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فقيل هذا موسى فى قومه وفى الصحيحين أن رسول صلى الله عليه وسلم مر ليلة أسرى به على موسى فى السماء السادسة وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم وليلة أما ترجع فتسأل الله التخفيف فمازال يقول له حتى جعلها خمسا. وفى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة وفى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بوادى الازرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأنى انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله تعالى بالتلبية وفى رواية واضعا أصبعيه فى أذنيه له جؤار الى الله تعالى بالتلبية وفى رواية على جمل أحمر مخطوم بخلبة والخلبة بضم الخاء المعجمة الليف قال أبو إسحاق الثعلبي فى كتابه العرائس هو موسى بن عمران ابن يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكان عمر عمران حين توفى مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان ابن الوليد وهو فرعون مصر الاول صاحب يوسف الذى ولاه خزائن الارض وأسلم على يديه ملك بعده جبار وابى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفى يوسف وأقامت بنو اسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأهم ذرية وهم تحت أيدي العمالقة وهم على بقايا من دينهم الذى كان يوسف ويعقوب واسحق وابراهيم صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله تعالى اليه ولم يكن فى الفراعنة أعتا منه ولا أقسى قلبا منه ولا أطول عمرا فى الملك منه ولا أسوأ ملكة لبنى اسرائيل وكان يعذبهم ويستعبدهم وجعلهم خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسي جرى له مع فرعون

ماأخبر الله تعالى به فى كتابه فلما كبر قتل القبطى ثم خرج خائفا يترقب ولما ورد ماء مدين جرى له هناك مع شعيب ماجرى وتزوج بنته كما أخبر الله تعالى به فلما قضى موسى الاجل وهو أكمل الاجلين عشر سنين ثبت ذلك فى الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآنس من جانب الطور نارا فجرى له ماأخبر الله به فى كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون فى قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هى العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وفلق البحر قال الثعلبى وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة *

١٧٧ ﴿موسى بن أبى الجارود﴾ بالجيم أحد أصحاب الشافعى والآخذين عنه [illegible] تكرر ذكره فى الروضة قال الشيخ أبو اسحاق كنيته أبو الوليد قال [illegible] روى عن الشافعى الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب قال وكان [illegible] فى مكة على مذهب الشافعى رحمه الله *

١٧[illegible] ﴿الموفق بن طاهر﴾ من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره فى الروضة (١)

حرف النون

[illegible] ﴿النابغة الجعدى﴾ الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المهذب فى باب [illegible] قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل [illegible] عمرو بن [illegible] بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [illegible] [illegible] الاشعرى [illegible] وقيل فيه غير ذلك وهو [illegible] [illegible] قال الكلبى [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] عامر [illegible]

---

(١) [illegible] مقدار سطر فى [illegible] التى بايدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفى ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لأنه قال الشعر فى الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفى شعره فى الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار وله قصيدة أولها

الحمد لله لاشريك له   من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبي الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلى بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدى. وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم وأنشده قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى   ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وروى النابغة عن النبى صلى الله عليه وسلم. وهذا النابغة الجعدى أسن من النابغة الذبيانى ومات الذبيانى ثم عمر الجعدى بعده طويلا *

١٨٠ ﴿ناجية﴾ الصحابى رضى الله عنه بالنون والجيم وهو ناجية بن جندب بن كعب وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو ابن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الاسلمى صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم معدود فى اهل المدينة وشهد الحديبية وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش [illegible] حلاوة معاوية وجعل أحمد بن حنبل فى مسنده صاحب البدن ناجية بن حارث الخزاعى المصطلق والاول هو المشهور *

١٨١ ﴿[illegible]﴾ [illegible] من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة [illegible] ⁽¹⁾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

[illegible]

قصى القريشى النوفلى المدنى التابعى الامام الفاضل سمع علي بن أبى طالب والزبير ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأباهريرة وعثمان بن أبى العاصى وأبا شريح وسهل بن سعد وجرير بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهرى وسعيد المقبرى وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلائق آخرون من التابعين واتفقوا على توثيقه وجلالته توفى سنة تسع وتسعين *

١٨٣ ﴿ نافع بن الحارث ﴾ بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي ابو عبد الله الثقفى أخو أبى بكرة لامه وأمهما سمية وسنستوفى الكلام فى نسبه فى ترجمة أخيه نفيع أبى بكرة ونافع هذا هو أحد الاربعة الشهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وأبو بكرة وهما اخوان لابوين وزياد بن أبيه وهو أخوهما لامهما والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضى الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى عليه السلام مناديا فنادى من أتانا من عبيدهم فهو حر فخرج اليه نافع وأخوه ابو بكرة فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبنى بها داراً وأقطعه عمر عشرة أجربة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة *

١٨٤ ﴿ نافع بن عبد الحارث ﴾ الصحابى مذكور فى المختصر فى الحج فى باب جزاء الطائر وفى المهذب فى آخر باب مايجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة بفتح الجيم وكسرها بن عمير الخزاعى كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف وفيهما سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو الطفيل وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخميل بضم الخاء المعجمة وباللام وأنكر الواقدى صحبته وقال هو تابعى والمشهور انه صحابى وقوله فى المهذب أن عمر أمر نافعا

بشراء دار بمكة للسجن يعني أمره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره الازرقي وغيره *

١٨٥ ﴿نافع بن عبدالرحمن﴾ أحد القراء السبعة مذكور في الروضة في الاجازة على القراءة هو أبو رؤيم وقيل أبو الحسن وقيل ابو عبدالرحمن وقيل أبو عبدالله نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني أصله من اصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر وعيسى بن مثنى قالون والاصمعي والقعنبي وابن أبي مريم قال احمد بن حنبل كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث *

١٨٦ ﴿ نافع بن أبي نافع ﴾ مذكور في المختصر في أول المسابقة هو نافع بن أبي نافع البزاز بالزاى المكررة مولى أبي احمد وهو تابعي روى عن أبي هريرة ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذويب قال يحيى بن معين هو ثقة *

١٨٧ ﴿ نافع مولي ابن عمر ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع ابن هرمز ويقال بن كاوس ذكر القوابين الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور قال الحاكم قال البخاري والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبدالعزيز بن أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي كابل وقيل من سبي ايران شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو تابعي جليل سمع سيده ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدرى وأبا لبابة ورافع ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنهم وسمع خلائق من التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر وابراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكير بن عبد الله بن الاشج ويحيى الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيد الله ابن عمر وأخوه عبد الله وحميد الطويل وميمون بن مهران وموسى بن عقبة وابن عون والاعمش وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعى ومالك والليث ويونس بن عبيد وابن أبى ذويب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو نافع وابن أبى ليلى والضحاك بن عثمان وخلائق لايحصون وأجمعوا على توثيقه وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لا أبالى أن لاأسمعه من غيره وقال عبيدالله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينه سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحمد بن حنبل مات سنة عشرين وقال النسائى أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيدالله ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله فى المهذب فى كتاب السير روى نافع أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المهذب فانه ذكره مرسلا كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام هكذا رواه متصلا البخارى ومسلم فى صحيحيهما *

١٨٨ ﴿ نبيه بن وهب ﴾ مذكور فى المختصر فى النكاح فى نكاح المحرم وهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القريشى العبدرى الحجبي سمع أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكعبا مولى سعيد بن أبى العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد العزيز بنو نبيه وأيوب بن موسى وسعيد بن أبي هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفى

فى فتنة الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسان روى له مسلم فى صحيحه *

١٨٩ ﴿ نجدة الحرورى ﴾ مذكور فى المهذب فى قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى الخارجى من رؤس الخوارج *

١٩٠ ﴿ نزار بن معد بن عدنان ﴾ احد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب والروضة فى نسب النبى صلى الله عليه وسلم هو بكسر النون ثم زاى معجمة *

١٩١ ﴿ نصر المقدسى ﴾ الزاهد تكرر فى الروضة هو أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى ثم الدمشقى الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدركنا جماعة ممن أدركه وتفقه به وكان قد تفقه عند ابى عبد الله محمد بن بيان الكازرونى الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم ببيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتى على طريقة واحدة من الزهد فى الدنيا والتنزه من الدنايا والجرى علي منهاج السلف من التقشف وتجنب السلاطين ورفض الطمع والاجتزاء باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنابلس يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة فى عمل الخير اما فى نشر علم واما فى صلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض أهل العلم قال صحبت امام الحرمين أبا المعالى بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازى وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبى المعالى ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسى فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا توفى يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوى فخرجنا بجنازته بعد صلاة الظهر فلم يمكنا دفنه الي قرب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثلها قال

وأقنا على قبره سبع ليال نقرء كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب الصغير بجنب قبر معاوية وأبى الدرداء رضى الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يوم السبت رضى الله عنه * وله مصنفات كثيرة فى المذهب وغيره فمندى من مصنفاته كتاب الحجة على تارك المحجة سمعته عن ابن الانبارى عن القاضى الحرستانى عن أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الانتخاب الدمشقى فى المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضى أبى الطيب الطبرى ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب فى المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافى مجلد مختصر يحذو فيه حذو شيخه أبى الفتح سليم الرازى فى كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالى والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالى متبركا به حين قدم الغزالى دمشق متزهدا وله حكايات عجيبة فى الورع يطول الكتاب بذكرها *

١٩٢ ﴿النضر بن الحارث﴾ بالضاد المعجمة الذى قتل يوم بدر كافرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى أسر يوم بدر وقتل كافرا قتله على بن أبى طالب بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمع أهل المغازى والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وانما قتل لانه كان شديد الاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قتيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها *

أمحمد ولانت صنو نجيبة   من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما   من الفتى وهو المغيظ المحنق

وهذا الذى ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فغلطا فيه غلطين فاحشين أحدهما انما قالا فى نسبه كلدة بن علقمة

وانما هو علقمة بن كلدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلائق لايحصون من أهل هذا الفن والثاني انهماقالا شهد النضر بن الحارث حنينا مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الابل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن إسحاق وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازى فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أطنب الامام ابن الاثير فى تغليطهما والرد عليهما *

١٩٣ ﴿النضر بن شميل﴾ بضم الشين المعجمة مذكور فى المختصر فى باب السلف والرهن هو الامام أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازنى البصرى الامام فى العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن أبى خالد وحميد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبى جميلة وسعيد بن أبى عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشاما الدستوائى وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه على بن المدينى وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو قدامة وعبدة بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن رافع والليث بن خالد البلخى وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد فى أصحاب الخليل يدانيه وقال أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعنى كورة مرو ومروالروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربيـة والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبا كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فصحاء الناس وعلمائهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفى سنة أربع وقيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو اليمن الكندى أخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصرى قال أخبرنا ابي عن أبي على بن ابى احمد التسترى عن القاضى ابى القاسم عبد العزيز بن محمد العسكرى اللغوى عن أبيه عن ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازى قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون فى سمره فدخلت ليلة وعلى قميص مرقوع فقال يانضر ماهذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخلقان قلت ياأمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فاورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابى جميلة عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سِداد من عوز وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يانضر كيف قلت سِداد قلت لأنَّ السَداد هنا لحن فقال وتلحننى فقلت انما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجى يقول

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا ادب له ثم أطرق مليا ثم قال مامالك يانضر قلت أريضة لي بمرو اتصابها وأتمزها قال أفلا نفيدك مالا معها قلت انى الى ذلك لمحتاج فاخذ القرطاس ولا أدرى مايكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت أن يترب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الأولى ثم قال ياغلام أتربه وطنه ثم صلى بنا العشاء

وقال لخادمه تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يانضر ان أمير المؤمنين قد أمرلك بخمسين الف درهم فماكان السبب فيه فاخبرته ولم أكذبه فقال الحنت أمير المؤمنين فقلت كلا أنما لحن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمرلى الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف أستفيد منى *

١٩٤ ﴿ النعمان بن بشير ﴾ الصحابى بن الصحابى والصحابية رضى الله تعالى عنهم تكرر ذكره فى المختصر والمهذب وذكره فى الوسيط فى باب الهبة لكنه وقع فيه غلط فى الوسيط سيأتى بيانه فى النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الغنى المقدسى وغيره وقال ابن ماكولا هو خلاس بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الانصارى وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول انصارى بايع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما واستشهد مع خالد ابن الوليد بعين التمر سنة اثنتى عشرة من الهجرة بعد انصرافه من اليمامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أيضا عروة والشعبى مرسلا فانهما لم يدركاه وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل فى مولده غير ماذكرنا لكن ماذكرناه هو الاصح الاشهر روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة وانفرد البخارى بحديث ومسلم باربعة روى عنه ابناه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبي وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص فى ذى الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبى خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على

حمص ثم على الكوفة واستعمله عليهما بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا شاعرا رضي الله تعالى عنه*

١٩٥ ﴿النعمان بن عمرو﴾ بن رفاعة بن سواد وقيل رفاعة بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذى يقال له نعيمان شهد العقبة الثانية فى السبعين وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدى بقى نعيمان حتى توفي فى أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر وكان كثير المزاح يضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وقصتهما مشهورة وان نعيمان باع سويبطاً بالشام وقال للذين اشتروه هو ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة فى المزاح مشهورة*

١٩٦ ﴿النعمان بن قوقل﴾ بفتح القافين بينهما واو ساكنة الصحابى رضي الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى جده شهد النعمان بدراً قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية ابى صالح عنه مرسلة لم يدركه استشهد يوم أحد *

١٩٧ ﴿نعيم بن عبد الله النحام﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المهذب في باب مايجوز بيعه وفى المختصر فى باب التدبير وهو نعيم بضم النون والنحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن سيد بن عبد عوف ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كعب بن لؤى القريشى العدوى والنحام وصف لنعيم لالابيه وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل النحنحة الممدود آخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع فى كثير من كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع فى بعض نسخ المهذب وهو غلط لأن النحام وصف لنعيم لا لأبيه قالوا وأسلم نعيم قديما فى أول الاسلام قبل أسلم بعد

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم أسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ويموتهم فقالوا اقم عندنا على أى دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهبت أنفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهدما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومى روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمى ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة فى خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه *

١٩٨ ﴿نعيم بن مسعود﴾ بن عامر بن انيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث آخره مثلثة بن غطفان الغطفانى الأشجعى الصحابى أبو سلمة أسلم فى وقعة الخندق وهو الذى أوقع الخلفة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفى نعيم فى آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة على رضى الله تعالى عنهم *

١٩٩ ﴿ النمر بن تولب ﴾ بفتح المثناة فوق واللام بن زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد العكلى ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعراً مشهورا فصيحاً جوادا ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى الصحابة ورووا له حديثا فى التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصمعى هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعنى فهو تابعى والله أعلم * -

٢٠٠ ﴿ نوح ﴾ النبي صلى الله عليه وسلم ذكروه فى هذه الكتب فى صلاة الاستسقاء وقد سبق انه اسم أعجمى والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الله

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى (انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده) وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه فى الآخرين * سلام علي نوح فى العالمين * اناكذلك نجزى المحسنين * انه من عبادنا المؤمنين * وان من شيعته لابراهيم * اذ جاء ربه بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وأزدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالي قصته مبسوطة فى سورة هود صلى الله عليه وسلم وثبت فى الصحيحين فى حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا وأن آدم يقول أئتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي فى كتاب العرائس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم أرسله الله تعالى الى ولد قابيل ومن تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفى النساء دمامة وكان نساء السهل صباحا وفى رجالهن دمامة فكثرت الفاحشة فى أولاد قابيل وكانوا قد كثروا فى طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه السلام وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما أخبر الله تعالى فى كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزجروا ولهذا قال الله تعالى (قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا) وقال تعالي

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم أظلم وأطغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وإيذائهم له وتماديهم في غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق في الاصلاب ولا في الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى آخرها فامره الله باتخاذ السفينة فقال يارب وأين الخشب فقال اغرس الشجر فغرس الساج وأتى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله أرحام نسائهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمره الله تعالى بقطعه وتجفيفه وصنعه الفلك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها ستمائة وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشرها الله تعالي اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذى ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردة قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا واول ماحمل في السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذر والآدميين في الطبقة العليا قيل كان الآدميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافث وأزواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة بأهلها الارض كلها في ستة أشهر ثم استقرت على الجودى وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من المحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بباقردى من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين *

٢٠١ ﴿نوفل بن الحارث﴾ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف القريشى الهاشمى الصحابى أبو الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بنى هاشم ومن حمزة والعباس رضى الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداه أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس وكانا شريكين فى الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة آلف رمح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر الى رماحك تقصف أصلاب المشركين توفى نوفل رضى الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة *

٢٠٢ ﴿نوفل بن معاوية﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراق واحدة وامساك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدؤلى من بنى الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفى بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك *

حرف الهاء

٢٠٣ ﴿هارون النبي﴾ صلى الله عليه وسلم أخو موسى النبي صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب فى كتاب الوقف على الذرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكرا المتقين وقال تعالي ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما فى الآخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزى المحسنين · انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لى صدرى ويسرلى أمرى وأحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى وأجعل لى وزيرا من أهلي هارون أخى أشدد به أزرى واشركه فى أمرى) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي فى العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه السلام دفنه فى شعب أحد أخرجه امام الشام ابن عساكر وثبت فى الصحيحين من رواية انس فى حديث الاسراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حديث الاسراء ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سرته من طولها قلت ياجبريل من هذا قال هذا المحبب فى قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون * .

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابى مذكور فى المختصر فى باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصى القريشي أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠٥ ﴿ الهرمزان ﴾ مذكور فى المهذب فى كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهقانهم الاصغر أسره أبو موسى الاشعرى

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم لا بأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا اشرب فلا بأس عليك ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمنته بقولك لا بأس عليك فتركه عمر ثم أسلم الهرمزان *

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أقصي الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجموا ماعزا الاسترته ولو بثوبك فكان خيرا لك *

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المهذب فى أوائل باب ميراث أهل الفرض ثم فى أواخر باب مايحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الهاء وفتح الزاى وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لاينصرف وهزيل هذا أودى تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد يقع فى بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح وجهل فاحش وانما هو بالزاي باتفاق العلماء من كل الطوائف *

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المهذب فى باب الاستثناء فى الطلاق فى شعر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المهذب هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وانما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام ابن ابراهيم بن المغيرة لان ام هشام بن عبد الملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن فى الاوهام ان شاء الله تعالى *

٢٠٩ ﴿هشام بن حكيم بن حزام﴾ بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الصحابى ابن الصحابي رضي الله عنهما القريشي الاسدى أمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضى الله عنها عمة أبيه اسلم يوم الفتح وتوفى قبل أبيه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقيل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا مهيبا قال الزهرى وغيره كان هشام يأمر بالمعروف فى رجال معه وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أماما بقيت أنا وهشام فلا يكون هدا وهذا الذى سبق من أنه قيل اشتشهد باجنادين قاله أبو نعيم الاصبهانى وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هـذا وهم والذى قتل باجنادين هشام بن العاصى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه عاش بعد احنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حمص وقد شمس ناسا من النبط فى اداء الجزية فقال له هشام ماهذا ياعياض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا رواه مسلم فى صحيحه وحمص انما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل *

٢١٠ ﴿هشام بن العاصى بن وائل﴾ أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسبه وهو صحابى فاضل قديم الاسلام أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم فى مكة وهاجر الى الحبشة ثم قـدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليهاجر اليـه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضى الله عنه *

٢١١ ﴿هشام بن عبد الملك﴾ الخليفة مذكور فى المهذب فى باب الاستثناء فى الطلاق فى شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسبه فى ترجمتى أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد

ابن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة
قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفى هشام بالرصافة من أرض قنسرين
فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته
عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخالف ماسبق من
قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام أخرهم قال وعزل
عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسرى سنة ست ومائة
ثم ولى يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين *

٢١٢ ﴿ هشام بن عروة ﴾ التابعى المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر فى المختصر
وذكره فى أول باب الوصية وفى أواخر الولاء فى الخيار فى النكاح فى تخيير المعتقة
وهو ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشى الأسدى المدنى سبق
تمام نسبه فى ترجمة أبيه وجده وهو تابعى رأى عبدالله بن عمر بن الخطاب ومسح
رأسه ودعاله وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وانس بن مالك وسمع عمه عبد
الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية
والضحاك بن عثمان والحمادان والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر
ابن شميل وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه وجلالته وأمامته قال محمد بن سعد كان ثقة
ثبتا حجة كثير الحديث توفى ببغداد ودفن فى مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة
كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن على سنة
سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة احدى وستين *

٢١٣ ﴿ هشيم بن بشير ﴾ مذكور فى المختصر فى آخر باب الديات والاضحية
وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو ابو معاوية هشيم بن بشير بن
القاسم بن دينار السلمى الواسطى وقيل أنه بخارى الاصل وهو من تابعى التابعين
سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمى وعاصما الاحول واسماعيل بن أبى
خالد وحميد الطويل وأبا إسحاق الشيبانى وداود بن أبى هند وعبد العزيز بن
صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلائق لايحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى وخلائق لايحصون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل لهشيم كم كنت تحفظ قال كنت أحفظ فى مجلس مائة ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت وقال على بن معبد جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بحديث فقال مالك وهل بالعراق أحد يحسن ويحدث الاذاك الواسطى يعنى هشيما وقال عمرو بن عون مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدى مارأيت أحفظ من هشيم كان يقوى فى الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبى صلى الله عليه وسلم يحثهم على الاخذ عن هشيم قال ابن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث يدلس كثيرا فما قال فى حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء ولد سنة أربع ومائة وقيل خمس وتوفى ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله *

٢١٤ ﴿هصيص بن كعب﴾ بن لؤى بن غالب القريشي مذكور فى الروضة فى قسم الفيء والغنيمة وهو أخو مرة بن كعب بن لؤى وجد بنى جمح وبنى سهم وهو بضم الهاء وبصادين مهملتين الاولى مفتوحة *

٢١٥ ﴿هلال بن أمية﴾ الصحابى تكرر فى لعان المهذب هو هلال بن أمية ابن عامر بن قيس بن عبد الا علم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن امرىء القيس بن مالك بن الاوس الانصارى الواقفى مدنى شهد بدرا واحدا وكان قديم الاسلام وكان يكسر أصنام بنى واقف وكانت معه رايتهم يوم الفتح وهو الذى قذف امرأته بشريك بن سحماء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وذكرهم فى سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضى الله تعالى عنهم *

٢١٦ ﴿هلال بن أبى ميمون﴾ مذكور فى المختصر فى اول الحضانة قال ابن أبى حاتم هو هلال بن على قال ويقال هلال بن أسامة .روى عن عطاء بن

يسار وأبي ميمونة روى عنه يحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك بن أنس وأسامة بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ *

٢١٧ ﴿همام بن منبه بن كامل﴾ بن سيج بسين مهملة مفتوحة وقيل مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابناوى بباء موحدة ثم نون وهو أخو وهب ومعقل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بنى منبه وهمام تابعى وكذا أخوه وهب وكان همام أكبر من وهب سمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروى عنه أخوه وهب ومعمر بن راشد وعقيل بن معقل واتفقوا على توثيقه توفى سنة ثنتين وقيل احدى وثلاثين ومائة رحمه الله *

٢١٨ ﴿هند بن حارثة﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الأثير هو هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ومالك بن أفصى هو أخو أسلم بن أفصى حجازى هكذا نسبه ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمى قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة ونسب ابن الكلبي وابن ما كولا أخاه أسماء بن حارثة كما نسبه ابن عبد البر وكلهم قالوا انه اسلمى وهو من ولد مالك بن أفصى اخى اسلم بن أفصى ولاشتهار أسلم ينتسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية اخوة أسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم اسماء وهند وخراش وذويب وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي صلى الله عليه وسلم وكانا يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هندا واسماء ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه *

٢١٩ ﴿هند بن ابى هالة﴾ التميمى الصحابى وهو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنها كان ابوه حليف بنى عبد الدار

واختلف فى اسم ابى هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن أبي هالة بدرا وقيل لم يشهدها بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع على يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه. وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي عليه السلام وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن أخته الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن أبي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم فى الصحابة رضى الله تعالى عنهم *

٢٢٠ ﴿هنيدة بن خالد﴾ الذى شهد عليا رضى الله عنه وأقام على رجل حدا ذكره فى المهذب فى باب اقامة الحد وهو بالهاء فى آخره تصغير هند وهو خزاعى ويقال نخعي وقال فى المهذب انه كندى والمعروف ما سبق قال ابن أبي حاتم وغيره كانت ام هنيدة هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيدة الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم فى كتب الصحابة قالوا واختلف فى صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعى *

٢٢١ ﴿هني مولى عمر بن الخطاب﴾ رضى الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب فى كتاب أحياء الموات فى مسألة الحمى هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الاتقان في هذا الشان وكذا ضبطناه فى صحيح البخاري وفى المهذب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا تحقيق له أنه يقال أيضا بالهمز وهذا خطأ ظاهر نبهت عليه لئلا يغتر به. روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمرو بن العاص رضى الله عنهم وكان عامل عمر على الحمى والله أعلم *

حرف الواو

٦٢٢ ﴿ وابصة بن معبد ﴾ الصحابي رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعثاء وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى من أسد خزيمة كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة الأسدى أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقة الى أن توفى بها. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابناه عمر وسالم والشعبي وزياد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لايملك دمعته وكان له بالرقة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضى الرقة أيام هارون الرشيد*

٦٢٣ ﴿ واثلة بن الأسقع ﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المهذب هو أبو شداد ويقال أبو الأسقع وقيل أبو محمد وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف واثلة بن الاسقع ابن عبد العزي بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى وقيل إنه واثلة بن عبد الله بن الاسقع قيل أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك وشهدها معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وخمسون حديثا روى له البخارى حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهى بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار. روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصرى بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو ادريس الخولانى ومكحول وابو المليح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم. توفى بدمشق سنة ست او خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول*

٢٢٤ ﴿واسع بن حبان﴾ بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وجده وهو تابعى هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوى الكبير وقال فى صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخارى ومسلم*

٢٢٥ ﴿وائل بن حجر﴾ الصحابى رضى الله عنهما تكرر فى هذه الكتب فى صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنيدة ويقال أبو هنيد بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمى كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وجمعه أقيال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدومه قبل وصوله بايام وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا فى الله عز وجل وفى رسول الله وهو بقية الاقيال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه واجلسه عليه مع نفسه وقال اللهم بارك فى وائل وولده واصعده معه على المنبر واثنى عليه واستعمله على بلاده واقطعه ارضا وارسل معاوية بن ابى سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخارى له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمعه عبد الجبار روى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبى وغيرهم*

٢٢٦ ﴿وحشي بن حرب﴾ الصحابي كنيته أبو وسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشي وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتلت في جاهليتي خير الناس وقتلت بعد اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخارى منها حديثا فى قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشي وعبيد الله بن عدى بن الخيار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص *

٢٢٧ ﴿وراد كاتب المغيرة﴾ مذكور فى المختصر فى مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفى الكوفى كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبدة بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم *

٢٢٨ ﴿ورقة بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزي بن قصى بن كلاب القريشي وهو الذى أتته خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم فى حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذى أنزل على موسي ياليتنى فيها جذعا ياليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ماجئت به الا عودى وأن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفى وهذا الذى ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحروفه من رواية عائشة رضى الله عنها قال ابن منده واختلفوا فى اسلام ورقة وهذا الحديث الذى ذكرته ظاهر فى اسلامه واتباعه وتصديقه *

٢٢٩ ﴿وكيع بن الجراح﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمزة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرواسي الكوفى الامام فى الحديث وغيره وهو من تابعى التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفضيل بن غزوان وشريك ابن عبد الله والاوزاعى والسفيانيين وخلائق من الكبار. روى عنه ابن المبارك ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدى واحمد بن حنبل وابن راهويه والحميدى ومسدد وابن المدينى وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه مليح وسفيان ابنا وكيع وأحمد بن أبي الحوارى ويحيى بن يحيى وخلائق. وأجمعوا على جلالته ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال أحمد بن حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع ما رأيته يشك فى حديث إلا يوما واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال احمد أيضا حدثنى من لم ترعيناك مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد هو أحب الى من يحيى بن سعيد فقيل له كيف فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحفص بن غياث فلما ولى القضاء هجره وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره يحيى وقال احمد ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم والحفظ والاسناد والابواب ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم فى أحد وقال ابن معين ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الى من سفيان وابن مهدى وهو أحب الى من أبى نعيم وما رأيت رجلا قط احفظ من وكيع ووكيع فى زمانه كالاوزاعى فى زمانه وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفى ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان يفتى. وقال ابن عمار ما كان بالكوفة فى زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جهبذا وقال محمد بن سعد توفى وكيع بفيد منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن نمير والترمذى وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة *

٦٢٩ ﴿ الوليد بن عقبة ﴾ بن أبي معيط الصحابى مذكور فى المهذب فى صلاة العيدين وفى أول الوكالة وفى كتاب السير وفى أول حد الخمر هو أبو وهب الوليد

ابن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشي الاموى وأمه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالوليد أخو عثمان بن عفان لأمه أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان قد ناهز الحلم وقال ابن ماكولا كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرا وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بنى المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة) نزلت فى الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا الى بنى المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا اليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحا وسرورا بقدومه فخافهم فرجع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بردتهم فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا ان الزبير بن بكار وغيره من علماء السير ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة ليردا اختهما أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها فى المدنة يوم الحديبية قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا وهو الذى صلى صلاة الصبح باهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران قال ابن عبد البر وخبر صلاته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربعا مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر عثمان فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصى ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة الى أن توفى بها وله بها عقب روى عنه ثابت ابن الحجاج والشعبي وغيرهما *

٢٣٠ ﴿ الوليد بن كثير المخزومى ﴾ مذكور فى المختصر فى أول باب الماء الذى ينجس هو أبو محمد الوليد القريشى المخزومى مولاهم المدنى ثم سكن الكوفة. روى عن محمد بن كعب القرظى ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبدالله بن عمرو ووهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن عمرو ابن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة ومعبد بن كعب ابن مالك وسعيد المقبرى وآخرين. روى عنه ابراهيم بن سعد وعيسى بن يونس وأبو أسامة وابن عيينة والواقدى قال ابراهيم بن سعد كان ثقة متبعا للمغازي حريصا على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المدينى هو صدوق وقال ابن سعد توفى بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة. روى له البخارى ومسلم *

٢٣١ ﴿ الوليد بن مسلم ﴾ الدمشقى صاحب الاوزاعى مذكور فى المهذب فى أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقى الاموي مولاهم وقيل مولي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. سمع الاوزاعى وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وابن جريج والثورى والليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق الفزارى ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضر وابن لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم. روى عنه الليث بن سعد وهو كاف فى جلالته واحمد بن حنبل والحميدى وأبو خيثمة وهشام ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن المبارك الصورى وعبد الرحمن بن ابراهيم ودحيم وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضمرة بن ربيعة وإسحق بن أبي اسرائيل وخلائق لايحصون وأجمعوا على جلالته وارتفاع محله فى العلم وتوثيقه قال يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سننه ميمونا عند أهل العلم متقنا صحيح العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد اروى لحديث الشام من اسماعيل بن عياش

والوليد بن مسلم قال على بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفى بذى المروة منصرفا من الحج سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة *

٢٣٢ ﴿الوليد بن الوليد﴾ بن المغيرة القريشي المخزومى الصحابى أخو خالد بن الوليد رضى الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرا مشركا فاسره عبد الله بن جحش وقيل اسره سليط الانصارى المازنى فقدم فى فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم فقيل له هلا أسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت أن يظن بى أنى جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول فى قنوته فى الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا فى الصحيحين . ثم أفلت من حبسهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٣٣ ﴿وهب بن عبد الله﴾ بن محصن بن حرثان ابو سنان الاسدى الصحابى وهو ابن أخى عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه فى ترجمة عمه قيل أن وهبا هذا

---

(١) نقل الحافظ ابن حجر فى كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا اهـ. (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير فى كتابه أسد الغابة حديثا وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال يارسول الله انى أجد وحشة فى منامى فقال النبى صلى الله عليه وسلم إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فانه لا يضرك وبالحرى أن لا يقربك فقالها فذهب ذلك عنه . اهـ ادارة الطباعة المنيرية

أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)

٢٣٤ ﴿ وهب بن منبه ﴾ التابعي الانبارى اليمانى أخو همام بن منبه وسبق تمام نسبه وأخوته فى ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الذمارى بكسر الذال المعجمة منسوب الى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعى جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وأبا سعيد الخدرى وأبا هريرة وانسا والنعمان بن بشير روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابى والمغيرة بن حكيم وآخرون واتفقوا على توثيقه . توفى سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة *

٢٣٥ ﴿ وهيب بن الورد ﴾ بن أبي الورد المخزومي مولاه المكي ويقال اسمه عبد الوهاب ووهيب لقب له وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلا وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمارة بن القعقاع ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثورى اذا حدث الناس وفرغ من حديثهم قال قوموا بنا الى الطبيب يعنى وهيبا . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة روى له مسلم *

حرف الياء

٢٣٦ ﴿ ياسر بن عامر ﴾ الصحابى والد عمار تقدم نسبه فى ترجمة عمار كنيته

---

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بنى اسد أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ابسط يدك أبايعك قال على ماذا قال على ما فى نفسك قال وما فى نفسي قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبي سنان فكانت هذه لقومك اه

أبو عمار وهو حليف بنى مخزوم وكان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية يعذبون فى الله عز وجل ويقول لهم النبى ﷺ صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة *

٣٣٧ ﴿ يحيى بن آدم ﴾ بن على الكوفى أبو زكريا المخزومى مولاهم . سمع مالك ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثورى واسرائيل بن يونس والحسن ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياش وأبا معاوية وابن المبارك وأبا بكر بن عياش وفضيل بن عياض وحماد بن سلمة وجرير بن عبد الحميد ووكيعا وعبد الله بن إدريس وخلائق من الائمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن راهويه وابنا أبى شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون هو ثقة . توفى سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين *

٣٣٨ ﴿ يحيى بن اكثم ﴾ بالثاء المثلثة القاضى هو أبو محمد يحيى بن اكثم بن محمد ابن قطن بن سمعان التميمى المروزى سكن بغداد ولاه المأمون قضاءها . سمع عبد العزيز بن أبى حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة والفضل ابن موسى وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردى وعيسى بن يونس ووكيعا وآخرين روى عنه أبو حاتم والبخارى فى غير صحيحه وروح بن الفرج وأبو عيسى الترمذى وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولى يحيى بن أكثم قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فاستزرته مشائخ البصرة واستصغروه فقالوا كم سن القاضى فقال سن عتاب بن أسيد حين ولاه رسول الله ﷺ مكة وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن اكثم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل ماعرفت فيه بدعة فذكر له مايرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكره احمد انكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبيه له علم تقدمه فى العلوم وقال أبوحاتم فيه نظر واسأل الله السلامة وقيل لابي زرعة كتبت عن يحيى بن اكثم فقال ماأطمعته فى هذا قط ولقد كان شديد الايجاب لى لقدمرضت ببغداد فما أحسن اصف ماكان يوليني من التعاهد وقيل لصالح بن محمد أكان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير الا أنى لم أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن ادريس باحاديث لم أسمعها منه توفى بالربذة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله *

٢٣٩ ﴿يحيى بن جعدة﴾ مذكور فى المهذب فى العدد فى مسألة المفقود ثم فى أواخر استيفاء القصاص هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القريشي المخزومى الحجازى التابعى . سمع ابا هريرة وزيد بن ارقم وأم هانىء . روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت على بن أبي طالب رضي الله عنه *

٢٤٠ ﴿يحيى بن حسان التنيسى﴾ مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو زكريا يحيى بن حسان بن حيان التنيسى بكسر التاء المثناة فوق والنون منسوب الي تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصرى بالباء الموحدة وقال البخارى هو شامى وكله صحيح فاصله بصرى ثم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان بكسر الحاء أصله دمشقي روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسى ابن يونس . روى عنه الامام محمد بن ادريس الشافعى وأحمد بن صالح المصرى والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمى وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال ابو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتبا وحدث بها وقال احمد ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال ايضا كان ثقة صالحا وقال احمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن لطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان . توفى بمصر فى رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخارى ومسلم *

٦٤١ ﴿يحيى بن زكريا﴾ النبي صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب فى الشهادات وفى زكريا لغات سبقت فى ترجمته ولفظ يحيى لفظ عجمى وقد سبق فى ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدى يحيى لا ينصرف عربيا كان أو عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمى بيحيى يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدى قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل أبيه زكريا وفضائله فى القرآن مشهورة قال الله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين. وقال تعالى يازكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يايحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) الآيتين وثبت فى الصحيحين فى حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بى الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة عيسي بن مريم ويحيى ابن زكريا فرحبا ودعوا لى بخير وأما ما روينا فى مسند أبي يعلى الموصلى عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفان بن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فهو حديث ضعيف لأن على بن زيد بن جدعان ضعيف. ويوسف بن مهران مختلف فى جرحه قال الثعلبى كان مولد يحيى قبل مولد عيسى

بستة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا فى طاعة الله وساد الناس فى عبادة الله تعالى وطاعته وقال فى قوله تعالى (وآتيناه الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما للعب خلقنا قال وقيل أنه نبيء صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم فى اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بنى اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئاً والصلوت والصدقة وذكر الله والصيام واتفقوا على أنه قتل ظلما شهيدا واخذ رأسه ووضع فى طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا معمولا *

٦٤٢ ﴿ يحيى بن سعيد الانصاري ﴾ تكرر فى المختصر وذكره فى المهذب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى المدنى التابعى القاضى قاضي المدينة واقدمه المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخارى وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وعبدالله بن عامر بن ربيعة واباامامة بن سهيل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق وابا سلمة بن عبدالرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الائمة روى عنه هشام بن عروة وحميد الطويل ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابن جريج والاوزاعى ومالك بن انس والسفيانان والحمادان والليث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان

ويحيى بن سعيد الاموى وخلائق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عيينة كان محدثو الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يجيئون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد مارأيت شيخا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهرى وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السختيانى ماتركت بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحى ما رأيت أقرب شبها بابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاهما لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة اربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة *

٢٤٣ ﴿يحيى بن سعيد القطان﴾ هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى مولاهم البصرى القطان الامام من تابعى التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحنظلة بن أبي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وابن أبي ذوئيب والثورى وابن عيينه ومالكا ومسعرا وشعبة وخلائق غيرهم روى عنه الثورى و بن عيينه وابن مهدى وعفان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدينى وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمرو بن على وابن مثني وابن بشار وخلائق من الائمة وغيرهم واتفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل مارأيت مثل يحيى بن القطان فى كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يختم القرآن فى كل يوم وليلة ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وما رؤى يطلب جماعة قط يعنى ما فاته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى فى الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدى وأبي نعيم

ويزيد بن هارون وقد روى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان قال ولم يكن فى زمان يحيى مثله وقال أبو زرعة هو من الثقاة الحفاظ وقال يحيى بن معين قال لى عبد الرحمن بن مهدى لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن منجويه قال يحيى القطان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفقها وفضلا ودينا وعلما وهو الذى مهد لاهل العراق رسم الحديث وأمعن فى البحث عن الثقاة وترك الضعفاء وقال بندار كتب عبد الرحمن بن مهدى عن يحيى القطان ثلاثين الفا وحفظها وقال زهير رأيت يحيى القطان بعد وفاته وعليه قميص مكتوب بين كتفيه بسم الله الرحمن الرحيم براءة ليحيى بن سعيد من النار قال ابن سعد توفى يحيى القطان فى صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله *

٢٤٤ ﴿ يحيى بن عبد الله ﴾ بن بكير أبو زكريا المصرى المخزومى مولاهم صاحب مالك هومشهور بيحيى بن بكير نسبة الى جده سمع مالكا والليث وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز الدراوردي وابن لهيعة وبكر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبدالرحمن واخرين روى عنه يحيى بن معين وأبو عبيد ومحمد ابن يحيى الذهلى وأبو حاتم وأبوزرعة الرازيان ويونس بن عبد الاعلى والبخارى وآخرون روى عنه البخارى فى مواضع من صحيحه وروى ايضا عن محمد بن عبد الله عنه وروى مسلم حديثا واحدا عن أبي زرعة عنه قال أبو سعيد بن يونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال عبد الغنى بن سعيد ولد سنة خمس وخمسين *

٢٤٥ ﴿ يحيى بن عمارة ﴾ مذكور فى المختصر هو يحيى بن عمارة بن أبى حسن الانصارى المازنى المدنى سمع أباسعيد الخدرى وعبد الله بن زيد. روى عنه ابنه عمرو والزهرى وعمارة بن غزية ومحمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روى

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدرا واسمه تميم بن عبد عمرو *

٢٤٦ ﴿يحيى بن معين﴾ الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرى من مرة غطفان مولاهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى للجنيد بن عبد الرحمن المقرى ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث فى زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشيما ووكيعا وابن عيينة وابن مهدى ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبدة بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زايدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسي بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبا مسهر ووهب ابن جرير وقريش بن أنس وحجاج بن محمد وابا حفص عمر بن عبد الرحمن الابار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبد الله ابن صالح وسوار بن عمارة الرملي ويحيى بن صالح وعبد الله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريم وأبا اليمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقع بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعثمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلائق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيي الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ومحمد بن هارون وأبو زرعة الرازي والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبى الحوارى وعباس بن محمد الدورى وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شيبة وأبو يعلى الموصلي

والحسين بن محمد وخلائق لا يحصون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه فى هذا الشان واضطلاعه منه قال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا. قال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما فى الصدور وقال على بن المدينى مارأيت فى الناس مثله وقال احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه الله لهذا الشان يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث وقال عباس الدورى رأيت احمد بن حنبل فى مجلس روح بن عبادة يسأل يحيى ابن معين عن أشياء يقول له ياابا زكريا كيف حديث كذا وكذا كيف حديث كذا وكذا يستثبته فى أحاديث سمعوها فكل ماقال يحيى كتبه احمد وقال هارون ابن بشير الرازى رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان كنت تكلمت فى رجل ليس هو عندى كذابا فلا تغفر لى وقال يحيى لو لم يكتب الحديث من ثلاثين وجها ماعقلناه ورويناعن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن معين يقول كتبت بيدى هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة قمطرا (١) وأربعة عشر قمطرا وأربعة جباب مملوءة كتبا وقال على بن المدينى ماأعلم أحدا كتب من الحديث ما كُتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها فى الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها وذكر ابن أبى حاتم فى أول كتابه الجرح والتعديل باسناده عن أبى عبيد القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى اربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو أكتبهم له وعلى بن المدينى وأبى بكر بن أبى شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله رضى الله عنه غير منحصرة واتفقوا على أنه توفى بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

---

(١) القمطر مايصان فيه الكتب

على السرير الذى غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذى حمل عليه رسول الله ﷺ ونودى عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذابّ الكذب عن رسول الله ﷺ والناس يبكون واجتمعوا فى جنازته خلائق لا يحصون ودفن فى البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبى ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال مالكم مجتمعين فقال النبي ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين فى المنام فقال زوجني عز وجل اربعمائة حوراء بذبى الكذب عن رسول الله ﷺ ورثاه الشعراء وأحسنوا المراثى ومن أحسنها ماذكره ابن أبى حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثى يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القصيدة ثم قال

لقد عظمت فى المسلمين رزية * غداة نعى الناعون يحيى فاسمع
وقالوا وأنا قد دفناه فى الثرى * فقال فؤادى حسرة يتصدع
فقلت ولم أملك بعينى عبرة * ولا جزعا انا الي الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتى * بيحيى الى من نستريح ونفزع
ومن ذا الذى يؤتى فيسأل بعده * اذا لم يكن للناس فى العلم مقنع
لقد كان يحيى فى الحديث بقية * من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته * وادرج فى اكفانه العلم أجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا * رعية راع بثهم فتصدعوا
وليس بمغن عنك دمع سفحته * ولكن اليه يستريح المفجع
لعمرك ما للناس فى الموت حيلة * ولا لقضاء الله فى الخلق مدفع
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه * اذا لنجى منه النبى المشفع
تعزى به عن كل ميت رزيته * فرزء رسول الله أشجا وأفجع
ولكنما أبكي على العلم اذ مضى * فما بعد يحيى فيه للناس نفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا * نبى الهدى غيثا بجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه * الى الله حتى مات وهو ممتع
وخار له ربي خوار نبيه * وذوالعرش يعطي من يشاء ويمنع
وانى لأرجو أن يكون محمد * له شافعا يوم القيامة يشفع

قال البخارى توفى يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله *

٢٤٧ ﴿يحيى بن وثاب﴾ بفتح الواو وتشديد المثلثة الكوفى الاسدى مولاهم التابعى القارى سمع ابن عمر وابن عباس وروي عن ابن مسعود وأبى هريرة وعائشة مرسلا. روى عنه الاعمش وقتادة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما فى القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراءة وربما أشتهيت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع فى المسجد حركة قال وكنت اذا رأيته قلت هذا قد جاء من الحساب واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمرو بن على *

٢٤٨ ﴿يحيى بن يحيى﴾ بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد أبو زكريا النيسابورى التميمى مولاهم سمع عبيدالله بن اياد بن لقيط بن يزيد بن المقدام وسمع مالك ابن أنس والليث ومعتمر بن سليمان وفضيل بن عياض وانس بن عياض ومسلما الزنجى وابن عيينة وابن المبارك والحمادين وأبا عوانة وخلائق من الائمة روي عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسى ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلائق - واتفقوا على توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو اثبت من عبد الرحمن بن مهدى قال ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كنا اذا رأينا رواية ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم فى المنـام فقلت عمن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصـفوه بانه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفى سنةست وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وثمانين سنة*

٢٤٩ ﴿يحيى بن يحيى﴾ بن قيس بن حارثة ابو عثمان الغسانى الدمشقى سيد أهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لبيد الصحابى وسـعيد بن المسيب وأبى ادريس الخولانى وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشـام وقرائهم ولديوم مرج راهط فى أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفى بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبى حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات *

٢٥٠ ﴿ يرفأ حاجب عمر بن الخطاب ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى مسألة احتجاب القاضى هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم فى اللغة مع جلالته الا ترك همزه فذكره فى باب الراء والفاء والياء وفى سنن البيهقى فى قسمة الفىء أنه يسمى اليرفا بالالف واللام *

٢٥١ ﴿يزيد بن الاسود ﴾ العامرى الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب،

---

(١) قال ابو زكريا الأزدى فى تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولانى عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله آخذ بالظنة فكتب ان خذهم بالبينةوبالسنة فان لم يصلحوا فلاأصلحهم الله تعالى اه تهذيب التهذيب

فى باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الاسود الحجازى السوائى ويقال الخزاعى حليف لقريش ويقال العامرى معدود فى الكوفيين وهو منسوب الى سواءة بن عامر بن صعصعة وسواءة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابى الاسود أيضا شهد مع رسول الله ﷺ الصلاة وروى عنه حديثه المذكور فى المهذب فيمن صلى فى رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن . روى عن ابنه جابر*

٢٥٢ ﴿ يزيد بن الاسود ﴾ التابعى الرجل الصالح الذى استسقى به معاوية مذكور فى المهذب فى أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ ﴿يزيد بن الاصم﴾ مذكور فى المختصر فى نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامرى الكوفى التابعى سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة زوج النبى ﷺ وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث واخت لبابة الكبرى ام ابن عباس واخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخر يأتي بيانهن فى النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي ﷺ روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر والليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيبانى وآخرون واتفقوا على توثيقه توفى بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث*

---

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه فى شرح المهذب والله اعلم

٢٥٤ ﴿ يزيد بن الجراح ﴾ أخو ابى عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم الفهرى الصحابى ذكره أبو منده وأبو نعيم فى الصحابة ولا يعرف له حديث مسند *

٢٥٥ ﴿ يزيد بن ركانة ﴾ مذكور فى المهذب فى أول المسابقة قال إنه صارع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غلط انما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق فى ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث فى السنن كما ذكرناه هناك والحديث فى المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابى أيضا ولكنه لا ذكر له فى المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه فى ترجمة أبيه والله أعلم *

٢٥٦ ﴿ يزيد بن زمعة ﴾ بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى القريشى الاسدى الصحابى المكى أسلم قديما وهاجر الى الحبشة واستشهد يوم حنين فى قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ ﴿يزيد بن ابى سفيان﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى مسئلة قتل شيوخ الكفار وهو ابو خالد يزيد بن ابى سفيان صخر بن حرب القريشى الاموى الصحابى ابن الصحابى سبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وأخيه معاوية قالوا وكان افضل بنى ابى سفيان وتوفى ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير اسلم يوم الفتح وشهد حنينا واعطاه النبى صلى الله عليه وسلم مائة بعير واربعين اوقية يومئذ واستعمله ابو بكر الصديق رضى الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتوحه واوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وابو بكر ماش بامر ابي بكر فلما استخلف عمر رضى الله عنه ولاه فلسطين وناحيتها فلما توفى ابوعبيدة استخلف معاذا فلما توفى معاذ استخلف يزيد فلما توفى يزيد استخلف اخاه

---

(١) قال الحافظ ابن الاثير فى كتابه اسد الغابة واليه كانت المشورة فى الجاهلية وذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر الا عرضوه عليه فان رضيه سكت وان لم يرضيه منع منه وكانوا له أعوانا حتى يرجع وكان من أشراف قريش اه

معاوية وكان موتهم فى طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم *

٢٥٨ ﴿يزيد بن قيس﴾ بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرا وأحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح يوم أحد اثنتي عشرة جراحة واستشهد يوم جسر أبي عبيد بالعراق فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر فى الصحابة وذكر ماذكرناه *

٢٥٩ ﴿يزيد مولى المنبعث﴾ بنون ثم باء موحدة مذكور فى المختصر فى اللقطة هو تابعى مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن أبي عبد الرحمن واتفقوا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٢٦٠ ﴿يزيد بن هارون﴾ بن زاذى بالزاى والذال المعجمة ويقال زادان ابن ثابت السلمى مولاهم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمى وداود بن أبى هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبى خالد وحميد الطويل وأبا مالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذويب ومالك وشعبة والحمادان وخلائق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى اياس واحمد بن حنبل وعلى بن المدينى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد وأحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الدروسى واحمد ابن عبيد بن ناصح وخلائق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال على بن المدينى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعمى فى آخر عمره وقال أبو بكر ما رأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم ما بالبصريين مثله وقال احمد بن سنان ما رأيت عالماً أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلى بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال على بن المدينى ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد بن هارون وروينا عن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون فى مجلسه ببغداد وكان يقال إن فى المجلس سبعين الفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفى سنة ست ومائتين *

٢٦١ ﴿ يزيد بن هرمز ﴾ مذكور فى المهذب فى مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسى المدنى الليثى مولاهم ويقال مولى بنى غفار ويقال مولى دوس وهو تابعى . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبرى وعوف الأعرابى والحارث بن أبي ذباب ومحمد بن على بن الحسين والمختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة . روى له مسلم فى صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة *

٢٦٢ ﴿ يعقوب بن إسحاق ﴾ النبى ابن النبى ابن النبى أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر فى المهذب فى الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم تكرر الثناء عليه فى القرآن وذكره الله تعالى فى سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالي سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدى والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار · وثبت فى صحيح البخارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم واعلم أن يعقوب هو اسرائيل المتكرر فى القرآن وهو أبو الانبياء بنى اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون بالارض المقدسة عند أبيه وجده فى البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس *

٢٦٣ ﴿يعلى بن أمية﴾ الصحابي مذكور فى المهذب فى اول صلاة المسافر واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلى بن امية بن ابى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون ساكنة ثم مثناة من تحت مخففة وهى أمه وقال الزبير بن بكار هى جدته أم أبيه وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنينا والطائف وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن منده أنه شهد بدرا واتفقوا على تغليطه واستعمله عمر ابن الخطاب رضى الله عنه على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعاء وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ثلاثة منها روى عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة وآخرون وقتل بصفين مع على رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين *

٢٦٤ ﴿يناق البطريق الكافر﴾ مذكور فى المهذب فى كتاب السير فى مسئلة قتل الاسارى وهو بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقاف قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فانكر نقل راسه وقال اتحملون الجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجواليقي البطريق بلغة الروم هو القائد اى مقدم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب *

٢٦٥ ﴿يوسف بن عبد الله﴾ بن سلام الصحابى رضى الله عنهما اشار اليه

فى المهذب فى مسئلة من حلف لا ياكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابيه وهو مدنى اجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخاري والجمهور فى الصحابة وصرحوا بانه صحابى وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلى وابيه وابى الدرداء روى عنه يزيد بن ابى امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابى الهيثم ومحمد ابن المنكدر ويحيي الانصارى وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون *

٢٦٦ ﴿يوسف بن يعقوب﴾ بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مذكور فى المهذب فى آخر باب الوقف وفى يوسف ست لغات او ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمز وبتركه والفصيح الذى جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له ولبعض المفسرين وغيرهم تخبيط فى اشتقاقه ويوسف هذا نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته فى القرآن مبسوطة مفصلة أكمل البسط وسورته مختصة بقصته الى ماانضم اليها والأحاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمر ان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليل الله رواه البخارى وعن أبي هريرة أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لبثت فى السجن مالبث يوسف ثم أتاني الداعى لاجبته رواه البخارى ومسلم وهذا لفظ البخارى وعن انس فى حديث الاسراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم عرج بى الى السماء الثالثة فقتح لنا فاذا أنا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا الحسن فرحب ودعالى بخير وذكر أبو

إسحاق الثعلبي فى كتابه العرائس فى قصة يوسف أنه كان أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خميص البطن اقنى الانف صغير السرة وكان بخده الايمن خال اسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيده حسنا وكان جده اسحاق حسنا وكانت ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة مالم يعط احدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الثعلبي عن العلماء باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولا فى تابوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعا واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاث وعشرين سنة وتوفى وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر فى النيل ثم حمله موسى فى زمنه الى الشام حين خرجت بنو اسرائيل من مصر الى الشام *

٦٧ ﴿يونس بن متى﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور فى المهذب فى باب الوقف ومتى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا وفي يونس ست لغات او اوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات فى رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الآيتين وذو النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال تعالى فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وثبت فى الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وسقط فى بعض رواياتهما قوله ونسبه الى أبيه وفى رواية البخارى ولا أقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كانى انظر الى يونس بن متى علي ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقته ليف مارا بهذا الوادى ملبيا *

٢٦٨ ﴿ يونس بن عبد الاعلى ﴾ صاحب الشافعى مذكور فى المهذب فى باب مايفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلي بن ميسرة ابن حفص بن حبان الصدفى بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عيينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوليد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا علي توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم أمره وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يوثقه ويرفع من شانه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحد أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين *

٢٦٩ ﴿ يونس بن عبيد ﴾ صاحب الحسن البصرى مذكور فى المختصر فى آخر باب الاضحية وفى آخر المهذب فى أوائل الولاء هو ابو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم البصرى التابعى الجليل راى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابتا البنانى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحمادان ومعتمر بن سليمان ووهيب بن خالد وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت أن أجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفرا ومحمدا ابنى سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم فقال عبد الله بن على هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلاقط افضل من يونس واهل البصرة متفقون على هذا والله اعلم *

النوع الثانى الكنى

حرف الالف

باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ ﴿أبو احمد الجرجانى﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى أول كتاب اللعان فى مسألة زنأت فى الجبل هو أبو احمد (١)

٢٧١ ﴿أبو إسحاق الاسفرايني﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط والروضة ولا ذكر له فى المهذب ويقال له الاستاذ أبو إسحاق هو ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولى المتكلم المقدم فى هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد أقرله العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد الي نيسابور وبنيت له المدرسة التي لم يبن بنيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع بنيسابور الشيخ أبابكر الاسماعيلى واقرانه وبالعراق أبابكر الشافعى ودعلج ابن احمد وأقرانهما وقال أبو بكر السمعانى حدث عنه المتقدمون من العلماء قال الامام أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو إسحاق الاسفرايني أحد العلماء الذين بلغوا حد الاجتهاد لتبحره فى العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين فى العبادة المبالغين فى الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لى بعد مارجع من اسفراين اشتهى أن يكون موتى بنيسابور فتوفى بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة وأربعمائة وصلي عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه اكثر من أن تستوعب فى مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا فى عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة فى المسائل الكلامية القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبى الحسن الاشعرى وهم الاستاذ أبو اسحاق الاسفراينى والقاضى أبو بكر الباقلانى والامام أبو بكر بن فورك وكان الصاحب بن عباد يثنى عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلى مخالف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعانى أنه توفى باسفرائن فانكروه عليه فالصواب انه توفى بنيسابور وحمل الى اسفرائن قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو اسحق ناصرا لطريقة الفقهاء فى أصول الفقه مضطلعا بتأبيد مذهب الشافعي فى مسائل من الاصول اشكلت على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جبنوا عن موافقته فيها كمسألة نسخ القرآن بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب أوله سفسطة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت وله مسائل غريبة مهمة منها أن الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ ابو اسحق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح*

٢٧٢ ﴿أبو اسحاق الزجاج﴾ الامام فى العربية مذكور فى الروضة فى الشرط فى الطلاق فيمن علق طلاقها باول ولد هو أبو اسحاق بن السرى بن سهل البصرى النحوى صاحب كتاب معانى القرآن قال الخطيب فى تاريخ بغداد كان أبو اسحق الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات حسان فى الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روي الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه وكان أبو علي الفارسي أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظيما فوق أربعين الف دينار وتوفى الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة*

٢٧٣ ﴿ابو اسحاق السبيعي﴾ بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وابو اسحاق هذا مذكور فى المهذب فى باب الضمان فى مسئلة الكفالة بالبدن هو تابعي كوفي وهو ابو اسحاق عمرو بن عبدالله بن علي الهمدانى ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان ولد ابو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأى علي بن أبي طالب واسامة ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمي والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث وعمرو بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحارثة بالحاء ابن وهب وعدي بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي وابا حجيفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجرير بن عبد الله والاشعث ابن قيس وحبشيا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمسور بن مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزى بفتح الهمزة والزاى واسكان الباء الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وابو الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون.روى عنه سليمان التيمي والاعمش واسماعيل بن أبي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور ابن المعتمر وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ومسعر ومالك بن مغول وابناه يوسف ويونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعى أحسن حديثا من مجاهد والحسن وابن سيرين وقال احمد بن عبد الله العجلى هو كوفى ثقة سمع ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة ابن قيس شيئا وقال ابو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهرى فى كثرة الرواية وقال على ابن المديني روى السبيعى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا مشائخه نحو ثلثمائة او اربعمائة شيخ توفى سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) *

٢٧٤ ﴿ابواسحق الشيرازى﴾ صاحب المهذب والتنبيه وتكرر في الروضة هو لامام ابواسحق ابراهيم بن على بن يوسف بن عبد الله الشيرازى الفيروزاباذى منسوب الى فيروز اباذ بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبير وهى بليدة من بلاد فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف النافعة المستجادات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على الآخرة الباذل نفسه فى نصر دين الله المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف الدين المتبعين هدى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اجمعين . ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتفقه بفارس على ابى الفرج بن البيضاوى وبالبصرة على الجوزى ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وتفقه على شيخه القاضى الامام الجليل ابى الطيب الطبرى طاهر بن عبد الله وجماعة من مشائخه المعروفين وسمع الحديث من الامام الحافظ ابى بكر البرقانى بفتح الباء وكسرها وابى على بن شاذان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنا

(١) قال ابو بكر بن ابى شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له ياشيخ فكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا وقال
كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان فى المسئلة بيت شعر يستشهد به
حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما
للعلم مراعيا للعمل بدقائقه وبالاحتياط. كان يوما يمشى وبعض اصحابه معه فعرض
له فى الطريق كلب فخسره صاحبه فنهاه الشيخ وقال اما علمت ان الطريق بينى
وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا ليأكل فيه شيئاً على عادته فنسى دينارا
فذكره في الطريق فرجع فوجده فتركه ولم يمسه وقال ربما وقع من غيرى ولا
يكون دينارى قال الحافظ ابو سعد السمعانى كان الشيخ ابو اسحاق امام
الشافعية والمدرس ببغداد فى النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه
الناس من الاقطار وقصدوه من كل النواحى والأمصار وكان يجرى مجرى
أبى العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعاظريفا كريما سخيا جوادا
طلق الوجه دائم البشر حسن المحاورة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات الحسنة
والأشعار المليحة وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل فى الفصاحة وقال
السمعانى أيضافى موضع آخر تفرد الامام أبو إسحاق الشيرازى بالعلم الوافر كالبحر
الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا صاغرة فاباها واطرحها وقلاها
قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلاميذه وأصحابه وصنف فى الاصول
والفروع والخلاف والجدل كتبا أضحت للدين انجما وشهبا قال وكان يكثر مباسطة
أصحابه ويكرمهم ويعظمهم ويشترى طعاما كثيرا فيدخل بعض المساجد فيأكل منه مع
أصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكلف قال القاضى أبو بكر
محمد بن عبد الباقي الانصارى حملت اليه فتوى فرأيته فى الطريق فمضى الى دكان
خباز أو بقال وأخذ دواته وقلمه وكتب جوابه ومسح القلم فى ثوبه وكان ذا
نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص وارادة اظهار الحق ونصح الخلق
وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئاً الى فقير الا

احضر النية ولا يتكلم فى مسئلة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخلص القصد فى نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ماصلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت تصانيفه شرقا وغربا ببركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضى محمد بن محمد الماهانى امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازى والقاضى ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعانى وغيره للرئيس ابى الخطاب على بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح شعرا *

سقيا لمن الف التنبيه مختصرا * الفاظه الغر واستقصى معانيه
ان الامام ابا اسحاق صنفه * لله والدين لا للكبر والتيه
رأى علوما عن الافهام شاردة * فحازها ابن على كلها فيه
بقيت للشرع ابراهيم منتصرا * تذود عنه اعاديه وتحميه

قوله مختصرا بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولابى الخطاب أيضا

اضحت بفضل ابى اسحاق ناطقة * صحائف شهدت بالعلم والورع
بها المعانى كسلك العقد كامنة * واللفظ كالدر سهل صد ممتنع
راى علوما وكانت قبل شاردة * فحازها الالمعى الندب فى اللمع
ولا زال علمك ممدودا سرادقه * على الشريعة منصورا على البدع

ولأبى الحسن القابسى

ان شئت شرع رسول الله مجتهدا * تفتى وتعلم حقا كلما شرعا
فاقصد هديت أبا اسحق مغتنما * وادرس تصانيفه ثم احفظ اللمعا

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت فى تصنيف المهذب سنة خمس وخمسين وأربعمائة وفرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربعماية توفى ببغداد يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى سنة ثنتين وسبعين واربعمائة ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق مالا يعلمه الا الله ورؤى فى النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله *

٢٧٥ ﴿أبواسحق المروزى﴾ تكرر فى المهذب والوسيط والروضة وحيث اطلق ابو اسحق فى المذهب فهو المروزى وقد يقيدونه بالمروزى وقد يطلقونه وهو امام جماهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهى طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا فى مقدمة هذا الكتاب فى سلسلة الفقه تفقه على أبى العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعى فى العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزى المتفق على عدالته وتوثيقه فى روايته ودرايته قال الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى الطبقات انتهت اليه الرياسة فى العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الأصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه فى البلاد وخرج الى مصر وتوفى بها سنة اربعين وثلاث مائة *

٢٧٦ ﴿أبو اسرائيل﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى باب النذر هكذا صوابه ابو اسرائيل ويقع فى كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابى أنصارى مدنى قال الخطيب البغدادي فى كتابه الاسماء المبهمة هو عامرى قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصرى ليس فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنيته ابو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا فى هذا الحديث وحديثه المذكور في المهذب رواه البخارى فى صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم فى الشمس ولا يقعد ويصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه *

٢٧٧ ﴿أبو الاسود الدؤلى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول باب التعزير هكذا صوابه الدؤلى بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرها والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الديلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع فى المهذب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسمى بالدؤل التى هي دويبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن فى النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

فى النسبة الى نمر نمرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفى بفتحها ونظائره وقد بسطت بيان هذه الاوجه فى نسبته فى اوائل شرح صحيح مسلم واسم أبى الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة وإسكان اللام بينهما بن نفاثة بضم النون وتخفيف الفاء وبثاء مثلثة بن على بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدى اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصرى كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليا والزبير وأبا ذر وعمران بن الحصين وأباموسى الاشعرى وابن عباس وولى البصرة قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو أول من تكلم فى النحو *

٢٧٨ ﴿أبو امامة الباهلى﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو امامة صدى بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ويقال الصدى بالالف واللام كالعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد فى كتابه الكنى الا بالالف واللام. وهو صدي بن عجلان بن والبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال فى املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى باهلة وهو من مشهورى الصحابة. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتا حديث وخمسون حديثا روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وشداد أبو عمار وأبو سلام ممطور الحبشي والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقى وسالم بن أبى الجعد وأبو إدريس الخولانى وغيرهم سكن مصر ثم حمص وبها توفى سنة احدى وثمانين وقيل ست وثمانين قيل هو آخر من توفى من الصحابة بالشام رضى الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين *

٢٧٩ ﴿أبو امامة التيمى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول الاجارة ويقال أبو أميمة. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمى قال يحيي بن معين هو ثقة لايعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفى لا بأس به *

٢٨٠ ﴿أبو أمية المخزومى﴾ مذكور فى المهذب فى أول باب الاقرار ذكره ابن أبى حاتم وأشار الى أنه مجهول *

٢٨١ ﴿أبو أوفى الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور فى الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم *

٢٨٢ ﴿أبو أيوب الصحابى﴾ رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى النجارى المدنى الصحابى الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وخمسون حديثا اتفق البخارى ومسلم على سبعة منها وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو امامة الباهلى وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمى وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثى وعبد الله بن حنين وخلائق سواهم توفى بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدي وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وقبره بالقسطنطينية رضى الله عنه *

حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى أول كتاب الاضحية اسمه هانىء بنون بعدها همزة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحت مخففة بلا همزة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هبيرة ابن ذهل بن هانى بن بلي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوى المدنى وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول أشهر واصح. شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له البخارى ومسلم حديثا واحدا روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع على رضى الله عنه حروبه وتوفى سنة خمس وأربعين وقيل سنة احدى او اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضى الله عنهم *

٢٨٤ ﴿ أبو بردة التابعى ﴾ بن أبي موسي الاشعرى مذكور فى المهذب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد وربما صحف فى بعض النسخ بابى برزة الصحابى الذى سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة أن شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابى رضى الله عنه فى الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لا عكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المهذب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي فى كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبى موسى الاشعرى واسم أبى موسي عبد الله بن قيس ويأتى تمام نسبه في ترجمته واسم ابى بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله الجمهور وقال يحيي بن معين اسمه الحارث وفى رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعى كوفى ولي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أباه وعلى بن أبى طالب

وابن عمر والاعز المزنى وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وابو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البنانى ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النضر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيبانى ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسي وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد ابن عبد الله العجلى وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الاشعري الامام في علم الكلام توفى أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله *

٢٨٥ ﴿أبو برزة الصحابي﴾ رضى الله عنه مذكور فى المختصر في أول كتاب البيوع وفى المهذب فى مواقيت الصلاة فى وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاى وهى كنية مفردة لا يعرف فى الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر البغدادى فى كتابه التنبيه على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد فى الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع فى الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب روينا عن ابن ماس بالسين المهملة عن أبى برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهاني فى تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر فى ابواب فضل دمشق والله اعلم واسم أبى برزة الصحابى نضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور فى اسمه ويقال نضلة بن عمرو ويقال نضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله

ابن نضلة وقيل نضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه نضلة بن نيار فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد اسلم بن أفصى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم باربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان النهدى والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفي بخراسان فى خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمفازة بين سجستان وهراة وقيل بالبصرة رضى الله عنه *

٢٨٦ ﴿ أبو بصير الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن أسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقيف الثقفى حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنيته توفى فى حياة رسول الله ﷺ وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى اقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهو أول من أقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه هناك رضى الله عنه *

باب أبي بكر

٢٨٧﴿أبو بكر الصديق﴾رضي الله عنه متكرر فى هذه الكتب واسمه عبدالله بن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب القريشى التيمى يلتقى مع رسول الله ﷺ فى مرة بن كعب وأم أبى بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم ابو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لا يعرف اربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبوا رسول الله ﷺ الا آل أبي بكر الصديق وهم عبد الله بن اسماء بنت ابى بكر بن أبى قحافة فهؤلاء الاربعة صحابة متناسلون وايضا أبو عتيق بن عبدالرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة رضى الله عنهم وهذا الذى ذكرناه من ان اسم أبي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذى عليه العلماء كافة ان عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعتقه من النار وقيل لحسن وجهه وجماله قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذى باسناده عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن فى نسبه شيء يعاب به وأجمعت الأئمة على تسميته صديقا قال على بن أبى طالب رضى الله عنه ان الله تعالى هو الذى سمى ابا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب تسميته انه بادر الى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصدق فلم يقع منهم هناة ولا وقفة فى حال من الاحوال و كانت له فى الاسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الاسراء وثباته وجوابه للكفار فى ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته فى الغار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الأمر على غيره فى تأخر دخول مكة ثم بكاؤه حين قال رسول الله عليه السلام أن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عندالله ثم ثباته فى وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس وتسكينهم

ثم قيامه فى قصة البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته فى بعث جيش اسامة ابن زيد الي الشام وتصميمه فى ذلك ثم قيامه فى قتال أهل الردة ومناظرته للصحابة حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال أهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم ذلك بمهم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتفرسه فيه ووصيته له واستيداعه الله الامة فخلفه الله عز وجل فيهم أحسن الخلافة وظهر لعمر الذى هو حسنة من حسناته وواحدة من فعلاته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بانه يظهره على الدين كله وكم للصديق من مواقف واثر ومن يحصى مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز وجل ولكن لابد من التذكر بنبذ من ذلك تبركا للكتاب بها ولعله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها * روى للصديق رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واثنان وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ستة وانفرد البخارى باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي صلى الله عليه وسلم أنه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماعها وتحصيلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحى وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فى أحد الاقوال وهو مذهب ابن عباس وعمرو بن عنبسة وحسان بن ثابت الصحابيين وابراهيم النخعى وغيرهم وقيل أولهم على وقيل خديجة وادعى الثعلبى الاجماع فيه وأن الخلاف انما هو فى أولهم بعدها واسلم على يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق بيانهم فى ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبى وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون فى الله تعالى منهم بلال وعمار * وكان من رؤساء قريش فى الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحببا فيهم ومألفالهم فلما جاء الاسلام آثره على ماسواه ودخل فيه اكمل دخول ولم يزل مترقيافى معارفه متزايدا فى محاسنه حتى توفى وصحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين اسلم الى أن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقه فى حضر ولا سفر وثبت فى الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فبينما نحن يوما جلوس فى بيت أبي بكر بحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداك أبي وامى ماجاء به فى هذه الساعة الا امر فجاء رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر أخرج مَنْ عندك فقال أبو بكر انماهم أهلك بابى أنت يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانى قد أذن لي فى الخروج فقال أبو بكر الصحابة أى أسألك الصحبة بابى أنت يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بابى أنت يارسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحب الجهاز ووضعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت أبى بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفى رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار فى جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث فى خروجهما الى المدينة ولحاق سراقة ابن مالك بهما وارتطام فرسه به فى جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله وأولاده وماله رغبة فى طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى (ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويجله ويعرف

الصحابة مكانه ويثني عليه في وجهه واستخلفه في الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وايام بايعوه في العقبة في اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرجا الهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله ﷺ بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وحجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على ان أبا بكر رضى الله عنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده قال محمد بن سعد ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك الى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين*

فصل

مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصرحة بفضل أبي بكر الصديق رضى الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء ليحمل الى الرحل فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل أرى من ظل نأوى اليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي ﷺ فيه ثم قلت له اضطجع يانبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولى هل أرى من الطلب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقلت لمن أنت ياغلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فنفض فحلب لى كثبة من

لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يارسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يارسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك على فرس له فقلت يارسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من هذا وعن أنس عن أبى بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا فى الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لأبصرنا فقال ماظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما رواه البخارى ومسلم وفى رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يارسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا وذكر تمامه وعن أبي سعيد الخدرى قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ماعند الله فبكي أبو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أمن الناس على فى صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلا غير ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الاسد إلا باب أبي بكر رواه البخارى ومسلم وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس فى زمن النبي عليه السلام فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي رواه البخارى وعن ابن جبير بن مطعم قال اتت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كانها تقول الموت فقال ان لم تجديني فأتى أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم قدمت فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم أن عمر ندم فاتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا
لا فاتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتمعر حتى أشفق أبو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يارسول الله انا والله كنت أظلم مرتين فقال النبي ﷺ ان
الله تعالى بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله
فهل أنتم تاركوا لى صاحبي مرتين فما أوذى بعدها رواه البخارى قوله. تمعر بالعين المهملة
تغير وعن عمرو بن العاصى أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت انى لم أخلق لهذا ولكنى
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أؤمن بذلك وابو
بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها وما ثم ابو بكر وعمر اى
لم يكونا في المجلس فشهد لهما بالايمان بذلك لعلمه بكمال ايمانهما وعن ابن عمر قال
قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر
ان احد شقى ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست
تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول
من انفق زوجين من شيء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب
الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام
دعى من باب الريان فقال ابو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة
هل يدعى منها كلها احد يارسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه

البخارى ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخارى وعن ابى موسى الاشعرى فى حديثه الطويل حين دخل النبي عليه السلام بئر اريس قال جلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء ابو بكر فقلت يارسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة وذكر الحديث رواه البخارى ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله ابن عمرو بن العاصي عن اشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال رأيت عقبة بن أبى معيط جاء الى النبي عليه السلام وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن فى امرىء الادخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن ابن أبى مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رواه مسلم وعن محمد بن على بن ابى طالب قال قلت لابى أى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى قال مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يارسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مرى أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مرى أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى ومسلم وقد روياه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر كان يصلى بهم فى وجع النبى عليه السلام الذى توفى فيه وذكر الحديث بطوله رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبى عليه السلام اهدأ فما عليك الا نبى او صديق اوشهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن نبى الاوله وزيران من أهل الارض فاما وزيراى من أهل السماء فجبرائيل وميكائيل واما وزيراى من أهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو حديث حسن صحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة الذى يدخل منه أمتى فقال ابو بكر يارسول الله وددت انى كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من امتى رواه ابوداود . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كان احب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكرقلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث صحيح * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله عز وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر انت صاحبي على الحوض وصاحبي فى الغار رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندى فقلت اليوم اسبق أبا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال لى رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا رواه ابو داود فى كتاب الزكوة والترمذى فى المناقب وقال هو حديث صحيح وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله عليه السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا رواه الترمذى وقال غريب وعن على رضى الله عنه وسئل عن ابى بكر فقال سماه الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم كان خليفة رسول الله عليه السلام فى الصلاة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا وروينا بالاسناد الصحيح فى سنن ابى داود عن سفيان الثورى قال الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز وانه قال من قال ان عليا كان احق بالولاية من ابى بكر وعمر فقد خطأ أبابكر وعمر والمهاجرين والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء * ومناقب الصديق رضى الله عنه لا يمكن استقصاؤها ولا الاحاطة بعشر معشارها انما ذكرت هذه الاحرف تبركا للكتاب بذكره رضى الله عنه *

✿(فصل في علمه وزهده وتواضعه)✿

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه فى الحديث الثابت فى الصحيحين انه قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومنعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره فى طبقاته على ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكمة فى المسئلة الاهو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر ماأعلم غيرهما وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد فى الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابى بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ماهذا قال ابو بكر وماهو قال كنت تكهنت لانسان فى الجاهلية وما احسن الكهانة الا أنى خدعته فلقينى فاعطانى لذلك هذا الذى ا كلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء فى بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضي الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا فى تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها فى سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الخاء المعجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف وسنة بعد استخلافه فكان

جوارى الحى تأتيه بغنمهن فيحلبهن لهن وذكر محمد بن سعدوغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى منائحهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاحلبنها لكم وأنى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم *

فصل

استخلافه * اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور فى الصحيحين معروف وقد قال على رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمنى لقدمني فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله عليه السلام لديننا *

فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو أول خليفة فى الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه فى الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الا هو فان اباه توفى بعده بنحو ستة أشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفي وله ثلاث وستون سنة كرسول الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفى آخر يوم الاثنين *

٢٨٨ ﴿ ابو بكر الاودنى ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره فى الوسيط فى الخيار فى البيع واواخر الباب الاول من كتاب الاقرار وفى كتاب الكفارات وتكرر

ذكره فى الروضة كثيرا وهو باسكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وأما الهمزة فى أوله فقال السمعانى في الانساب هى مضمومة وذكر ابن ما كولا بفتح الهمزة وكذا رأيتها فى نسخة معتمدة من المؤتلف والمختلف فى اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها فى الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بباء موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم فى تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى إمام الشافعيين بما وراء النهر فى عصره بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا فى العبادة وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا واخباتا وانابة قال وتوفى ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمى وأقرانه وبنسف من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودنى ما حكيته عنه فى الروضة أنه قال يحرم الرباء فى كل شىء فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سواء المطعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود *

٢٨٩ ﴿أبو بكر الحازمى﴾ المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحازمى أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة فى الانساب سمعتها علي صاحب صاحبه ومنها المؤتلف فى اسماء الاماكن وكان قد شرع فى تخريج أحاديث المهذب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات النفيسة سمع أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابى على الحداد وغيرهم *

٢٩٠ ﴿ أبو بكر بن الحداد ﴾ المصرى من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المهذب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضى المصرى صاحب الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم فى العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبى إسحاق المروزى وكان اماما فى الفقه والعربية وانتهت اليه امامة مصر فى عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان فقيها مدققا وفروعه تدل على فضله قال وتوفى سنة خمس واربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فممن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزى والقاضى أبو الطيب وأبو على السنجى بكسر السين المهملة وبالجيم *

٢٩١ ﴿ أبو بكر السالوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى الاجارة وفى الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة *

٢٩٢ ﴿ أبو بكر الشاشى ﴾ المتأخر تكرر فى الروضة سيأتى فى الانساب إن شاء الله تعالى *

٢٩٣ ﴿ أبو بكر الصبغى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة فذكره فى آخر صلاة الجماعة ثم فى صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالغين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعاني هو أبو بكر احمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمع بنيسابور اسماعيل بن قتيبة السلمى وبالرى يعقوب بن يوسف القزويني وببغداد الحارث بن أبى أسامة وبالبصرة هشام بن على وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة على بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشمائله وفضائله اكثر من ان يسعها هذا الموضع كانت ولادته فى رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفى فى شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعانى فى الانساب *

٢٩٤ ﴿ أبو بكر الصيرفى ﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد كان الصيرفى فهما عالما له تصانيف فى أصول الفقه وسمع الحديث من احمد المنصور

الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو كبير شيء قال وتوفى يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعانى فى الانساب هو بغدادي فهم عالم ذكى وقال غيرهما كان إماما بارعا متفننا وله مصنفات فى الأصول وغيره وله وجوه كثيرة فى المهذب ومن غرائبه ايجابه الحد على من وطىء فى النكاح بلاولى اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد * •

٦٩٥ ﴿ أبو بكر الطوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهملة مدينة معروفة بخراسان قال السمعانى فى الانساب هذه نسبة الي بلدة بخراسان يقال له طوس وهى محتوية على بلدتين يقال لاحداهما طابران وللاخرى نوقان قال ولهما اكثر من الف قرية وكان فتحها فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبي بكر الطوسي هذا (١) *

٦٩٦ ﴿ ابو بكر بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومى المدنى التابعى أحد فقهاء المدينة السبعة مذكور فى المهذب فى أواخر كتاب الصيام وفى الخيار في النكاح فى خيار الامة اذا أعتقت تحت عبد وتكرر فى المختصر قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحابى وأبا مسعود البدرى وأبا هريرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عميس وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبي وعمرو بن دينار والزهرى وعبد ربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالتاء المثناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبي بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كعب الحميرى وآخرون قال محمد بن سعد ولد ابو بكر هذا فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته وكان

(١) هنا بياض بالاصل والذى فى طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الخ انظره

مكفوفا واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيها عالما عاقلا سخيا كثير الحديث قال ابن خراش ابو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهرى عنهم كلهم الا عمر توفى ابو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال على بن المدينى سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدى سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم *

٢٩٧ ﴿ ابو بكر الفارسى ﴾ من أئمة اصحابنا وكبارهم ومتقدميهم واعلامهم تكرر ذكره فى الروضة هو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسى ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب ابى بكر الفارسى قوله لا يحل صيد الكلب الاسود وهو مذهب احمد والمشهور لاصحابنا وغيرهم حله *

٢٩٨ ﴿ ابو بكر بن لال ﴾ من اصحابنا أصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور فى الروضة فى الفرائض وميراث الاخوة هو الامام ابو بكر احمد بن على بن احمد بن لال الهمذانى هكذا نسبه الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكى لى سبطه ابو سعيد انه أخذ الفقه عن أبى اسحاق المروزى وابى على ابن ابى هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه فقهاء همذان ومن غرائب ابن لال انه حكى قولا للشافعى ان الاخوة من الابوين يسقطون فى مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور البغدادى وهما من أئمة اصحابنا وأئمة الناس فى الفرائض والمشهور انهم يشاركون اولاد الام *

٢٩٩ ﴿ ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ﴾ تكرر فى المهذب فذكره فى صلاة العيدين فى باب التكبير فى العيد وفى اول النكاح واول الخيار وفى الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير فى العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم فقدم فى نسبه وأخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذاوقع فى بعض النسخ فى هذا الموضع ولكن اكثرها أو كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لا اسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان للكنية كنية قال الخطيب البغدادى لا نظير له فى هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق فى ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعباد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابناه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى ويزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعى والحجاج بن ارطاة وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم فى زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد أمه كبشة وخالته عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفى بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة *

٣٠٠ ﴿أبو بكر المحمودى﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الوسيط فى باب الحيض وتكرر فى الروضة ولا ذكر له فى المهذب هو ابو بكر (١) *

٣٠١ ﴿أبو بكر بن المنذر﴾ الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره فى المهذب فى صفة الصلاة فى رفع اليدين فى تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى المجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن فى علمى الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة فى الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

(١) هنا بياض بالاصل

و كتاب الاجماع وغيرهاواعتماد علماء الطوائف كلها فی نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق فی كتبه مالا يقاربه أحد وهو فی نهاية من التمكن فی معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة فی كتابه الاشراف انه ان كان فی المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهذا الادب الذی سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد اهمله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده مادلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول فی احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله فی بعض المواضع ولا يلتزم التقيدفی الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت ومع هذا فهو عند اصحابنا معدود من اصحاب الشافعی مذكور فی جميع كتبهم فی الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازی صاحب المهذب فی كتابه طبقات الفقهاء فی اصحاب الشافعی فقال صنف فی اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عمن اخذ الفقه قال وتوفی بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة رحمه الله *

٣٠٢ ﴿ ابو بكر النيسابوری ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين مذكور فی المهذب فی آخر باب التفليس قال الشيخ أبو إسحاق فی الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفی سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أبان ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهدا بقی أربعين سنة لم ينم الليل يصلی الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المزنی

قال الدارقطني مارأيت احفظ منه وقال الدارقطنى أيضا كنا ببغداد فى مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وجعلت تربتها طهورا فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل اريدهذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابورى فقاموا كلهم اليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق فى الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ماذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار قطنى الرواية عنه فى سننه *

باب أبي بكرة بالهاء في آخره

٣٠٣ ﴿أبو بكرة الصحابي﴾ رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بكاف ولام مفتوحتين بن عمرو بن علاج بن أبى سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قسى بفتح القاف وكسر السين المهملة وهو ثقيف بن منبه الثقفى البصرى وأمه سمية أمة للحارث بن كلاه وهى أيضا أم زياد بن أبيه وانما كنى أبا بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف الي النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة وكان أسلم وعجز عن الخروج من الطائف الا هكذا روى له عن رسول الله مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ثمانية أحاديث وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابناه عبد الرحمن ومسلم وربعى بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان أبو بكرة من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفى وكان أولاده اشرافا بالبصرة فى كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصرى لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبى بكرة واعتزل أبو بكرة يوم الجمل فلم يقاتل مع أحد من الفريقين توفى بالبصرة سنة أحدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين *

حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ ﴿ أبو تحسى ﴾ بكسر التاء المثناة فوق مذكور فى المهذب فى آخر قتال أهل البغى لا ذكر له فى هذه الكتب كلها الا فى هذا الموضع من المهذب خاصة واسمه حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعى كوفى حنفي من بنى حنيفة ثقة روى عن على بن أبى طالب وأبى موسى الاشعرى وأبى هريرة وام سلمة رضى الله عنهم ذكره الحاكم ابو احمد فى الكني المفردة معناه أنه ليس فى الرواة أحد يكنى بهذه الكنية غيره *

حرف الثاء المثلثة

٣٠٥ ﴿ أبو ثعلبة الخشنى ﴾ الصحابى رضى الله عنه ذكره فى المهذب فى باب الآنية وكرره هو وغيره فى باب الصيد والذبائح هو بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون منسوب الى خشين بضم الخاء وهو بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان واختلفوا فى اسم ابى ثعلبة هذا واسم ابنه على اقوال كثيرة فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما وبضم الثاء المثلثة فى الثاني وقيل عمرو وقيل الاشير بكسر الشين المعجمة وقيل غير ذلك واسم ابيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشر بالراء وقيل ناشب بالباء الموحدة فى آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة وقيل جرثوم وكان ابو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي ﷺ احاديث روى عنه ابو ادريس الخولانى ومسلم بن مشكم بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة توفى فى خلافة معاوية وقيل فى خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين *

٣٠٦ ﴿ابو ثور الفقيه﴾ الامام من أصحابنا تكرر فى المهذب والوسيط والروضة هو ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادى الامام الجليل الجامع بين علمى الحديث والفقه احد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو احد ثقات المأمونين ومن الأئمة الاعلام فى الدين قال له كتب مصنفة فى الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال ابو ثور عندى فى صلاح سفيان الثورى قال وانا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الامام احمد ابن حنبل عن مسئلة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان أحواله الجيلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة اكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر * سمع الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وابي معاوية الضرير والشافعى وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسى ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه ابو حاتم الرازى ومسلم بن الحجاج روا كثر عنه فى صحيحه وابو داود والترمذى وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائى هو ثقة مأمون احد الفقهاء قالوا وتوفى في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله * واعلم أن أبا ثور رحمه الله كان بالجلالة التى اشرت اليها وكان أولا على مذهب أهل الرأى فلما قدم الشافعى رضى الله عنه بغداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ماصرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعى ولازم الشافعى وصار من أعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعى البغداديين الأئمة الجلة رواة كتاب الشافعى القديم وهم أحمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسى والزعفرانى رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذى ذكرته من كون ابى ثور من أصحاب الشافعى وأحد تلامذته والمنتفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لايعد تفرده وجها فى المذهب بخلاف ابى القاسم الانماطى وابن سريج

وغيرهما من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعى فى كتاب الغصب ابو ثور وان كان معدودا وداخلا فى طبقة اصحاب الشافعى فله مذهب مستقل لايعد تفرده وجها هذا كلام الرافعى وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجى وغيرهم من الأئمة المصنفين فى اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعى تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي اصحاب الشافعى واما قول صاحب المهذب فى اول باب الغصب وقال ابو ثور من اصحابنا فظاهره انه عده صاحب وجه ويؤيد هذا انه ذكره فى الكتاب ناقلا عنه مايخالف فيه مع انه لايذكر غيره من أصحاب المذاهب المخالفين كابى حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا فى مثل قوله ليخرج من خلاف ابى حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المهذب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعى معدود من أصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه أخذ عن الشافعى ولا يذكره كذكره ابا ثور وأما ماسلكه صاحب المهذب فى أبى ثور حيث يقول قال أبو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ علي هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فمسلك فاسد وعادة منكرة مستقبحة فان كثيرا من المسائل التى يحكيها أبو ثور لاتكون ضعيفة الي حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهبه فيها قوى او اقوى من مذهب الشافعى دليلا مع ان صاحب المهذب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة فى اكثر اصحابنا الذين لايساوون أبا ثور ولا يدانونه فى الفضيلة وقد تكون وجوههم فى كثير من المسائل اضعف من مذهب ابى ثور فالصواب انكار هذه العبارة فى أبى ثور *

حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ ابوجحيفة الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الاذان

وفى استقبال القبلة وهو بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابى كوفى واسمه وهب ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواى بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وأربعين حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديثين ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعى وعلى بن الاقمر والحكم بن عتيبة بالمثناة فوق وكان على بن أبي طالب رضى الله عنه يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهده كلها ونزل الكوفة وابتني بها دارا توفى سنة اثنين وسبعين وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ *

٣٠٨ ﴿ أبو جعفر الاستراباذى ﴾ من أصحاب الوجوه مذكور فى المهذب فى آخر باب الردة فى مسألة السحر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء مثناة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استرآباذ بلدة معروفة بخراسان *

٣٠٩ ﴿ أبو جعفر الترمذى ﴾ من أصحابنا المتقدمين مذكور فى المهذب في باب الانية وفى أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاها السمعانى فى الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذى كنا نعرفه قديما والثانى بضمها جميعا قال وهو الذى يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنت أقمت بها اثنى عشر يوما قال وهى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون وخرج منها جماعة كثيرة من العلماء والمشائخ والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى قال كان فقيها فاضلا ورعا سديد السيرة سكن بغداد وحدث بها عن يحى بن بكير المصرى ويوسف بن على وكثير بن يحى وابراهيم بن المنذر ويعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقى بن قانع القاضى واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال الدار قطنى هو ثقة مأمون ناسك قال السمعانى وذكر الدار قطنى عن أبي جعفر الترمذى قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعي فبينا أنا قاعد فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام فى المنام فسألته عن الأئمة الى أن قلت يارسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثى قلت اكتب رأى الشافعي فطأطأ رأسه شبه الغضبان اقولى وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من خالف سنتى فخرجت فى أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعى قال الدار قطنى ولم يكن للشافعيين بالعراق أرأس منه ولا أشد ورعا * وكان من التقلل فى المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا علي الفقر أخبرنى ابراهيم بن السرى الزجاج يعنى أبا اسحق الزجاج الامام فى العربية انه كان يجرى عليه اربعة دراهم فى الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرنى محمد بن موسى بن حماد انه اخبره انه تقوت فى بضعة عشر يوما بخمس حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف عملت قال لم يكن عندى غيرها فاشتريت بها افتا فكنت آكل كل يوم واحدة قال السمعانى ولد فى ذى الحجة سنة مائتين وتوفى لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين ومايتين وكذا ذكره الشيخ ابواسحاق فى سنتى مولده ووفاته قال السمعانى ولم يغير شيبه . ومن مفردات ابى جعفر الترمذى النفيسة التى خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطرد فيه الخلاف المعروف فى شعر الآدميين المنفصل ومن غرائبه المسألة المذكورة فى المهذب أنه لو أرسل سهما على حربى فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشىء على الرامى والاصح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة *

٣١٠ ﴿ أبو جعفر المنصور ﴾ الخليفة مذكور فى المهذب فى آخر باب زكاة

الفطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القريشى الهاشمى، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ثانى خلفاء بنى العباس وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح قال ابن قتيبة بويع أبو العباس السفاح يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفى السفاح بالانبار فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وولى الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب الترجمة قال وولى الخلافة وهو ابن احدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشراة فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة وبويع بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فصلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقدم عليه أبو مسلم فقتله أبو جعفر فى شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرة وأمر قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع فى سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضى حجه صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى فى بيت المقدس ثم انصرف الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها واتخذها منزلا سنة ست واربعين ومائة توفى حاجا لسبع وقيل لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بئر ميمون ودفن باعلى مكة وكانت خلافته اثنين وعشرين سنة الا أياما ثم ولى بعده ابنه المهدى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس يوم وفاة ابيه بمكة قال ابن قتيبة وكان للمنصور من الاولاد المهدى واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب والقاسم وعبد العزيز والعباس والعالية *

٣١١ ﴿ابو جمرة الراوى﴾ عن ابن عباس مذكور فى المهذب فى أول كتاب الشركة لاذكر له فى المهذب الا هنا ولا ذكر له فى باقى هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام البصرى الضبعى بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهدم بن مضرب وهلال بن حصين وأبا بكر بن ابى موسى روى عنه يزيد بن حميد وقرة بن خالد ومحمد بن أبى حفصة وأيوب السختيانى وابان بن يزيد وابراهيم بن طهمان والحمادان وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين واحمد بن حنبل وابو زرعة وآخرون هو ثقة روى له البخارى ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم فى صحيحه من كتاب الجنائز فى حديث القطيعة توفى أبو جمرة بسرخس قال عمرو بن على والترمذى توفى سنة ثمان وعشرين ومائة وليس فى الرواة من يقال له ابو جمرة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروى شعبة بن الحجاج عن سبعة عشر رجال كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد منهم ابو حمزة بالحاء والزاى الا هذا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وعلامته انه يأتى مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران والد أبى جمرة رجلا جليلا وكان قاضى البصرة . روى عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى كتبهم فى الصحابة قالوا واختلف فى أنه صحابى أم تابعى *

٣١٢ ﴿ أبو جندل الصحابى ﴾ رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى باب الهدنة هو بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه فى ترجمة أبيه قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبى جندل العاصى. أسلم أبو جندل رضى الله عنه فحبسه أبوه وقيده فهرب يوم الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد اليهم بسبب العهد الذى جرى ثم هرب والتحق بابى بصير ورفقته رضى الله عنهم وأقاموا بسيف البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور فى الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سهيل مجاهدين بالشام حتى توفيا يعنى فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم *

٣١٣ ﴿أبوجهل عدو الله﴾ فرعون هذه الامة مذكور فى المهذب فى مواضع منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه عكرمة قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر فى السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن الجموح وابن عفراء الانصاريان وكانا حديثين وحديثهما فى الصحيح مشهور وفى كتب السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة *

٣١٤ ﴿ابو الجهم﴾ ويقال أبوجهم بحذف الالف واللام الصحابى رضى الله عنه بفتح الجيم واسكان الهاء مذكور فى المختصر والمهذب فى الخطبة فى النكاح ان فاطمة بنت قيس قالت خطبنى معاوية وأبو الجهم ومذكور فى المهذب أيضا فى باب ما يفسد الصلاة فى حديث الخميصة ذات الاعلام والانبجانية واسمه عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القريشى العدوى . أسلم يوم الفتح وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وكان معظما فى قريش ومقدما فيهم قال الزبير بن بكار كان ابو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبة فى الجاهلية وشهد بنيانها فى أيام ابن الزبير قيل انه توفى فى أيام ابن الزبير وقيل انه توفى فى أيام معاوية وهو أحد دافنى عثمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا غير أبى الجهيم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدى المصلى وحديثاه فى الصحيحين لانه انصارى نجارى اسمه عبدالله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابى أيضا *

حرف الحاء المهملة

٣١٥ ﴿ أبو حاتم المزنى ﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المهذب فى الكفاءة فى النكاح لا ذكر له فى هذه الكتب الا هنا وهو معدود فى أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذى لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابى وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد *

٣١٦ ﴿ أبو حاتم القزوينى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة هو شيخ صاحب المهذب وهو القزوينى بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف بالقزوينى تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضى أبى بكر الاشعرى المعروف بابن الباقلانى وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة فى المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع باحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى أبى الطيب وتوفى بآمل * هذا كلام الشيخ أبى إسحاق وقال غيره فى نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصارى الطبرى من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزوينى *

٣١٧ ﴿ ابو حازم التابعى ﴾ مذكور فى المختصر فى بيع الغرر هو سلمة بن دينار المدنى الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالمحاسن وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومى وقيل مولى لبنى ليث سمع سهل بن سعد الساعدى واكثر الرواية عنه فى الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابى عياش الزرقى وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المقبرى وأبا صالح وعبد الله بن ابى قتادة وابا سلمة بن

عبد الرحمن وابا ادريس الخولانى وعطاء بن يسار وعمرو بن شعيب وام الدرداء الصغرى وآخرين . روى عنه ابناه عبد العزيز وعبد الجبار والزهرى وهو اكبر من ابى حازم ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عجلان والمسعودى ومالك بن أنس وابن ابى ذؤيب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثورى وعمرو ابن صهبان وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهشام بن سعد واسامة بن زيدومعمر وسفيان بن عيينة واخوه محمد بن عيينة وخلائق لايحصون راجعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن ابى حازم مثله توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى ومسلم قال يحيي بن صالح قلت لابن أبي حازم سمع ابوك ابا هريرة قال من حدثك أن ابي سمع احدا من الصحابة غيرسهل بن سعدفقد كذب ﴿ واعلم ﴾ ان فى هذا المرتبة اثنين يكنيان ابا حازم احدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثانى ابو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن أبى هريرة والله اعلم *

٣١٨ ﴿ أبو حامد الاسفراينى ﴾ أمام طريقة أصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ أبى حامد الاسفراينى هكذا تكرر فى كتب المذهب وهو متكرر فى هذه الكتب اكثر تكررواسمه احمد بن محمد بن احمد أبوحامد الاسفراينى ويعرف بابن أبى طاهر. قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدم بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعى على أبى الحسن ابن المرزبان ثم على أبى القاسم الداركي واقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن على وأبى محمد الاسماعيلي وابراهيم بن محمد ابن عبدك وغيرهم حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وعبد العزيز بن على الازجى ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة وقد رأيته غير مرة وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطيعة الربيع وسمعت من يقول انه كان يحضر درسه سبعمائة متفقه وكان الناس يقولون لورآه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات قال الخطيب حدثنى الحسن بن أبى طالب قال انشدنى أبو حامد بن أبى طاهر لاسفراينى قال كتب الى قاضى ترمذ *

لا يغلون عليك الحمد فى ثمن فليس حمد وان اثمنت بالغالى
الحمد يبقى على الايام ما بقيت والدهر يذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثنى محمد بن احمد بن رزق الاسدى قال سمعت أبا الحسين القدورى يقول ما رأيت فى الشافعيين افقه من أبى حامد قال الخطيب وحدثنى ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى يعنى صاحب التنبيه قال سألت القاضى ابا عبد الله الصيمرى من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفراينى قال الخطيب انشدنى ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى قال أنشدنى ابو الفرج الدارمي لنفسه فى ابى حامد الاسفراينى وقد عاده

مرضت فارتحت الي عائد * فعادنى العالم فى واحد
ذاك الامام ابن ابى طاهر * احمد ذو الفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفى ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعمائة ودفن من الغد وصليت على جنازته فى الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم الحزن وشديد البكاء ودفن فى داره الى أن نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعمائة هذا آخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات انتهت الى الشيخ ابى حامد الاسفراينى رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق فى شرح المزنى وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله فى جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتأول

بعض العلماء حديث ابى هريرة يعنى المشهور فى كتاب الملاحم من سنن ابى داود وغيره عن النبي ﷺ ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفى الثانية الشافعى وفى الثالثة ابن سريج وفى الرابعة ابو حامد الاسفرايني وروى الشيخ ابوعمرو باسناده ان المحاملى لما عمل المقنع كتابه المشهور أنكر عليه شيخه ابو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر الهمم عن تحصيل الفنين ويحمل على الا كتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وعن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازى أن الشيخ أبا حامد كان فى ابتداء امره يحرس فى درب وانه كان يطالع الدرس فى رتب الحرس ويأكل من أجرة الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يفتى الى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقهنا متنا ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن المحاملي صنف المجموع والتجريد والمقنع قال أبو حامد بتر كتبي بتر الله عمره فما عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد الى مصر فاشترى أمالى الشافعى بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أوجماهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبى حامد وهو فى نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس مالم يشارك فى مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبى حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردى صاحب الحاوى والقاضى أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازى وأبو الحسن المحاملي وأبو على السنجى تفقه السنجى عليه وعلى القفال المروزى وهما شيخا طريقي العراق وخراسان فى عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم ان نسخ تعليق ابى حامد تختلف فى بعض المسائل. وقد نبهت على كثير من ذلك فى شرح المهذب والله أعلم *

٣١٩ ﴿أبو حامد المروروذى﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروذى بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرو الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضى أبى حامد بخلاف الذى قبله فانه معروف فى كتب المذهب بالشيخ أبى حامد فغلب فى الاول استعمال الشيخ وفى الثانى القاضى واسم القاضى ابى حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضى العامرى المروروذى ثم البصرى وهذا الذى ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغنى المصرى وابو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء فى ذلك ونسبوه الى السهو فيه قال ابو إسحاق صحب القاضى أبو حامد ابا إسحاق المروذى وتوفى سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع فى المذهب وشرح المختصر المزنى وصنف فى أصول الفقه وكان أماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضى أبى حامد فى المهذب والروضة ولا ذكر له فى الوسيط وباقى الستة وكتابه الجامع من أنفس الكتب *

٣٢٠ ﴿أبو حثمة الصحابى﴾ رضى الله عنه والد سهل بن أبي حثمة وهو وابنه سهل صحابيان رضى الله عنهما وحثمة بحاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم أبى حثمة عبد الله وقيل عامر بن صاعدة الانصارى الاوسى الحارثى وسبق تمام نسبه فى ترجمة ابنه سهل شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها وشهد معه أيضا خيبر والمشاهد بعدها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وتوفى فى أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهانى وغيرهم *

٣٢١ ﴿ أبو حدرد الصحابي ﴾ رضي الله عنه وهو والد ام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمى قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبى سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبى إسحاق ان اسمه عبد الله وقال على بن المدينى اسمه عبيد وهو حجازى روى عنه ابنه حدرد بن أبى حدرد *

٣٢٢ ﴿ أبو حذيفة ابن عتبة ﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى آخر قتال البغاة وهو الذى نهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أبيه واسم أبى حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القريشي العبشمي وأمه فاطمة بنت صفوان بن امية وكان أبو حذيفة من السابقين الي الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وآخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبى حذيفة الصحابى الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته فى سالم وقتل أبوه عتبة بن ربيعة يوم بدر كافرا والقى فى قليب بدر *

٣٢٣ ﴿ أبو حرملة مذكور ﴾ فى المختصر فى صوم عاشوراء روى عن أبى قتادة الصحابى رضى الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعى فى المختصر *

٣٢٤ ﴿ أبو الحسن الماسرجسى ﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى مواضع من المهذب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة فى تطويل قراءة الركعة الاولى وفى باب الاحداد وتكرر ذكره فى الروضة وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن على بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لامه واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعانى هو ابن بنت أبى على الحسن بن عيسى بن ماسرجس
النيسابورى وأبو على هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه احمد بن
حنبل والبخارى ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واعقابه قال السمعانى
كان أبو الحسن الماسرجسى اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع
المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزى الى ان مات
وسمع الحديث من خالد المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزنى وأصحاب يونس
ابن عبد الاعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم ابو عبد الله والقاضى ابو الطيب الطبرى
وغيرهما توفى عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادي الآخرة سنة أربع
وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور فى وفاته هو لفظ الحاكم
فى تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسى ابو اسحاق المروزى ومن
أجل من تفقه على الماسرجسى القاضى أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في
سلسلة الفقه المتصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق بيانه فى مقدمة هذا الكتاب ومن
طرق أخبار الماسرجسى ماحكاه عنه الرافعى وغيره فى كتاب الديات قال رأيت
صيادا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته فى الروضة وروينا فى تاريخ دمشق
فى ترجمة ماسرجسى عن المصنف الحافظ أبى القاسم بن عساكر رحمه الله قال سمع
ماسرجسي بدمشق الحسن بن جذلم وبمكة أبا سعيد بن الاعرابى وبمصر أبا طالب
عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين سماهم الحافظ وبنيسابور جماعات سماهم وبالرى
محمد بن عيسي وببغداد جماعات كثيرين سماهم وبالكوفة وبالبصرة سمع أبا بكر
ابن داسة وبواسط وبالرقة وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو
عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الأئمة قال
الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسى احد أئمة الشافعيين بخراسان وكان من أعرف
أصحابه بالمذهب وترتيبه وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا
إسحاق المروزى الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضى بن علي بن ابى هريرة فى مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضى ابى على وانصرف الى خراسان سنة اربع واربعين وعقد له مجلس الدرس والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفسية استحبابه تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور فى المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسى اصح وقد ثبت فيه حديث ابى قتادة فى الصحيحين والله اعلم *

٣٢٥ ﴿ابو الحسن بن المرزبان﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره فى الروضة فى آخر باب ازالة النجاسة وتكرر فى الروضة ولا ذكر له فى باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راء ساكنة ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسى معرب وهو زعيم فلاحي العجم وجمعه مرازبة ذكره كله الجوهرى فى صحاحه وهو ابو الحسن على بن احمد بن المرزبان البغدادى صاحب أبى الحسين بن القطان أحد المشهورين بالامامة وهو شيخ الشيخ أبي حامد الاسفراينى امام طريقة أصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادى كان ابن المرزبان احد الشيوخ الافاضل تفقه عليه أبو حامد الاسفراينى أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو اسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكي عنه أنه قال ما أعلم ان لأحد على مظلمة قال وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفى فى رجب سنة ست وستين وثلثمائة *

٣٢٦ ﴿أبو الحسن العبادى﴾ بفتح العين وتشديد الباء من أصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبادى الامام واسم أبى الحسن (١) توفى فى جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة *

٣٢٧ ﴿أبو الحسين﴾ بضم الحاء بن القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة ومن مواضعه فى المهذب مسألة كلما طلقت امرأة فعبد حر وكتاب اللعان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادى قال الخطيب البغدادى هو من كبار الشافعيين وله مصنفات فى أصول الفقه وفروعه

(١) هنا بياض بالاصل في سائر الاصول

قال قال القاضي ابو الطيب مات ابن القطان فى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وقال الشيخ ابو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن سريج ابن القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء *

٣٢٨ ﴿ ابو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره فى المهذب فذكره فى مواضع اولها صفة الصلاة فى فصل السلام وتكرر فى الروضة وذكره فى الوسيط فى الصداق هو بالباء الموحدة المكررة المفتوحة بعد الثانية منهما شين معجمة قال ابو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو احد المحال المشهورة بالجانب الغربى من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه فى العربية ان يقال الشامى ويجوز على رأى ان يقال البابي *

٣٢٩ ﴿ ابو حفص بن عمرو ﴾ رضى الله عنه زوج فاطمة بنت قيس مذكور في المهذب فى التعريض بالخطبة ويقال له أيضا ابو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى المخزومي ويقال ابو حفص بن المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه كنيته بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه الى اليمن فطلق زوجته فاطمة وهو هناك قيل توفى هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضى الله عنه حكاه البخارى فى التاريخ وحكى ابن عبد البرّ القول الاول *

٣٣٠ ﴿ ابو حميد الساعدى الصحابى ﴾ رضى الله عنه تكرر فى صفة الصلاة من المهذب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ويقال ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصارى الساعدى المدنى اجليل روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وعشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة وللبخارى حديث ولمسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهل

ابن سعد وعمرو بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيدبن سويد الانصاري توفى فى آخر خلافة معاوية *

٣٣١ ﴿أبوحنيفة الامام﴾ تكرر ذكره فى هذه الكتب هو الامام البارع ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو اسحاق فى الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان قال وكان فى زمنه أربعة من الصحابة أنس بن مالك وعبد الله بن ابي أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ عن احد منهم وقال الخطيب البغدادى فى التاريخ هو ابو حنيفة التيمى امام أصحاب الرأى وفقيه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن ابى رباح وأبا اسحاق السبيعى ومحارب بن دثار والهيثم بن حبيب العراف وقيس ابن مسلم ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد الفقير وسماك بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفى وعبد العزيز بن رفيع وعبدالكريم أبا امية وغيرهم روىعنه ابو يحيى الحمانى وهشيم بن بشر وعباد بن العوام وعبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلى بن عاصم ويحيى بن نصر وابو يوسف القاضى ومحمد بن الحسن وعمرو بن محمد العبقرى وهودة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرى وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال الخطيب وهومن أهل الكوفة نقلهابوجعفر المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى الامام الحافظ قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى تيمي من رهط حمزة الزيات وكان خزازا يبيع الخز وباسنادهعن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى فاما زوطى فانه من أهل كابل ولد ثابت علي الاسلام وكان

زوطى مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق فولاؤه لبنى تيم الله بن ثعلبة وكان ابو حنيفة خزازا ودكانه معروف فى دار عمرو بن حريث وقال ابو نعيم الفضل بن دكين أصل أبي حنيفة من كابل وقال أبو عبد الرحمن المقرى كان أبو حنيفة من أهل بابل وقال يحيى بن النضر القريشى كان والد أبي حنيفة من نسا وقال الحارث ابن ادريس أصل أبي حنيفة من ترمذ وقال اسحاق بن الهلول عن أبيه قال ثابت والد ابى حنيفة من الانبار وباسناده عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال أنا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدى سنة ثمانين وذهب ثابت الى على بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة وفى ذريته ونحن نرجو من الله أن يكون قد استجاب ذلك من على بن أبي طالب فينا وباسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال كلم ابن هبيرة أبا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فابى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملا على العراق فى زمن بنى أمية وعن أبى بكر بن عياش قال ضرب أبو حنيفة علي القضاء وعن الربيع بن عاصم قال أرسلنى يزيد بن عمر ابن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى فضربه أسواطا وعن يحيى بن عبد الحميد عن أبيه قال كان أبو حنيفة كل يوم أو يومين من الايام يضرب ليدخل في القضاء فيأبى ولقد بكي فى بعض الايام فلما أطلق قال لى كان غم والدتى أشد على من الضرب وعن اسماعيل بن سالم البغدادى قال اكره أبو حنيفة على الدخول فى القضاء فلم يقبل قال وكان أحمد بن حنبل اذ ذكر ذلك بكى وترحم على أبى حنيفة وباسناده عن بشر بن الوليد الكندي قال اشخص المنصور ابو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة يعنى من الكوفة الى بغداد فاراده على أن يوليه القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع الحاجب الا ترى امير المؤمنين يحلف قال ابو

امير المؤمنين على كفارة أيمانه اقدر منى على كفارة ايمانى فامر به الى السجن فى الوقت والصحيح أنه توفى وهو فى السجن وباسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو جعفر المنصور اباحنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه فقال ابو حنيفة اصلح الله أمير المؤمنين لا أصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبنى الي الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد أخبرت امير المؤمنين انى لا أصلح فرده في الحبس وباسناده عن الربيع بن يونس قال رأيت امير المؤمنين المنصور ينازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب وقيل إنه قعد فى القضاء يومين و عض الثالث فلما كان أبو حنيفة بعد يومين اشتكى فمرض ستة أيام ثم توفى * وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لاخوانه وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة وانبههم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن إسحاق بن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة كان أبو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال أبو حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شيء الا أجبت فيه فسألونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال أبو حنيفة ماصليت صلاة منذمات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لاستغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال لى يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعنى ابن أبي سليمان عن ابراهيم يعنى عن النخعى عن عمر بن الخطاب
وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بخ بخ
استوفيت يابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم
أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينبش
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب
هذه الرؤيا ولم يجبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال
صاحب هذه الرؤيا يثور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفى حديث عن أبى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فى امتى رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال
الخطيب هذا حديث موضوع و كذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن أبن
عيينة قال مامقلت عيني مثل أبى حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية
قيل له فى الخير ام فى الشر فقال اسكت ياهذا فانه يقال آية فى الخير وغاية فى الشر
ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ماكان أوقر مجلس أبى حنيفة
كنا يوما فى المسجد الجامع فوقعت حية فسقطت فى حجر أبى حنيفة فهرب الناس
غيره فمازاد على أن نفض الجبة وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت
الدنيا لابى حنيفة فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عبادة قال
كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومماية فاتاه موت ابى حنيفة فاسترجع وتوجع وقال
أى علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما احسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا
حنيفة فى فقهه والحسن بن صالح فى زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو
حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع وسيع المال معروفا بالافضال على من
يطيق صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد
مسئلة فى حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من السلطان وعن
ابى يوسف قال انى لادعو لابى حنيفة قبل أبوى ولقد سمعت [illegible] حنيفة
يقول انى لادعو لحماد مع والدى وعن أبى بكر بن عياش قال مات [illegible]

الثورى فاجتمع الناس اليه لعزائه فجاء أبو حنيفة فقام اليه سفيان وا كرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئاً عجيبا قال هذا رجل من العلم بمكان فان لم اقم لعلمه قمت لسنه وان لم اقم لسنه قمت لفقهه وان لم اقم لفقهه قمت لورعه * وعن ابن المبارك قال ما رأيت فى الفقه مثل ابى حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعرا فى حلقة ابى حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحدا قط تكلم في الفقه أحسن من أبى حنيفة وعن أبى نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص فى المسائل وعن وكيع قال مالقيت أفقه من أبى حنيفة ولاأحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بما فتقه وبينه ولخصه وعن الشافعى قال الناس عيال على أبى حنيفة فى الفقه وعن جعفر بن الربيع قال اقمت على أبى حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا سئل عن الشىء من الفقه يفتح ويسال كالوادى وعن ابراهيم بن عكرمة قال مارأيت أورع ولاأفقه من أبى حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ماقدم مكة فى وقتنا رجل اكثر صلاة من أبى حنيفة وعن يحيي بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لاينام الليل وعن أبى عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحيي الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن فى ركعة وكان يسمع بكاؤه حتى ترحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن فى الموضع الذى توفى فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمارة أنه غسل أبا حنيفة حين توفى وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك فى الليل منذ أربعين سنة ولقد انعبت من بعدك وعن ابن المبارك ان ابا حنيفة صلى خمسا وأربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن فى ركعتين وعن أبى يوسف قال بينا انا أمشى مع ابى حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينام الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لا افعله فكان يحيى الليل
صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت
رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قر الثلث ثم النصف فلم
يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله فى ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفة وعن زائدة قال
صليت مع أبى حنيفة فى المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم ان فى المسجد احدا
فأردت ان اسأله مسئلة فقام فافتتح الصلاة فقرأ حتي بلغ هذه الآية فمن الله
علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن الصبح وانا انتظره
وعن القاسم بن معن ان ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة
ادهي وأمر يرددها ويبكي ويتضرع وعن مكي بن ابراهيم جالست الكوفيين فما
رأيت فيهم اورع من ابى حنيفة وعن وكيع قال كان ابو حنيفة قد جعل على
نفسه ان لا يحلف بالله تعالى فى عرض كلامه الا تصدق بدرهم فحلف فتصدق
به ثم جعل ان حلف ان يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا فى عرض كلامه تصدق
بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسا ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه
الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز
ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله
تعالى على كل شيء ولو اخذته السيوف فى الله تعالى لاحتملها * وعن ابن المبارك قال
ما رأيت اورع من ابى حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع
قال كان ابو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافضال
على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشترى بها الامتعة ويجلب الى الكوفة
ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشترى بها حوايج الاشياخ المحدثين واقواتهم
وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقي الدنانير من الارباح ويقول انفقوها فى
حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجريه الله لكم على يدى فما فى رزق
الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القريشى قال كان ابو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولامجالسة فاذاقام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجبره الى مواصلته وكان اكرم الناس مجالسة وعن ابى يوسف قال كان ابو حنيفة لايكاد يسأل حاجة الاقضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابى حنيفه ان اباحنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أتت امرأة الي أبى حنيفة تشترى منه ثوب خزفاخرج لها ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانةفبعنى هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لاتسخر بي انا عجوز كبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقى هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثورى ما ابعد ابا حنيفةمن الغيبة ماسمعته يغتاب عدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته مايذهب بها وعن على بن عاصم قال لو وزن عقل ابى حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة قال كان عندنا طحان راافضى له بغلان فسمى أحدهما ابا بكر والآخر عمر فرمحه احدهما فقتله فاخبرابو حنيفة قال انظروا الذى رمحه الذى سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسى يسىء الرأى فى ابىحنيفة وكان ابوحنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسىاليوم اقتل ابا حنيفة فقال لابى حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجل ماندرى ماهو فهل لنا قتله فقال يا أبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولاتسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقنى فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابى حنيفة فرأيته مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدونى فانى غيرلائمهم * قبلي من الناس اهل الفضل قدحسدوا

فدام لى ولهـم ما بى ومابهـم * ومات اكثرنا غيظا بما يجد

وعاب بعض الناس عند ابن عائشه أباحنيفة فقال ابن عائشة قال الشاعر

اقلوا عليكم ويحكم لا أبا لـكم * من اللوم أوسدوا المكان الذى سدوا

ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا هو المشهور الذى قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيي ابن معين رواية غريبة أنه توفي فى سنة احدى وخمسين وعن مكى بن ابراهيم أنه توفى سنة ثلاث وخمسين والله أعلم *

٣٣٢ ﴿أبو حيان﴾ بالياء المثناة تحت التوحيدى من أصحابنا المصنفين بفتح التاء المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائبه أنه قال فى بعض رسائله لاربا فى الزعفران ووافقه عليه القاضى ابو حامد المروذى والصحيح المشهور تحريم الربا فيه والله أعلم *

حرف الخاء المعجمة

٣٣٣ ﴿أبو خلف الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة ولا ذكر له فى غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب القفال المروزى واسم أبى خلف هذا (١)

ومن غرائبه أنه قال تجب الكفارة العظمى علي كل من أفطر فى نهار رمضان بما يأثم به من سوا الجماع والاكل وغيرهما والمشهور أنها لا تجب الا فى الجماع وأبو خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم فى معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة *

٣٣٤ ﴿أبو الخليل﴾ مذكور فى المختصر فى صوم عاشوراء أظنه أبا الخليل صالح بن أبى مريم الضبعى البصرى روى عن أبى موسى الاشعرى وأبى سعيد الخدرى مرسلا وسمع عبدالله بن الحارث وأبا علقمة الهاشمى وعكرمة ومجاهدا

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

روى عنه أيوب وقتادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخاري ومسلم *

٣٣٥ ﴿أبو خيثمة الصحابى﴾ رضى الله عنه هو أبو خيثمة الانصارى الذى تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال كن أبا خيثمة وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخاري ومسلم من رواية كعب بن مالك فى حديثه الطويل فى سبب توبة الله عليه واسم أبى خيثمة عبد الله بن خيثمة وقال ابن الكلبي اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصارى السالمى المدنى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وباقى المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيثمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيثمة الا عبد الرحمن بن سبرة والدخيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيثمة بابنه خيثمة *

٣٣٦ ﴿أبو خيرة الصباحى﴾ العبدى الصحابى رضى الله عنه من ولد صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة ولكيز بضم اللام وفتح الكاف وبالزاى وافصى بالفاء والصاد المهملة *

حرف الدال المهملة

٣٣٧ ﴿أبو داود السجستانى﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى المهذب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفىء والسجستانى بكسر السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيهما وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو ابن عامر كذا نسبه ابن أبى حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمى هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الاجري وابو بكر بن داسة البصريان والخطيب البغدادي هو سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الازدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا القول أمثل والقلب اليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعنبي وأبا الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وابراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل واحمد بن عبد الله بن يونس وابا بكر وعثمان بني أبي شيبة وأبا سعيد الاشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الازرق وأبا النضر اسحق بن ابراهيم الفراديسي وأبا طاهر احمد بن عمر بن شريح واحمد ابن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة ابن سعيد وخلائق غيرهم * روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني وعلي بن عبد الصمد علان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي داود واحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد احمد ابن محمد بن زياد الاعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار واحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان يرويان عنه كتاب السنن وخلائق غيرهم * ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجز هي سجستان واتفق العلماء على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ احمد بن محمد بن ياسين الهروي قال كان أبو داود أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فرسان الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله كان أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلامدافعة سمعه بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة

هراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبالرى عن ابراهيم بن موسى الا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعنبي ومسلم بن ابراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشان روينا عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود فى الدنيا للحديث وفى الآخرة للجنة وقال ابو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربى قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعنى كتاب السنن الين لأبي داود الحديث كما الين لداود الحديد وروينا عن أبي عبدالله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يفى بمذاكرة الف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمى قال لنا أبو داود أقمت بطرسوس عشرين سنة اكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فاذا مدار الأربعة الآلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فاولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث انما الاعمال بالنيات وثالثها ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ورابعها من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك فى كتاب الاربعين وقال أبو بكر بن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفى الانسان لدينه أربعة أحاديث فذكر هذه الاربعة الا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبى سليمان الخطابى قال سمعت أباسعيد ابن الاعرابى ونحن نسمع منه كتاب السنن لابى داود وأشار الى النسخة وهى بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة قال الخطابى وهذا كما قال لئن الله تعالي أنزل

كتابه تبيانا لكل شيء وقال تعالى مافرطنا فى الكتاب من شيء الا أن البيان ضربان بيان جلي تناوله القرآن نصا وبيان خفي تناوله القرآن ضمنا وكان تفصيل بيانه موكولا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبوداود فى كتابه هذا من الحديث فى أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا لحقه فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف فى حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لابي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت اليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد ابراهيم الواذاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال من أراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت اليه كفاية ولد أبوداود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله *

٣٣٨ ﴿أبو دجانة﴾ الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سماك بن خرشه وقيل سماك بن أوس بن خرشة بن كوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصارى الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان فى طريف شهد بدرا مسلما وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشهد اليمامة وله مشاركة

في قتل مسيلمة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه أنا آخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين أي شق به رؤسهم *

٣٣٩ ﴿أبو الدحداح﴾ ويقال أبو الدحداحة الانصاري الصحابي بفتح الدالين وبحائين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير انه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابي الدحداح. العذق بكسر العين الغصن من النخل عليه رطب *

٣٤٠ ﴿أبو الدرداء﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المهذب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري. روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وتسعة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيها حكيما زاهدا شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلفوا في شهوده أحدا وكان اسلامه تأخر قليلا عن أول الهجرة وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة احدى وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعية تزوج التابعية بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعية هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما في قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله ﷺ مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن أبي الدرداء قال اني لادعو لسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم*

حرف الذال المعجمة

٣٤١ ﴿أبو ذر﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة وراء مكررة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الرفيقة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وأمه رملة بنت الرفيقة وكان أبوذر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ في أول الاسلام فقال يارسول الله من اتبعك على هذا قال حر وعبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الي بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر الى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفى رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مايتا حديث واحد وثمانون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على اثنى عشر حديثا وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعرور بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجبير بن نفير وأبو مسلم

وابو ادريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سواهم توفى أبو ذر بالربذة سنة اثنين وثلاثين قال المدائنى وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدنية فأقام عشرة ايام ثم توفى وكان ابو ذر طويلا عظيما رضى الله عنه وكان زاهداً متقللا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق *

حرف الراء

٣٤٢ ﴿ابو رافع﴾ القبطى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر فى المختصر والمهذب اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هرمز شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابى رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وتوفى بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكا للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٣٤٣ ﴿أبو رافع الصائغ﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى مسئلة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نفيع المدنى الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب وعثمان وعليا وابن مسعود وابا موسى وأبا هريرة وحفصة رضى الله عنهم . روى عنه الحسن البصرى وبكر بن عبد الله المزنى وثابت البنانى وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخارى ومسلم فى صحيحيهما قال ثابت البنانى لما اعتق أبو رافع بكي فقيل له مايبكيك قال كان لى اجران ذهب أحدهما *

٣٤٤ ﴿أبو ربيع الايلاقي﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضة

فى الباب الثانى من كتاب الرهن فى مسألة تخلل الخمر وهو بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعانى ثم قال وهو منسوب الى ايلاق وهى ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال وهذه الناحية من حدنو بخت الى فرغانة قال وذكر من دخلها أنه لم ير بلادا أحسن ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقراها وعماراتها بين المياه المطردة والخضر قال وكان منها جماعة من الائمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرو على أبى بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزى وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى وببخارا على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى وأخذ الاصول عن الاستاذ أبى اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراينى وتفقه عليه أهل الشاش وروى الحديث عن استاذيه وابى نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم توفى فى سنة خمس وستين واربعمائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه فى الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضى حسين وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذى ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها *

٧٤٥ ﴿أبو رزين الاسدى﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى أول كتاب الطلاق فى مسألة الحريملك ثلاث طلقات هو ابو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدى الكوفى من أسد خزيمة مولى أبى وائل شقيق بن سلمة وهو تابعى روى عن على وابن مسعود وابن عباس وابى هريرة رضى الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل ابن سميع واسماعيل بن أبى خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن ابى النجود والاعمش ومنصور وكان اكبر من ابى وائل وكان ابو رزين فقيها عالما فهما واتفقوا على توثيقه وحديثه المذكور فى المهذب مرسل *

(١) في الانساب وجبالها باخاء المهملة وقبله وشعبها من دربها بغ غوصه نحو فرسخين

حرف الزاى

٣٤٦ ﴿ أبوالزبير التابعى ﴾ صاحب جابر بن عبدالله مذكور في المختصر في بيع حاضر لباد وفى التدبير وفى المهذب فى وسط كتاب السرقة هو أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بتاء مثناة فوق ثم دال مهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدى المكى مولى حكيم بن حزام وهو تابعى سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصى وابن الزبير وابا الطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودوأد بن أبى هند وعمرو بن الحارث وابن جريج وسفيان الثورى ومالك وابن عيينة وابن لهيعة واتفقوا على توثيقه قال يعلى ابن عطاء حدثنى ابو الزبير وكان من أكمل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمنى الى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين ابو الزبير ثقة وهو أثبت من أبى سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب الى من أبى سفيان لان أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبى الزبير أحاديث وكفى به صدقا ان يحدث عنه مالك فان مالكا لا يحدث الا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبى الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتج به على انفراده ولا يقدح ذلك فى أبى الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفى سنة ثمان وعشرين ومائة *

٣٤٧ ﴿ابو الزبير﴾ مؤذن بيت المقدس مذكور فى المهذب فى باب الاذان قال الحاكم ابو احمد وغيره لا يعرف اسم ابى الزبير هذا وروايته المذكورة فى المهذب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواه أبو عبيد فى غريب الحديث والبيهقى فى سننه *

٣٤٨ ﴿ابوالزناد﴾ بزاى مكسورة ثم نون متكرر فى المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى القرشى مولاهم قيل هو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضب منه وكان ينبغى أن اذكره فى نوع الالقاب لكن لا يفطن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلهذا ذكرته فى الكنى واعلم ان أبا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبى وعلى بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمرو بن ابى سلمة وابى امامة بن سهل مرسلا روى عنه ابن ابى مليكة وهشام بن عروة وابو اسحاق الشيبانى وعبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمرى ومالك بن أنس والسفيانان والليث بن سعد وزائدة وشعيب بن أبى حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبد الرحمن بنو أبى الزناد وخلائق غيرهم واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفننه فى العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال أحمد بن حنبل كان سفيان الثورى يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين فى الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال علي بن المدينى لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصارى وأبى الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال الليث بن سعد رايت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر وصنوف العلم وقال مصعب كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخارى أصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبى هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد اعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا

بالعربية عالما عاقلا مات فجاة فى مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله *

٣٤٩ ﴿ابو الزياد الكلابى﴾ بعد الزاى ياء مثناة تحت مذكور فى أول وكالة المهذب ولا ذكر له فى هذه الكتب الا فى هذا الموضع قال الخطيب فى تاريخ بغداد ابو الزياد الكلابى اعرابى قدم بغداد ايام امير المؤمنين المهدى حين اصابت الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم العربية *

٣٥٠ ﴿ابو زيد المروزى﴾ من ائمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط والروضة ولا ذكر له فى المهذب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع النحرير المدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعى رحمه الله تعالى وأحسنهم نظرا وازهدهم فى الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخارى عن الفربرى وهى أجل الروايات لجلالة ابى زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزار يقول عادلت ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحاق فى طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابى اسحاق المروزى وتفقه عليه ابو بكر القفال المروزى وفقهاء مرو قال وتوفى بمرو سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين فى باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكى الائمة قريحة وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعانى باسناده عن الشيخ ابى زيد المروزى قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعى ولا تدرس كتابى فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعنى صحيح البخارى

رضى الله عنه قال الحاكم فقدم ابو زيد نيسابور غير مرة منها لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج فى شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال وسمع ابو زيد بمرو من اصحاب على بن حجر وعلى بن خشرم واقرانهم واكثر الرواية عن ابى بكر المنكدرى وتوفي بمرو فى رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابازيد المروزى يقول لما عزمت على الرجوع من مكة الى خراسان تقسي قلبي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت فى السن فرأيت فى المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يارسول الله قد عزمت على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت أنه جبريل صلى الله عليه وسلم فانصرفت الى مرو ولم أحس شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق *

٣٥٦ ﴿ أبو زيد الانصارى ﴾ النحوى اللغوى صاحب الشافعى وشيخ أبى عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام في النحو واللغة قال الخطيب فى تاريخ بغداد حدث عن شعبة واسرائيل وأبى عمرو وابن العلاء المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وابو حاتم السجستانى وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبي عثمان المازنى قال كنا عند ابى زيد فجاء الاصمعى فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فبينا نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فاكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الاصمعى وأبو عبيدة عنه فقالا معا ما شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة .توفى سنة خمسة

عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثنى الرياشى وهو أبوحاتم انه توفى سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة . توفي بالبصرة رحمه الله *

حرف السين المهملة

٣٥٢ ﴿ابو ساسان﴾ بسينين مهملتين مذكور فى المهذب فى أول حد الخمر واسمه حضين بحاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشى البصرى التابعى الثقة سمع عثمان بن عفان وعليا وابا موسى الاشعرى وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . روى عنه الحسن البصرى وعبد الله بن فيروز وعلى بن سويد وداود بن ابى هند وابنه يحيى بن حضين . توفى قبل المائة من الهجرة قيل ابو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته ابو محمد وبه قطع الحاكم ابو عبد الله فى تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق ابى ساسان *

٣٥٣ ﴿ ابو سباع ﴾ بكسر السين مذكور في المهذب فى باب المصراة هو تابعى ذكره الحاكم ابو عبد الله فى كتابه فى الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المهذب رواه البيهقى فى السنن الكبير باسناده *

٣٥٤ ﴿ ابو سعد بن احمد ﴾ من فقهاء اصحابنا وهو شارح ادب القاضى لابى عاصم العبادى (١) مذكور فى الروضة فى أول باب خيار النقص فى بيان عيوب المبيع هو القاضى الامام ابو سعد (٢)

---

(١) العبادى بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي اخرها دال مهملة وهو ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى كان اماما مفتيا مناظرا ومن النظر تفقه بهراة على القاضى ابى منصور الازدى وبنيسابور على القاضى ابى عمر البسطامى وصنف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ وتوفي سنة ٤٤٨ بمرو في شوال انتهى من كتاب الانساب للسمعانى

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التى بايدينا وراجعنا غيرها فوجدناها كذلك

٢٥٥ ﴿ابو سعيد الخدرى﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالباء الموحدة وبالجيم وهو خدرة الذى ينسب اليه ابو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجى الخدرى بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة انما هى أم الابجر والصحيح ان خدرة هو الابجر كما قدمناه واسم ام أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة. استصغر ابو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضى الله عنه روى لابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم الف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخارى بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وابو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروي عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنو نين ونافع وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين. روينا عن سهل بن سعد قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم أنا وابو ذر وعبادة بن الصامت وابو سعيد الخدرى على ان لا تأخذنا فى الله لومة لائم. وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحى عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد الخدرى وفى رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفى بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع*

٢٥٦ ﴿ابو سعيد الاصطخرى﴾ الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالاحمر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانيء بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ ابو اسحاق كان ابو سعيد قاضي قم وولي الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال وصنف كتابا حسنا في أدب القضاء وقال الشيخ ابو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا بكتب الشافعي قال الخطيب سمع ابو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو واحمد بن منصور الرمادي وعيسى بن جعفر الوراق وعباس ابن محمد الدوري واحمد بن سعد الزهري. واحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبل ابن اسحق. روى عنه محمد بن المظفر وابو الحسن الدار قطني وابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وابو قاسم ابن الثلاج قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا وقال صالح بن احمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفته قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لي عن أبي القاسم(١) الداركي قال سمعت أبا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق ان أدرس عليه الا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن ابا على ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قميصه

---

(١) قال في الانساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما الف وفي آخرها الكاف هذه النسبة الى دارك وظني انها قرية من قرى اصبهان منها ابو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الاصبهاني كان ابوه محدث اصبهان في وقته وابوا القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٣٤٣ الى آخر ما قال *

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ببغداد واحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيها من الملاهي واستفتاه القاهر الخليفة فى الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على قتلهم فجمعوا مالا كثيرا فكف عنهم قال القاضى وحكى عن الداركى قال ما كان أبواسحاق المروزى يفتى بحضرة الاصطخرى الا باذنه رحمهما الله تعالى *

٣٥٧ ﴿أبو سفيان بن الحارث﴾ الصحابى رضي الله عنه هوابن عم رسول الله ﷺ فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا فى اسمه فقال هشام بن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزبير بن بكار وغيرهم اسم أبى سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة أرضعتهما حليمة وكان يشبه النبى ﷺ هو وجعفر بن أبى طالب والحسن بن على وقثم بن العباس رضى الله عنهم أجمعين وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبى ﷺ حنينا وأبلى فيها بلاء حسنا وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا على فلم أفعل خطيئة منذ أسلمت. توفى بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفى سنة خمس عشرة *

٣٥٨ ﴿ابو سفيان بن حرب﴾ الصحابى تكرر ذكره فى هذه الكتب هو ابو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى الاموى المكى أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش ولقى رسول الله ﷺ بالطريق قبل دخوله مكة افتحها فاسلم هناك وشهد حنينا وأعطاه النبى ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وفقئت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى له البخارى ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن أبي سفيان وكان ابو سفيان من تجار قريش واشرافهم وكان من المؤلفة ثم حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفى بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيبة اولاد أبى سفيان وأخوتهم *

٣٥٩ ﴿أبو سفيان مولى ابن أبى احمد﴾ مذكور فى المختصر فى العرايا هو تابعى وهو مولى عبد الله بن أبى احمد بن جحش الاسدى وقال محمد بن سعد هو مولى لبنى عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبى احمد بن جحش فنسب الى ولائه واختلفوا في اسم أبى سفيان هذا فقيل قزمان بقاف مضمومة ثم زاى ساكنة وقال الدار قطني فى تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبى سعيد الخدرى روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بنى عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخارى ومسلم *

٣٦٠ ﴿أبو سلمة الصحابى﴾ زوج امسلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القريشي المخزومى كان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الي المدينة بام سلمة وشهد بدرا واحدا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتقض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر بن أبى سلمة *

٣٦١ ﴿أبو سليمة التابعى﴾ هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه فى ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القريشى الزهرى أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبى سلمة فى المختصر وذكره فى المهذب فى كتاب السير فى فصل الامان عن عمر واسم أبى سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدنى من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتقض الجرح بعد برئه اى نكس من الانتقاض بالقاف والضاد المعجمة *

أحد الاقوال كما سبق ايضاحه فى ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وجابر ابن عبدالله وابو سعيد الخدرى وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وربيعة ابن كعب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسلة وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبى رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز. روي عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهرى ويحيي الانصارى ويحيي ابن أبى كثير وآخرون وأم أبى سلمة تماضر بنت الاصبغ وسيأتى بيانها فى ترجمتها ان شاء الله تعالى واتفقوا علي جلالة أبى سلمة وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته. روينا عن محمد بن سعد قال كان ثقة فقيها كثير الحديث توفى بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة أربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه *

٣٦٢ ﴿ابو السنابل بن بعكك﴾ الصحابى الذى خطب سبعية الاسلمية وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي وابن عبد البر وقيل فى نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاهما ابن ماكولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة وكان شاعرا سكن الكوفة *

٣٦٣ ﴿ابو سهل الصعلوكى﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الروضة ولا ذكر له فى المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكى النيسابوري الشافعي مذهبا الحنفى نسبا من بنى حنيفة قال الحاكم ابو عبدالله فى تاريخ نيسابور واسم ابى سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون

ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفى العجلى الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب اللغوي النحوى الشاعر المتكلم المفسر المفتى الصوفى الكاتب العروضى خير زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع أول سماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر فى العلوم قبل خروجه الى العراق بسنتين فانه ناظر فى مجالس ابى الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان يقوم فى المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة وهو اذ ذاك أوحد بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعى الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافتى ورأس اصحابه بنيسابور ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه فى المذهب ابواسحاق المروزى قال ابواسحاق المروزى ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابى سهل النيسابورى وقال الصاحب ابن عباد لا نرى مثل ابى سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفى (١) خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير أهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازى فى طبقاته كان ابو سهل صاحب ابى اسحاق المروزى وتوفى فى آخر سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفقهاء نيسابور * وقال ابو سعد السمعانى فى الانساب الصلوكى منسوب الى الصعلوك قال وكان ابو سهل هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه فى العلوم. تفقه على ابى على الثقفى بنيسابور قال وسمع بخراسان أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج وبالرى عبد الرحمن بن أبى حاتم وببغداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب وابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعى المعروف بابن الصيرفى بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفي اخرها فاء من أهل بغداد له تصانيف في اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته في شهر ربيع الاخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة

المحاملى وأبا بكر محمد بن القاسم الانبارى وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله وآخرون توفى ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهرما من غرائب أبى سهل ما حكاه عنه أبو سعد المتولى انه قال اذا نوى بغسله الجنابة والجمعة لا يجزيه لواحد منهما والمشهور فى المذهب انه يجزيه لهما ومنها انه اشترط النية فى ازالة النجاسة حكاه عنه القاضى حسين وابن الصباغ والمتولى والمشهور انها لا تشترط ونقل الماوردي والبغوى فى شرح السنة الاجماع انها لاتشترط قال ابو العباس التسترى الصوفى كان أبو سهل يقدم فى علوم الصوفية ويتكلم فيها باحسن الكلام وصحب من أئمتهم المرتعش والشبلي وأبا علي الثقفى وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمى قال لي ابو سهل عقوق الوالدين تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لايمحوه شيء البتة *

حرف الشين المعجمة

٣٦٤ ﴿ابو شريح الخزاعى﴾ الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى باب مايجب به القصاص وفى المهذب فيه وفى باب استيفاء القصاص ثم فى باب العفو عن القصاص وقال فى الباب الاول هو أبو شريح الخزاعى وفى الآخرين ابو شريح الكعبي وهو واحد يقال فيه الكعبي والخزاعى والعدوى واختلف فى اسمه فقيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هانىء بن عمرو وقيل كعب .أسلم قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوية بني كعب قال محمد بن سعد توفى أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضى الله عنه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بحديث روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبرى *

٣٦٥ (أبو الشعثاء) التابعي مذكور فى المختصر فى العيب فى النكاح وفى التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة ممدودة واسمه جابر بن زيد الازدى البصرى سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال احمد ابن حنبل وعمرو بن على والبخارى توفى سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الهيثم سنة أربعة ومائة *

حرف الصاد المهملة

٣٦٦ (أبو صالح السمان الزيات) التابعى تكرر فى المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدنى غطفانى مولى جويرية بنت الاحمس سمع سعد بن أبى وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقي وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبى رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهرى وحبيب بن أبى ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصاري وأبو اسحاق السبيعى وخلائق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفى بالمدينة سنة احدى ومائة *

حرف الضاد المعجمة

٣٦٧ (ابو ضمضم) بضادين معجمتين مفتوحتين مذكور فى المهذب فى باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره ابو عمرو وابن عبد البر فى الصحابة

حرف الطاء

٣٦٨ ﴿ أبو طاهر الزيادى ﴾ من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد ابن محمش(١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزيادى روى الحديث عن أبى بكر القطان وأبى طاهر المحمد اباذى وأبى عبيد الله الصفار وأبى حامد بن بلال وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقى واحمد بن خلف وغيرهم توفى الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر الزيادي الفقيه الاديب الشروطى ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ سماع الحديث سنة خمس وعشرين وثلثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفى بعد سنة اربعمائة وكان أبوه من اعيان العباد الذين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب ابى طاهر انه قال يجوز للذمى احياء الموات فى دار الاسلام باذن الامام وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بغير اذنه بالاتفاق *

٢٦٩ ﴿ أبو طلحة الانصارى ﴾ الصحابى رضى الله عنه تكرر فى المختصر والمهذب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بالزاى بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى المدنى شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد النقباء رضى الله عنهم روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وتسعون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على حديثين وانفرد البخارى بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الاكثرون انه توفى بالمدينة

(١) هو بفتح الميم بعدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقى توفى بالشام وقيل فى البحر غازيا وروينا عن أبى زرعة الدمشقى قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول مخالف لما قدمناه عن الجمهور فى وفاته انها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم اربعين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا فى صحيح البخارى فى كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحى وروينا فى مسند أبى يعلى الموصلى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوت أبى طلحة فى الجيش خير من مائة *

٢٧٠ ﴿أبو طيبة﴾ الذى حجم النبى صلى الله عليه وسلم مذكور فى المختصر فى الاطعمة وفى المهذب فى آخر نفقة الاقارب وفى الوسيط فى أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبنى بياضة *

٣٧١ ﴿أبو الطيب بن سلمة﴾ من متقدمى اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادى واشتهر بابى الطيب بن سلمة نسب الى جده قال الخطيب البغدادى كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابى العباس بن سريج قال وصنف كتبا عدة وتوفى فى المحرم سنة ثمان وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معروف النسب فى الفضل والادب فأبوه على ما حكاه الخطيب هو ابو طالب المفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب فى الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب وقد اكثر ثعلب عنه ومن غرائب ابى الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ ابو اسحاق فى تعليقه فى الخلاف ونقلته الى شرح المهذب ومنها انه قال اذا أذن الولى للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبى والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب فى موضع يحرم بيع الحاضر للبادى فاستشار البدوى حضريا فى بيعه فهل يرشده الى ادخاره وبيعه على التدريج فيه وجهان قال ابن سلمة وابو اسحق المروزى يجب ارشاده لاداء النصيحة وقال أبو حفص ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة فى ضرعها لبن بشاة فى ضرعها لبن والصحيح الذى عليه سائر الاصحاب بطلانه *

٣٧٢ ﴿ابو الطيب الطبرى﴾ القاضى شيخ صاحب المهذب تكرر ذكره فى الكتب الثلاثة وهو الامام البارع فى علوم الفقه القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو اسحق هو شيخنا واستاذنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفى سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضى ويشهد ويحضر المواكب بدار الخلافة الى أن مات تفقه بآمل على أبى على صاحب ابن القاص وقرأ على أبى سعد الاسماعيلى وعلى القاضى أبو القاسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسى صاحب ابى اسحاق المروزى فصحبه أربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن أبى محمد البافى بالباء الموحدة والفاء الخوارزمى صاحب الداركى وحضر مجلس الشيخ أبى حامد الاسفراينى ولم أر فيمن رأيت أكمل اجتهادا وأشد تحقيقا وأجود نظرا منه شرح مختصر المزنى وصنف فى المذهب والاصول والخلاف والجدل كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه فى مسجده سنين باذنه ورتبنى فى حلقته وسألنى أن أجلس فى مسجده للتدريس ففعلت ذلك فى سنة ثلاثين واربعمائة احسن الله عنى جزاءه ورضى عنه وارضاه هذا كلام الشيخ ابى اسحق فى طبقاته * وقال الخطيب البغدادى هو طاهر بن عبد الله ابن طاهر بن عمرو ابو الطيب الطبرى فقيه الشافعى سمع بجرجان ابا احمد الغطريفى وبنيسابور أبا الحسن الماسرجسى وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع موسى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطنى والمعافا بن زكريا والجريرى بفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأفتى ثم ولي القضاء بربع الكرخ بعد وفاة أبى عبدالله الصيمرى فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطيب واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان للقاء أبى بكر الاسماعيلى والسماع منه فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقينى ابنه أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجيء غدا تسمع منه فجئت من الغد يوم السبت فاذا هو قد توفى بالليل. وابتدأ بالتفقه وله اربع عشرة سنة ولم يخل به يوما واحدا حتى مات* وقال أبو محمد الباقى بالفاء أبو الطيب الطبرى أفقه من أبى حامد الاسفرايني وقال الاسفرايني أبو الطيب أفقه من الباقى قال الخطيب وكان أبو الطيب ثقة صادقا دينا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفى يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه فى جامع المنصور * قلت ومن غرائب القاضى أبى الطيب قوله ان خروج المنى ينقض الوضوء والصحيح الذى قاله جمهور أصحابنا لا ينقضه بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو اسحاق صاحب المهذب فى تعليقه أنه لو فرقت صيعان صبرة فباع واحدا مبهما صح البيع لعدم الضرر والصحيح الذى قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال اذا صلي الكافر فى دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعى وجمهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان *

حرف العين

٣٧٣ ﴿أبو العاص بن الربيع﴾ الصحابى والد امامة بنت ابى العاص رضى الله

عنهما مذكور فى المهذب فى اول باب من يصح لعانه وفى المنّ على الاسير هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القريشى العبشمى زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لابويها كذا قاله ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعيم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا فى أسم ابى العاص فقيل اسمه لقيط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه وردّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثنتى عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه*

٢٧٤ ﴿أبو عاصم العبادى﴾ : تكرر فى الروضة ولا ذكر له فى غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعانى فى الانساب هو القاضى أبو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادى الهروى كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر تفقه بهراة على القاضى أبى منصور الازدى وبنيسابور على القاضى أبى عمر البسطامى وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتبا فى الفقه ككتاب المبسوط والهادى الى مذهب العلماء وكتابا فى الرد على القاضى السمعانى وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى فى شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعانى . ومن مصنفات أبى عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبى عاصم (١)*

٢٧٥ ﴿أبو عاصم النبيل﴾ مذكور فى المختصر فى بيع حاضر لباد هو أبو عاصم

(١) هنا بياض في سائر الاصول

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن وألان بن ثعلبة بن شيبان الشيبانى البصرى النبيل وهو من تابعى التابعين سمع عبد الله بن عون ويزيد بن أبى عبيد ومحمد بن عجلان وأيمن بن نايل وعبدالرحمن ابن وردان وابن أبى ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعى وسعيد بن عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن جريج ومالك بن أنس والثورى وسعيد بن أبي عروبة وجرير بن حازم وسليمان التيمى وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو وخلائق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وأبو خيثمة وعلي بن المدينى وعمرو بن على ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو غسان المسمعى وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن على الحلوانى والاصمعى وعبد بن حميد وعبد الله بن داود الخريبى بضم الخاء المعجمة وهو أكبر منه والبخارى وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه قال عمر بن شيبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله مارأيت مثله وقال الخليل بن عبدالله القزوينى أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا وديانة واتقانا وقال البخارى سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقيل توفى سنة ثلاث عشرة واختلفوا فى سبب تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل الى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو عاصم الى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس فقال لا أجد منك عوضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف ان لايحدث أصحابه شهرا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلامى العطار حر لوجه الله تعالى كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقيل لأنه كان يلبس الثياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك *

٣٧٦ ﴿أبو العالية﴾ مذكور فى المهذب فى آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصرى الرياحى بكسر الراء مولى امرأة من بنى رياح بن يربوع حى من بنى تميم وأسم مولاته اميته اعتقته سايبة وهو من كبار التابعين المخضرمين ادرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضى الله عنهما وروى عن على وابن مسعود وابى بن كعب وابى ايوب وأبي موسي وابن عباس وابي برزة روى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابى هند والربيع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البنانى وحميد بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحى بن معين وابو زرعة وابو حاتم وآخرون هو ثقة قال ابو القاسم الطبرى هو ثقة مجمع على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال ابو بكر ابن أبي داود فى كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفيان الثورى *

٣٧٧ ﴿ابو العباس ابن سريج﴾ الامام المشهور تكرر فى هذه الكتب وهو أحد أعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعى وهو القاضى الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعى وبسطه تفقه على ابى القاسم الانماطى وتفقه الانماطى على المزنى والمزني على الشافعى قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعى فى وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل فى الفروع وصنف كتبا فى الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر وحدث شيئا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفرانى ومحمد بن سعيد العطار وعلى بن الحسن بن اسكاب وعباس بن عبد الله الترقفي وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقيقى وابو داود السجستانى ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى وابو احمد الغطريفى محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد الماليني حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا على بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت فى المنام كأنا مطرنا كبريتا أحمر فملأت أكمامى وجبنى وحجرى منه فعبر لى إنى أرزق علمًا عزيزا كعز الكبريت الاحمر أنشدنى ابن سريج لنفسه شعر

ولو كلما كلب عوى ملت نحوه * أجاوبه ان الكلاب كثير
ولكن مبالاتى بمن صاح أو عوى * قليل لأنى بالكلاب بصير

وقال أبو الحسن الدار قطنى سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفرانى واحمد بن منصور الرمادى وجالس داود الظاهرى وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود فى جامع الرصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنفات فى الفقه على مذهب الشافعى وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن ابان العراقي فى الفقه وقال الشيخ ابو اسحق فى طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب قال وولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى قال وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجى الفرضى يقول ان فهرست كتب أبى العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعى ورد المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجرى مع أبى العباس فى ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبى القاسم الانماطى وأخذه عن ابن سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعى فى أكثر الافاق وقال الشيخ ابو حامد فى تعليقه فى مسئلة صفة الجلوس فى التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من أصول الشافعى شىء وذكره فى كتبه عمل به فتى وجد فى كتبه غير ذلك يؤول ولم ينزل على ظاهره لئلا يعد قولا آخر له. توفى أبو العباس ببغداد لخمس بقين من جمادي الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغنى أنه بلغ سبعة وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسويقة ابن غالب *

٣٧٨ ﴿ابو العباس بن القاص﴾ بصاد مهملة مشددة من أصحابنا أصحاب

الوجوه المتقدمين تكرر فى المهذب والوسيط والروضة لكن فى الوسيط لا يسميه بابن القاص ولا بأبي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال السمعانى هذا الوصف بالقاص هو لمن يتعاطى المواعظ والقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابى احمد القاص الطبرى الفقيه الشافعى امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على ابى العباس بن سريج قال وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على الناس ورغبهم فى الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فبينا هو يقص لحقه وجد وغشية فمات رضى الله عنه (واعلم) ان أبا العباس من كبار أئمة أصحابنا المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده مثله فى أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الختن ثم القفال ثم صاحبه أبو على السنجى وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف وكتاب أدب القاضى وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الختن بقول الشاعر :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعنى الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١)*

---

(١) هكذا بياض فى جميع الاصول ولننقل لك ماذكره ابن السبكى فى الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال فى أدب القضاء فيما اذا رجع شاهدا الاصل المشهود على شهادتهما وقالا ما اشهدنا شهود الفرع أو سكتا ولم يقولا شيئا انه لاضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجا . وقال فيه ايضا فى باب مالا يجب فيه اليمين ان الشافعى قال لو ادعى على رجل أنه أرتد وهو منكر لم اكشف عن الحال وقلت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برىء

٣٧٩ ﴿ابو عبد الله الحناطى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى الروضة ولا ذكر له فى باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على انه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لا أنس لهم بهذا الفن يصحفه ويغلط فيه وربما أوهموا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابوسعد السمعانى فى كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة قال واسم أبى عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبرى من طبرستان قال ويعرف بالحناطى قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى والقاضي ابو الطيب الطبرى وغيرهما قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة * ومن غرائبه (١) *

من كل دين خالف الاسلام . وقال فى المفتاح فى زكاة التجارة انها تجب فى الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به فى الموروث مطلقا ولا فى الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضى الثواب . وقال ابن القاص فى مسألة هل للقاذف تحليف المقذوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عفيف . وقال فى الشهادة على الشهادة هل يكفى فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر فى كتاب أدب القضاء فى باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعى وأبا حنيفة أختلف فيها فقال الشافعى يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعاه يستدعى شاهدا وأن لم يستدعهما قال قلته تخريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التى بين أيدينا قال ابن السبكى فى طبقاته . ومن المسائل والغرائب عن الحناطى رأيت فى فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة فى كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك فأقره . وفيها أنه من صلى فى فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى فى

٣٨٠ ﴿ ابو عبدالله الختن ﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المهذب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المهذب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسئلة اذا وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا وهو الختن بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة فوق ثم نون وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ثم الاستراباذي الفقيه الختن ختن الامام أبي بكر الاسماعيلي أي زوج ابنته فيقال له الختن مطلقا ويقال ختن أبي بكر الاسماعيلي وكان ابو عبد الله الختن هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدما في علم القراآت ومعاني القرآن وفي الادب وفي المذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفضل وأبو النضر عبيد الله وأبو عمرو عبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع ببلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي وباصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري وأبا احمد محمد بن احمد الغسال القاضي وببغداد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان يملي الحديث من سنة سبع وسبعين وثلثمائة الى أن توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة *

جماعة انه يبر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلي خلفه ووافقه الشيخ الامام أبي رحمه الله . وأنه لو قال لغريمه أحللتك في الدنيا دون الآخرة برىء في الدارين لان البراءة في الدنيا تابعة للبراءة في الآخرة . وأنه سئل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لا تصح ولا قصاص على قاتله وان أثم اه قال ووفاة الحناطي فيما يظهر بعد الاربعمائة بقليل أو قبلها بقليل والاول اظهر انتهى إدارة

٣٨١ ﴿أبو عبد الله الزبير﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره فى المهذب والروضة وذكره فى الوسيط في باب الحيض وذكره أيضاً فى باب المياه فى مسئلة القلتين وهو صاحب الكافى الذى ذكره هناك هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقاته وقال الخطيب فى تاريخ بغداد والسمعانى فى الأنساب والجمهور أن إسمه الزبير وذكر عمر بن على المطوعى ان إسمه أحمد بن سليمان كان ابو عبد الله الزبيرى هذا إمام أهل البصرة فى زمانه حافظا للمذهب عارفا بالأدب عالما بالانساب صنف كتبا كثيرة منها الكافى فى المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوى فى آخر باب زكاة الحلى قال أبو عبد الله الزبيرى وهو شيخ أصحابنا فى عصره إذا اتخذ الحلى للاجارة وجبت فيه الزكاة قولا واحداً والمشهور فى المذهب أنه على قولين فى الحلى المباح المتخذ للاستعمال والاصح لاتجب. سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعانى وكان ثقة وكان ضريرا قلت ومن غرائب الزبيرى قوله فى الاقرار لو قال لى عليك الف فقال خذه أوزنه كان اقرارا ولو قال خذ أو زن بلا هاء لم يكن اقرارا والصحيح الذى عليه الجمهور أنهما ليسا اقرارا *

٣٨٢ ﴿أبو عبد الله القطان﴾ من أصحابنا اصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى آخر الغصب هو (١) *

٣٨٣ ﴿أبو عبد الرحمن القزاز﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى أول الباب الثانى من كتاب الطلاق *

س بي الاصول

٣٨٤ ﴿أبو عبيد القاسم﴾ بن سلام البغدادى الامام المذكور فى المهذب والتنبيه فى تفسير حبل الحبلة وفي الروضة فى آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ الفقه عن الشافعى وكان اماما بارعا فى علوم كثيرة منها التفسير والقرا آت والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادى كان أبوه سلام عبدا روميا لرجل من اهل هراة وسمع أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن علية وهشيما وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون ويحي القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدى ومروان بن معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغانى وابن أبى الدنيا والحارث بن أبي أسامة وعلى بن عبد العزيز البغوى وآخرون أقام ببغداد ثم ولى قضاء طرسوس ثماني عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسى كان ابو عبيد من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع صنوفا من العلم وصنف الكتب فى كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن أبي زيد الانصارى وأبى عبيدة والاصمعى وغيرهم من البصريين وابن الاعرابى وأبى زياد الكلابى والاموى وأبى عمرو الشيبانى والكسائى والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا وكتبه مستحسنة وطلابه فى كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه فى اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه فى الاموال من أحسن ماصنف قالوا وكان ابو عبيد ورعا دينا جوادا وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الى ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فأقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله ابو دلف بثلاثين الف درهم فلم يقبلها ابو عبيد وقال أنا فى ناحية رجل مايحوجنى الى صلة غيره فلا آخذ ماعلى فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله

بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد أيها الامير قد قبلتها ولكن أغنيتني بمعروفك وبرك وقد رأيت أن أشترى بها سلاحا وخيلا وأبعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافرا علي الامير ففعل قال أبو عبيد كنت فى تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وأول من سمعه مني يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن الانبارى قال كان ابو عبيد يصلى ثلث الليل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ونحتاج اليه ولايحتاج الينا وقال أحمد بن كامل القاضى كان أبوعبيد فاضلا فى دينه وعلمه ربانيا متقنا فى أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه فى شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحربى كان أبوعبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال مثلى يسأل عن أبى عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين وتوفى بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله *

٣٨٥ ﴿أبو عبيد بن حربويه﴾ من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر فى المهذب والروضة وحربويه بحاء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويجرى هذان الوجهان فى كل نظائره كسيبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه فالاول مذهب النحويين وأهل الادب والثانى مذهب المحدثين ويقال فى أبي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله فى المهذب فى أحكام المياه من كتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا وابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد القلتين بخمسمائة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله صاحب الحاوى

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن الشافعي انما حدد بخمس قرب وقد أوضحت هذا مبسوطا فى شرح المهذب واسم أبى عبيد هذا على بن الحسين وله اختيارات غريبة فى المذهب وتفرد باشياء ضعيفة عند الاصحاب منها قوله اذا أخرج الرجل جناحا الى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر تحته الفارس ناصبا رمحه والصواب ماقاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور المحمل والكنيسة ومنها مانقلته عنه فى الروضة فى كفارة الظهار ان من صام شهر رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاه عنهما جميعا حكاه القاضى أبو الطيب عنه فى المجرد والمذهب أنه لا يجزيه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه الماوردي والقاضى أبو الطيب فى المجرد والمحاملى فى المجموع وأنا فى الروضة *

٣٨٦ ﴿ أبو عبيدة بن الجراح الصحابى رضى الله عنه ﴾ تكرر ذكره فى المختصر والمهذب وذكره فى الوسيط فى باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أميمة بنت جابر شهد بدرا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى أبو عبيدة سنة ثمانى عشر فى طاعون عمواس وهى قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وهى بفتح العين والميم ونسب الطاعون اليها لأنه بدأ منها وقيل لأنه عم الناس وتواسوا فيه وقبر أبي عبيدة بغور بيسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره من الجلالة ماهو لائق به وقد زرته ورأيت عنده عجبا وصلى عليه معاذ بن جبل ونزل فى قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفى وهو ابن ثمان وخمسين سنة وختم الله له بالشهادة فانه توفى بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم وفى الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لكل أمة أمينا وان أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح» وفى رواية لمسلم هذا أمين هذه الأمة *

(٢) بياض في الاصل في جميع النسخ

٣٨٧ ﴿أبوعبيدة بن عبدالله﴾ بن مسعود مذكور فى أول كتاب ديات المهذب روى عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يدركه *

٣٨٨ ﴿أبو عبيدة﴾ مذكور فى باب عقد الذمة من المهذب فى بيان حد جزيرة العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار ائمة اللغة وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من اهل الاهواء وقال أبو منصور الازهرى فى أول تهذيب اللغة ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام ان أبا عبيدة تيمى من تيم قريش وانه مولى لهم قال وكان أبو عبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه فى كتبه قال ولابى عبيدة كتب كثيرة فى الصفات والغرائب وكتب ايام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطأ فى مقايس الاعراب ومتهما فى رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الازهرى وقال الامام أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الكتاب توفى أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى عشرة وقد قارب المائة *

٣٨٩ ﴿أبوعزة الجمحى﴾ الكافر قتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا مذكور فى كتاب السير من المختصر والمهذب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا يحرض بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين وتشديد الزاى وبعدها هاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم منّ على ابي عزة هذا يوم بدر فذهب الي مكة وقال سخرت بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرض بشعره على قتال المسلمين *

٣٩٠ ﴿ابوالعشراء الدارمى﴾ التابعى الراوى عن ابيه مذكور فى الصيد والذبائح فى المختصر والمهذب والوسيط غلط فى الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحابى واسم أبيه مالك بن قهطم ويقال قحطم بحاء مهملة وهو بكسر القاف وقد اختلف فى اسم أبى العشراء واسم أبيه فقال البخارى هو أسامة بن مالك بن قحطم قاله احمد بن حنبل وقال بعضهم عطارد بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرملة بن قتادة من بني نولة بن عبدالله بن فقيم بن دارم نزل البصرة هذا كلام البخاري. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابى العشراء أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل اسم أبى العشراء بلز بن قهطم وقيل عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من تميم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبى العشراء عن أبيه غير حديث الزكاة لو طعنت فى فخذها لا جزأ عنك*

٣٩١ ﴿أبو على البندنيجى﴾ مذكور فى الروضة فى صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل فى كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ أبى حامد بديع فى الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة *

٣٩٢ ﴿أبو على بن خيران﴾ تكرر فى المهذب والوسيط والروضة اسمه الحسين ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد*

٣٩٣ ﴿أبو على بن أبى هريرة﴾ : تكرر فيها *

٣٩٤ ﴿أبو على السنجى﴾ من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر ذكره فى الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجيم منسوب الى سنج قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشان صاحب تحقيق واتقان واطلاع كثير. تفقه على الامامين شيخى الطريقتين ابى حامد الاسفرايني شيخ العراقيين وابى بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقيهما بالنظر الدقيق والتحقيق الانيق جمع شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابى العباس بن القاص فاتى فى شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافعى فى كتابه التذنيب ان امام الحرمين لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند الشافعى رحمه الله من أبى بكر الحيرى*

٣٩٥ ﴿أبو على الطبرى﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه متكرر الذكر هو الامام

البارع المتفق على جلالته ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب الى طبرستان تفقه على أبي علي بن ابي هريرة قال الشيخ ابو اسحاق صنف المجرد في النظر وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس ببغداد بعد استاذه ابى على بن أبى هريرة توفى سنة خمسين وثلاثمائة *

٣٩٦ ﴿أبو علي الفارقى ﴾ هو القاضى أبو علي الحسن بن ابراهيم (١)

٣٩٧ ﴿أبو عمرو بن حفص﴾ بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال ا و حفص بن عمرو بن المغيرة القريشي المخزومى زوج فاطمة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي ﷺ الى اليمن فطلقها هناك ومات هناك وقيل عاش بعد ذلك *

٣٩٨ ﴿أبو عمرو ابن حماس﴾ الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في المختصر في اول زكاة التجارة وذكره ابن منده وابو نعيم فى كتابيهما فى معرفة الصحابة في ترجمة عمرو وقالا هو ليثي وقال ابو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين

٣٩٩ ﴿أبو عمرو ﴾ بن العلاء . في الروضة فى الاجارة والصداق (٢)

حرف الفاء

٤٠٠ ﴿أبو الفتوح القاضى﴾ تكرر ذكره في الروضة لاذكر له في غيرها من هذه الكتب هو القاضي ابو الفتوح عبد الله بن محمد بن على بن ابى عقامة من فضلاء اصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من اغربها وانفسها كتاب الخنائى مجلد لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق الى تصنيف مثله وقد انتخبت انا مقاصده مختصرة وذكرتها فى اواخر باب ماينقض الوضوء من شرح المهذب (٣)

٤٠١ ﴿ أبو الفرج الدارمى﴾ في الروضة

(١) بياض بالاصل (٢) بياض بالاصل (٣) بياض بالاصل

٤٠٢ ﴿أبو الفرج السرخسي﴾ هو ابو الفرج الزاز بزائين من اصحابنا المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز نزل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام ٭(١)

٤٠٣ ﴿أبو الفياض البصري﴾ اسمه محمد بن ٭(٢)

حرف القاف

٤٠٤ ﴿أبو القاسم الأنماطي﴾ تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار ٭

٤٠٥ ﴿أبو القاسم الداركي﴾ من أصحابنا ذكره في المهذب في غير موضع أولها باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب مايدخل في الرهن وفي كتاب التفليس وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثيرا وهو بالدال والراء المهملتين والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى دارك قرية من قرى اصبهان ذكره ابن معن قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيها محصلا تفقه على أبي اسحاق المروزي وانتهي التدريس اليه ببغداد وعليه تفقه الشيخ أبو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ ابي الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الافاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله ورضي عنه وقال الخطيب أبو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعي نزل بنيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم سار الى بغداد فسكنها الي حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو حامد الاسفرايني مارأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان الداركي ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

(١) هنا بياض بالاصل (٢) هنا بياض بالاصل

احمد بن عثمان الهمذانى يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركى اذا جاءته مسألة يستفتى فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الاخذ بقول الشافعى وأبى حنيفة اذا خالفاه أو كما قال وتوفى الداركى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة فى الشونيزية وهو ابن نيف وسبعين سنة وقيل توفى فى ذى القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفى فى شوال ومن غرائب الداركى أنه قال لا يجوز السلم في الدقيق حكاه الرافعى والمشهور الجواز *

٤٠٥ ﴿أبو القاسم الرافعى﴾ تكرر فى الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزوينى الامام البارع المتبحر فى المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح أظن أنى لم أر فى بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز فى بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته فى سنة أربع وعشرين وستمائة وكانت وفاته فى أوائلها أوفى فى أواخر السنة التى قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبى بكر الصفار الاسفرايني فى أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعى القزوينى رضى الله عنه كان أوحد عصره فى العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهد زمانه فى مذهب الشافعى رضى الله عنهما وفريد وقته فى تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعى واسمعه سنة تسع عشرة وستمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفى حدود سنة ثلاث وعشرين

وستمائة ودفن بقزوين * هذا آخر كلام الاسفرايني قلت الرافعي من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالى *

٤٠٦ ﴿أبو القاسم الصيمري﴾ من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في المهذب والروضة هو بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال ومن الناس من يضمها قال حكاه لي بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة في طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزي في تاريخه الصيمري منسوب الى صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمري بصري لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات سكن الصيمري البصرة وحضر مجلس القاضي أبي حامد المروروذي وتفقه بصاحبه أبي الفياض البصري وارتحل اليه الناس من البلاد وكان حافظا للمذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليها أقضى القضاة الماوردي صاحب الحاوي وصنف كتبا كثيرة منها الايضاح في المذهب وهو كتاب نفيس كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمري ما حكاه عنه في المهذب أنه قال لا يملك الكلاء النابت في ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن بعض بدنه نجس بغيره *

٤٠٧ ﴿أبو القاسم بن كج﴾ تكرر في المهذب والروضة فقط *

٤٠٨ ﴿أبو القاسم الكرخي﴾ من أصحابنا تكرر في الروضة في الزكاة وغيره *

٤٠٩ ﴿أبو قبيصة﴾ في باب الهدي من المهذب في عطب الهدي *

٤١٠ ﴿أبو قتادة﴾ الصحابي تكرر في المختصر والمهذب *

٤١١ ﴿أبو قرعة﴾ في المختصر في صوم عاشوراء عن أبي خليل *

٤١٢ ﴿أبو القعيس﴾ مذكور في رضاع المهذب *

٤١٣ ﴿أبو قلابة﴾ فى أواخر عشرة النساء من المهذب *

حرف اللام

٤١٤ ﴿أبو لهب﴾ عدو الله مذكور فى المهذب فى باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنيعة بدأء يقال له العدسة *

٤١٥ ﴿أبو ليلي﴾ بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبى حثمة مذكور فى المختصر فى أول القسامة ينقل من الكنى فى آخر ابن أبى حاتم *

حرف الميم

٤١٦ ﴿أبو مجلز﴾ التابعى مذكور فى المهذب فى الجزية ثم فى خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاى هذا هو المشهور فى ضبطه وحكي فتح الميم *

٤١٧ ﴿ابو محذورة﴾ المؤذن رضى الله عنه ذكره فى الاذان مختلف فى اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين مهملة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن عمير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوى فى كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة فى المعارف ان اسمه سليمان ابن سمرة وهو قريشي جمحي روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرّ يده على رأسه وصدره الى سرته. وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حنين فلم يزل يؤذن فيها وكان من أحسن الناس صوتا توفى بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

---

(١) هنا بياض بالأصل

ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقى الاذان بمكة فى أبى محذورة واولاده قرنا بعد قرن الى زمن الشافعى وفى سنن أبى داود وغيره فى حديث الاذان ان أبا محذورة كان لايجزنا صيته ولا يفرقها لان النبى صلى الله عليه وسلم مسح عليها وفى رواية الشافعى فى الأم وغير الشافعي عن أبى محذورة ان النبى صلى الله عليه وسلم علمنى الاذان ثم أعطانى صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتى ثم أمرها على وجهى ثم ثديى ثم على كبدى ثم بلغت يده سرتى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك*

٤١٨ ﴿ أبو محمد الاصطخرى ﴾ من أصحابنا مذكور فى الروضة فى باب السرقة

٤١٩ ﴿ أبو محمد الجوينى ﴾ تكرر فى الروضة والوسيط*

٤٢٠ ﴿ أبو محمد الباقى ﴾ تكرر فى الروضة فذكره فى شروط الصوم من غرائبه قوله فى تفسير يوم الشك ينقل من الروضة*

٤٢١ ﴿ أبو مخلد البصرى ﴾ من أصحابنا تكرر فى الروضة وذكره فى أول الخلع هو بالخاء المعجمة*

٤٢٢ ﴿ ابو مرثد الغنوي ﴾ الصحابى فى المهذب فى التعزية*

٤٢٣ ﴿ أبو مرزوق التجيبى ﴾ مذكور فى المهذب فى فصل نكاح المحلل هو التجيبى بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى تجيب قبيلة معروفه وهو مصرى تابعى ثقة قال أحمد بن عبدالله العجلى روى عن حبيش الصنعانى روى عنه يزيد بن أبى حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبى حاتم سمعت ابى يقول هو مجهول لا نعلم بجرح فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره*

٤٢٤ ﴿ أبو مسعود ﴾ الصحابى الانصارى البدرى تكرر فى المختصر وذكره فى المهذب فى آخر باب ما يجوز بيعه وفى صفة الائمة وفى صلاة العيدين وفى اختلاف الزوجين فى الصداق وفى الشهادات*

٤٢٥ ﴿ أبو معبد الخزاعى ﴾ وأم معبد الخزاعية التى قال النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه عند خيمتها أسلما جميعا وها جرا ذكره فى تاريخ دمشق فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم *

٤٢٦ ﴿ أبو معتمر ﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبى ذويب ذكره فى المختصر فى أول التفليس حديثه فى سنن أبى داود وتحقق منه *

٤٢٧ ﴿ ابو معشر الدارمى ﴾ الصحابى مذكور فى المهذب فى الشهادة للولد والوالد *

٤٢٨ ﴿ أبو منصور البغدادى ﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين فى الفرائض وامامهم تكرر ذكره فى الروضة فى الوصايا وغيرها وذكره فى الوسيط أيضا فى الوصايا فى أواخر الباب الثانى *

٤٢٩ ﴿ أبو المنهال ﴾ فى المختصر عن ابن عباس رضى الله عنه روى عنه عبد الله بن أبى كثير ذكره فى باب السلف والرهن *

٤٣٠ ﴿ أبو موسى الاشعرى ﴾ رضى الله عنه تكرر فيهما هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وايل بن ناجية بن جماهر ابن الاشعر هو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الاشعرى الصحابى الكوفى رضى الله عنه وأم أبى موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قبل هجرته الى المدينة فاسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فاسهم لهم منها ولم يسهم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبى داود السجستانى فى كتابه شريعة القارى لابى موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبى عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم والواقدي سنة اثنتين وأربعين وقال البخاري قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين وكذلك قال أبو بكر بن ابي شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى الناس في عباءة وكان أبو موسى قدم البصرة واليا من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فأتاها ففتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين *

٤٣١ ﴿ أبو المهلب ﴾ عم أبي قلابة مذكور في المهذب في باب أروش الجنايات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيه البخاري في تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر ابن عمرو الحرمي الازدي البصري التابعي الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وابي بن كعب وعمران بن الحصين رضي الله عنهم روى عنه الحسن البصري وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابي وكان أبو المهلب ثقة روى له مسلم في صحيحه *

٤٣٢ ﴿ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعي ﴾ *

٤٣٣ ﴿ ابو ميمون ﴾ عن أبي هريرة في المختصر في أول الحضانة *

حرف النون

٤٣٤ ﴿ أبو النجيح ﴾ مذكور في المهذب في أول باب الديات هو بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المكي مولى الاخنس بن شريق الثقفي تابعي روى عن النبي عليه السلام مرسلا وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبى وقاص وقيس بن سعد رضى الله عنهم أجمعين أيضا مرسلا وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم فى صحيحه وهو والد ابن أبى نجيح الذى تكثر روايته عن مجاهد *

٤٣٥ ﴿أبو النضر﴾ عن ابن عمر فى أوائل السلم من المهذب *

حرف الهاء

٤٣٦ ﴿أبو هريرة﴾ رضى الله عنه اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف فى اسم أحد فى الجاهلية ولا فى الاسلام كالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولا وذكر غيره نحو ثلاثين قولا واختلف العلماء فى الاصح منها والاصح عند المحققين الاكثرين ماصححه البخارى وغيره من المتقنين انه عبد الرحمن بن صخر روى البيهقى وغيره عن الشافعى رحمه الله قال أبو هريرة احفظ من روى الحديث فى دهره واسلمت أمه رضى الله عنه وعنها وقصة اسلامها مذكورة فى صحيح مسلم وروينا فى صحيح مسلم عن أبى هريرة فى قصة اسلام أمه قال قلت يارسول الله ادع الله ان يحببنى الله أنا وأمى الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق الله مؤمنا يسمع بى ولا يرانى الا أحبنى قال الحميدى فى الجمع بين الصحيحين وقد ذكره الامام أبو بكر البرقانى وأبو مسعود الدمشقى فى كتابيهما وأوله عندهما عن أبى كثير قال حدثنا أبو هريرة قال والله ماخلق الله مؤمنا يسمع بى ولا يرانى الا أحبنى قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث *

حرف الواو

٤٣٧ ﴿أبو وائل﴾ عن عبدالله هو ابن مسعود فى المهذب فى أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته فى الشين *

٤٣٨ ﴿أبو واقد الليثى﴾ الصحابى تكرر فى المهذب وذكره فى أوائل الحدود من المختصر وفى المهذب فى القراءة فى صلاة العيد وفى الصيد*

٤٣٩ ﴿أبو وبرة الكلبى﴾ مذكور فى أول كتاب الطلاق من المهذب وفى أوائل باب حد الخمر الذى نحفظه انه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردى ورأيت فى كتاب ابن باطيش أنه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه*

٤٤٠ ﴿أبو الوضىء﴾ مذكور فى المختصر فى أول كتاب البيوع وفى المهذب فى أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالهمزة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مثناة من تحت ساكنة ثم موحدة وهو تابعى قيسى سمع على بن أبى طالب وأبا برزة الاسلمى رضى الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقال البخارى يعد فى البصريين وكان من فرسان على وكان على شرطة على رضى الله عنه*

٤٤١ ﴿أبو الوليد الطيالسى﴾ فى المهذب فى خراج السواد*

٤٤٢ ﴿أبو الوليد النيسابورى﴾ من أئمة أصحابنا مذكور فى الروضة فى القنوت فى الوتر وفى الصلاة على الميت وغيرهما قال ابو سعد السمعانى فى الانساب هو ابو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناة القريشى الشافعى امام عصره وفقيه خراسان تفقه على أبى العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبى بكر الاسماعيلى والحسن بن سفيان النسوى وغيرهما روى عنه الحاكم ابوعبدالله وغيره توفى فى خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة ومن غرائبه أنه قال اذا كرر المصلى الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاه عنه امام الحرمين فى فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعى والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخى قال تبطل قال وحكاه الشيخ أبو حامد عن القديم. ومن غرائبه أنه قال الحجامة تفطر الصائم وتفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعى لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعى وغلطه الاصحاب لأن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تأوله . ومن غرائبه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه السلام فرادى حكاه عنه فى المهذب وقد ذكرته فى الروضة وانه قال يستحب القنوت فى الوتر فى جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمة أصحابنا منهم أبو عبد الله الزبيرى وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران *

حرف الياء

٤٤٣ ﴿ ابو يحيى البلخى ﴾ تكرر ذكره فى المهذب والوسيط والروضة وهو من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطيش ذكره أبو حفص عمر بن على المطوعى فى كتاب المهذب فى ذكر أئمة المذهب فقال أبو يحيى البلخى أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح عرض الارض وسافر الى أقاصى الدنيا فى طلب الفقه حتى بلغ فى ذلك الغاية وكان حسن البيان فى النظر مرهف عرب اللسان فى الجدل ومصداق ذلك فى دلائله التى نصبها لاختياراته وبراهينه التى كشف فيها عن وجوه تخريجاته قلت ومن غرائبه أنه جوز للقاضى اذا أراد نكاح من لا ولى لها أن يتولى طرفى

العقد قال الرافعى ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها بنفسه ومن غرائبه أنه قال لو شرط فى القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادى فى الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع *

٤٤٤ ﴿ أبو يعقوب الابيوردى ﴾ فى تيمم المهذب *

٤٤٥ ﴿أبو يعقوب﴾ فى المهذب فى جزيرة العرب *

٤٤٦ ﴿أبو يوسف القاضى﴾ صاحب أبي حنيفة رحمه الله مذكور فى المختصر فى أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفى القافة وغيرها *

النوع الثالث

في الانساب والالقاب والقبائل ونحوها

حرف الالف

٤٤٧ ﴿الابهرى﴾ المالكى فى الروضة فى كتاب البيوع فى آخر باب المناهى فى مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام *

٤٤٨ ﴿الاصمعي﴾ مذكور فى باب عقد الذمة فى حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن أصمع البصرى الامام صاحب اللغة والغريب والاخبار والملح يكنى أباسعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيي بن معين سمعت الاصمعى يقول سمع منى مالك بن أنس واتفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى فى أول تهذيب اللغة عن سلمة بن عاصم النحوى قال الاصمعى أزكي من أبى عبيدة وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة اكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد

استخلصه لمجلسه وكان يرفعه علي أبي يوسف القاضي ويجيزه بجوائز كثيرة وكان علمه على لسانه وروى الازهرى باسناده عن الرياشي قال كان الاصمعى شديد التوقي لتفسير القرآن صدوقا صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب وقال أبو جعفر النحاس فى أول كتابه صناعة الكتاب كان الاصمعى شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبي عليه السلام فيقال أنه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه احمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقا ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات وعمر نيفا وتسعين سنة قال وسمعت على بن سليمان يقول أهل النحو فيما نعلم معمرون ولا يكسر هذا علينا الا سيبويه ومات الاصمعى سنة ست عشرة ومائتين وروينا فى تاريخ الخطيب البغدادى رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت الاصمعى يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة وذكر الخطيب عن الشافعى قال ما عبر أحد من العرب باحسن عبارة من الاصمعى وقال ابراهيم الحربى كان أهل العربية من أهل البصرة اصحاب الاهواز الا أربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل ويونس بن حبيب والاصمعى *

٤٤٩ ﴿الازرقي﴾ صاحب تاريخ مكة فى الروضة فى ذكر عرفات *

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر مذكور فى باب الشفعة من المختصر هو ميمون بن قيس ابن جندل الاسدى المشهور *

٤٥١ ﴿الاعمش﴾ فى المهذب فى ميرات أهل الفرض *

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ فى الوسيط والروضة *

٤٥٣ ﴿الاوزاعى﴾ عبد الرحمن بن عمرو امام أهل الشام تقدم فى ترجمة عبد الرحمن *

حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم تقدم ذكره فى ترجمة محمد *

٤٥٥ ﴿البغوى﴾ بفتح الباء في الروضة *

٤٥٦ ﴿البويطى﴾ هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم في الاسماء قال الترمذى البويطى قريشى ذكره في آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعي رضي الله عنه *

حرف الثاء المثلثة

٤٥٧ ﴿ثعلب﴾ مذكور في باب الوقف من المهذب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني مولاهم امام الكوفيين في عصره لغة ونحوا وثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى في خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن في زمن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وابي العباس محمد ابن يزيد المبرد مثلهما وكان أحمد بن يحيى اعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما للغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين بيانا وأحفظهما للشعر المحدث والاخبار الفصيحة وأعلمهما بمذاهب البصريين في النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظا لمذاهب العراقيين أعني الكسائي والفراء والاحمر وكان متقدما في صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخبيثة . قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابي والاثرم والزبير بن بكار وأخذ عنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينا صالحا ورعا حكي عن صاحبه أبي عمر الزاهد قال كنت في مجلس أبي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال أتقول لا أدرى واليك تضرب أكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد . فقال له ثعلب لو كان لأمك بعدد ما لا أدرى بعر لاستغنت . ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفي ببغداد يوم السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين قال الخطيب البغدادى ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى *

حرف الجيم

٤٥٨ ﴿ الجوزجانى ﴾ صاحب أبى حنيفة فى الفرائض من الروضة فى توريث ذوى الارحام *

حرف الحاء

٤٥٩ ﴿ الحطيئة الشاعر ﴾ مذكور فى كتاب الاقضية من المهذب هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز وبتركه وتشديد الياء واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الحطيئة لقصره وهو جرول بن أوس ابن مالك العبسى يكنى أبا مليكة *

حرف الخاء

٤٦٠ ﴿ الخضري ﴾ تكرر ذكره فى الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمى أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزى الخضرى قال أبو سعد السمعانى هو نسبة الى الجد قال وهو الخضرى بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين قال والصحيح يعني الاصل فى هذه النسبة الخضرى بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم : قال والخضرى هو امام مرو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها تفقه عليه جماعة من الائمة وروى يعنى الحديث عن جماعة منهم القاضى أبو عبد الله المحاملى *

حرف الدال

٤٦١ ﴿ الدار قطنى ﴾ في الوسيط فى كتاب الحجر *

٤٦٢ ﴿الدراوردى﴾ شيخ الشافعى تكرر فى المختصر عن محمد بن عمر وعن أبى سلمة *

حرف الذال

٤٦٣ ﴿ذو اليدين﴾ فى سجود السهو وباب ما يفسد الصلاة *

حرف الراء

٤٦٤ ﴿الرويانى﴾ صاحب البحر هو أبو المحاسن قال أبو عمرو بن الصلاح هو فى البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل فى الحلية ضد ذلك فانه أمعن فى الاختيارى حتى اختار كثيرا من مذهب العلماء غير الشافعى *

حرف الزاي

٤٦٥ ﴿ الزعفرانى ﴾ صاحب الشافعى رضي الله عنهما ذكره فى الوسيط فى زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الاربعة عنه قال صاحب الحاوى فى مسئلة وقت المغرب الزعفرانى أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفرانى هو أبو على الحسن ابن محمد بن الصباح قال ابو يحيي زكريا بن يحيى الساجى سمعت الزعفرانى يقول قدم الشافعى فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يجسر أحد غيرى وماكان فى وجهى شعرة وانى لاتعجب من انطلاق لسانى وجسارتى بين يديه فقرأت الكتب كلها الا كتابين قرأهما هو المناسك والصلاة قال الساجى وسمعته يقول إنى لاقرأ كتب الشافعى وتقرأ على منذ خمسين سنة. وروى البيهقى عن ابى حامد المروروذى القاضى قال كان القاضى الزعفرانى من أهل اللغة *

٤٦٦ ﴿الزهرى﴾ محمد بن مسلم سبق فى باب محمد *

حرف السين

٤٦٧ ﴿الساجى﴾ فى المهذب فى خراج السواد *

حرف الشين

٤٦٨ ﴿الشعبي﴾ تكرر فى المختصر وهو فى المهذب فى التفليس فى أول باب الأيمان وفي الرجوع عن الشهادات عن على أظنه مرسلا *

حرف الصاد

٤٦٩ ﴿صاحب البيان﴾ هو أبو الخير يحيي بن أبى الخير سالم بن أسعد بن يحيي العمرانى بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المهذب ويقوم به ليله وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط للغزالى وغير ذلك، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة *

٤٧٠ ﴿صاحب البحر﴾ فيه يعني فى الروضة *

٤٧١ ﴿صاحب التقريب﴾ تكرر فى الوسيط والروضة تكرارا كثيرا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن على القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشان جليل القدر صاحب إتقان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزنى وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبي الفتح سليم بن أيوب الرازى صاحب الشيخ أبي حامد الاسفراينى وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبي الحسن بن

القفال قال الامام أبو القاسم الرافعى فى كتابه التذنيب ويقال إن صاحب التقريب أبوه القفال قال والاول أظهر وهو الذى ذكره الشيخ أبو عاصم العبادى والله اعلم * قلت وقد وقع فى نسخ الوسيط فى كتاب الرهن قال صاحب التقريب ابو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتى بيانه فى نوع الاوهام وقد قال الامام الحافظ الفقيه المتقن ابو بكر البيهقى فى رسالته الى الشيخ ابى محمد الجوينى رحمه الله نظرت فى كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرهما فلم ار احدا منهم فيما حكاه اوثق من صاحب التقريب رحمنا الله واياه وهو فى النصف الاول من كتابه اكثر حكاية لالفاظ الشافعى رضى الله عنه منه فى النصف الآخر وقد غفل فى النصفين جميعا من اجتماع الكتب له او اكثرها وذهاب بعضها فى عصرنا عن حكاية الفاظ لابد من معرفتها لئلا يجترى على تخطئة المزنى رحمه الله فى بعض مايخطئه فيه وهو منه بريء وليتخلص به عن كثير من تخريجات أصحابنا ثم ذكر البيهقى شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ماأجزل كلامه وأشد تحقيقه وأكثر إطلاعه وأثنى أمام الحرمين فى مواضع من النهاية على صاحب التقريب ثناء حسنا *

٤٧٢ ﴿صاحب التلخيص﴾ تكرر فى الوسيط والروضة هو ابو العباس احمد ابن القاص وسبق بيانه *

٤٧٣ ﴿صاحب الحاوى﴾ فيه يعنى فى الروضة *

٤٧٤ ﴿صاحب الكافى﴾ فى الوسيط فى مسئلة القلتين هو ابو عبد الله الزبيرى سبق بيانه *

٤٧٥ ﴿ذكر صاحبي كعب بن مالك﴾ فى الروضة فى كتاب عشرة النساء فى باب الشقاق هما هلال بن امية ومرارة بن ربيع *

٤٧٦ ﴿صاحب المحكم﴾ فى اللغة مذكور فى الروضة فى أول الوثيقة *

حرف العين

٤٧٧ ﴿العراقيان﴾ اللذان يقول فى المهذب فى مواضع كثيرة قال فى اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعى فذكر فيه المسائل التى اختلفا فيها ويختار تارة ذاك وتارة يضعفهما ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد *

٤٧٨ ﴿ العنسى ﴾ مذكور فى أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود *

حرف الفاء

٤٧٩ ﴿ الفارقي ﴾ مذكور فى الروضة فى أول الثانى من الشفعة هو تلميذ صاحب المهذب وشيخنا فى السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى *

٤٨٠ ﴿ الفراء اللغوى ﴾ النحوى الامام هو أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفى *

٤٨١ ﴿ الفرزدق ﴾ مذكور فى المهذب فى الاستثناء فى الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعى التميمى البصرى الشاعر المشهور التابعى المعروف يكنى أبا فراس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخارى فى التاريخ روى عنه مروان الاصغر وابن أبى نجيح وابنه ليطة *

٤٨٢ ﴿الفورانى﴾ تكرر ذكره فى الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ ابو سعد السمعانى فى كتابه الانساب قال وله تصانيف فى الفقه وروى الحديث. توفى فى شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة بمرو وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال يعني المروزى وهذا الفورانى هوصاحب الابانة وهو شيخ الامام ابى سعد المتولى صاحب التتمة وسمى المتولى كتابه التتمة لكونه تتميما للابانة وشرحا لها وتفريعا عليها وأثني عليه فى خطبة التتمة قال وقد سمع البغوى منه وروى عنه فى كتابه شرح السنة الذى يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو فى بعض التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسيء القول فيه وقال فى باب الاذان والرجل غير موثوق بنقل ماينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه فى الشناعة على الفورانى وغلطوه فى افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض أصحابنا بخراسان فمراده الفورانى*

حرف القاف

٤٨٣ ﴿القاهر﴾ الخليفة فى المهذب فى نكاح السامرة*

٤٨٤ ﴿القتبي﴾ مذكور فى المهذب والوسيط فى كتاب الوقف ثم فى أول كتاب العدد من المهذب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مثناة من تحت بين التاء والباء والاول هو الفصيح المشهور الجارى علي القواعد وهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى الكاتب اللغوى الفاضل فى علوم كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جدا رأيت فهرستها ونسيت عددها اظنها تزيد على ستين مصنفا فى أنواع العلوم فمن كتبه التى رأيتها غريب القرآن ومشكل القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وأدب الكاتب والمعارف وعيون الاخبار قال السمعانى فى الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد الزيادى وغيرهما ومات فجأة فى أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قال وقيل مات فى ذى القعدة سنة سبعين ومائتين وقال الامام أبو منصور الازهرى فى مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرملة بن يحيى*

٤٨٥ ﴿القفال الشاشى﴾ مذكور في موضع واحد من المهذب فى كتاب النكاح فى مسئلة تزويج الجد بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر فى المهذب فى غير هذا الموضع ولا ذكر له فى الوسيط وانما الذى فى الوسيط القفال المروزى كما ساذكره ان شاء الله تعالى وذكر الشاشى فى الروضة فى مواضع كثيرة منها فى آخر صلاة المسافر فى جواز الجمع بالمرض وفى باب العقيقة وآخر الباب الثانى من كتاب الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشى الكبير والذي فى الوسيط والنهاية والتعليق للقاضى حسين والابانة والتتمة والتهذيب والعدة والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال المروزى الصغير ثم أن الشاشى تكرر فى كتب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد فى كتب الفقه للمتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان فى أن كل واحد منهما ابو بكر القفال الشافعى لكن يتميزان بما ذكرنا من مظانهما ويتميزان ايضا بالاسم والنسب فالكبير شاشى والصغير مروزى والشاشى اسمه محمد بن على بن اسماعيل تفقه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبرى والباغندى واقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام أبا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعى ورأيت له كتابا نفيسا فى دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة قال الشيخ أبو اسحاق فى طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وله كتاب فى أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعى رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر قال وتوفى سنة ست وثلاثين وثلثمائة قال غيره توفى بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحليمى كان شيخنا القفال الشاشى أعلم من لقيته من علماء عصره وقال أبو سعد السمعانى فى الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره فى الشرق والغرب له تصانيف مشهورة ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوى وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبدالله بن منده وأبو عبدالرحمن السلمى وغيرهم. ولد سنة احدى وتسعين ومائتين ومات بالشاش فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة. ومن غرائب القفال الشاشى مانقلته عنه فى الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين بعذر المرض ومن غرائبه أن الاصحاب قلوا ان اخرت العقيقة حتى بلغ سقط حكمها فى حق غير المولود وهو مخير فى العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشى أن يفعلها ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعى فى البويطى أنه لا يفعل ذلك واستغربوه قال المصنف ورأيت نصه فى البويطى ولا يعق عن كبير قال وليس مخالفا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس فيه نفى عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائبه أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه اليك قال يكون اقرارا بالاقباض لانه نسب الى نفسه مايشعر بالاقباض بعد العقد المفروغ منه وخالفه الاصحاب فى ذلك فقالوا لا يكون مقرا بالاقباض لجواز ان يريد الخروج عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة فى شعب الايمان للبيهقى قال انشدنا أبو نصر بن قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشى رحمه الله تعالى

أوسع رحلى على من نزل   وزادى مباح على من أكل

نقدم حاضر ما عندنا   وان لم يكون غير خبز وخل

فاما الكريم فيرضى به   وأما اللئيم فمن لم أبل



حرف الكاف

٤٨٦ ﴿الكرابيسى﴾ تكرر فى الثلاثة هو الحسين بن على بن يزيد الكرابيسى البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثانى الزعفرانى والثالث أبو ثور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنى والربيعان الربيع بن سليمان الجيزى والربيع بن سليمان المرادى والبويطى وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو على وله تصانيف كثيرة فى أصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحديث وصنف أيضا فى الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرابيس وهى الثياب الغلاظ واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب *

٤٨٧ ﴿الكسائى﴾ مذكور فى الروضة فى الصداق اذا أصدقها تعليم آيات *

٤٨٨ ﴿الكسعى﴾ مذكور فى المسابقة من المهذب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالغين المعجمة وبالدال بن الحارث من كسع ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذى يضرب به المثل فى الندم *

٤٨٩ ﴿الكوفيون﴾ الذين ذكرهم الشافعى رحمه الله فى باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى واصحابهما *

حرف الميم

٤٩٠ ﴿الماسرجسى﴾ هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره فى المهذب والروضة وسبق ذكره فى الكنى في ترجمة أبي الحسن الماوردى *

٤٩١ ﴿المتنبي﴾ الشاعر المعروف ذكره في كتاب السير من المهذب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفي الكوفي الشاعر الاديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدايع الشعر وحكمه أشياء عجيبة مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشاء بالبادية والشام وقال الشعر في صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعاني في الانساب انما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه كثير من كاب وغيرهم فخرج اليه لؤلؤ امير حمص بالاخشيدية فاسره وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم أشهد عليه بأنه تاب وكذب نفسه فيما أدعاه واطلقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق اهل عصره وقيل انما قيل له المتنبي لانه قال شعر انا في أمة تداركها * غريب كصالح في ثمود واتصل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثرمدحه ثم صار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة *

٤٦٢ ﴿المزني﴾ هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم في الاسماء صنف المزني كتابا مفردا على مذهبه لا على مذهب الشافعي ذكره أبو علي البندنيجي في كتابه الجامع في آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرمين في باب ماينقض الوضوء من النهاية وذهب المزني الى أن النوم في عينه حدث ناقض الوضوء كيف فرض وطرد مذهبه في القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولا للشافعي قال واذا تفرد المزني برأي فهو صاحب مذهب وإذا خرج للشافعي قولا فتخريجه أولي من تخريج غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعي في باب الخلع في مسألة خاتم الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال أرى كل اختيار المزني تخريجا فانه لا يخالف قول الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبيهما *

٤٩٣ ﴿المسعودى﴾ من اصحابنا تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى الوسيط فى كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودى الامام ابو عبدالله المروزى من اهل مرو أحد اصحاب القفال المروزى قال أبو سعد السمعانى كان المسعودى هذا اماماً فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وسمع الحديث القليل من استاذه القفال توفى فى سنة نيف وعشرين واربعمائة بمرو هذا كلام السمعانى وحكي الامام ابو القاسم الفورانى صاحب الابانة فى كتابه العمدة عن المسعودى هذا ان المصلى صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وهذا الذى قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته فى الروضة وشرح المهذب وفى هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودى فان الفورانى رفيقه فى صحبة القفال فحكايته عنه فى تصنيفه دليل علي عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودى ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه أن الابانة وقعت فى اليمن واختلفوا لبعد الديار فى نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودى وبعضهم الى الفورانى هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبرى صاحب العدة فى خطبة العدة ومن طرف المسعودى ما حكاه فى الوسيط عنه فى مسئلة من حلف على البيض *

٤٩٤ ﴿المهدى الخليفة﴾ فى المختصر فى باب الفىء *

حرف النون

٤٩٥ ﴿النابغه الشاعر﴾ مذكور فى زكاة الثمار من المهذب هو النابغة الجعدى الصحابى رضى الله عنه وفى الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم النابغة وهذا الذى

فى المهذب الجعدى الصحابى وهو قيس بن عدى بن عدس بالضم بن ربيعة بن جعدة يكنى ابا ليلى وفى نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش فى الجاهلية ثم فى الاسلام دهرا طويلا قال ابن قتيبة عاش مايتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر انما قيل له النابغة لانه قال الشعر فى الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة وفى شعره فى الجاهلية ضروب من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار *

٤٩٦ ﴿النجاشى﴾ فى الجنايز منها كلها *

فصل فى القبائل ونحوها

٤٩٧ ﴿بنو اسد﴾ بن عبد العزى أشجع بنى أمية فى النشوز من المهذب *

حرف الالف

٤٩٨ ﴿الانصار﴾ رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى فى مواضع من القرآن قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة الآية وفى صحيح البخارى فى كتاب المغازى فى باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون هذا لفظه فى صحيح البخارى وقوله اعز وروى اغر شرحته فى حاشية البخارى وفى صحيح البخارى عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك رضى الله عنه أرأيت اسم الانصارى أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى فقال بل سمانا الله تعالى *

حرف الباء

٤٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ فى آخر الهدنة من المهذب *

حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم وبنو طيء ﴾ كلاهما فى أول ميراث العصبة من المهذب *

حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ *

حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جحج ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة *

٥٠٣ ﴿ جهينة ﴾ *

حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ فى حديث الآذان ﴾ فى

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره فى المهذب فى باب الآذان هم جيل معروف ويرجع نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد* قوله فى باب الضمان من المهذب استطرق رجلا من بنى *

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هى قبيلة معروفة تنسب ألي حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وأيل بن قاسط بن هنب بها، مكسورة ثم نون ساكنة ثم باء موحدة ابن افصي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد المهملة بن دعمى بدال مضمومة ثم عين ساكنة مهملتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن أسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة باليمامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا *

حرف الخاء

٥٠٧ ﴿خثعم﴾ بفتح الخاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكره فى المختصر فى الحج وفى المهذب فيه وفى أول النكاح وهى قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهمذانى فى كتاب الاشتقاق خثعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها إياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخثعمة وهى أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه فى منخر ناقته ينجوبه ثم يتعاقدا قال وقيل الخثعمة التلطخ بالدم *

٥٠٨ ﴿خزاعة﴾ اسم للقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المهذب وهى ضم الخاء وتخفيف الزاى قال الازهرى قال الليث يقال خزع فلان عن اصحابه اذا كان معهم فى مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت قال ابن الكلبي انما سموا بذلك خزاعة لانهم انخزعوا عن قومهم حين اقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهى من حى حارثة وهو اول من بحر البحاير وغير دين ابراهيم ﷺ وهذا ماذكره الازهري * قوله في اول زكاة الثمار من المهذب كتب أبو بكر رضى الله تعالى عنه الى بنى خفاش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بطن من فهم اما خفاش فبخاء معجمة مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنف فى الفاظ المهذب بكسر الخاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما اما شبابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ثم الف ثم باء موحدة ثم هاء هذا هو الصواب

الموجود فى النسخ المحققة وكذا ذكره ابن ماكولا فى الاكمال وهو اكمل المصنفات فى هذا الفن وضبطه بعض المصنفين فى الفاظ المهذب على وجهين أحدهما هذا والثانى سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال * واما فهم فبفتح الفاء واسكان الهاء قبيلة معروفة *

٥٠٩ ﴿الخوارج﴾ تكرر ذكرهم فى قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة خرجت على على رضى الله عنه . تنقل احوالهم من المعارف والسمعانى *

حرف الزاي

٥١٠ ﴿بنو زريق﴾ فى المهذب فى اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاى

حرف السين

٥١١ ﴿السامرة﴾ بنو سعد وبنو زهرة فى الرضاع من المهذب *

٥١٢ ﴿بنو سلمة﴾ بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها فى فصل السلب من كتاب السير من المهذب وفى باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام هذا هو الصحيح المعروف الذى قاله اهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد كسرها كثيرون أو الاكثرون من المحدثين *

٥١٣ ﴿بنو سليم﴾ فى صفة الصلاة من المهذب وكذلك بنو تميم وبنو سهم

حرف الشين

٥١٤ ﴿بنو شبابة﴾ فى زكاة الثمار بطن من فهم

حرف الصاد

٥١٥ ﴿الصابئون﴾ *

حرف الطاء

٥١٦ ﴿طيء﴾ بالهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير فى شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير *

حرف العين

٥١٧ ﴿ بنو عبد العزى ﴾ وبنو عبد الدار ابنى قصى

٥١٨ ﴿ بنو عدى﴾ بن كعب

٥١٩ ﴿ بنو عذرة ﴾ قبيلة مذكورة فى أول باب إحياء الموات من المختصر هو بضم العين المهملة * قوله فى كتاب السير من المهذب أن رسول الله ﷺ فادى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة *

٥٢٠ ﴿بنو عمرو﴾ بن عوف ذكرهم فى المهذب فى صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء *

حرف الغين

٥٢١ ﴿غطفان﴾ فى آخر ردة المهذب *

حرف الفاء

٥٢٢ ﴿ الفقهاء السبعة ﴾ تكرر ذكرهم فى المختصر والمهذب *

حرف القاف

٥٢٣ ﴿قريش﴾ لايلاف قريش الآية فى مسلم عن جابر رفعه صريحا «الناس تبع لقريش فى الخير والشر» وفى مسلم حديث واثلة «أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوىء وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوىء *

٥٢٤ ﴿ قريظة والنضير ﴾ قبيلتان من يهود المدينة منسوبتان الى القريظة والنضير أخوين *

٥٢٥ ﴿ قضاعة ﴾ قبيلة معروفة اختلف فى سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابى هى مأخوذة من القضع وهو القهر يقال قضعه قضعا والقضاعة أيضا كلبة الماء وكانوا أشداء كلبيين فى الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابى فى موضع آخر القضاعة القهر وبه سميت قضاعة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمى قضاعة لانقضاعه مع أمه والانقضاع والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر *

٥٢٦ ﴿ بنو قينقاع ﴾ قبيلة من اليهود فى المختصر فى أول السير *

حرف الكاف

٥٢٧ ﴿ كنانة ﴾ تكرر في المهذب

٥٢٨ ﴿ كندة ﴾ قبيلة معروفة فى المهذب فى آخر عقد الذمة فى دخول المشرك مسجدا

حرف اللام

٥٢٩ ﴿بنو لحيان﴾ فى السير *

حرف الميم

٥٣٠ ﴿المجوس﴾ بنومخزوم

٥٣١ ﴿مزينة﴾ فى المهذب في أوائل السرقة قبيلة معروفة نسبوا الي أمهم ينقل من السمعاني فى ترجمة عبد الله بن مغفل المزنى *

٥٣٢ ﴿بنو مدلج﴾ قال الرافعى هم بطن من خزاعة قال وقيل من بنى أسد

٥٣٣ ﴿بنو المصطلق﴾ فى المختصر والمهذب

٥٣٤ ﴿الملائكة﴾ تكرر ذكرهم فى الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون الليل والنهار لا يفترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخارى من باب شهود الملائكة بدرا *

٥٣٥ ﴿المهاجرون﴾ تكرر ذكرهم فى المهذب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والإخبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها *

حرف النون

٥٣٦ ﴿نصارى العرب﴾ تنوخ وبهراء وتغلب تكرر ذكرهم فى المهذب وذكرهم فى المختصر فى الجزية * بهراء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء بالمد هى قبيلة معروفة من قضاعة والنسبة اليها بهرانى كصنعانى على غير قياس *

٥٣٧ ﴿بنو نفاثة﴾ فى كتاب السير من المختصر *

٥٣٨ ﴿بنو نوفل﴾ وبنو عبد شمس ابنى عبد مناف

حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرروا فيها *

٥٤٠ ﴿ هزيل ﴾ فى أول العفو عن القصاص *

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت فى السير *

حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم *

النوع الرابع

ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن ابي أنيسة ﴾ مذكور فى المختصر فى أول باب الرهن غير مضمون *

٥٤٤ ﴿ ابن أبي بكر الصديق ﴾ الذى نهى عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن مذكور فى المختصر فى آخر قتال البغاة *

٥٤٥ ﴿ابن أبي الحقيق﴾ اليهودى فى الوسيط فى آخر الاول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ابن أبي ذوئيب﴾ تكرر فى المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن *

٥٤٧ ﴿ابن أبي ربيعة﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور فى المختصر فى الهدنة *

٥٤٨ ﴿ ابن أبي فديك ﴾ شيخ الشافعى تكرر فى المختصر *

٥٤٩ ﴿ ابن أبي ليلى ﴾ تكرر فى المختصر والمهذب هو محمد *

٥٥٠ ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ فى المهذب فى بيع العين الغائبة *

٥٥١ ﴿ ابن أبي نجيح ﴾ مذكور فى المختصر فى باب السلف والرهن هو عبد الله بن يسار *

٥٥٢ ﴿ابن أبي يحيى﴾ شيخ الشافعى مذكور فى المختصر فى مسح الخف ضعيف واه عندهم واسمه ابراهيم *

٥٥٣ ﴿ابن أثال﴾ فى المهذب فى السير فى مسألة لا تقبل رسولهم *

٥٥٤ ﴿ابن الادرع﴾ الصحابى المذكور فى المهذب فى باب المسابقة هو بفتح الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم أبى الادرع محجن ينقل تمامه من الا كمال *

٥٥٥ ﴿ابن الاعرابى﴾ الامام اللغوى مذكور فى الوقف من المهذب والوسيط واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهرى فى أول تهذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابى كوفى الاصل رجلا صالحا ورعا زاهداً صدوقا وحفظ من الغرائب مالم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأيامهم روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قال غيره مات سنة احدى وثلاثين ومائتين *

٥٥٦ ﴿ابن أم مكتوم﴾ هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن لؤى ابن غالب القريشى العامرى ويقال عبد الله بن زايدة القريشى المعروف بابن أم مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح فى اسمه عمرو كما ذكرنا أولا وقد ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عمراً فقال لفاطمة بنت قيس فى حديثها فى قصة طلاق زوجها اعتدى فى بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ثاء مثلثة ثم هاء بن عامر بن مخزوم وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها وعنه لأن أم خديجة فاطمة بنت زايدة بن الاصم هاجر ابن أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد مصعب بن عمير واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة فى غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة فى المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذى ذكره الله سبحانه وتعالى فى كتابه فى قوله (عبس وتولى أن جاءه الاعمى) وفضيلته مشهورة رضى الله عنه قال ابن الاثير الاكثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدى رجع منها الى المدينة فمات بها واتفقوا على أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة فى غزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره تكرر فى باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط *

قوله فى باب السير من المهذب قالت أم هانى رضى الله عنها يزعم ابن أمى أنه قاتل من أجرت ابن أمها هو أخوها على بن أبى طالب رضى الله عنهما وكان أخاها لأبويها *

٥٥٧ ﴿ابن بنت الشافعى﴾ هو احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى الشافعى نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعى الامام رضى الله عنه هكذا يعرف فى كتب أصحابنا وغيرهم وأمه زينب بنت الامام الشافعى وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازى وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق فى المهذب فى الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفى بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع فى كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا فى اسمه وكنيته وأكثر ما يقع فى كتب المهذب ان كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبو حفص المطوعى فى كتابه فى شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف فى كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ماحققته لك فى نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبى الوليد بن أبى النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجى وذكر أبو الحسين الرازى انه واسع العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم

يكن فى آل شافع بعد الامام الشافعى أجل منه وقد ذكرت حاله فى كتاب طبقات الفقهاء مستوفا ولله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعى هذا بمسائل غريبة منها قوله ان المبيت بالمزدلفة ركن فى الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا. ومنها قوله أن الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع يحسب مرة واحدة والمعروف فى المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفى ومنها قوله فى ذات التلفيق اذا جاوزوهما ستة عشر يوما وقد وافقه فى هذا الخضرى وغيره وقد أوضحتها كلها فى الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره فى المهذب ومنها أنه لم يعتبر النصاب فى قطع السارق ومنها أنه قال المرتضع من لبن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب الذى عليه العلماء أنه يصير للاحاديث الصحيحة. وقد ذكرت مذهبه فى الروضة*

٥٥٨ ﴿ابن البيلمانى﴾ فى المختصر فى أول الخراج *

٥٥٩ ﴿ابن جريج﴾ تكرر فى المختصر وهو مذكور فى المهذب والوسيط فى حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بجيم مكررة الاولى مضمومة القريشي الاموى مولاهم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعي التابعين سمع طاوسا وعطاء بن أبي رباح ومجاهدا وابن مليكة ونافعا مولي ابن عمر ويحيى ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى وهو وشيخه تابعى والاوزاعى والثورى وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى القطان الاموى ووكيع وخلائق لايحصون قال احمد بن حنبل أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة وقال عطاء بن أبي رباح سيد أهل الحجاز ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى الله عز وجل وأقوال أهل العلم من السلف والخلف فى الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر توفى سنة خمسين ومائة هذا قول الاكثرين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة ﴿واعلم﴾ ان ابن جريج

احد شيوخنا وأئمتنا فى سلسلة الفقه كما سبق فى أول الكتاب فان الشافعى اخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس *

٥٦٠ ﴿ ابن جميل ﴾ الصحابى فى المهذب فى أول الوقف *

٥٦١ ﴿ ابن الحداد ابو بكر ﴾ سبق فى الكنى *

٥٦٢ ﴿ ابن الحضرمى ﴾ الصحابى فى المختصر فى اول جامع السير *

٥٦٣ ﴿ ابن خطل الكافر ﴾ امر النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بقتله مذكور فى باب السير من المهذب اسمه عبد العزى وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن جابر بن كثير بن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبى وسماه محمد بن أسحاق عبد الله بن خطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث والسبب فى قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قينتان يغنيان بهجاء المسلمين *

٥٦٤ ﴿ ابن خلف ﴾ مذكور فى المختصر فى اول التفليس *

٥٦٥ ﴿ ابن الديلمى ﴾ مذكور فى المختصر فى نكاح المشرك هو فيروز وقد بيناه فى ترجمته *

٥٦٦ ﴿ ابن سعيد بن العاصى ﴾ الذى زوج ام حبيبة للنبى صلى الله عليه وسلم مذكور فى نكاح المختصر *

٥٦٧ ﴿ ابنا سعية ﴾ مذكوران فى كتاب السير من المختصر والمهذب بفتح السين واسكان العين المهملتين وبعدها ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكى جماعة ممن صنف فى الفاظ المهذب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون بدل الياء وكله تصحيف والمعروف فى كتب أهل هذا الفن ماذكرناه أولا وما ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا وأما هذان الابنان فاسم أحدهما ثعلبة والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حققت هذا فى كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفى هذان الابنان رضى الله عنهما فى حياة رسول الله ﷺ *

٥٦٨ ﴿ابن شعوب﴾ الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور فى كتاب السير فى المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالباء الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب الليثى وقال ابن سعد هو شداد بن اوس بن شعوب الليثي وقال غيرهما شداد بن شعوب الليثى المعروف بابن شعوب وقيل شداد بن الاسود *

٥٦٩ ﴿ابن شهاب﴾ مذكور فى المهذب فى إحياء الموات هو محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى سبق فى ترجمة محمد وفى الانساب *

٥٧٠ ﴿ابن الصباغ﴾ صاحب الشامل تكرر ذكره فى الروضة هو الامام أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا نسبه فى مشيخة أبى اليمن الكندى سماعيا من صاحبه شيخنا أبى البقا خالد بن يوسف النابلسى حافظ عصره وامامهم فى معرفة اسماء الرجال *

٥٧١ ﴿ابن صياد﴾ الذى يقال له الدجال اسمه عبد الله ولقبه صاف وقد ذكره الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة هذا ثقة واتفقوا على توثيقه روى عنه مالك فى الموطأ فى كتاب الاضحية حديث أبى أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت فى الاضحية يتمم من الاكمال المقدسى . قال ابن الاثير فى نهاية الغريب فى حرف صيد وقيل أنه دخيل فيهم يعنى اليهود واسمه صاف وكان عنده كهانة قال ومات بالمدينة فى الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة فى زمن يزيد سنة ثلاث وستين *

٥٧٢ ﴿ابن عبد الله﴾ ابن أبى بن سلول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابى صالح ابن رأس المنافقين *

٥٧٣ ﴿ابن عبد الحكم﴾ المذكور فى باب الاذان من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى الراوى عن الشافعى أن لمس فرج البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وانما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله مالكيا رئيسا جليلا له احسان كثير الى الشافعى *

٥٧٤ ﴿ابن عتبة﴾ بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير *

٥٧٥ ﴿ابن عقيل﴾ الحنبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق الطلاق *

٥٧٦ ﴿ابنا عمر بن الخطاب﴾ المذكوران فى أول القراض من المختصر هما عبد الله وعبيد الله *

٥٧٧ ﴿ابن قسيط﴾ مذكور فى آخر باب المهذب هو بضم القاف وفتح السين المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله ابن قسيط بن أسامة بن عمير الليثى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم. روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذوئيب ومحمد ابن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المهذب عنه أن بلالا كان يسلم على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان يسلم على النبى صلى الله عليه وسلم بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبى صلى الله عليه وسلم لا لابى بكر ولا لعمر ولا لغيرهما وقيل انه أذن لابى بكر فى خلافته والله أعلم *

٥٧٨ ﴿ابن كثير﴾ أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستئجار للقراءة *

٥٧٩ ﴿ابن كيسان﴾ الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعي وكنيته أبو بكر وقوله فى الوسيط لامبالاة بالقاشانى وابن كيسان معناه لايعتد بهما فى الاجماع ولا يجرحه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلانى وامام الحرمين فانهما قالا لا يعتد بالاصم فى الاجماع والخلاف *

٥٨٠ ﴿ ابن اللتبية ﴾ مذكور فى المهذب فى تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبدالله واللتبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لتب بطن من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللتبية بفتح التاء ويقال فيه ابن الاتبية بالهمزة واسكان التاء وليسا بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المهذب قال أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن اللتبية كذا وقع فى المهذب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاى بدل السين وسيأتي أيضا بيان تصحيفه فى نوع الاوهام ان شاء الله تعالى *

٥٨١ ﴿ ابن لهيعة ﴾ ذكره فى المهذب فى أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الغافقى المصرى ابو عبد الرحمن قاضى مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره فى المهذب إنه انفرد بحديث جابر رضى الله تعالى عنه إن العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به انما هو الحجاج ابن ارطاة وسيأتى ان شاء الله تعالى مبينا فى النوع الاخير من الاوهام ولهيعة بفتح اللام وكسر الهاء. ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة *

٥٨٢ ﴿ ابن ماجه ﴾ صاحب السنن فى الروضة فى آخر الاستسقاء *

٥٨٣ ﴿ ابن مربع ﴾ الصحابى هو عبد الله بن مربع بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصارى الحارثى شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه صلى الله عليه وسلم واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جسر ابى عبيد وكان ابوهما مربع منافقا أعمى ولهما اخوان لابويهما زيد ومرارة

صحابيان *

٥٨٤ ﴿ ابن المرزبان ﴾ من أصحابنا تكرر فى الروضة والمهذب وذكره فى آخر ازالة النجاسة فى ميراث العصبة فى أرث الحمل *

٥٨٥ ﴿ ابن مقلاص ﴾ من أصحابنا تلامذة الشافعى رحمه الله عنه تكرر في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعى منها فى باب الربا وفي مسئلة معرفة أرش العيب ان المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفى المهذب ان المعتبر اقل القيمتين من يومى القبض والبيع ومنها انه نقل قولا غريبا عن الشافعى انه اذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والارض لا يصح بيعه كما قاله الانماطى وذكرته فى المجموع وذكر البيهقى فى السنن الكبير فى مسح الاذنين بماء جديد ان اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص وكذا ذكر الشيخ أبو اسحاق فى الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعى فى مسائل فقه سمعها من الشافعى قلت وهو مصرى خزاعى مولاهم *

٥٨٦ ﴿ ابن ملجم ﴾ قاتل علي رضى الله تعالى عنه مذكور فى قتال أهل البغى من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكان اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بنى مراد *

٥٨٧ ﴿ ابن الهاد ﴾ مذكور فى المختصر فى أول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى منسوب الى أبيه *

٥٨٨ ﴿ ابن هشام ﴾ مذكور فى المختصر فى باب النهى عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام البصرى صاحب النحو والمغازى وكان علامة مصر فى العربية والشعر والمغازى وقد ذكرناه فى ترجمة الشافعى فى المثنين على الشافعى *

قوله فى باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط مسلمة فجاء اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والآخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام فى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرهما غيره أيضا *

٥٨٩ ﴿أخوا عائشة﴾ رضي الله تعالى عنهم ذكر فى المهذب فى باب الهبة ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضى الله تعالى عنهما المال اليوم للوارث وانما هما اخواك واختاك قالت هذان أخواى فمن اختاى قال ذو بطن بنت خارجة فانى أظنها جارية معنى هذا الكلام انما يرثنى انت واخواك واختاك فاما أخواها فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا أبى بكر وأما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبى بكر وام كلثوم هى التى كانت حملا فى وقت كلام ابى بكر فقالت عائشة من أختاى تعنى انما لى احت واحدة وهى أسماء فمن الاخرى فقال هى ذو بطن بنت خارجة يعنى الحمل الذى فى بطن بنت خارجة فانى أظن الحمل بنتا لا ابنا وبنت خارجة هى زوجة أبى بكر وكانت حاملا حال كلام أبى بكر وقوله بطن مجرور غير منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابى هريرة الانصارى وهذه القصة من كرامات أبى بكر رضى الله تعالى عنه * قوله فى اول صلاة الاستسقاء من المهذب عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابى المزنى سبق فى ترجمته *

٥٩٠ ﴿عم بنتى سعد﴾ بن الربيع الصحابى فى المهذب فى ميراث البنين *

٥٩١ ﴿عم رافع﴾ ابن جريج فى المهذب فى المزارعة هو ظهير بن رافع *

٥٩٢ ﴿عم عباد﴾ بن تميم فى اول الاستسقاء من المهذب هو عبد الله بن زيد بن عاصم تقدم بيانه فى ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ ﴿مولى المغيرة﴾ بن شعبة مذكور فى المهذب فى اول قسم الصدقات هو هند الثقفى كذا رواه البيهقى سمى فى حديث المهذب

النوع الخامس فلان عن أبيه عن جده * منهم

٥٩٤ ﴿بهز بن حكيم﴾ بن معاوية فى الزكاة منه يعنى من المهذب

٥٩٥ ﴿طلحة بن مصرف﴾ عن أبيه عن جده فى صفة الوضوء وجد طلحة كعب ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو

٥٩٦ ﴿عمرو بن شعيب﴾ عن ابيه عن جده تكرر كثيرا فى المهذب *

٥٩٧ ﴿كثير بن عبد الله﴾ عن أبيه عن جده فى المهذب فى صلاة العيد *

٥٩٨ ﴿ابو الاسود المالكى﴾ عن أبيه عن جده فى المهذب فى الاقضية فى فصل يكره للقاضى أن يبيع ويشترى بنفسه *

٥٩٩ ﴿أبو بكر بن محمد﴾ بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده تكرر فى العيدين وفى الجنايات والديات

النوع السادس * ماقيل فيه زوج فلانة

٦٠٠ ﴿زوج بريرة﴾ اسمه مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة سبق بيانه فى الاسماء *

٦٠١ ﴿زوج بروع﴾ بنت واشق أسمه هلال بن مرة الاشجعى وقيل هلال ابن مروان ذكره ابن منده وا و نعيم *

٦٠٢ ﴿زوج سبيعة الاسلمية﴾ اسمه سعد بن خولة الذي رثى له النبى صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وكان بدريا رضى الله عنه توفى عنها فى حجة الوداع فوضعت بعد وفاته بليال اختلف فى عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريشى عامرى *

٦٠٣ ﴿زوج الفريعة﴾ بنت مالك مذكور فى مقام المعتدة *

النوع السابع * المبهمات والمشتبهات ونحوها

٦٠٤ قولهما فى باب الغسل فى المختصر المزنى والمهذب ان امرأة أتت الى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذى فرصة من مسك هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها مبينا وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة وجاء فى رواية فى صحيح مسلم تسميتها اسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع *

٦٠٥ ﴿قوله﴾ في باب ما يجوز بيعه وفي باب التدبير من المهذب ان رجلا دبر غلاما له فباعه النبي ﷺ اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر *

٦٠٦ ﴿الشاعر﴾ الذي انشد له في باب المسابقة في المهذب ان المذرع لا تغني خؤولته اسمه عرهم بن قيس العدوي *

٦٠٧ ﴿الشاعر﴾ الذي انشد له في المهذب في باب ميراث اهل الفرض يمدح بني أمية * ورثتم قناة المجد لا عن كلالة * هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسبه في الالقاب *

٦٠٨ ﴿قوله﴾ في باب ما يلحق من النسب في المهذب جاء رجل من بني فزارة الى النبي ﷺ فقال امرأتي جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة بضاد بن معجمتين مفتوحتين بينهما ميم ساكنة *

٦٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الرضاع من المهذب روى عن النبي ﷺ اريد على بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب منه التزويج بها هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٦١٠ ﴿قوله﴾ في المهذب في أول كتاب الديات ان عمر رضي الله عنه استشار أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم في جنين امرأة فقال بعضهم انت وال ومؤدب ليس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف *

٦١١ ﴿الرجل الذي﴾ ذكره في أول باب الهبة من المهذب انه عقر حماراً فقال يارسول الله أنا أصبته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل عمرو بن الحكم *

٦١٢ ﴿الرجل الذي قال﴾ يارسول الله لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه الحديث ذكره في اللعان من المهذب قيل هو سعد بن عبادة وقيل عاصم بن عدي واختلفوا في الذي وجد مع امرأته رجلا وتلاعنا على ثلاثة أقوال أحدها انه هلال بن أمية والثاني عاصم بن عدي والثالث عويمر العجلاني قال

[illegible]

الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عريمر الكثرة الاحاديث قال واتفقوا على ان الموجود زانياً شريك بن السحماء *

٦١٣ *﴿قوله﴾* فى آخرباب ما يلحق من النسب من المهذب لان سعدا نازع عبد بن زمعة فى ابن وليدة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة ففى الاحكام لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة *

٦١٤ *﴿قوله﴾* فى آخرباب العدد من المهذب ان رجلا استهوته الجن هذا الرجل هو تميم الدارى الصحابى رضى الله عنه وهو تميم بن أوس بن خارجة يكنى ابارقية بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه، روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة المخرجة فى صحيح مسلم وهـذه منقبة شريفة له، روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم *

٦١٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب الردة من المهذب سحر النبى صلى الله عليه وسلم كان هذا الساحر الذى سحر النبى صلى الله عليه وسلم لبيد بن اعصم اليهودى *

٦١٦ *﴿السائل﴾* الذى سال عطاء عن الدعاء للسلطان فقال انه محدث وانما كانت الخطبة تذكيراً ذكره فى صلاة الجمعة من المهذب هو عبد الملك بن جريج وعطاء هو ابن ابى رباح قال الشافعى رضى الله عنه فى الأم اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ ابلغك عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن من بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال لا انما أحدث انما كانت الخطبة تذكيراً هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابى رواد المكى أصله مروزى واسم ابى رواد ميمون قال يحى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم ضعفاء وكان اعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يغلو فى الارجاء وقال الرازى لايحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو فى الارجاء قال ابو حاتم الرازى ليس هو بالقوى وقال ابن عدى عامة ماانكر عليه الارجاء روى له مسلم بن

الحجاج فى الصحيح مقرونا بغيره غير محتج به روى له أبو داود والترمذى والنسائى *

٦١٧ ﴿الشاعر﴾ الذى انشد * بغاث الطير اكثرها فراخا * مذكور فى باب الحجر من المهذب اسمه العباس بن مرداس *

٦١٨ ﴿قوله﴾ فى باب السير من المهذب قال رجل غلبت هوازن وقتل محمد قيل هذا القائل هو الشيطان تصور فى صورة آدمى وقيل انه آدمى *

٦١٩ ﴿الرجل﴾ الذى قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنوكم قال موالينا أو عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره فى باب الاذان من المهذب اسم هذا الرجل قيس بن ابى حازم كذلك رويناه مصرحا به فى كتاب السنن الكبير للامام أبي بكر البيهقى رضى الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسى البجلى بالباء الموحدة وبالجيم المفتوحتين وقيس كوفى يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل التابعين رضى الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلموا ولا صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة فى كتابه المعارف أنما يكون مخضرما اذا أدرك الاسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله قال غيره كأنه مخضرم أى قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الطريق قال الحافظ عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش ليس أحد فى التابعين روى عن العشرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستانى روى عن التسعة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف. مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضى الله عنه والله اعلم *

٦٢٠ ﴿قوله﴾ فى المختصر والوسيط فى باب الربا ومعتمد الباب ماروى الشافعى باسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنهما فهذا فيه ابهام من وجهين احدهما اسم رواة اسناد الشافعى والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بن ابى تميمة عن محمد بن سيرين عن مسلم ابن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عبيد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم ابن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الجليل عن مسلم المكي عن ابى الأشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخروج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى تميمة بتاء مثناة من تحت وهو ايوب السختيانى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصرى وابوه ابو تميمة اسمه كيسان وكنية ايوب ابو بكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرين وقال ابو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا *

٦٢١ ﴿قوله﴾ فى اول كتاب الطلاق من المهذب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نبهان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيي *

٦٢٢ ﴿قوله﴾ فى زكاة الفطر من المهذب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق ووهم فيه ثم رجع عنه. المراد بابى داود صاحب السنن هو أبو داود سليمان بن الاشعث السجستانى وقد تقدم فى ترجمته فى الكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثورى وهذا خطأ لاشك فيه *

٦٢٣ قولها فى باب الجعالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه ان ناسا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أتوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فرقاه رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أبى سعيد سعد بن مالك كما تقدم *

٦٢٣ قوله فى أول كتاب الصلاة من المهذب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن باطيش ان اسمه ضمام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووفادة ضمام وحديثه معروف فى الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفى الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خلف معاذ لما أطال القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعنى بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار هذا الذى قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفى سنن أبى داود تسمية هذا المنصرف حرم بن أبى بن كعب وكذا سماه البخارى فى تاريخه الكبير وزاد قولا آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخارى وقيل اسمه حازم *

٦٢٤ حديث أنس صففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز ام سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهما كذا فى صحيح البخارى وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء فى الصحيحين فى رواية عن أبى اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام وقمت أنا واليتيم والعجوز فاختلف فى الضمير فى جدته الى من يعود فقيل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وابن أخى أنس لامه فتكون جدة لاسحاق أما لانس والاعتماد على ما قدمناه من رواية البخارى وانها ام سليم أم أنس ذكره فى باب صلاة النساء خلف الرجال قبل كتاب الجمعة ببابين *

٦٢٥ قوله فى فصل السلب من كتاب السير من المهذب لان ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أثخنه غلامان من الانصار هما غلامان هما ابنا عفراء وهما عوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة وإسكان الواو وبعدها ذال معجمة قال ابن عبد البر وغيره فى عوذ عوف بالفاء مثل المثال *

٦٢٦ ﴿الشاعر﴾ الذى أنشدله فى باب الحجر من المهذب* بغاث الطير أكثرها فراخا* هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهرى وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس *

٦٢٧ قوله فى باب القذف من المهذب قال الشاعر. وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل. هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهى تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما فى فصل زنأ من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت فى اصلاح المنطق والازهرى والجوهرى وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزى بل هو لقيس بن عاصم المنقرى وسيأتى بيانه فى فصل زنأ *

٦٢٨ وفى أول الجنائز من المهذب ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هى أم زفر كذا قاله ابن باطيش*

٦٢٩ الرجل الذى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمه توفيت أفينفعها ان تصدقت عنها قال نعم ذكره فى آخر كتاب الوصايا من المهذب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود *

٦٣٠ الرجل الذى قتل مرحبا اليهودى مذكور فى المختصر فى باب الانفال هو على بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحته فى ترجمة مرحب *

٦٣١ الرجل الذى قال يارسول الله جاءت امرأتى بولد أسود فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ابن ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة رواه أبو موسى الاصبهاني باسناده وضعفه وقال إسناد عجيب وزاد فيه فجاء عجائز من بنى عجل فاخبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الاثير فى حرف الضاد *

٦٣٢ الرجل الذى قتل محمد بن طلحة السجاد رضى الله عنهما اسمه عصام البصرى وقيل كعب بن مدلج من بنى منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى العنسى حكاها ابن باطيش *

٦٣٣ الرجل الذى جاء إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني وجدت امرأة بالبستان فاصبت منها كل شيء غير أنى لم أنكحها مذكور فى أواخر حد الزنا من المهذب قال الخطيب هذا الرجل الذى أصاب المرءة هو ابو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى *

٦٣٤ الحجام الذى حجم النبي صلى الله عليه وسلم فى أول أجارة المهذب هو أبو طيبة *

٦٣٥ قول أم هانىء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور فى كتاب السير من المهذب جاء فى الصحيح فلان ابن هبيرة وجاء فى الانساب للزبير بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسي فى ترجمة عبد الله بن أبى ربيعة قال بعض أهل العلم عبد الله بن أبى ربيعة هو الذى استجار بام هانى فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قلت كلاهما صحيح قد روى الازرقي فى تاريخ مكة باسناده عن أم هانىء قالت يارسول الله اجرت حمرين لى من المشركين فتغلب علىّ عليهما ليقتلهما قال وكان الذى أجارت أم هانى عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم *

٦٣٦ الرجل الذى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عن شبرمة مذكور فى كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذكر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة *

٦٣٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة أن أصلي فى بيت المقدس ذكره فى باب النذر من المهذب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى *

٦٣٨ اليهودي الذى رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عنده مذكور فى أول الرهن من المهذب هو أبو الشحم *

٦٣٩ قوله فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاديان ذكره فى المهذب فى كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

والآخر البراء بن مالك اخو انس بن مالك وهو حادى الرجال*

٦٤٠ حديث القراض ان عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما مرا بعامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لو جعلته قراضاً . العامل أبو موسى الأشعرى والقائل لوجعلته قراضاً عبد الرحمن بن عوف *

٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته فى النهى عن المخابرة هو ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة *

٦٤٢ الانصاري الذى نازع الزبير فى شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله فى حاطب لا يصح فانه ليس أنصاريا وقد ثبت فى صحيح البخارى ان هذا الانصارى القائل كان بدريا*

٦٤٣ الرجل الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر مذكور فى (١) أسمه العركى بفتح العين والراء وبعدهما كاف ثم ياء قاله السمعانى فى الانساب*

٦٤٤ قوله فى المختصر فى باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمر او ابن عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام جزافا فبعث النبى صلى الله عليه وسلم من يأمرهم بانتقاله الراوى هو ابن عمر لاعمر وحديثه صحيح مشهور *

٦٤٥ قول المزنى في آخر باب زكاة المعدن من مختصره فى اشترط الحولية فى المعدن أخبرنى من أثق به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم الرافعى في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعي رضى الله عنه فلم يحب تسميتها *

٦٤٦ قوله فى الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلا وامرأة تناكحا هذا الرجل عقبة بن الحارث والمرأة أم يحيي بنت أبى اهاب *

٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له فى المهذب والوسيط فى باب الوصايا كل الارامل قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز

(١) هكذا بياض في الاصل ولعله في باب المياه

فى حال خلافته كذا رويناه فى حلية الاولياء لأبى نعيم فى ترجمة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وهى قصة طويلة وحكاية مليحة*

٦٤٨ الشاعر المذكور فى المهذب فى الكفاءة فى النكاح هو معاوية ،

٦٤٩ قوله فى الوسيط فى بيع العرايا فى خمسة او سق شك الراوى هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدنى وقد سبق بيانه فى ترجمة داود*

٦٥٠ قوله فى باب صلاة الجماعة من المهذب وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه هذا الذى قام هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه ذكره البيهقى وقد أوضحته فى شرح المهذب *

٦٥١ الرجل الذى حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف فى اسمه فذكر ابن الأثير فى مختصر الانساب فى ترجمة الكلبى أن اسمه خراش بن أمية ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والكلبى منسوب الى كليب بن حبيشة وقيل الحالق هو معمر بن عبد الله العدوى وقد سبق بيانه فى ترجمته وهذا أصح وأشهر وفى صحيح البخارى قال زعموا أنه معمر بن عبد الله *

٦٥٢ قوله فى المهذب فى صفة الصلاة في القراءة روى رجل من جهينة القرأة باذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله *

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ فى نية الصلاة وبتحريم نظر كل واحد من الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزبيرى حكاهما عنه الماوردى فى ذكر مسألة النظر فى باب ستر العورة *

٦٥٤ ﴿الرجل﴾ الذى نادى يوم خيبر بتحريم الحمر الاهلية هو ابو طلحة رواه ابو يعلى الموصلى فى سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابى الذى احرم وعليه جبة وخلوق ذكره فى المختصر هو (١)

٦٥٦ قوله فى أول كتاب الخراج من الوسيط وقد تعتبر فضيلة العدد والذكورة وتابد

(١) بياض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر

العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بانها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ ابن جبل والزهرى وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن ولى الدم يقتل واحدا منهم ويأخذ من الباقين حصصهم من الدية وقال ربيعة وداود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضى حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولى ولا شىء على الباقين قالوا وهو قول الشافعى فى القديم وقال الغزالى فى البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعى فى القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بانها تعتبر الحسن البصرى فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذى ذهب اليه الحسن البصرى رواية عن عطاء بن أبى رباح وهى أيضا رواية شاذة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد رواه الغزالى فى الوسيط وشيخه والقاضى حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كمذهبنا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذمى بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين *

٦٥٧ قوله فى باب صفة القضاء من المهذب أن رجلا من حضرموت ورجلا من كندة اختصما فى أرض أما الكندى فاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمى فربيعة بن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عيدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميين فى صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادى ليس بالصحابة من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر ان أبا نعيم قال فى الحضرمى ربيعة بن عبدان بالكسر والموحدة وان أبا سعيد بن يونس المصرى قاله بالفتح والمثناة *

٦٥٨ قوله فى أول كتاب الشهادات من المختصر والمهذب ان النبى صلى الله عليه وسلم

ابتاع فرساً من اعرابى فجحده قال الخطيب البغدادى اسم هذا الاعرابى سواء ابن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربى *

٦٥٩ قوله فى المهذب فى أول باب الاقرار أتي رجل من أسلم فقال يارسول الله إن الآخر زنا . هذا الرجل هو ماعز رضى الله عنه *

٦٦٠ قوله فى أول كتاب قسم الفيء والغنائم من الوسيط وقال بعض العلماء يقسم الخمس ستة أسهم هـذا القائل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء المثناة من تحت الرياحى بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه رفيع بضم الراء بن مهران بكسر الميم البصرى التابعى هكذا حكاه اصحابنا عن أبى العالية وحكاه الامام أبو اسحاق الثعلبي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا *

٦٦١ قوله فى المهذب فى قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وضع ثوبه فى دار الندوة فوقع عليه طائر فاخذته حية فحكم عليه من معه بالجزاء . الذى حكم عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ونافع بن الحارث كذا بينه الشافعى والبيهقى فى روايتهما وقد أوضحته فى شرح المهذب *

٦٦٢ قولهما فى صلاة الخوف عن صالح بن خوات عمن صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المصلى معه أبوه خوات ويحقق من صحيح مسلم وغيره *

٦٦٣ السائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعانى هو العركى بفتح العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسم له بل العركى ملاح السفينة وصف له واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصبهانى فى كتابه معرفة الصحابة قال ابن منيع بلغنى ان اسمه عبد وأورده الطبرانى فيمن اسمه عبيد وذكره أبو نعيم الاصبهانى فى كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد *

٦٦٤ عبد الله المذكور فى المهذب فى وقت صلاة هو ابن مسعود وهو مذكور فى اول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعي من باب صلاة الميت وفى ذكر التكبيرة الرابعة منه وفى الصيام في مسألة السجود وفى صفة الحج والتكبير بصلاة الصبح بمزدلفة يوم

النحر وفى اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة *

٦٦٥ سعد المذكور فى الوسيط فى الحج فى سلب من اصطاد فى حرم المدينة هو سعد بن ابي وقاص سبق ذكره فى ترجمته *

٦٦٦ سفيان المذكور فى المهذب فى آخر زكاة الفطر هو ابن عيينة *

النوع الثامن * في الاوهام وشبهها

٦٦٧ قوله فى المهذب فى باب "تكبير فى العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابى بكر ابن عمرو بن حزم هكذا وقع فى كثير من النسخ المعتمدة أو فى اكثرها وهو غلط من الكاتب أو سبق قلم لاشك فيه والصواب ماوقع فى عدة من النسخ عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف فى الفصل الاول من صلاة العيدين وفى أول كتاب الجنايات على الصواب وقد تقدم فى ترجمة أبى بكر *

٦٦٨ قوله فى اول كتاب الحج من المهذب فى حديث جابر رضى الله عنه ان العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذى تفرد برفعه انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم . واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد تقدم بيان اسمه *

٦٦٩ وفى كتاب الصلح من المهذب فى الشهادة على الهلال قال روى الحسين ابن حريث الجدلى كذا وقع فى المهذب ابن حريث بضم الحاء وبعد الراء ياء وهو غلط لاشك فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالالف من غير ياء وقد تقدم بيانه فى باب الحسين *

٦٧٠ قوله فى باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لاترث المرأة من دية زوجها حتى قال له الضحاك بن قيس كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها كذا وقع فى المهذب فى هذا الموضع الضحاك ابن قيس وهو غلط والصواب الضحاك بن سفيان وقد ذكره المصنف على الصواب

فى كتاب الاقضية فى فصل كتاب القاضى الى القاضى وقد تقدم ذكره فى ترجمته *

٦٧١ وفى كتاب السير من المهذب ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة من قريش مطعم بن عدى والنضر بن الحارث وعقبة بن ابى معيط كذا وقع فى المهذب مطعم ابن عدى وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدى واما مطعم بن عدى فمات قبل يوم بدر *

٦٧٢ وفى باب التعذير من المهذب لما روى عمر بن سعد عن على قال مامن رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد فى نفسي الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنه هكذا وقع فى نسخ المهذب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيف فى الاسمين جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعى الكوفى تابعى ثقة توفى سنة خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم فى صحيحيهما بلفظه وهو الذى ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين أهل العلم بهذا الفن وهو مشهور فى كتبهم وفى كتب الحديث وغيرهما وربما وقع فى بعض نسخ الجمع بين الصحيحين للحميدى عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك خطأ لاشك فيه اما من الحميدى واما من بعض النساخ *

٦٧٣ قوله فى باب عدد الطلاق من المهذب وقال الفرزدق يمدح هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حى أبوه يقاربه

هكذا وقع فى المهذب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن ام هشام بن عبد الملك هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح فالهاء فى قوله أبو أمه راجعة الى الملك وهو هشام بن عبد الملك والهاء فى قوله

أبوه عائدة على الممدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم المملك وأبو الممدوح جميعا ومعنى البيت وما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أم ذلك المملك وهو أبو هذا الذى أمدحه ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم له *

٦٧٤ قوله فى باب السير من المهذب روى فضل بن يزيد الرقاشي قال جهز عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه فى نسخ المهذب فضل بن يزيد باثبات الياء فى يزيد وحذفها فى فضل ونقل بعض الائمة عن خط المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيف والصواب فضيل ابن زيد باثبات الياء فى فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابى خيثمة وابن ابى حاتم وغيرهما قال ابن ابى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشي يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبد الله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة

٦٧٥ قوله فى اول باب النذر من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل قائما فى الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد فى اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا شك والصواب ابو اسرائيل كذا هو فى روايات الحديث فى صحيح البخارى وسنن أبى داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع فى بعض نسخ المهذب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصرى ليس فى الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا فى هذا الحديث واسمه قيس وليس فى الصحابة من اسمه قيس غيره *

٦٧٦ قوله فى باب المسابقة من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القريشي المطلبي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفى فى المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه فى ترجمة ركانة ،

٦٧٧ قوله فى أول باب أحكام المياه من المهذب لما روى اياس بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو فى النسخ اياس بن عمرو بفتح العين و بواو فى الخط فى آخره كذا نقله بعض الائمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه اياس بن عبد بالباء والدال غير مضاف وهو اياس بن عبد المزنى الحجازى وقد تقدم بيانه فى النوع الاول *

٦٧٨ قوله فى أول الهبة من المهذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير فجاء رجل من فهر فقال يارسول الله انى اصبت هذا الحمار هكذا وقع فى النسخ رجل من فهر بفاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الائمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيف والصواب رجل من بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاى وحديثه مشهور رواه النسائى وغيره واتفقوا على انه بالباء والزاى قال الخطيب واسم هذا البهزى زيد بن كعب ذكره فى آخر حرف الزاى *

٦٧٩ قوله فى باب الاقضية من المهذب فى فصل الرشوة أن النبى صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بنى أسد يقال له ابن اللتبية كذا وقع فى المهذب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم أيضا الازد بالزاى بدل السين وقد تقدم بيانه فى نوع الابناء *

٦٨٠ قوله فى المهذب فى آخر باب أدب القاضى لما روى ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه كتب الى المهاجر بن امية ان ابعث الى بقيس بن مكشوح كذا وقع فى نسخ المهذب المهاجر بن امية وهو غلط وصوابه المهاجر بن ابى امية وهو اخو ام سلمة أم المؤمنين لابويها *

٦٨١ قوله فى الوسيط فى الباب الثانى من الهبة لانه صلى الله عليه وسلم قال للنعمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئاً أيسرك أن يكونوا لك فى البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع فى الوسيط وهو غلط لاشك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور فى الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم *

٦٨٢ قوله فى المهذب فى باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخيبر وحديثه مخرج فى الصحيح وعوف بن مالك غطفانى يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدى شهد عوف بن مالك خيبر مسلما وتحول الى الشام فى خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة وسبعون حديثا *

٦٨٣ قوله فى المهذب فى آخر باب النجش فى تحريم الاحتكار وروى معمر العذرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحتكر الا خاطىء هكذا وجد فى أصل المصنف وكذا هو فى النسخ معمر العذرى بعين مضمومة وذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كعب بن لؤى وقد تقدم بيانه فى ترجمته *

٦٨٤ قوله فى الوسيط فى باب الاذان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذن وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك شجر ولامدر ولاحجر الا شهد لك يوم القيامة هكذا هو فى نسخ الوسيط وكذا قاله أيضا شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ماثبت فى صحيح البخارى وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لى أبو سعيد

الخدرى انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى باديتك أوغنمك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهدله يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٦٨٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب صلاة التطوع من المهذب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو فى أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصى وحديثه فى الصحيح مشهور معروف *

٦٨٦ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الخيار أن رجلين سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لا حظ فيها لغنى ولا لقوى يكتسب هكذا وقع فى أكثر نسخ المهذب عبيد الله بن عبد الله بن الخيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الخيار هكذا هو فى روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرها وهكذا هو فى كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه فى ترجمته فى النوع الاول *

٦٨٧ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى أول الباب الثانى من كتاب السير نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو فى نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيف قبيح فى الاسمين جميعا وانما صوابه نهى أبا حذيفة واسمه مهشم بكسر الميم واسكان الهاء وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الهاء وهو أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدرا وروى أن النبى صلى الله عليه وسلم نهاه عن قتل أبيه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فالصواب انه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون بابيه بالياء والله أعلم. وهذا الذى ذكرناه من صواب الاسمين هو

المشهور المعروف الموجود فى كتب المغازى وكتب الحديث التى ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم *

٦٨٨ (قوله) فى الوسيط فى باب صلاة العيد أن النبى صلى الله عليه وسلم ارخص لحمزة رضى الله عنه فى لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط فى قوله حمزة فانه لا يعرف وانما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما فى الصحيحين من رواية أنس *

٦٨٩ (قوله) فى باب العقيقة من مختصر المزنى حديث ام كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحا فى ترجمة سباع *

٦٩٠ (قوله) فى المهذب فى أول كتاب الايمان فى اليمين الغموس والدليل عليه ماروى الشعبى عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ما الكبائر الى آخر الحديث هكذا هو فى نسخ المهذب عبد الله بن عمر بضم العين وغير واو فى الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو فى الخط هكذا هو فى صحيح البخارى فى مواضع منه وفى غيره *

٦٩١ (قوله) فى الوسيط فى الركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكروه عليه وقالوا صوابه قال الزبيرى صاحب الكافى كذا قاله الرافعى وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة فى التلخيص وذكرها فى كتابه المفتاح واجاب فيها بالمهذب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول آخر انه اقرار قاله الزبيري تخريجاً *

٦٩٢ (قوله) فى المهذب فى فصل أصحاب المسائل من كتاب الاقضية روى سليمان بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر لست اعرفك ولا يضرك انى لا أعرفك فأتنى بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع فى نسخ المهذب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة وهو تصحيف وانما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى فى كتابه الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بخاء معجمة ثم راء تم شين معجمة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزارى الكوفى مات سنة أربع وسبعين ذكر البخارى فى تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتيما فى حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس فى هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذى فى المهذب غلط وتصحيف *

٦٩٣ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى اول باب العاقلة مما روى ان مولى صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها جنى فقضى عمر رضى الله عنه بأرش الجناية على ابن عمها كذا وقع فى الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضى الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها عمته صلى الله عليه وسلم وقد وقع فى النهاية لامام الحرمين اقبح مما وقع فى الوسيط *

٦٩٤ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى باب الهدنة وروى سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فسار معاوية فى ارضهم فقال عمر بن عبسة وقد وقع فى اكثر النسخ ابن عنبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته فى باب عمرو وربما غلط فى سليم فقيل سليمان أو سلمان وقد تقدم فى ترجمة سليم ايضاحه *

٦٩٥ ﴿قوله﴾ فى باب صول الفحل من المهذب قاتل يعلى بن منية رجلا فعض احدهما صاحبه هكذا هو فى المهذب وهو غلط وصوابه قاتل اجير ليعلى بن أمية رجلا وحديثه فى الصحيح معروف *

٦٩٦ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى كتاب السير فيمن اسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيته من نسخ المهذب عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور فى الصحيحين مشهور *

٦٩٧ ﴿قوله﴾ فى المذب والوسيط فى باب الساعات التى تكرة الصلاة فيها ما روى قيس بن قهد هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذى عليه الجمهور من اهل الحديث انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه فى ترجمة قيس *

٦٩٨ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى صلاة العيد واذا حضر جاز ان يتنفل الى ان يخرج الامام لما روى عن ابى برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون هكذا هو فى نسخ المهذب عن ابى برزة بفتح الباء وبزاى بعد الراء وهو خطأ وتصحيف بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وبالدال المهملة وهو أبو بردة بن أبى موسى الاشعرى كذا بينه البيهقى فى كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره غيره أيضا وأبو بردة تابعى وتقديم المصنف له فى الترتيب على أنس رضى الله عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابى *

٦٩٩ ﴿قوله﴾ فى الوسيط فى أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبى الحقيق عن كيفية القتل بعد قفوله من الجهاد هكذا فى نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ماقاله الامام الشافعى وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبى الحقيق لان ابن ابى الحقيق هو المقتول بلا خلاف بين أهل العلم كان يؤذى النبى صلى الله عليه وسلم والمسلمين فبعث اليه النبى صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه فقتلوه بخيبر فرجعوا والنبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم والحديث طويل معروف وكان ينبغى أن يقول ماقاله الامام الشافعى كما ذكرناه او يقول سأل قتلة ابن أبى الحقيق والله أعلم * والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن أبى الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودى *

٧٠٠ ﴿قوله﴾ فى السواك من المهذب وروت عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو فى المهذب عن عائشة وانما هو من رواية حذيفة كذا هو فى الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث *

٧٠١ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى كتاب الصوم فى قبلة الصائم لما روي جابر قال قبلت وأنا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قبلت وأنا صائم فقال أرأيت لو تمضمضت وأنت صائم هكذا هو فى المهذب وهو خطأ. والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قبلت. وأنا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه احمد بن حنبل فى مسنده وابو داود والنسائى فى سننهما والبيهقى ومن لا يحصي من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائى هو حديث منكر *

٧٠٢ ﴿قوله﴾ فى المهذب فى باب موقف الامام والمأموم لما روى أن حذيفة صلى على دكان والناس أسفل منه فجذبه سلمان حتى أنزله هكذا هو فى المهذب فجذبه سلمان وكذا رواه البيهقى فى السنن الكبير باسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فجذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصارى البدري هكذا رواه الشافعى وأبو داود والبيهقى ومن لا يحصى من أئمة الحديث ومصنفيهم ولا خلاف فيه *

٧٠٣ ﴿قوله﴾ فى نكاح المشرك من الوسيط أسلم ابن عيلان على عشرة نسوة كذا وقع فى الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن عيلان وهو غلط وتصحيف وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكره فى المختصر والمهذب على الصواب *

٧٠٤ ﴿قوله﴾ فى الباب الثانى من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقريب أبو القاسم بن القفال الشاشي ينبغي أن يكون هكذا ووجد فى نسخ الوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيف وصوابه القاسم بن محمد بن على وكنيته أبو الحسن وتقدم ذكره فى نوع الانساب ورأيت بخط الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه ونسبه فى اصل المصنف الذى هو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على أبي القاسم بن القفال الشاشي وبقى قال صاحب التقريب ينبغى *

٧٠٥ قوله فى الوسيط فى باب صفه الوضوء ولو حلق الشعر الذى مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله فى الوسيط أيضاً فى أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعى وأبى حنيفة هكذا وقع فى الوسيط فى الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه فى الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى الامام المشهور مجتهد صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضى أن يكون وجها فى مذهبنا فان أبا على بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه فى ترجمته وهذا الذى نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحا فى المجموع من شرح المهذب والله أعلم *

٧٠٦ قوله فى كتاب السير من المهذب انى برأس يناق البطريق هكذا ضبطناه وكذا هو فى نسخ محققة يناق بياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين فى الفاظ المهذب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف . والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجمى *

٧٠٧ قوله فى المهذب فى باب عقد الهدنة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال حتى أشاور السعود يعنى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وأسعد بن زرارة هكذا هو فى نسخ المهذب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت فى غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات فى شوال فى السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة *

٧٠٨ قوله فى باب الهدنة من المهذب أن ناقة صالح صلى الله عليه وسلم عقرها العيزار بن سالف هكذا هو فى النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهملة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاى ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهملة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهرى في صحاحه وغيره من أهل اللغة *

٧٠٩ قوله فى الوسيط فى آخر الباب الثانى من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله ان أمى أصمتت ولو نطقت لتصدقت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو فى النسخ سعد بن أبي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخارى في صحيحه ومالك فى الموطأ وأبو داود والنسائى وخلائق من الأئمة رووه بمعناه *

٧١٠ قوله فى الوسيط فى آخر الباب الثانى من كتاب الوصية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلدته صوابه قال لابى قتادة لا لعلي حديثه صحيح مشهور *

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انما قال يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى وقالت عائشة رضى الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية ماتت ابنتها الى آخره هكذا وقع هذا كله فى الوسيط فى جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما أحدهما قوله فى الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عائشة فهى التى أنكرت على عمر ولم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله فى الصحيحين من طرق والثانى قوله فى الثانى وقالت عائشة ما كذب عمر وصوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان فى الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولاشك فى غلط الغزالى فيهما ولا عذر له فيهما ولا تأويل .

٧١٢ قوله فى الوسيط فى أول اللعان أنه ورد أولا فى عوف بن مالك العجلانى هكذا هو فى النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عويمر العجلانى هكذا هو

فى الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل فى كل كتب الحديث والفقه والتواريخ والأنساب وغيرها ففى جميعها انه عويمر والله أعلم وبه التوفيق .

القسم الثانى من كتاب الاسماء

في النساء

وفيه ثمانية أنواع

النوع الاول * فى الاسماء الصريحة

حرف الالف

٧١٣ ﴿ اسماء بنت أبى بكر الصديق ﴾ رضى الله عنهما امرأة الزبير بن العوام رضي الله عنه مذكور فى المختصر والمهذب واسم أمها قتلة بفتح القاف واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ما كولا وغيره قالوا ويقال أيضا قتيله بقاف مضمومة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت سا كنة ثم لام ثم هاء بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ابن غالب ضبطه فى تاريخ دمشق قتيلة بنت العرى وعلم علامة الراء بخط الحافظ أبي محمد وفى مواضع عبد العزى بالزاى كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضى الله عنهما وهى أختها لابيها وكان عبد الرحمن بن أبى بكر أخو اسماء شقيقها سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين لانها صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم ولابيها سفرة لما هاجرا فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسماها النبى عليه السلام ذات النطاقين ـ هاجرت الى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت اسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء - روى لاسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبدالله وعروة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بيسير لم يبق بعد انزاله من الخشبة الا ليالى يسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون. ولاسماء منقبة رويناها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وأباها وجدها أربعة صحابيون لايعرف لغيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وذكر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة أم اسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفي تاريخ دمشق قال ابن أبي الزناد كانت اسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبي نعيم قال ولدت اسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لابيها أبي بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن اسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وباسناد الحافظ عن اسماء كانت تقول لبناتها ولاهلها أنفقوا وأنفقن وتصدقن لاتجدن فقدة - وفي تاريخ دمشق أن اسماء بنت أبي بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت اسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بني الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصما والمنذر والمهاجر وخديجة وام حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء قالت لاهلها جمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار ولا تدفنوني ليلا. وفي طبقات ابن سعد باسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر أن اسماء بنت ابي بكر كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن

اسماء بنت أبى بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبى بكر. وفى طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابنى عش كريما ومت كريما ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبى الزبير قال مارأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وأما اسماء فانها كانت لاتدخر شيئاً لغد وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أمك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أتجعل أمى عرضة ليمينك فاقتحم عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفى رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صفية قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقيل له ان اسماء فى ناحية المسجد فمال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فاتقى الله وعليك بالصبر فقالت وما يمنعنى وقد أهدى رأس يحى بن زكريا الى بغى من بغايا بنى اسرائيل *

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عميس ﴾ امرأة ابى بكر الصديق مذكورة فى المختصر وفى المهذب فى باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وام اسماء هند بنت عوف بن زهير الكنانية واسماء خثعمية من بنى خثعم بن انمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضى الله عنه فمات عنها ثم تزوجها على رضى الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعونا وولدت لابى بكر محمدا وولدت لعلى يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعرى وعبد الله ابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخواتها لامهن وكن عشر أخوات لأم وقيل تسع وكانت اسماء اكرم الناس اصهارا فمن اصهارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وغيرهم أسلمت اسماء قديما قال ابن سعد اسلمت قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم ابن ابى الارقم بمكة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧١٥ ﴿أمامة بنت ابى العاص﴾ بن الربيع واسم ابى العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور فى المهذب فى باب طهارة البدن وفى باب ما يفسد الصلاة وفى اول باب من يصح لعانه وفى لعان المختصر وهى امامة بنت ابى العاص ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد مناف القريشية العبشمية امها زينب بنت رسول صلى الله عليه وسلم كان النبى عليه السلام يحبها ويحملها فى الصلاة وثبت ذلك فى الصحيح تزوجها على بن ابى طالب رضى الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضى الله عنها وكانت فطمة أوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد على المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل انها لم تلد لعلى ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لرقية ولا لام كلثوم رضى الله عنهن عقب وانما العقب لفاطمة رضى الله عنهن *

حرف الباء

٧١٦ ﴿بحينة﴾ أم عبد الله بن بحينة مذكورة فى باب صفة الصلاة ثم فى باب سجود السهو وهى بباء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون ثم هاء وهى بحينة بنت الارت وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بحينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها ام صيفى بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بحينة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧١٧ ﴿ بروع بنت واشق ﴾ مذكورة فى كتاب الصداق منها وفى الشهادات من المختصر وهى بروع بباء موحدة مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهملة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالقاف وهى كلابية رواسية وقيل اشجعية وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهرى فى صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخروع وعتود اسم واد وذكر صاحب المحكم فى اللغة فى بروع نحو قول الجوهرى وقد قال القلعى سماعنا فيه بالباء المعجمة بوحدة مكسورة والراء المهملة قال والمعروف عند أهل اللغة فى الاسماء تزوع بالتاء المعجمة بثنتين من فوق وبالزاى المعجمة وهذا الذى قاله تصحيف ليس بمعروف *

٧١٨ ﴿ بريره بنت صفوان ﴾ مولاة عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه قيل كانت لعتبة ابن أبى لهب وذكرها بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكررت بريرة فيها *

٧١٩ ﴿ بسرة بنت صفوان ﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذى . ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مذكورة فى المختصر والمهذب وهى بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهى بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزي ابن قصى القريشية الاسدية وهى خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهى بنت أخى ورقة بن نوفل وهى أخت عقبة بن أبى معيط لامه وقيل هى بسرة بنت صفوان بن امية وأمها سالمة بنت امية بن حارثة بن الاوقص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن أبى العاصى فولدت له معاوية وعائشة روى عنها عبد الله

ابن عمرو بن العاصي وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عشر حديثا *

٧٢٠ ﴿بلقيس﴾ ملكة سبأ التي أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكى الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال فى تاريخ دمشق هى بلقيس بنت شرحبيل قال وقيل بلقس بغير ياء وقال ويقال اسمها تلمص مشددة الميم من ولد صيفي بن زرعة بن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن الهميسع بن الحمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبأ قال بلغنى انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبأ كانت ملكة باليمن كانت فى بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها وباسناده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان أحد أبوى بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا يتوالدون يعنى ان المرأة من الانس لا تلد من الجن. وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قيل تحت كل قيل الف. القيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناد ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبأ وتحيلت عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على وأتونى مسلمين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما تكتب جملا *

حرف التاء

٧٢١ ﴿تماضر بنت الاصبغ﴾ الكلبية التي طلقها عبد الرحمن بن عوف فى مرضه فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنهما مذكورة فى المهذب فى الفرائض فى ارث المبتوتة فى المرض هى بضم التاء وكسر الضاد المعجمة وآخرها راء مهملة وابوها الاصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم غين

معجمة سماها فى المهذب وأشار فى الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعنى
على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف
ماذكرنا أنه طلق امرأته فى مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضى الله عنه منه
اخرج قصتها الامام مالك بن أنس فى موطأه ورواها الشافعى عن مالك وعن
غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضى الله عنه خالف عثمان
فى ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول
الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن
ثعلبة بن حصن بن كلب وأمها جويرية بنت وبرة بن رومان من بنى كنانة ثم
روى باسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث عبد الرحمن
ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم
فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على أعطاء
الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الاصبغ بن عمرو ملكها ثم قدم
المدينة وهى أم أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعنى الواقدى
وهى أول كلبية نكحها قريشى ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير ابى سلمة وكان
عبد الرحمن طلقها ثلاثا طلقة واحدة فى مرضه وهى آخر طلاقها يعنى تمام الثلاث
وفى رواية أنه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن
متعها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدى ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت
الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ماذكره
ابن سعد وهكذا جاء فى رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء فى
رواية الشافعى رضى الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهى فى العدة
فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير فى شرح مسند الشافعى *

حرف الجيم

٧٢٢ ﴿ جدامة بنت وهب ﴾ راوية حديث العزل روى حديثها هذا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضم الجيم وبالدال المهملة المخففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكى صاحب المطالع فيه الاختلاف في الدال المعجمة والمهملة وان بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ماقاله الدارقطني رحمه الله تعالى اسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انس بن قتادة بن ربيعة من بنى عمرو بن عوف روت عنها عائشة رضي الله عنها روى لها عن رسول الله ﷺ حديثان وماذكر وعبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره ورويناه في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وهي رواية يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له جدامة بنت وهب وهي أخت عكاشة ولعلها أختها لامه ولا هو عكاشة بن محصن وقيل انها أخت رجل آخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة الاسدي المشهور والظاهر الاول لانها اسدية وهو اسدي وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب *

٧٢٣ ﴿ جميلة ﴾ التي كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ذكرها في المهذب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية أخت عاصم بن ثابت وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر تكنى ام عاصم ابنها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما اسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة قال ابن الاثير هكذا اخرجه الغسانى مستدركا علي ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن سلمة المذكور فى صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل انها كانتا اثنتين *

٧٢٤ ﴿جميلة بنت سعد﴾ فى المهذب فى أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها

٧٢٥ ﴿جميلة﴾ التى ذكرها فى أوله كتاب الخلع من المهذب الصحيح انها حبيبة بنت سهل وسيأتى ان شاء الله بيانها فى نوع الأوهام *

٧٢٦ ﴿جويرية﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع وهى غزوة بنى المصطلق فى السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدى وقال خليفة بن خياط فى السادسة قال ابن قتيبة فى المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيان فى شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرية رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشفرين فقتل يوم المريسيع روينا فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرية برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد ابن سعد باسناده أنها توفيت فى شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين فى خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية عن جويرية قالت يزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله ابن شداد بن الهادى وأبو أيوب يحيى بن مالك الازدى روى لها عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث روينا عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلمت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أؤدى عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في أيديهم من سبي المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها . وفي تاريخ دمشق ان أباها الحارث أسلم *

حرف الحاء

٧٢٧ ﴿ حبيبة بنت سهل ﴾ المختلعة يتمم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار . وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم * وقوله في أول خلع المهذب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية . كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبوداود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة

بنت ابي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز ان تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سعد فى الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة ابن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو جميلة عبد الله بن أبي لأبيها وأمها شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة كما تقدم *

٧٢٨ ﴿حفصة بنت عمر﴾ بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله عنه وعنها تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدى وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول أبي عبيدة وروى ابن سعد أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها فى شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن خياط انه تزوجها فى شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة وخنيس بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة وكان ممن شهد بدرا وتوفى بالمدينة قال ابن سعد توفى عنها مقدم النبي عليه السلام من بدر فطلقها النبى عليه السلام طلقة ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال انها صوامة قوامة وزوجتك فى الجنة وفى رواية انها صؤوم قؤوم وانها من نسائك فى الجنة وروى ابن سعد باسناده

عن عمر رضي الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال ماماتت حفصة حتى ماتفطر قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة احدى واربعين وقال ابن ابي خيثمة توفيت اول مابويع معاوية وبويع معاوية في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وقال احمد بن محمد بن ايوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا ادري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخواها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا والله اعلم *

٧٢٩ ﴿حليمة السعدية﴾ التي أرضعت النبي عليه السلام هي حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن سعد بن بكر يكنى أبا ذوئيب وأولادها منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وانيسة وخذامة وهي الشيماء أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة ام كبشة *

٧٣٠ ﴿حمنة بنت جحش﴾ مذكورة في كتاب الحيض هي بفتح الحاء واسكان الميم وبعدها نون وجحش بجيم مفتوحة ثم حاء ساكنة ثم شين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وسيأتي في ترجمة زينب

عام نسبها ان شاء الله تعالى كانت حمنـة تحت مصعب بن عمير رضى الله عنـه فاستشهدعنهايوم أحدفتزوجهاطلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور فى كتب أصحابنا في المذهب وفى كتب غيرهم واختـار الخطابى وجماعات من اصحابنا انها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعى رحمه الله تعالى في الام انها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله فى شرح المهذب *

٧٣١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة فى آخر باب ميراث العصبة من المهذب هى بالمد قال أقضى القضاة الماوردى فى تفسيره اختلف العلمـاء فى الوقت الذى خلقت فيه حواء على قولين أحـدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثانى قاله ابن اسحق انها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة.وفى تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لهيا قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شيء حى وفيه أن حواء أهبطت من الجنة بجدة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغنى أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداًفى عشرين بطنا وكانت تلد غلاما وجارية وعن ابن اسحـق عن الزهرى وغيره انهم قالوا ولد لآدم فى الجنة هابيل وقابيل وأختاهما قال ابن اسحق بلغنى عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم فى الجنة والله أعلم أى ذلك كان . وعن محيريز بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اخبرنى جبريل عليه السلام ان الله تعالى بعثه الى امنا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا اعرفه فنـاداها لادمينك وذريتك ولاجعلنه لـكن كفـارة وطهورا قال الدارقطنى حديث غريب *

حرف الخاء

٧٣٢ ﴿ خديجة أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها هى خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأمها فاطمة بنت زائدة بن الاصم من بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهى أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خديجة غيرها ولا تزوج فى حياتها غيرها وبقيت معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة وأشهراً ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام روى البخارى فى صحيحه فى باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بثلاث سنين. وروى البخارى أيضاً فى باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك فنكح عائشة وهى بنت ست وبنى بها وهى بنت تسع سنين: وذكر الزهرى وخلائق من العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبى عليه السلام. ونقل الثعلبى الاجماع عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة فى الصحيح معروفة منها عن على رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال «خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة» رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال اتى جبريل النبى عليه السلام فقال يارسول الله هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب » رواه البخارى. وفى صحيح البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت « كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر خديجة » وفى مسند أبى يعلى الموصلى باسناد حسن عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .وفى تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كنيت بولدها من أبي هالة. وروينا في تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم زوجة لعتيق بن عائذ المخزومى فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفى تاريخ دمشق أنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهى بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في حفرتها وذلك بعد خروج بنى هاشم من الشعب بيسير *

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خذام الانصارية الصحابية مذكورة في المختصر ثم في المهذب في كتاب النكاح وهى التى أنكحها أبوها وهى كارهة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائى وغيرهما وهى خنساء بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والألف ممدودة بنت خذام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن وديعة من بنى عمرو بن عوف، وكنية خذام أبو وديعة والصحيح أن أباها كان زوجها وهى ثيب وقيل وهى بكر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية أحاديث *

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفارة الظهار وهى المجادلة ذكرها في المهذب وهكذا وقع في بعض نسخ المهذب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفى بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبي داود بالياء وفى بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفى بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفى بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهى أنصارية امرأة أوس بن الصامت رضى الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لأبى داود والبيهقى وغيرهما *

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة مذكورة

فى باب ازالة النجاسة من المهذب روى حديثها البيهقى من رواية أبي هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحربى الامام قال لم نسمع بخولة بنت يسار الا في هذا الحديث *

حرف الراء

٧٣٦ ـ ﴿ الربيع بنت معوذ ﴾ بن عفراء الصحابية الأنصارية مذكورة فى أول صفة الوضوء وفى أوائل السير من المهذب وهى بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الاشهر وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكي عن بعضهم أنه لا يجيز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهى الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الأنصارية وهى ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره فى نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذى بعد شهود الملائكة بدرا من البخارى جلس على فراشى حين بنى بى ومن الحميدى فى مسندها. وفى صحيح البخارى عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت. دخل النبي ﷺ غداة بنى بي فجلس علي فراشي كمجلسك هذا مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتي قال أحداهن وفينا نبي يعلم ما فى غد فقال النبي ﷺ لا تقولى هذا وقولى ما كنتى تقولين. وفى رواية دعى هذه وقولى الذى كنت تقولين. وفى البخارى عن خالد أيضا عنها قالت كنا نغزوا مع رسول الله ﷺ نسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلي والجرحى الى المدينة . وفى الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا عنها قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التى حول المدينة

من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكا أحدهم على الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار *

٧٣٧ ﴿ الربيع بنت النضر بن انس ﴾ مذكورة فى القصاص وهى بضم الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التى قبلها صحابية انصارية نجارية من بنى عدى ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها فى ترجمة أخيها أنس وهى عمة انس بن مالك وهى أم حارثة بن سراقة الذى استشهد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فأتت أمه الربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله أخبرنى عن حارثة فان كان فى الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال انها جنات وانه اصاب الفردوس الأعلى *

حرف الزاي

٧٣٨ ﴿ زينب بنت رسول الله ﴾ صلى الله عليه وسلم ورضى عنها مذكورة (١) وهى زوجة أبى العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين سافر الى الشام *

ذكرت زينب لما دركت أرما * فقلت سقيا الشخص يسكن الحرما
بنت الامين جزاها الله صالحة * وكل بعل سيثنى بالذى علما

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبى خيثمة وآخرون ولدت لابى العاص عليا وأمامة *

٧٣٩ ﴿ زينب أم المؤمنين ﴾ رضى الله عنها وهى زينب بنت جحش بن رئاب الاسدية تكنى أم الحكم وامها اميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها رسول الله

(١) هكذا بياض فى جميع النسخ

ﷺ فى سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدى وبعض اهل المدينة.وقال ابن المسيب وابو عبيدة وخليفة بن خياط تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث وروى ابن سعد انه تزوجها لهلال ذى القعدة سنة خمس من الهجرة وهى بنت خمس وثلاثين سنة وكانت قبل رسول ﷺ تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها اليه سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ فانزل فيها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكانت تفتخر على نساء رسول الله ﷺ وتقول زوجنى الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعا تعمل بيدها وتتصدق به فى سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اخبرت زينب بتزويج رسول الله ﷺ لها سجدت وعن ام سلمة قالت وكانت زينب لرسول الله ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت فى هذه الدنيا الشرف الذى لا يبلغه شرف ان الله عز وجل زوجها نبيه ﷺ فى الدنيا ونطق به القرآن ان رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حوله اسرعكن بى لحوقا اطولكن باعا فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به عليه السلام وهى زوجته فى الجنة قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا فى بيت احدانا بعد رسول الله ﷺ نمد ايدينا فى الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة رحمها الله تعالى ولم تكن اطولنا فعرفنا حينئذ ان النبى ﷺ انما اراد بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله.ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهى بنت ثلاث وخمسين سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله ﷺ موتا بعده ودفنت بالبقيع فى بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ونزل فى قبرها اسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابى احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن

أختها حمنة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهى اول امرأة جعل عليها النعش أشارت به اسماء بنت عميس كانت رأته فى الحبشة وكان عمر رضى الله عنه يطلع الي شيء يسترها فاشارت به اسماء روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين *

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة فى الكتابين فى باب صدقة المتطوع وقد أختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع فى المهذب والوسيط ولعله هو قول الاكثرين وهى زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ريطة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادى فى كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الوقادى زينب ورابطه امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امرأة صناعا وذكر سؤالها النبي صلى الله عليه وسلم عن النفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رابطة فى كلام العرب وذكر ابو عمر الزاهد فى آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابى قال يقال ريطة لاغير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة *

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة فى باب مقام المعتدة من المهذب وهى تابعية تروى عن فريعة بنت مالك يروى عنها ابن اخيها سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال على بن المدينى لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق *



حرف السين

٧٤٢ ﴿ سبيعة الاسلمية ﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة فى كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت امرأة سعد بن خولة رضى الله عنه فتوفى عنها بمكة فى حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل أقل من ذلك والله اعلم. روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا وفى الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها *

٧٤٣ ﴿ سعاد امرأة كعب ﴾ بن زهير المرادة بقوله * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * مذكورة فى المهذب فى الشهادات فى سماع الشعر *

٧٤٤ ﴿ سلمى ﴾ ام رافع ذكرها فى المهذب فى كتاب الجنائز وهى بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين فى الفاظ المهذب حيث قال هى بالضم وهى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب وهى امرأة أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم وأم ولده وكانت قابلة بنى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الامام احمد بن حنبل فى مسنده ترجمة لأم سلمى وذكر فيها الحديث المذكور فى المهذب عن سلمى هذه وقال الامام ابو نعيم الاصبهانى هى فيما ارى امرأة ابى رافع *

٧٤٥ ﴿ سهلة بنت سهيل ﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة فى الوسيط فى أول كتاب الرضاع هى بفتح السين واسكان الهاء واما بضم السين على التصغير وهى امرأة ابى حذيفة مذكورة فى المختصر فى الرضاع *

٧٤٦ ﴿ سهيمة ﴾ امرأة ركانة مذكورة فى المهذب فى أول كتاب الطلاق

وأواخر اليمين فى الدعاوى هى بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء *

٧٤٧ ﴿سودة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فيهاوهى سودة بنت زمعة بن قيس ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القريشية العامرية أم المؤمنين قيل كنيتها أم الاسود كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران بن عمرو رضى الله عنه مسلما وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدما مكة فمات بها السكران مسلما قاله ابن اسحاق وغيره قال ابن قتيبة ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة قديما وبايعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة فى الهجرة الثانيـة قال واسم أم سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد شمس قال وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة رضى الله عنها فى رمضان سنة عشر من النبوة بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وكذا قال غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقتادة وأبى عبيدة وابن قتيبة وغيرهم فهى أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير وقال عقيل عن الزهرى وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه يونس عن الزهرى روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث روى عنها عبد الله بن عباس ماتت فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت فى شوال سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان بالمدينة قال الواقدى وهذا اثبت عندنا والله أعلم قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضى الله عنهن *

حرف الصاد

٧٤٨ ﴿صفية﴾ بنت حيى بن أخطب أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت

فيها وهى صفية المذكورة فى أوائل الوصية من المهذب فى الوصية للذمى وحيي بحاء مهملة ثم يائين مثناتين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء وبكسرها وأخطب بفتح الهمزة وبالخاء المعجمة وهى نضيرية من بنى نضير وهى من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأمها برة بنت سموأل سباها رسول الله ﷺ عام خيبر فى شهر رمضان سنة سبع من الهجرة عتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وقد اختلف فى معناه وهو مذكور فى الوسيط اوغيره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله ﷺ عشر احاديث قال الواقدى وأبو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة فى المعارف وغيره انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف واتفقوا على انها دفنت بالبقيع وتزوجها النبى عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة *

٧٤٩ ﴿ صفية بنت شيبة ﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى فصل السعى وقبله فى آخر باب مايجب بمحظورات الاحرام وهى صفية بنت شيبة حاجب الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبى طلحة واسم أبي طلحة هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القريشية الصحابية قالت رأيت رسول الله ﷺ يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها فى الصحيحين خمسة أحاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعية حكاه ابن الأثير *

٧٥٠ ﴿ صفية بنت عبد المطلب ﴾ رضى الله عنها عمة رسول الله ﷺ مذكورة في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهى أم الزبير بن العوام احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهى أخت حمزة بن عبد المطلب لامه أيضاً أسلمت صفية وهاجرت الي المدينة وبها توفيت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد أجمعوا على اسلامها واختلفوا فى اختيها عاتكة و أروى *

حرف الضاد

٧٥١ ﴿ضباعة بنت الزبير﴾ مذكورة فى المهذب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القريشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبدالرحمن الأعرج وسعيدبن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيتها الامام الشافعى رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقى عنه فى مناقبه. وأما قوله فى الوسيط ضباعة الأسلمية فغلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتى إيضاحه فى النوع الثامن فى الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف الطاء

٧٥٢ ﴿طليحة الأسدية﴾ مذكورة فىالمهذب فى أول باب اجتماع العدتين هى بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالحاء المهملة وبعدها هاء التأنيث.

حرف العين

٧٥٣ ﴿ عائشة أم المؤمنين ﴾ بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما وأمها أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البرفى الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف فى نسبها كثير وأم رومان هى أم عائشة وعبد الرحمن بن أبى بكر توفيت أم رومان فى سنة ست فى ذي الحجة قاله الواقدى والزبير وقيل توفيت سنة اربع أوخمس قال ابن الاثير من زعم انها توفيت سنة أربع أوخمس فقدوهم

فانه صح انها كانت في الافك حية وكان الافك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضى الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم أجمعين وذكر أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه عن ابن إسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا ممن اسلم تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينه بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت تسع سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد أوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخاري وهي من أكثر الصحابة رواية روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا حديث ومايتا حديث وعشرة احاديث اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخاري بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة روينا عن الامام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى ان عائشة كانت تفتخر بأشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل اتى بصورتها في سرقة من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها في راحته وان النبي عليه السلام لم يتزوج بكرا غيرها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت براءتها من السماء وانها بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا وكان مسروق اذا روى عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة في السماء رضى الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضى الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالى وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور فى عائشة الذى لم يذكر الاكثرون غيره انها عائشة بالالف وقال أبو عمرو الزاهد فى آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابى افصح اللغات عائشة قال وقد حكيت عايشة بلغة فصيحة قال وعائشة مأخوذة من العيش قلت وحكى هذه اللغة أيضا على بن حمزة وفى الصحيحين عن أنس رضى الله عنه عن النبى عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفى مسلم فى أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وإن قل قال وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لانى رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام وممن نص على عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى باب ذكر مساجد دمشق *

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة فى المختصر فى صوم التطوع *

حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تكررت فيها كنيتها أم الهاد روينا ذلك فى تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها والصحيح أنها أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية اصغرهن وقيل اصغرهن أم كلثوم والصحيح الاول أنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة باربعة أشهر ونصف وبنى بها بعد تزويجه اياها بسبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة وكان عمرها سبعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل احدى وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها علي وأسماء بنت عميس وصلى عليها علي وقيل العباس وأوصت أن تدفن ليلا ففعل ذلك بها ونزل في قبرها علي والعباس والفضل بن العباس رضي الله عنهم أجمعين ولدت لعلي الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر *

٧٥٦ ﴿ فاطمة بنت قيس ﴾ التى طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فتزوجت أسامة تكرر ذكرها فى المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهى فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القرشية وهى أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الاول ذات عقل وافر وكمال وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى روى لها عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضي الله عنها وعنهم أجمعين *

٧٥٧ ﴿ فاطمة بنت أبى حبيش ﴾ مذكورة في باب غسل من المهذب وفى حيض وكانت مستحاضة رضي الله عنها وحبيش بحاء مهملة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم شين معجمة واسم أبى حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد العزى بن قصى وهى قرشية أسدية *

٧٥٨ ﴿ فريعة بنت مالك ﴾ مذكورة فى المهذب فى باب مقام المعتدة ثم فى باب نفقة المعتدة تكررت فى عدد من المختصر هى بضم الفاء وفتح الراء والعين المهملة ويقال لها أيضا فارعة صحابية خدرية وهى أخت أبى سعيد الخدرى قال

محمد بن سعد هى أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبى خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبى بن سلول شهدت الفريعة رضى الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه باسانيد صحيحة قال الترمذى حديث حسن صحيح *

حرف اللام

٧٥٩ ﴿ لبابة بنت الحارث ﴾ الصحابية مذكورة فى الوسيط فى أواخر باب المياه النجسة وهى أم الفضل المذكورة فى المهذب فى أول باب صوم التطوع وهى بضم اللام وبباء موحدة مكررة وهى لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المنجبات ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن واسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبي ومحمد بن سعد وغيره هى أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبى عليه الصلاة والسلام يزورها وهى لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف فى صحبتها واسلامها فاثبتها الواقدى روى لأم الفضل عن النبى ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث *

حرف الميم

٧٦٠ ﴿مارية﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى أول باب عتق أم الولد وهى سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه ابراهيم اهداها له المقوقس ملك مصر روينا عن ابن أبى خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبى بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة فاسلمت فتسراها رسول الله ﷺ وكانت حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة فى خلافة عمر هكذا قاله الواقدى وخليفة وأبو عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع *

٧٦١ ﴿مريم بنت عمران﴾ الصديقة أم عيسى ﷺ ذكر الامام الحافظ أبو القاسم فى تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصح وذكر نسبها وإنها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أبا ثم روى أقوال المفسرين فى قول الله تعالى (وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون. وعن مجاهد قال لما قيل يا مريم اقنتى لربك كانت تقوم حتى تورم قدماها وفى رواية تصلي حتى ترم قدماها قال الحافظ وبلغنى أن مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين وكان عمرها ثلاثا وخمسين سنة وعن أبى امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن الله زوجنى فى الجنة مريم ابنة عمران وكليم اخت موسى وآسية امرأة فرعون فقلت هنيئا لك يارسول الله. وفى الصحيح ما من مولود يولد الا ويمسه الشيطان الا عيسى وأمه. وفى الحديث الصحيح كمل من النساء اربع مريم ابنة عمران الحديث وفى الصحيح خير نسائها مريم *

٧٦٢ ﴿ ميمونة ﴾ بنت الحارث أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فى مواضع من المختصر والمهذب وفى نكاح الوسيط وهى بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى لها عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله بن قتيبة وغيره وقال صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جهة المدينة ودفنت هناك وبنى بها النبى صلى الله عليه وسلم هناك أيضاً توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفى الحديث الصحيح ما يبطلها فان فى الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم أبناء اخواتها وعبيد الله الخولانى وكان يتيما فى حجرها قيل كانت ميمونة رضى الله عنها قبل أن يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابى رهم براء مهملة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد العزي وقيل عند سخبرة بن ابى رهم وقيل عند حويطب بن عبد العزى وقيل عند فروة بن عبد العزى حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهى مشتقة من اليمن وهى البركة والميمون المبارك *

حرف النون

٧٦٣ ﴿ نايلة بنت الفرافصة ﴾ الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنه مذكورة فى باب ما يحرم من النكاح من المهذب وهى نائلة بالياء المثناة من تحت بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكسر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون الفاء الاولى. وحكى عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم فى العرب فرافصة فبضم الفاء الاولي الا نايلة بنت الفرافصة فبفتحها وفى تاريخ دمشق نايلة بنت الفرافصة بن الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان. روى عنها النعمان بن بشير وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت أن تنكحه. ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أبان وكانت أحظى نساء عثمان عنده فى وقتها وتزوجها وهى نصرانية وأسلمت عنده على يده *

حرف الهاء

٧٦٤ ﴿هند امرأة أبى سفيان بن حرب﴾ تكررت فيها فى نفقة الاقارب وغيره وهى هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشية العبشمية فهى أم معاوية بن أبى سفيان أسلمت فى الفتح بعد اسلام زوجها أبى سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت اليرموك مع زوجها أبى سفيان توفيت فى أول خلافة عمر رضى الله عنه فى اليوم الذى مات فيه أبو قحافة والد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما وروى الازرقي وغيره أن هندا هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنما فى بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا معك فى غرور وفى تاريخ دمشق أن هندا هذه قدمت على ابنها معاوية فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة *

النوع الثانى فى الكنى

حرف الألف

٧٦٥ ﴿أم أيمن﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة فى كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنيت بابنها أيمن رضى الله عنه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد روينا فى صحيح مسلم عن الزهرى رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله ﷺ بعدما توفى أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر هذا كلام الزهرى وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال أسلمت قديماً فى أول الاسلام وهاجرت الى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى التى شربت بول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل أن التى شربته بركة جارية أم حبيبة وإنما كنيت أم أيمن بابنها ايمن بن عبيد تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أم ايمن أمى بعد أمى وكان يزورها فى بيتها توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر وقيل بستة أشهر هذا كلام ابن الاثير وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى فى طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر يعنى الواقدى شهدت أحداً وخيبر وتوفيت فى خلافة عثمان بن عفان قلت هذا الذى قاله الواقدى من وفاتها شاذ منكر مردود وإنما نذكر مثله ليعلم انا قد اطلعنا عليه ونعتقد بطلانه مخافة من اغترار واقف عليه استشهد ايمن رضى الله عنه يوم حنين وقد روينا عن الشافعى انكاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق الا فى ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينارا قال الشافعى قتل ايمن يوم حنين قبل مولد مجاهد قال القاضى عياض فى شرح مسلم أم ايمن اسمها بركة وهى أم اسامة كان اسامة اسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن ام أيمن كانت سوداء الا أحمد بن سعيد الصدفى فذكر فى تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا هى أم ايمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان قال القاضى عياض وقد ذكر مسلم فى كتاب الجهاد عن ابن شهاب أن أم ايمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدى قال وذكر بعض المؤرخين أن أم ايمن هذه كانت من سبي جيش ابرهة صاحب الفيل لما انهزم ابرهة عن مكة أخذها عبد المطلب من فل عسكره وهذا يؤكد ما ذكره ابن سيرين هذا آخر كلام القاضى عياض ◆

حرف الحاء

٧٦٦ ﴿أم حبيبة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها تكررت فى المهذب وفى

الوسيط في الحيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام وهي بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو عبيد القاسم بن سلام والواقدي توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب ضعيف والله أعلم. قال الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن منده توفيت سنة اثنتين واربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشي أمهرها من عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلاباذي أبو نصر أمهرها النجاشي أربعة الاف درهم وبعثها الى النبي عليه السلام مع شر حبيل بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهاني امهرها النجاشي أربعمائة دينار وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها إلى المدينة ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمري وكان زوجها قبل النبي عليه السلام عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة ومات نصرانيا وهو أخو عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أحد *

حرف الدال

٧٦٧ ﴿أم الدرداء﴾ مذكورة في باب صوم التطوع من المهذب وهي بلد وهي زوجة أبي الدرداء وهي صحابية واعلم أن لأبي الدرداء زوجتين كل واحدة منهما كنيتها أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فالكبرى صحابية والصغرى تابعية

واسم الكبرى خيرة بفتح الخاء المعجمة وهى هذه المذكورة فى المهذب واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم ويقال جهيمة بنت حي وقيل حيي الاصابية ويقال الوصابية والوصاب بطن من حمير قال البخاري فى صحيحه فى أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيهة واتفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفى عنها أبو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تفعل وهى أم بلال بن أبي الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة روى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم فى صحيحه قال الحميدى فى آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقانى أم الدرداء الصغرى هى التى روت فى الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها فى الصحيحين حديث .وفى تاريخ دمشق فى ترجمة أم الدرداء الكبري الصحابية قال اسمها خيرة بنت أبي حدرد واسم ابي حدرد سلامة بن عمير وهى أخت عبد الله بن أبى حدرد وهى أسلمية ويقال كنيتها ام محمد توفيت أم الدرداء فى حياة أبى الدرداء وفى التاريخ فى ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن أبي الدرداء وأبى هريرة وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفى تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت لأبي الدرداء عند الموت انك خطبتنى الى أبوى فى الدنيا فانكحوك وأنا أخطبك الي نفسك فى الآخرة قال فلا تنكحى بعدى فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاخبرته بالذى كان فقال عليك بالصوم وفى رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبى الدرداء فقالت قال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة لزوجها الآخير فلست بمتزوجة بعد أبي الدرداء زوجا حتى أتزوجه فى الجنة وفى رواية خطبها معاوية فقالت لا والله لا أتزوج زوجا فى الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء ان شاء الله تعالى فى الجنة وفى رواية لست أريد بأبي الدرداء بدلا . وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا الى أم الدرداء فقلنا لها أمللناك فقالت لقد طلبت العبادة فى كل شيء فما أصبت لنفسي شيئاً أشفي من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبأت وأمرت رجلا يقرأ فقرأ وانما وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة .وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر قال كتبت لى أم الدرداء فى لوحى فيما تعلمنى تعلموا الحكمة صغارا تعلموها كبارا

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر وعن ميمون قال مادخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتها تصلي وعنها عنى الله عنها قالت ولذكر الله اكبر وان صليت فهو من ذكر الله عز وجل وان صمت فهو من ذكر الله عز وجل وكل خير تعمله فهو من ذكر الله عز وجل وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله عز وجل وأفضل ذلك تسبيح الله عز وجل وأتاها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن نؤبن بما فينا فطال ماز كينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر مايمنعك ان تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامعي من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى ادبرتها فقالت وان القرآن ليدبر ما انا بالتي أصحبك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضرب دابته وانطلق رويته باسنادي فى كتاب الزهد وروينا فى المستصفى عن سعيد بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم ببيت المقدس وبدمشق ستة أشهر *

حرف الراء

٧٦٨ ﴿أم رومان﴾ امرأة ارتدت فى أول ردة المهذب *

حرف السين

٧٦٩ ﴿أم سلمة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها سمها هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رملة قال وليس بشيء كنيت بابنها سلمة بن ابي سلمة وهى هند بنت ابى أمية واسمه حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند ابى سلمة عبد الله بن عبد الاسد قال ابن سعد هاجر بها ابو سلمة الى ارض الحبشة فى الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابى سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابى سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابى سلمة قال خرج ابى الى احد فرماه ابو سلمة الجشمى

فى عضده بسهم فمكث شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى قطن فى المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه لثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة اربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة اربع وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليال بقين من شوال سنة اربع وتوفيت فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين . وروي عن غير عمرا ن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها فى شوال وجمعها اليه فى شوال وكذاقاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها فى شوال سنة اربع . وروينا فى تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان ام سلمة كانت من أجمل الناس وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب علي سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن يعنى ام سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالبقيع وان ابنها عمر قال نزلت فى قبر ام سلمة انا وأخى سلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابى أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدى وكان لها يومئذ اربع وثمانون سنة وهى آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذى ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنة احدى وخمسين وام سلمة ماتت سنة تسع وخمسين كما تقدم بل ذكر احمد بن ابى خيثمة انها توفيت فى ولاية يزيد بن معاوية وولى يزيد فى رجب سنة ستين ومات فى شهر ربيع الأول سنة أربع وستين واتفقوا على أن أم سلمة دفنت بالبقيع وفى تاريخ دمشق أنها توفيت فى شوال سنة تسع وخمسين وفى رواية سنة احدى وستين حين جاءه نعى الحسين. قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الأثير قيل توفيت أم سلمة فى شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة *

٧٧٠ ﴿ أم سليمان ﴾ الصحابية رضي الله عنها مذكورة فى المهذب فى جمرة العقبة قالت رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة من بطن الوادى وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع فى نسخ المهذب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه فى نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنيتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص *

٧٧١ ﴿ أم سليم ﴾ مذكورة فى باب الغسل من المهذب والوسيط اختلف فى اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميصاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ لا خلاف فى هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف فى الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالى فى الوسيط هى جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلانى ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتى فى نوع الاوهام انشاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هى وأختها خالتين لرسول الله ﷺ من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت أبى طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمى والزبيدى قال أنا أبو الوقت قال أنا الداوودى قال أنا الحموى قال أنا الفربرى قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ رأيتنى دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن أدخله فذكرت غيرتك فبكي عمر وقال بابى وأمى يارسول الله أعليك أغار هذا حديث صحيح رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما نفيس يشتمل على فوائد منها مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميصاء ومنها أن الجنة مخلوقة وهذا لفظه فى صحيح البخارى ورويناه فى قصة أم سليم فى صحيح مسلم أيضا من رواية أنس بن مالك عن النبى ﷺ فى كتاب الفضائل *

٧٧٢ ﴿ أم سليم ﴾ مذكورة فى فصل رمى جمرة العقبة من المهذب كذا وقع فى النسخ ام سليم وصوابه أم سليمان بزيادة الف ونون كما تقدم عرفت بابنها

سليمان بن عمر وبن الاحوص وكنيتها الحقيقة أم جندب وهى أزدية صحابية مشهورة رضى الله عنها وسنزيد بيانها فى فصل الأوهام ان شاء الله تعالى *

حرف العين

٧٧٣ ﴿أم عطية الصحابية﴾ رضى الله عنها مذكورة فى المهذب فى باب الحيض وباب الغسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهى من فاضلات الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تغسل الميتات وهى التى غسلت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها نسية بنون ثم سين مهملة ثم منهم من ضم النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فممن ذكر هذا الخلاف فى النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب فى كتابه الاسماء المبهمة فنقل فى حرف النون منه عن على بن المدينى أن عبد العزيز بن المختار قالها بضم النون وإن يزيد بن زريع قالها بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين كالحافظ أبي القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسى وغيرهما وخالفهما ابن ماكولا وجماعة فقالوا نسيبة بالضم هى أم عطية وأما بالفتح فهى أم عمارة ثم قيل فى أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هى بنت الحارث روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد *

حرف الغين

٧٧٤ ﴿أم غراب﴾ بضم الغين سمى باسم الغراب الطائر المعروف مذكورة فى آخر باب عقد الذمة من المهذب هى تابعية *

حرف الفاء

٧٧٥ ﴿ أم الفضل ﴾ بنت الحارث الصحابية مذكورة فى المهذب فى أول صوم التطوع فى أوائل الرضاع هى زوجة العباس واسمها لبابة بنت الحارث سبق بيانها فى الاسماء فى ترجمة لبابة *

حرف الكاف

٧٧٦ ﴿ أم كرز ﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة في باب العقيقة من المختصر والمهذب وفى أوائل الاضحية من المهذب وهى بكاف مضمومة ثم راء ساكنة ثم زاى هى خزاعية مكية وحديثها فى العقيقة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم قال الترمذى حديث حسن صحيح *

٧٧٧ ﴿أم كلثوم بنت على بن أبى طالب﴾ رضى الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المهذب هى بضم الكاف وهى بنت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هى وابنها زيد بن عمر فى يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك فى ترجمة زيد *

٧٧٨ ﴿أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط﴾ مذكورة فى باب عقد الهدنة من المختصر والمهذب هى بضم الكاف واسم أبى معيط ابان بن أبى عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت أم كلثوم رضى الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه مذكورة أيضا فى المهذب فى قسم الصدقات فى مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهى أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فمات عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فماتت عنده قيل اقامت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم أبو احمد فى كتابه الاسماء والكنى هى أول مهاجرة من مكة الى المدينة وهى أم حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور *

٧٧٩ ﴿أم كلثوم بنت عبد الرحمن﴾ مذكورة فى المختصر فى الهبة فى باب عطية الرجل ولده *

٧٨٠ ﴿أم كلثوم﴾ مولاة اسماء مذكورة فى المهذب فى صوم التطوع فى مسألة صوم الدهر *

٧٨١ ﴿أم معبد﴾ التى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فى هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد اسلمت رضى الله عنها روينا هذا كله فى تاريخ دمشق *

٧٨٢ ﴿أم هانىء﴾ بنت أبي طالب رضى الله عنها أخت علي رضى الله عنه لابويها مذكورة فى باب صلاة التطوع من المهذب وفى فصل الامان من باب السير منه وهانىء بهمزة فى آخره لاخلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكلهم مصرحون به واسم أم هانىء فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعى واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير اسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانئا ويوسف وجعدة روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وأربعون حديثا *

٧٨٣ ﴿أم يحيى﴾ بنت أبى إهاب مذكورة فى المهذب فى آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو اهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاى مكررة وحديثها فى صحيح البخارى وغيره *

النوع الثالث

في الانساب والالقاب

حرف الغين

٧٨٤ ﴿الغامدية﴾ التى أقرت على نفسها بالزنا رضى الله عنها تكررت فى المهذب قيل اسمها سبيعة وقيل ابية حكاهما الخطيب *

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

٧٨٥ ﴿بنت رسول الله﴾ صلى الله عليه وسلم التى توفيت فأمرهن بغسلها ثلاثا أو خمسا أو سبعا ويبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها مذكورة فى الجنائز من المهذب وحديثها هذا فى الصحيحين اسمها زينب رضى الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم

٧٨٦ ﴿ابنة حمزة﴾ بن عبد المطلب رضى الله عنها التى اختصموا فى حضانتها مذكورة فى الحضانة من المهذب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة *

٨٨٧ ﴿بنت كعب بن عجرة﴾ رضى الله عنه وعنها مذكورة فى المهذب اسمها زينب

٧٨٨ ﴿بنت عبد الرحمن﴾ بن أبي بكر الصديق فى المختصر فى النكاح. هى(١)

٧٨٩ ﴿قوله﴾ فى أول الوصية من المهذب فى حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال قلت يارسول الله لى مال كثير وليس يرثنى الا ابنتى اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفى من ذلك المرض

(١) بياض الاصل

وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم فى ترجمته ويأتى فى حرف الواو من اللغات فى فصل ورث *

٧٩٠ ﴿قوله﴾ في قسم الخمس من المهذب أن النبي عليه السلام أسهم لأم الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٩١ ﴿ذكر فى الصداق﴾ من المهذب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام انى أريد ان انكحك احدى ابنتى اختلف فى اسمهما فقيل احداهما صفوراء والاخرى لياء قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق احداهما صفوراء والاخرى شرهاء وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفوراء والصغرى صفيراء وقيل التى تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفوراء وهى التى جاءته تمشي على استحياء وقالت لأبيها ستأجره وروينا فى حلية الاولياء ان التى تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفراء كذا هو فى الاصول المحققة صفراء *

٧٩٢ ﴿قوله﴾ فى النكاح من المهذب أن ابن عمر رضى الله عنهما تزوج بنت خالة عثمان بن مظعون رضى الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت بنتى تكره ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهى التى وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب *

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضى الله عنهم مذكورة فى أوائل باب الهبة من المهذب اسمها عمرة بنت رواحة وهى أخت عبد الله بن رواحة *

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عبادة﴾ مذكورة فى المهذب فى الصلاة على الميت بعد دفنه قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس *

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها مذكورة فى أول نكاح الوسيط فى الخصائص وفى المهذب فى أول كتاب الطلاق وفى تخيير الزوجة سبق بيانها فى ترجمة بنتها عائشة *

٧٩٦ ﴿أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها﴾ التى سمعها تقرأ طه مذكورة فى آخر باب عقد الذمة من المهذب اسمها فاطمة *

٧٩٧ ﴿أختا عائشة﴾ اللتان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله لعائشة انما هما أخواك وأختاك قالت هذان أخواى فمن أختاى فقال ذو بطن بنت خارجة فانى أظنها جارية ذكر هذه القصة فى باب الهبة من المهذب وقد تقدم بيانهما فى أسماء الرجال فى النوع الرابع فى الاخوة وهاتان الاختان هما اسماء بنت أبى بكر وأم كلثوم وهى التى كانت حملا وقد تقدم هناك ايضاح القصة. وأم كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

٧٩٨ ﴿أخت عقبة بن عامر﴾ مذكورة فى آخر نذر المهذب اسمها(١)

٧٩٩ ﴿خالة جابر﴾ المعتدة مذكورة فى آخر باب مقام المعتدة من المهذب*

النوع السادس — ماقيل فيه زوجة فلان

٨٠٠ ﴿زوجة حبان﴾ بن منقذ التى قضى عثمان وعلى وزيد رضى الله عنهم انها لا تنقضى عدتها إلا بالحيض مذكورة فى اول كتاب العدد من الوسيط هى انصارية لم ار اسمها وقد يظن انها زينب الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم فى ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هى انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثها مالك ابن انس فى الموطأ والبيهقى وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقضى لها عثمان بالميراث هذا لفظ الموطأ فظاهر عبارة الغزالى انها كانت ممن انقطع حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه *

٨٠١ ﴿امرأة حكيم﴾ ابن حزام وابى سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هنا بياض بالاصل

٨١٥ * المرأة التي زنى بها ماعز * رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهى أمة الهزال رضى الله عنه *

٨١٦ * الشاعر * الذى أنشده فى باب القذف من المهذب * وارق الى الخيرات * هى امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتنشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه فى المبهمات من أسماء الرجال *

٨١٧ * المرأة التى تزوجها النبي * صلى الله عليه وسلم فرأى بكشحها بياضاً فقال الحقى باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن باطيش *

٨١٨ * المرأة السوداء * التى شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم أنها أرضعت مذكورة فى الرضاع من المهذب *

٨١٩ * المرأة المستعيذة * التى فارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها الحقى باهلك مذكورة فى أول نكاح الوسيط . اختلف فى اسمها والاصح أن اسمها أميمة وروينا فى آخر كتاب دلائل النبوة للامام البيهقى عنه قال روينا فى حديث أبى أسيد الساعدى فى قصة الجونية التى استعاذت فالحقها باهلها أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده فى كتابه المعرفة انها اميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة الليثية قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب فى الاسماء المبهمة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها اسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله فى الوسيط فعلمها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد فى طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف *

٨٢٠ * المرأة السائلة * عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكورة فى المهذب هى أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهمات وعلوم الحديث *

٨٢١ ﴿ قوله ﴾ فى الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقوله صلى الله عليه وسلم

لبعض المستحاضات تحيضي فى علم الله هذه المستحاضة هى حمنة بنت جحش رضى الله عنها وقد تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٢٢ ﴿المرأة﴾ التى طلقها ابن عمر رضى الله عنهما وهى حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن باطيش *

٨٢٣ *المرأة الغامدية *التى زنت اسمها سبيعة وقيل أبية ذكرها الخطيب*

٨٢٤ *المرأة* التى رآها عمر بن أبى ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكورة فى كتاب السير من المهذب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهى امرأة المختار حكاه ابن باطيش*

٨٢٥ *الجارية السوداء *التى زنت فرفعت الى عمر رضى الله عنه فقال عروس بدرهمين مذكورة في أول حد الزنا من المهذب هي أمة عجميه نوبية أعتقها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهى بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادى باسناده فى آخر كتاب الفقيه والمتفقه فى فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر فى روايته أن عمر رضى الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظاهر حكاية صاحب المهذب أنه لم يجلدها *

٨٢٦ * الجارية *التى غربها رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكورة فى المختصر فى باب مايقع من الطلاق وهى مارية *

٨٢٧ *المسكينة التى توفيت ليلا* فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم محجن مذكورة فى المهذب فى الصلاة على الميت فى قبره *

٨٢٨ *المرأة* التى ارتضع النبي عليه السلام وحمزة رضى الله عنه منها أشار اليها فى أول الرضاع من المهذب اسمها ثويبة بثاء مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لأبى لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ارتضع منها قبل حليمة السعدية وقبل قدوم حليمة وقد تقدم بيانه فى ترجمته صلى الله عليه وسلم *

٨٢٩ *الظعينة* التى ذهب اليها على والزبير والمقداد رضى الله عنهم الى روضة خاخ

مذكورة فى كتاب السير من المهذب قال الخطيب البغدادى يقال لها أم سارة مولاة لعمران بن حنفي القريشى *

٨٣٠ ﴿العجوز﴾ فى حديث أنس قمناوراءه والعجوزمن ورائنا هى أم سليم *

٨٣١ ﴿امرأة أيوب﴾ النبي عليه السلام مذكورة فى باب جامع الايمان من المهذب قال فى تاريخ دمشق هى رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميشا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رحمة بنت ميشة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج أيوب عليه السلام بارض الشام *

٨٣٢ ﴿الحائض﴾ التى قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى مذكورة فى المختصر هى عائشة رضى الله عنها حديثها هذا فى الصحيحين *

٨٣٣ ﴿مرضعة﴾ ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هى أم سيف ويقال لها أيضاً أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضى عياض *

النوع الثامن فى الاوهام وشبهها

٨٣٤ ﴿قوله﴾ فى أول المهذب لمارأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت أبى بكر فى دم الحيض تصيب الثوب حتيه الحديث هكذا رواه فى المهذب وكذا روى فى رواية ضعيفة رواه الشافعى فى الأم والصحيح المشهور الذى رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وغيرهما من المحققين من المحدثين وغيرهم لما روت أسماء أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقد بينت ذلك فى المجموع من شرح المهذب *

٨٣٥ ﴿قوله﴾ فى الغسل من الوسيط روى ان أم سليم جدة أنس بن مالك قالت يارسول الله هل على احدانا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع فى الوسيط أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلانى ثم امام الحرمين ثم القاضي الرويانى صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالى وهو غلط بلا شك فان أم سليم هى أم أنس لاجدته لاخلاف فى ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكني والله أعلم *

٨٣٦ ﴿قوله﴾ فى أول الجنائز من المهذب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أو ام ولد أبى رافع وقد تقدم بيانه فى ترجمة أبى سلمى *

٨٣٧ ﴿قوله﴾ فى أول الخلع من المهذب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع في المهذب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها فى رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك فى الموطأ والشافعى فى المختصر وغيره وأبو داود والنسائى والبيهقى وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبى قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختلعتا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبى وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط . قال محمد بن سهل فى الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبى عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخو جميلة عبد الله بن أبى لأبيها وأمها شهد بدرا وقتل ابناها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة حبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالعها ثم تزوجها أبى بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيرة الانصار. وقال الخطيب البغدادى فى كتابه الاسماء المبهمة وقد ذكرته فيما مختصرته من كتابه فى ترجمة ابن عباس قال

لخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبى بن سلول قلت هكذا رأيته فى نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبى أخت عبد الله لا ابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم *

٨٣٨ ﴿ قوله ﴾ فى آخر الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط لقول بنت جحش كنا لا نعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو فى اكثر النسخ لقول بنت جحش وفى بعضها لقول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين فى النهاية لقول حمنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف فى كتب الحديث ولا غيرها وصوابه لقول ام عطية كنا لا نعتد بالصفرة والكدرة شيئاً كذا رواه ابو عبد الله البخارى فى صحيحه والنسائى *

٨٣٩ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى فصل رمى جمرة العقبة لما روت ام سليم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة من بطن الوادى هكذا وقع في النسخ ام سليم آخره ميم وهو خطأ بلا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا فى سنن ابي داود وسنن ابن ماجه والبيهقى وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة الى آخره وهى أم جندب الازدية صحابية معروفة *

٨٤٠ ﴿ قوله ﴾ فى باب العاقلة من الوسيط ان جاريتين اختصمتا كذا فى النسخ جاريتين تثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين تثنية جارة والمراد زوجتان والحديث فى الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جاريتين *

٨٤١ ﴿ قوله ﴾ فى اواخر الحج من الوسيط فى استباحة التحلل لما روى ان ضباعة الاسلمية كذا هو فى النسخ الاسلمية وهو خطأ بلا شك وصوابه الهاشمية فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بيانها فى الاسماء *

٨٤٢ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى باب غسل الميت لما روت ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا كان فى آخر غسلة من الثلاث او غيرها فاجعلى فيه شيئا من كافور هكذا هو فى نسخ المهذب ام سليم وهو غلط وصوابه ام عطية وحديثها هذا مشهور فى الصحيحين وغيرهما *

٨٤٣ ﴿ قوله ﴾ فى المهذب فى باب صوم التطوع ان سلمان زار ابا الدرداء فرأى أم سلمة مبتذلة هكذا هو فى نسخ المهذب وهو غلط صريح وصوابه فرأى ام الدرداء هكذا هو فى صحيح البخارى وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لان ام الدرداء هى زوجة ابى الدرداء واما أم سلمة فلا تعلق لها بأبى الدردا. رضى الله عنهم أجمعين * والحمد لله وحده *

﴿ تم والحمد لله ﴾

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام على رسوله محمد الذى جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات * وعلى آله وصحبه ومن بهديه عمل *

﴿اما بعد﴾ فيقول اضعف الورى محمد منير بن عبده اغا الدمشقى الأزهرى قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثانى من تهذيب الأسماء للامام العالم الربانى الشيخ محى الدين النووى قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثانى وهو قسم اللغات سيتبعه إن شاء الله تعالى وهو فى جزءين ايضا نسأل الله التوفيق

فهرست

الجزء الثانى من كتاب تهذيب الاسماء

صحيفة

صحيفة

تم